لوامع النور الرباني

في مشايخ وأسانيد

سماحة الإمام صلاح الدين التجاني

أسانيد القراءات الأربعة عشر

وأسانيد عشرات الأحاديث المسلسلة

وأسانيد ٩١ كتابًا

في

التفسير والحديث واللغة والفقه والسيرة والعقائد والآداب

وأسانيد المذاهب الفقهية الأربعة

وأسانيد الطريقة التجانية

خرجه وحققه

أبو عاصم أشرف بن عيد المنياوي المالكي

بيانات الكتاب:
اسم الكتاب: لوامع النور الرباني بمشايخ وأسانيد الشيخ الشريف صلاح الدين بن محمود التجاني
المؤلف: أبو عاصم أشرف بن عيد المنياوي
عدد الصفحات:
الناشر:


بسم الله الرحمن الرحيم
وقل رب زدني علما

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة سماحة الإمام

الحمد لله الذي جعل لكل شيء سببًا، وأنزل على عبده كتابًا عجبًا، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَّد أشرف الخليقة عجمًا وعرُبًا، وأزكاهم حسبًا ونسبًا، وعلى آله وأصحابه السادة النُجبا.

وبعد:

فعلم السند إنما هو من خصائص أمّة رسول الله ﷺ، خصّهم الله تعالى به لحفظ كتابه العزيز وحفظ كلام نبيهم ﷺ وما حسد أعداء الإسلام المسلمين على شيء كحسدهم على هذا العلم؛ فلو كان عندهم لما ضاعت كتبهم وحرفت.

واتصال السند بين راوي الحديث وبين النبي ﷺ معدود من أشرف الكرامات لأنه يوصل الراوي بواسطة سنده إلى النبي ﷺ ويقربه إليه، وكلما كان رجال السند أقل كان السند عاليًا، ويكون الراوي أقرب إلى النبي ﷺ وأقرب إلى قرنه الشريف بالنسبة إلى من كان سنده أكثر فيحصل له حصة من الخيرية التي أشار إليها النبي ﷺ بقوله: **(خيركم قرني ثم الذين يلونهم)** ولهذا ثابر علماء الحديث على طلب السند العالي ورحلوا من أوطانهم إلى أقطار الدنيا للأخذ عن علماء الحديث خصوصًا إذا كان سندهم عاليًا توسّلاً إلى التقرب من النبي ﷺ ودخولاً في زمرة ناقلي حديثه ﷺ ورجاء أن يشملهم دعاؤه عليه السلام حيث قال: **(نضّر الله امرءًا سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها)**.

وأحمد الله تعالى أن تولاني برعايته ويسّر لي ملاقاة أساطين العلم من المحدثين والفقهاء والأولياء وجعلهم عني راضين حتى أجازوني بما عندهم حتى صرت الآن أعلى سندًا من جميع أهل عصري ممن لم يدرك أولئك الأعلام، وليس ذلك لعلوّ قدري، وإنما ذلك لتقهقر الزمان وذهاب الأعيان.

وهذا ثبت لطيف جمع بعضًا من مشايخنا رضوان الله تعالى عليهم:

وعن مشايخ لا تحصى لراقمها ... بل لست أحصهم من كثرة العدد

إلاّ إذا طال لي وقتي وطاوعني ... أكاد أذكرهم في مجمل السند

أسأل الله تعالى أن ينفع به كل من قرأه.

وقد أجزت جميع أهل عصري، وأهل العصور بعده إلى يوم القيامة في كل ما حواه هذا السند دراية ورواية لكل من تأهل للإجازة والرواية إجازة بشروطها المعروفة عند أهل هذا الفن.

الاثنين ٧ ذو القعدة ١٤٣٠هـ

٢٦ أكتـــــــــــــوبر ٢٠٠٩م



منهج البحث

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على خَاتم النَّبيين، ثُمَّ أمَّا بَعدُ:

فقد تشرفت بأنْ أُخَرِّج هذا الثبت لشيخي وقرة عيني - حفظه الله تعالى - وقد تَرددتُ في بادئ الأمر من ذلك لقلة البضاعة وكساد الصِّناعة، غير أني لما رجوته من الله تعالى من التوفيق للخير وطمعت في مثوبته ﷻ والأجر، استعنت به تعالى وحده وهو حسبي ونعم الوكيل.

وجعلت منهج البحث على النحو التالي:

- البدء بترجمة مختصرة لسيدي الشيخ، محبة لشيخي إذ هو الحسيب النسيب.
- ذكر بعض المقدمات المهمات اليسيرات تذكرة للمنتهي وتعلميًا للمبتدي.
- عزو الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة وجميع الآثار عزوًا ليس مطولًا في الغالب[١].
- ترجمة بعض الأعلام باختصار، مراعيًا تاريخ مواليدهم ووفياتهم[٢] وبعض الفوائد التربوية من تراجمهم وتنوع مذاهبهم الفقهية وبلدانهم، فعند ذكر الصالحين تتنزل الرحمات.

---

[١] إذ يجب الحرص على عدم إضاعة الوقت والجهد بكثرة العزو إلى مصادر كثيرة من كتب السنّة، قد يغني بعضها عن بعض، فكثرة المصادر والمراجع لم تَعُدْ ميزاناً يُفرَّق به بين العالِم والجاهل، بل الانتقاء من تلك المصادر والمراجع هو الذي يُفرَّق به بين العالم والجاهل. (التخريج ودراسة الأسانيد المؤلف: الشريف حاتم العوني).

[٢] قال الحافظ السخاوي في فتح المغيث: إن معرفة الوفيات وتاريخ الرواة مما عظم وقعه وقدم النفع به للمسلمين، بحيث لا يستغنى عنه ولا يعتنى بأهم منه، خصوصًا ما هو القصد الأعظم منه، وهو البحث عن الرواة والفحص عن أحوالهم الثلاثة من الماضي والحال وما هو آتٍ، فالتعريف به من الواجبات، وتعرف أحواله من آكد المهمات، ولذا قام به في القديم والحديث، نجوم الهدى ورجوم العدى أئمة الحديث، فوضعوا تواريخ كشفت ما للمترجم لهم من الحالات، واشتملت مع ذلك على تعيين أوقات سماع المرويات، ودخول البلاد في حق رسالة الرواة، وغير ذلك من المهمات.

وقال أبو عمر بن عبد البر في الإستذكار: معرفة أعمار العلماء والوقوف على وفياتهم من علم خاصة أهل العلم، وأنه لا ينبغي لمن وسم نفسه بالعلم جهل ذلك، وانه مما يلزمه من العلم العناية به والقيام بحفظه.

وقال الإمام أبو العباس أحمد بن الخطيب المعروف بابن قنفذ القسمطيني في كتابه شرف الطالب: ومن الكمال تاريخ موتهم وولادتهم، ليتبين من سبق لمن يلحق. ولقد أخبرنا طالب من الطلبة عن مجلس عظيم اختلف فيه صاحب الدرس وآخر في مالك ومسلم بن الحجاج أيهما سبق بالوفاة، فقال صاحب الدرس: مسلم سبق وقال الآخر: مالك سبق والصواب معه. ومعرفة هذه الأمور تخرج الطالب من ظلمة الجهل. كذا في فهرس الفهارس.

- تقديم الطرق السماعية للمرويات وإن كانت نازلة على العلو من طرق الإجازات العامة، إذ السماع والقراءة على الشيوخ أعلى وأجل.
- عدم استيعاب كافة الطرق والأسانيد ، وإنما الانتقاء منها مراعيًا العلو والتنوع؛ فليست الغاية الإكثار من الطرق، بل الهدف إثبات تسلسل السماع في مختلف العصور، فإذا تخلف السماع من طريق وجد في طريق آخر في نفس الفترة الزمنية.
- إذا لم تثبت القراءة أو السماع في طبقة من الطبقات، ووجدت طريقًا آخر ثبت فيه السماع أو القراءة أثبت الطريق العال المشهور وأتبعه بالطرق السماعية كمتابعات، وكذا إذا ثبت السماع في طبقة من الطبقات لبعض الكتاب، ووجدت طريقًا آخر ثبت فيه السماع لجميع الكتاب أثبته.
- إثبات طبقات السماع وصيغ التحمل ومقدار السماع أو القراءة من المصادر المعتبرة المخطوطة والمطبوعة؛ والطبقات التي لم أستطع التحقق من كيفية التحمل فيها أثبتها كما هي من مصادرها.
- ما يذكر بلفظ "أخبرنا" عنيت السماع الكامل، فإن كان لبعض الكتاب بيت القدر المسموع، ولا أحتاج أن أذكر أن باقي الكتاب يروى إجازة؛ وما كان بلفظ "عن" لم يتضح لي كيفية التحمل أو كان التحمل بالإجازة.
- نقل أول كل كتاب أسندته حرصًا على إفادة القارئ الكريم؛ ولعله يقرأ على الشيخ أول كل كتاب ويكون الباقي إجازة.

وقد اجتهدت قدر طاقتي ليخرج الثبت بشكل طيب؛ غير أنه جهد بشري لا يصل إلى درجة الكمال؛ وحسبي أني اجتهدت والمجتهد لن يحرم الأجر ؛ وصلى الله على نبينا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

تحريراً بالجيزة ليلة الجمعة المباركة ١٤ جمادى الأولى ١٤٣٨هـ





خطة البحث

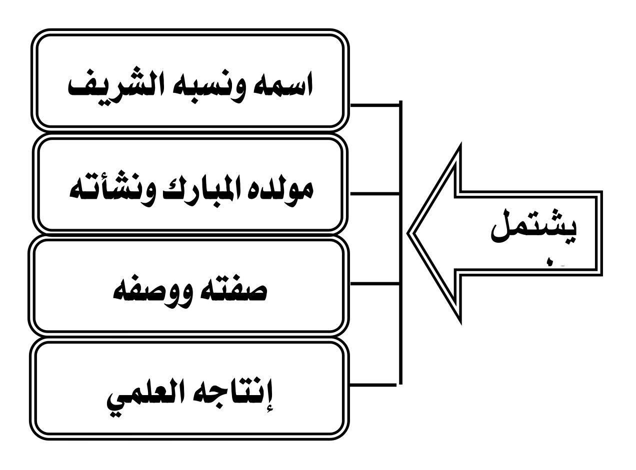
بعد أن تشرفت بعرض مقدمة ميسرة كتبها صاحب الثبت سماحة الإمام الشريف/ صلاح الدين التجاني – حفظه الله تعالى- ذكرت مقدمة مختصرة بينت فيها منهجي في هذا الكتاب، ثم قسمت الكتاب إلى بابين، وذلك على النحو التالي:

الباب الأول

مدخل إلي الثبت

الفصل الأول

ترجمة سماحة الإمام



الفصل الثاني

فهرست الشيوخ

الفصل الثالث

مقدمات مهمات لطالب العلم



الباب الثاني
تخريج الأسانيد

ويشتمل على عشرة فصول، وهي:

الفصل الأول

الحديث المسلسل بالأولية

الفصل الثاني

بعض أسانيد علوم القرآن الكريم

١- القراءات الأربعة عشر.
٢- التبيان في آداب حملة القرآن.
٣- أخلاق أهل القرآن.
٤- المحتسب لابن جني.
٥- تفسير الإمام الطبري.
٦- تفسير الإمام الخازن.
٧- تفسير الإمام ابن كثير.
٨- حاشية الشيخ الصاوي على الجلالين.
٩- تفسير التحرير والتنوير.

الفصل الثالث

أسانيد بعض الأحاديث المسلسلة

١- حديث البطاقة المسلسل بالمصريين.
٢- المسلسل بقراءة سورة الصف.
٣- المسلسل بقراءة سورة الكوثر.
٤- المسلسل بالسجود في الإنشقاق.
٥- المسلسل بقراءة آية الكرسي.
٦- المسلسل بالقراء.
٧- المسلسل بالحفاظ.
٨- المسلسل بالفقهاء المالكية.
٩- المسلسل بقول: "إني أحبك، فقل:..".
١٠- المسلسل بالمصافحة.
١١- المسلسل بِالْمُشَابَكَةِ.
١٢- المسلسل بِقول: "جَعَلَكَ اللهُ نُوراً يُسْتَضَاءُ بِهِ".
١٣- المسلسل بالأخذ باللحية وقول: "آمنت بالقدَرِ".

١٤- المسلسل بالأخذ بقول: "أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ".
١٥- المسلسل بالسماع في يوم عاشوراء.
١٦- المسلسل بالسماع في يوم جمعة.
١٧- المسلسل بالسماع في يوم عيد.

الفصل الرابع

أسانيد بعض كتب الحديث الشريف

١- إسناد الموطأ برواية الليثي
٢- إسناد الموطأ برواية العتقي
٣- إسناد الموطأ برواية الشيباني
٤- إسناد الموطأ برواية الزهري
٥- إسناد صحيح الإمام البخاري
٦- إسناد صحيح الإمام مسلم
٧- إسناد سنن الإمام أبي داود
٨- إسناد سنن الإمام الترمذي
٩- إسناد سنن الإمام النسائي
١٠- إسناد سنن الإِمَامِ ابن مَاجَهْ
١١- إسناد مسند الإِمَامِ الدَّارِمِي
١٢- إسناد مسند الإِمَامِ الشافعي
١٣- إسناد مسند الإِمَامِ أَحْمَدَ
١٤- إسناد مشكاة المصابيح
١٥- إسناد الأدب المفرد
١٦- إسناد المطالب العلية
١٧- إسناد الأربعين النووية
١٨- عوالي الإمام مالك برواية أبي أحمد الحاكم
١٩- جزء الحسن بن عَرَفَة
٢٠- رياض الصالحين
٢١- الأذكار للإمام النووي
٢٢- إسناد جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزَّوائِدِ
٢٣- إسناد اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان
٢٤- إسناد الأوائل العجلونية
٢٥- إسناد الأوائل السنبلية

الفصل الخامس

إسناد بعض الأحاديث الشريفة

١ - حديث الفداء
٢ - حديث السلام والبشرى والباقيات الصالحات
٣ - حديث الزيادة
٤ - حديث الحب العظيم لآل البيت الكرام
٥ - حديث سبق الرحمـةِ
٦ - حديث الحقّ
٧ - حديث الكَنْزِ

الفصل السادس

أسانيد بعض كتب اللغة

١ - المقدمة الآجرومية.
٢ - قطر الندى.
٣ - ملحة الإعراب.
٤ - الألفية فِي الْعَرَبِيَّة.
٥ - أسرار البلاغة للجرجاني.
٦ - كتاب سيبويه.
٧ - تهذيب اللغة للأزهري.
٨ - الصحاح للجوهري.
٩ - النهاية في غريب الحديث والأثر.
١٠ - القاموس المحيط.

الفصل السابع

أسانيد بعض كتب السيرة

١ - السيرة النبوية لابن هشام.
٢ - الشمائل للإمام الترمذي.
٣ - دلائل النبوة للبيهقي.
٤ - الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ.
٥ - عرف التعريف بالمولد الشريف.
٦ - قصيدة بانت سعاد.
٧ - قصيدة البردة.

الفصل الثامن

أسانيد بعض كتب الفقه وأصوله

١- إسناد كتاب الرسالة لأبي محمد القيرواني
٢- إسناد كتاب مختصر الشيخ الأخضري في العبادات
٣- إسناد المقدمة العزية للجماعة الأزهرية
٤- إسناد نظم المرشد المعين
٥- إسناد كتاب الشرح الصغير للدردير
٦- إسناد كتاب مختصر سيدي خليل
٧- إسناد كتاب رد المحتار
٨- إسناد كتاب المجموع في شرح المهذب
٩- إسناد كتاب المغني
١٠- إسناد كتاب اللمع في الأصول
١١ – إسناد كتاب جمع الجوامع في الأصول
١٢ – إسناد نظم بغية الباحث عن جمل الموارث
١٣ – إسناد متن الورقات في الأصول
١٤- سند الفه المالكي
١٥- سند الفقه الحنفي
١٦- سند الفقه الشافعي
١٧- سند الفقه الحنبلي

الفصل التاسع

أسانيد بعض كتب المصطلح

١- البيقونية بشرحها.
٢- نخبة الفكر.
٣- المنظومة الغزلية في ألقاب علوم الحديث.
٤- الْمُحدث الْفَاصِل بين الرَّاوِي والواعي للرامهرمزي.
٥- علوم الحديث للحاكم.
٦- علوم الحديث لابن الصلاح.
٧- تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة.
٨- الكفاية في قوانين الرواية.
٩- ألفية الحافظ العراقي.
١٠- ألفية الحافظ السيوطي.

الفصل العاشر

أسانيد بعض كتب العقيدة و السلوك

١- أم البراهين.
٢- الخريدة البهية.
٣- جوهرة التوحيد.
٤- إحياء علوم الدين.
٥- الرسالة القشيرية.
٦- منازل السائرين.
٧- دلائل الخيرات.

الخاتمة

أسانيد الطريقة التجانية
نص الإجازة

الباب الأول

مدخل إلي الثبت

ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول: ترجمة سماحة الإمام.

ويشتمل على:

١ـ اسمه ونسبه.
٢ـ مولده المبارك ونشأته.
٣ـ صفته ووصفه.
٤ـ إنتاجه العلمي.

الفصل الثاني: فهرست الشيوخ.

الفصل الثالث: مقدمات مهمات لطالب العلم.

ويشتمل على:

١ـ الوصايا العشر لطالب العلم.
٢ـ أهمية الإسناد.
٣ـ تعريف الثَّبَت وَالسَّنَد.
٤ـ من طرق تحمل العلم.
٥ـ السماع عبر الانترنت والهاتف.
٦ـ الغفلة اليسيرة أثناء مجلس العلم والسماع.



ترجمة سماحة الإمام

كتبه د. م/ إبراهيم صلاح الدين التجاني حفظه الله تعالى

اسمه ونسبه :

هُوَ بَهْجَةُ الْمُحَدِّثِينَ وَزِينَةُ الْمُسْنِدِينَ، الْحَسِيبُ النَّسِيبُ، الشَّرِيفُ الْحَسَنِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ: صَلَاحُ الدِّينِ بْنُ الشَّرِيفِ مَحْمُودِ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التِّجَانِيُّ الْمَالِكِيُّ الأَشْعَرِيُّ.

مولده المبارك ونشأته :

كَانَ مولده الشريف ﵁ صبيحة الخميس الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف هجرية، بحي السيدة زينب بالقاهرة.

ونشأ نشأة علم وعفاف بين أبوين كريمين شريفين.

أجداده ﵁ من جهة أبيه كلهم علماء وفقهاء؛ فقد كَانَ أبوه عَالِمًا من علماء الأزهر الأفاضل، حَافِظًا لكتاب اللهِ تعالى، عَارِفًا لحدوده وأصوله وفروعه، متواضعًا للهِ تعالى تكاد لا تحس بِهِ إِذَا جَاءَ أَوِ انْصَرَفَ .

وَلَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِ فَحَجَّ ﵁ بَيْتَ اللهِ الْحَرَامِ، وَزَارَ نَبِيَّهُ ﷺ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً وَعُمْرُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا، وَالثَّانِيةِ وَعُمْرُهُ ثَمَانِي عَشَرَةَ سَنَةٍ.

فلما بلغ سبعًا وعشرين سنة تزوج زوجته الفاضلة الشريفة النسيبة العفيفة وأنجب منها القمرين المنيرين سيدي مُحَمَّد، وسيدي إبراهيم، وكذا ابنته الحسيبة النسيبة نادية، وَكَانَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ **خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي** ﴾.

وَلَقَدْ جَمَعَ اللهُ لَهُ بين العلم والعمل والإجازات والتأليف فِي الفقه والحديث وعلوم القرآن فدرَّسَ وَرَبَّى ، وَأَفَادَ وَكَانَ عُمْرُهُ لم يَتَجَاوَزِ السَّابِعَةَ عَشَرَ.

ثم تاقت روحه الشريفة إِلَى معرفة الله تعالى وسلوك الطريق فظل يبحث ويتحقق حتى أَمَرَهُ جَدُّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الانحياش إِلَى جناب سيدي أحمد التجاني ﵁، وَكَانَ عُمْرُهُ ثَمَانِيَ عَشَرَةَ سَنَةٍ، ثُمَّ أَخَذَ فِي بِنَاءِ زَاوِيتِهِ الْمُبَارَكَةِ وَسِنُّهُ لَمْ يَتَجَاوَزِ الْعِشْرِينَ، وَذَلِكَ عَنْ إِذْنِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَقَرَأَ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ عَلَى أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيّ مَنَامًا فِي خَتْمَةٍ وَاحِدَةٍ؛ وَيَقْرَأُ خَتْمَةً فِي كُلِّ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، وَخَتْمَةً مَعَ النَّاسِ فِي كُلِّ شَهْرٍ، وَخَتْمَةً مَنَامًا فِي كُلِّ لَيْلَتَيْنِ.

وسماحته ﵁ يمتاز بعزيمة لا تلين فكلما عزم على أمر بدأه، وكلما بدأ أمراً أتمه، فعمل على بنائها وتجميلها حتى أتمها الله تعالى عليه أحسن تمام.

وزاويته المباركة تلك التي قصدها العلماء والفقهاء، والمحدثون، والأدباء، وَالشُّعراءُ من كل صوب وحدب. وهو الذي قيلت في فضائله القصائد العظام، وأرسلت إليه الرسائل تخطب وده، وترجو رضاه، أُنْساً بِهِ، وَحُبًّا لما له من خصوصية عند الله، وعند رسوله ﷺ، وكذلك عند سيدي أحمد التجاني ﵁ وأرضاه وعنا به.

وَقَدْ غَرَّدَ الشُّعراءُ في مدحه ووصفه، جمعت قصائدهم الفصيحة المليحة في كتاب مشهور وديوان مستور ﴿ غاية الأماني في مدح الشريف التجاني ﴾.

صفته ووصفه:

وجهه ﵁ وجهٌ حسنيٌ مُحَمّديٌ، يتلألأ منه أنوار جده رسول الله ﷺ، أبيضٌ مشرب بالحمرة؛ فَخْمٌ مُفَخَّمٌ، ذو هيبة ووقار، عريض الجبين، واسع العينين، بسَّام الثغر، ربعة، ليس بالطويل ولا بالقصير، جميل الخَلق والخُلُق، متواضع فِي ملبسه وهيئته، ومأكله ومشربه.

رحيمٌ ﵁ في غير ضعف، لينٌ في غير انكسار، قويٌ في غير عنف، وسَطٌ في كل شيء، يسمع أكثر مما يتكلم، شديد الحياء في الظاهر والباطن، هادئ الطباع، ذا حلم وكرم؛ أسهل الناس، وأرق الناس، وألين الناس، ما نظر إليه أحد إلاَّ قابله بابتسام وحنان وكأنما تربى في حجر نبي، إذا سكت فذو هيبة ووقار، وإذا تكلم فذو فصاحة وبيان، وكأنما مَلكٌ ينطق على لسانه.

أمَّا مقامه الشريف ﷺ، وتبحره في علوم الحقيقة، والكلام على كراماته ﷺ – بالرغم من كثرتها – فقد نهى أشد النهي عن الخوض فيه، أو الإيماء إليه، إلاَّ أنه كان يقسم بالله العظيم ويقول : ﴿والله نحن أسعد خلق الله بالله تعالى ، والحمد لله رب العالمين﴾؛ وكان إذا سُئِلَ عن نسبه قال : ﴿أنا ابن الشيخ التجاني لا أعلم لي نسبًا سواه﴾.

إنتاجه العلمي:

أما عن مؤلفاته ﷺ فهي شهيرة وكثيرة، تتميز بأسلوب لغوي راقٍ، وجمال أسلوبها وصياغتها، واكتناز ألفاظها، ودقتها وقدرتها على امتلاك ناصية الموضوع الذي يطرحه ويجيب عنه ويفنده، ومنها:

١–﴿الكنز في المسائل الصوفية﴾ الطبعة الأولى: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٨م . الطبعة الثانية: الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٨م .

٢– ﴿كشف الغيوم عن بعض أسرار القطب المكتوم﴾ صدر عن دار التيسير للطبع والنشر ١٩٩٩م .

٣– ﴿جوامع الكلم من أحاديث سيد العرب والعجم﴾ الطبعة الأولى: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٩م . والطبعة الثانية: مكتبة الأسرة ٢٠٠٠م .

٤– ﴿النجوم السائرة في القراءات العشر المتواترة﴾ الطبعة الأولى: الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ٢٠٠٠ م .

٥– ﴿غاية المسرات في فرش القراءات﴾.

٦– ﴿الطريقة التجانية المباركة﴾ طبعة خاصة .

٧– ﴿المحاريب﴾ صدر عن سلسلة التراث بالهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٢م .

٨– ﴿الدرر السنية في الأربعين حديثا التجانية﴾.

٩– ﴿الياقوتة الفريدة في التوحيد والعقيدة﴾.

وهذه الكتب الثلاثة الأخيرة صدرت مجتمعة في طبعة باسم ﴿المحاريب﴾ عن الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ٢٠٠٢م .

١٠- ﴿النور في الطريقة التجانية﴾ الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٣م ، والطبعة الثانية مكتبة القاهرة سنة ٢٠٠٦م .

١١- ﴿القبس في معرفة الطاهر والنجس﴾.

١٢- ﴿غرائب الرغائب﴾.

١٣- ﴿غاية المكارم في حد العورة والمحارم﴾.

١٤- ﴿تنبيه السمع في أحكام القصر والجمع﴾.

١٥- ﴿الجواهر المصفوفة في قراءة إمام أهل الكوفة﴾.

١٦- ﴿رفع الملام عن بعض الآثام﴾.

١٧- ﴿النور الفائض في علم الفرائض﴾.

١٨- ﴿الفرقان في لغة القرآن﴾.

١٩- ﴿النسائم في معرفة الفئ والغنائم﴾.

٢٠- ﴿فتح الكريم في خواص آيات القرآن العظيم﴾.

٢١- ﴿المفاتيح في تفسير القرآن بالسنة المطهرة﴾.

٢٢- ﴿القواعد الفقهية﴾.

٢٣- ﴿الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم﴾.

٢٤- ﴿البصائر﴾ وهو الناسخ والمنسوخ في الحديث الشريف.

٢٥- ﴿الجواهر المرصعة﴾. في أربعة أجزاء .

٢٦- ﴿خصائص النبي ﷺ﴾.

٢٧- ﴿بلوغ الأماني في أسانيد الشريف التجاني﴾.

٢٨- ﴿الكنز الأعظم والسر المطلسم في الأسرار العرفانية﴾.

٢٩- ﴿اللؤلؤ والمرجان في تفسير السُّنة للقرآن﴾.

٣٠- ﴿عين الحياة﴾ . مكتبة القاهرة سنة ٢٠٠٦م .

٣١- ﴿الأنفاس من أحاديث سيد الناس ﷺ﴾ . صدر في جزأين عن سلسلة التراث الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ٢٠٠٧م .

٣٢- ﴿القنديل في خواص آي التنزيل﴾.

٣٣- ﴿الأحاديث المتواترة﴾.

٣٤- ﴿المثليَّة في الأحاديث النبوية﴾.

٣٥- ﴿الألف النبوية من أحاديث خير البرية﴾.

٣٦- ﴿مختصر جامع الأحاديث للسيوطي﴾ صدر في جزأين عن سلسلة المختصرات التراثية بالهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٨م .

٣٧- ﴿تفسير القرآن للنشء﴾ صدر ستة أجزاء منه.

٣٨- ﴿مواكب الحب﴾. طبع سنة ٢٠٠٥م .

٣٩- ﴿أشراط الساعة﴾.

٤٠- ﴿شرح ديوان ابن الفارض﴾.

٤١- ﴿زبدة الفتوحات المكية﴾ (مختصر الفتوحات المكية) . ٢٠٠٦م .

٤٢- ﴿الرحيق المختوم في طريقة القطب المكتوم﴾، وهو خمسة أجزاء .

٤٣- ﴿كنوز الفقه﴾.

٤٤- ﴿كنوز الحديث﴾.

٤٥- كنوز القرآن . ﴿وهو تفسير للقرآن الكريم شاملاً دلالات المعاني، والإشارات الصوفية، مع التركيز على ما أشار به الرسول العظيم ﷺ من إشارات وشرحها﴾. صدر منه ثلاثة أجزاء حتى الآن .

٤٦- ﴿كنوز البلاغة﴾.

٤٧- ﴿كنوز الحقائق﴾.

٤٨- ﴿الكنوز العشرة﴾.

٤٩- ﴿التنزلات الإلهية﴾.

٥٠- ﴿تيسير الوصول لأنفاس الرسول ﷺ﴾.

٥١- ﴿تغاريد السماء﴾.

٥٢- ﴿غاية الأماني في مدح الشريف صلاح الدين التجاني رضي الله عنه﴾.

٥٣- ﴿نهر النور في وجوه الإعجاز من القرآن﴾.

٥٤- ﴿قطرات النور في وجوه الإعجاز من الإشارات النبوية﴾.

٥٥- قراءة سماحة الإمام رضي الله عنه ﴿وهي اختياراته من القراءات العشر المتواترة﴾.



فهرست الشيوخ

لازم شيخنا جملة من أهل الفضل والعلم وحصل على الكثير من الإجازات في مختلف العلوم الشرعية؛ فدرس القراءات والحديث والفقه والتفسير وغيرها.

شيوخه في الرواية:

ذكر شيخنا بعض شيوخه ومنهم:

الأول: جَدُّهُ الشَّرِيفُ الْمُعَمَّرُ أَبُو طَالِبِ التِّجَانِيُّ الْمَالِكِيُّ الْحَسَنِيُّ (1265/ 1390هـ):

سمع عليه المسلسلات، وقرأ عليه جمع الجوامع للسبكي، وأجاز له إجازة عامة.

وقد سمع المسلسلات على مشايخه، وسمع صحيح الإمام البخاري والموطأ على الشيخ ألفا هاشم بن أحمد بن سعيد المدني (1283/ 1349هـ)، وصحيح الإمام مسلم على الشيخ مُحَمَّد بن إبراهيم العقوري (1240/ 1385هـ)، وسنن أبي داود ومسند الإمام أحمد على العلامة عبد الله بن إدريس السَّنوسي (1260/ 1350هـ)، وجامع الترمذي وابن ماجه على كمال الدين بن أبي المحاسن القاوقجي، وسنن النسائي على الوجيه عبد الله السكري (1230/ 1329هـ).

له ثبت "أنجح المطالب في أسانيد الشريف أبي طالب"، ومع علو سنده المبارك إلا أنه لم يفطن إليه أحد، لشدة خفائه واشتغاله بربه، فلم يظهر بعلم ولا بغيره، وقد استجاز من كل من:

١- الشيخ أَحْمَدَ بْنِ منلا صَالح بن علي السُّويدي البغدادي الشافعي (ت: 1324هـ).

يروي عن جماعة منهم: مسند دمياط مُحَمَّد الشريف بن عوض، وأبو الهدى بن حسن الرفاعي الإسلامبولي، والشيخ عبد القادر بن توفيق شلبي الطرابلسي، والشيخ مُحَمَّد إمام بن البرهان السقا الشافعي.

قال السيد عبد الحي الكتاني: يروي عن السيد مرتضى بحق إجازته لجده مُحَمَّد سعيد وأولاده وأولادهم وأحفادهم، وهو آخر حفدة جده المنلا علي المذكور، وكانت وفاته عن نيف وتسعين.

٢- الشيخ الْمُعَمَّرِ عَبْدِ الهادي بن العربي العواد الفاسي، وهو يروي عن العلامة مُحَّد بن علي السَّنُوسِي.

٣- المسند الشيخ الشريف فَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيّ الْحُسَيْنِيّ الْمَالِكِيّ (1258/ 1328هـ)، وله ثبت "حسن الوفا"، وهو يروي عن:

* العلامة الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ السَّنُوسِيّ الْمَالكِيّ (1202/ 1276هـ)، وله ثبت "المنهل الروي" وهو يروي عن جماعة، منهم: الشيخ يوسف بن مصطفى الصَّاوي الضرير، ومُفْتِي الْحَنَفِيةِ وَقَاضِي مكة الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَفِيظِ بْنُ دَرْوِيش حَفِيدِ الإِمَامِ حَسَنِ الْعُجَيْمِيّ (ت 1246هـ)، والشيخ مُحَّد الفضالي، والشيخ القويسني، والشيخ عمر بن عبد الكريم الْعَطَّارِ الشَّافِعِيّ (ت 1249هـ)، وغيرهم.

* الشيخ مُحَّد الشريف بن عوض الدمياطي، عن الشيخ عطية بن عزت القَمَّاش الدمياطي (ت 1277هـ)، عن الشيخ مصطفى البدري، عن الشيخ مُحَّد بن علي الشَّنَوَانِي (ت 1233هـ).

* الشيخ الشريف عمران بن بركة الْيَاصِلِي الحسني (ت 1311هـ)، عن الشيخ المعمر أحمد بن عبد الرحمن الطبولي الطرابلسي الْمَالكِيّ (ت 1254هـ)، عن أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ الْحَفْنِيّ الشَّافِعِيّ (1101/ 1181هـ)، وَشَيْخِ الْمَالِكِيةِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيّ بْنِ أَحْمَدَ الصعيدي (1112/ 1189هـ)، وَشَيْخِ الْمَالِكِيةِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرْدِيرِ الْخَلْوَتِيّ (1127/ 1201هـ)، وَأَبِي الْفَيْضِ مُحَمَّدٍ مُرْتَضَى الزَّبِيْدِيّ الْحَنَفِيّ (1145/ 1205هـ).

* الشيخ المعمر علي بن عبد الحق القوصي الْمَالكِيّ (1202/ 1294هـ)، عن العلامة الأمير الكبير الْمَالكِيّ (1154/ 1232هـ)، والسيد مُحَّد بن علي السنوسي.

* الشيخ مُحَّد عُلَيْش المالكي (1217/ 1299هـ)، عن الشيخ مُحَّد الأمير الصغير المالكي.

* الشاه عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي الْحَنَفِيّ (1235/ 1296هـ)، يروي عن أبيه وعن الشيخ مُحَّد إسحاق الدهلوي والشيخ مُحَّد عابد السِّندي.

٤- العلامة السَّيِّدِ يُوسُفَ بْنِ إسماعيل النَّبْهَانِي (1265/ 1350هـ)، وهو يروي عن:

* الْبُرْهَانِ إِبْرَاهِيمَ السَّقَّا الشَّافِعِيّ (1212/ 1298هـ)، وهو يروي عن الشيخ الأمير الصغير، والشيخ المعمر مُحَّد تعليب بن سالم الفَشْنِي الشَّافِعِيّ (1151/ 1239هـ)، والبرهان الرياحي،

وشيخ الأزهر الشيخ أحمد بن علي الدمهوجي الشَّافِعِيّ (ت 1246هـ) –وهو أعلى شيوخه إسنادًا– عن أَبِي الْفَيْضِ الزَّبِيْدِيّ.

٥– الوجيه عَبْدِ اللهِ بن درويش السكري الْحَنَفِيّ (1230/ 1329هـ)، وهو يروي عن:

* الوجيه عبد الرحمن بن مُحَّد الكزبري الحفيد (1184/ 1262هـ)، وله ثبت في أسانيده.

* الشيخ عبد اللطيف بن علي حمزة بن فتح الله البيروتي الْحَنَفِيّ (1180/ 1260هـ)، وهو يروي عن: الشيخ مُحَّد بن عبد الرحمن الكزبري (1140/ 1221هـ)، والشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيدِ اللهِ الْعَطَّارِ (1138/ 1218هـ)، وَأَبِي الْفَيْضِ الزَّبِيْدِيّ، وغيرهم.

* العلامة إبراهيم السقا.

* الشيخ سعيد بن حسن بن أحمد الحلبي الْحَنَفِيّ (1188/ 1259هـ)، وهو عن الشيخ مصطفى بن مُحَّد الرحمتي الْحَنَفِيّ (ت 1205هـ)، والشيخ مُحَّد شاكر بن علي الْعَقَّاد الحنفي (1157/ 1222هـ)، والشمس مُحَّد بن عثمان العقيلي الحلبي الشَّافِعِيّ (1163/ 1200هـ)، والشهاب بن عبيد الله العطار، والشيخ إسماعيل بن مُحَّد المواهبي الحلبي الْحَنَفِيّ، والشيخ مُحَّد بن عبد الرحمن الكزبري.

* الشيخ المعمر مُحَّد بن علي التميمي التونسي ثم المصري المالكي ثم الْحَنَفِيّ (ت 1287هـ)، عن العلامة الأمير الكبير، وقد سمع منه المسلسل بالأولية.

* الشيخ عمر بن مصطفى الآمدي الدياربكري ثم الدمشقي (ت 1263هـ)، عن أَبِي الْفَيْضِ الزَّبِيْدِيّ.

* علامة الشام حامد بن أحمد بن عبيد الله العطار (1186/ 1263هـ)، عن والده.

* المسند المعمر أبي المحاسن مُحَّد بن خليل الْقَاوقجي الْحَنَفِيّ (1224/ 1305هـ)، وَهُوَ أخذ عن كثيرين، ومنهم:

أ– الشمس مُحَّد عَليّ بْنُ أَحْمَدَ الْبهيّ الطَّنْتَدَائِيُّ الْمَالِكِيُّ (ت 1260هـ)، وهو أعلى شيوخه إسنادًا، عن أَبِي الْفَيْضِ الزَّبِيْدِيّ.

ب– الشيخ مُحَّد بن صالح السباعي، عن العلامة الأمير الكبير.

ج– الْبُرْهَانُ بنُ مُحَمَّدٍ الْبَاجُورِيُّ الشَّافِعِيُّ (1198/ 1276هـ)، عن الشيخ مُحَّد الفضالي والأمير الصغير والأمير الكبير.

د- البرهان السقا.

هـ- السيد ياسين بن عبد الله المرغني، عن أبيه، عن الشيخ أحمد النخلي والشيخ عبد الله بن سالم البصري، ويروي السيد ياسين عن الشيخ مُحَّد طاهر سنبل، والشيخ صالح الفلاني، والشيخ مصطفى الرحمتي، وغيرهم.

و- الشيخ عبد الله بن مُحَّد بن حسين بن عبد الله الناصري الدرعي دفين مصر.

وَالشَّيْخُ مُحَمَّد عَابِد بْنُ أَحْمَدَ السِّنْدِيّ الْحَنَفِيّ (1190/ 1257هـ)، وله ثبت "حصر الشارد".

ح- الشيخ مُحَّد بن محمود الجزائري، عن الشَّيْخِ علي بن عبد القادر الأمين الجزائري، عن الْمُعَمَّرِ الشَّيْخ أَحْمَدَ الْجَوْهَرِيّ بْنِ الْحَسَنِ الْخَالِدِيّ الشَّافِعِيّ (1096/ 1182هـ)، وغيرهم.

٦- العلامة نور الحسنين بن مُحَمَّدٍ حيدرٍ الهندي (1252/ 1330هـ)، وَهُوَ يروي عَنْ:

* أَبِيهِ مُحَمَّدٍ حَيدرٍ الأنصَارِي، وَهُوَ عَنِ السَّيِّدِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَطَّاحِ، وَالشَّيْخِ مُحَمَّدٍ عَابِدٍ بْنِ أَحْمَدَ السِّنْدِيّ، والشيخ مُحَّد طاهر سنبل.

* مُفْتِي الْحَنَفِيةِ وَقَاضِي مَكةَ الشَّيْخ عَبْدِ الْحَفِيظِ بْنِ دَرْوِيشٍ حَفِيدِ الْإِمَامِ حَسَنِ الْعُجَيْمِيّ (ت 1246هـ)، وَهُوَ عَنْ شَيْخِ الْمَالِكِيةِ أَحْمَدَ الدَّرْدِيرِ الْخَلْوَتِيّ، وَالشَّيْخِ مُحَمَّدٍ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْغَفُورِ السِّنْدِيّ الْحَنفِيّ (1104/ 1174هـ).

* الشَّيْخ عَبْدِ القَادِرِ بْنِ خَلِيلٍ كَدك زَادَهْ[1] الرُّومِيّ الْمَدَنِيّ (1140/ 1187هـ)، وَهُوَ يروي عنْ: أَبِي عَبْدِ اللهِ الْحَفْنِيّ الشَّافِعِيّ، وَالْمُعَمَّرِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ الْمَلويّ الشَّافِعِيّ (1088/ 1181هـ)، وَالْمُعَمَّرِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْجَوْهَرِيّ، وَالشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدِ البليدِي المالكي، وَأَبِي المواهب القادري، وَالسَّيِّدِ عَبْدِ القَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ الكوكباني الحسني، وَالشَّيْخ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السّفَّاريني الحنبلي، وَمُفْتِي الْيَمَنِ السَّيِّدِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَ الْأَهْدَلِ (1137/ 1197هـ)، وَأَبِي الْفَيْضِ الزَّبِيْدِيّ، وقرأ أكثر كتب الحديث على ابن الطيب الشرقي، وَالشيخ مُحَمَّدٍ حياة السِّنْدِيّ مع ملازمته لابن الطيب حتى صار معيدًا لدروسه.

ومن أعلى روايات الشَّيْخ عَبْدِ القَادِرِ كَدك زَادَهْ:

أ- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المكي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّيْخ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّمليّ الشَّافعيّ (919/ 1004هـ)، عَنْ أَبِي يَحْيَى زَكَرِيّا الْأَنْصَارِيّ الشَّافِعِيّ (826/ 928هـ).

---

[1] زاده بالتركية معناها ابن.

ب- عَنِ الْمُعَمَّرِ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخِرْبَتَاوِيِّ الْمَالِكِيِّ (1080/ 1170هـ)، عَنِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدٍ الْفَيُّومِيِّ، عَنِ السَّيِّدِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِيِّ الْأَرْمَيُونِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت 958هـ)، عن الجلال عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّيُوطِيِّ الشَّافِعِيِّ (849/ 911هـ).

الثاني: والده الشَّرِيفُ مَحْمُودِ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التِّجَانِيُّ:

قرأ عليه الكتب الستة وسمع منه المسلسلات، وكتاب المغني والعمدة للإمام ابن قدامة، وأجاز له إجازة عامة.

وهو سمع الكتب الستة على الشيخ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ حسب اللهِ (1244/ 1335هـ)، وهو عمدته، وقرأ كتاب الأم، وجمع الجوامع في الأصول، وكتب ابن جني في النحو على العلامة أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ شطا المكى الْمَالِكِيِّ.

ويروي -أيضًا- عن: أبيه المعمر الشمس أَبِي طَالِبٍ (1265/ 1390هـ)، والعلامة عَبْدِ الْوَاسِعِ بْنِ يَحْيَى الْوَاسِعِيِّ (1295/ 1379هـ)، وله ثبت "الدر الفريد"، والعلامة أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الهادي بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ الحيدر آبادِي (ت: 1350هـ).

الثالث: العلامة الشَّرِيفُ أبو الكمال مُحَمَّدٌ الْحَافِظِ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ التِّجَانِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْمَالِكِيُّ (1315/ 1398هـ): سمع منه المسلسلات وقرأ عليه الموطأ، وأجاز له إجازة عامة.

قرأ بعض القرآن على العلامة خليل الجنايني، وأخذ علوم العربية عن الشيخ يوسف الكومي، والشيخ مُحَمَّد المهدي، والشيخ إسماعيل الإسلامبولي، وقرأ في الفقه المالكي على الشيخ عَبْدِ المنعم قاسم، وقرأ في الأصول على الشيخ مُحَمَّد ماضي الرَّخاوي، وفي التفسير والفقه المالكي على الشيخ يوسف الدجوي، ولازم العلامة الشيخ سلامة العزامي القضاعي الشافعي، وتلقى عن جماعة آخرين منهم:

* العلامة مُحَمَّدٌ زَاهِد بن الحسن الْكَوْثري الشَّرْكَسي ثم المصري الحنفي (1296/ 1371هـ)، وله ثبت "التحرير الوجيز".

* السَّيِّدُ أَحْمَدُ ابْنُ الصديق الغماري، وله ثبت "البحر العميق"، يروي عن جماعة، منهم:

أ- والده العلامة مُحَمَّد ابْنُ الصديق.

ب- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ جعفر الكتاني الْمَالِكِيُّ (1274/ 1345هـ)، وهو عن والده بما في ثبته، وعن فالح الظاهري، ويوسف النبهاني، والسيد حبيب الرحمن الحسيني الكاظمي الهندي، وأبو جيدة بن عبد الكبير الفاسي، السيد علي بن ظاهر الوتري، وغيرهم.

* الشيخ المفتي مُحَمَّد بخيت بن حسين المطيعي الحنفي (ت: 1354هـ)، عن الشيخ مُحَمَّد عُليش، والشيخ أحمد الرفاعي والشيخ حسن الطويل وغيرهم.

* السَّيِّدُ عَبْدُ الْحَيِّ الْكَتَّانِيُّ الْمَالِكِيُّ (1303/ 1382هـ)، وله عدة أثبات منه: "فهرس الفهارس".

* السَّيِّدُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَافِعٍ الطهطاوي الحسيني الحنفي (1275/ 1355هـ)، وله ثبت "المسعى الحميد"، وهو يروي عن جماعة، منهم:

أ- جده لأمه الشيخ علي بن مُحَمَّد الفرغلي الطهطاوي، عن أبي هريرة داود بن مُحَمَّد القلعي، عن أَبِي الْفَيْضِ الزَّبِيْدِيّ.

ب- الشيخ مُحَمَّد الأشموني الشافعي (1218/ 1321هـ) ، عن الشيخ علي بن موسى النجاري، والشيخ حسن بن درويش القُوَيْسِنِي، والبرهان الباجوري، والشيخ الأمير الصغير، وهم عن العلامة الأمير الكبير.

ج- الشيخ علي بن خليل السيوطي، عن الشيخ علي بن عبد الحق القوصي.

د- الشيخ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسين الأنبابي الشافعي (ت 1313هـ)، عن البرهان السقا.

هـ- الشيخ مُحَمَّد عليش.

و- المسند المعمر أبي المحاسن الْقَاوقجي.

* الشيخ مُحَمَّدٌ الصادق حفيد شيخ الإسلام إبراهيم الرياحي.

* الشيخ ألفا هاشم بن أحمد الفوتي (1283/ 1349هـ).

* القاضي أحمد بن العياشي سكيرج.

* الشَّرِيف بدر الدين بن يوسف بن عبد الرحمن البيباني الحسني (1267/ 1354هـ)، عن والده، وهو عن الشيخ عبد الله الشرقاوي والشيخ الكزبري الحفيد والشيخ الأمير الصغير وغيرهم؛ ويروي الشيخ بدر الدين عن الشيخ عبد القادر بن صالح الخطيب، والبرهان السقا، وغيرهم.

* الشيخ مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيم بن علي السمالوطي المالكي (ت: 1353هـ)، عن الشيخ مُحَمَّد عليش.

* الشيخ علي بن سرور الزنكلوني الحسني (ت: 1359هـ)، عن البرهان السقا والشيخ مُحَمَّد عليش.

* الشيخ مُحَمَّدُ بْنُ محمود خفاجة الدمياطي.
* السَّيِّدُ كَمَالُ الدِّينِ بْنُ أَبِي الْمَحَاسِنِ الْقَاوقجِيُّ الْحَنَفِيُّ، عن والده.
* الشيخ المعمر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بن إبراهيم العقوري (1240/ 1385هـ)، عن الأمير الصغير، وشيخِ الأزهَرِ الْبُرْهَانِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاجُورِيّ (1198/ 1276هـ)، والْبُرْهَانِ إِبْرَاهِيمَ السَّقَّا، والشيخ مُحَمَّد عليش.
* الشيخ عَبْدُ الستار بن عبد الوهاب الصديقي الدهلوي الحنفي (1286/ 1355هـ)، له ثبت "نثر المآثر"، و"بغية الأديب الماهر".
* الشيخ عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّد غازي الحنفي (1291/ 1365هـ)، له ثبت "تنشيط الفؤاد".
* الشَّيْخُ عُمَرُ بْنُ حَمْدَانٍ الْمَحْرِسِيُّ الْمَالِكِيُّ (1291/ 1368هـ)، وله ثبت "إتحاف الإخوان".
* السَّيِّدُ علوي بن عباس المالكي، وله ثبت "العقود اللؤلؤية"، و"فهرست الشيوخ".
* الشيخُ مُحَمَّد عَبْدِ الباقي بن ملا علي اللكنوي الحنفي (1286/ 1364هـ)، صاحب "المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة"
* السَّيِّدَةُ المعمرة أَمَةُ اللهِ بيكم الدِّهْلَوِيةِ بنت الشَّاهِ عَبْدِ الغني المجددي (1251/ 1357هـ)، عن والدها والشيخ عابد السندي.

الرابع: **العلامةَ أَبُو الفَيْضِ مُحَمَّدُ يَاسِينَ بْنُ مُحَمَّدٍ عِيسَى الْفَادَانِيُّ الشَّافِعِيُّ** (1335/ 1410هـ): سمع منه المسلسلات، وقرأ عليه بمكة صحيح الإمام البخاري، وكتاب اللؤلؤ والمرجان، وهو قرأه علي مؤلفه مُحَمَّد بن فؤاد بن عبد الباقي، وأجاز له إجازة عامة.

الخامس: **العلامة الشَّرِيفُ علوي بن عباس الْمَالِكِيُّ**: سمع منه بمكة الأوائل السنبلية، وأجاز له إجازة عامة.

السادس: **العلامة الشَّرِيفُ إدريس بن مُحَمَّد بن العابد العراقي**: سمع منه المسلسلات بأقوالها وأفعالها، وبعضًا من الترمذي، وأوائل الكتب الستة، والموطأ، ومسند الإمام أحمد، ومسند الإمام أبي حنيفة، وأجاز له إجازة عامة.

وهو يروي عن جماعة، ومنهم:
* السَّيِّدُ عَبْدُ الْحَيِّ الْكَتَّانِيُّ الْمَالِكِيُّ.
* الشيخ مُحَمَّد المدني بن الغازي بن الحسن الرباطي.

* الشيخ الحسن بن الحاج عمر مزور مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحجوجِي.

السابع: **العلامة الشَّرِيفُ عبد الله بن الصديق الغماري الحسني** (1328/ 1413هـ): سمع منه المسلسلات وقرأ عليه صحيح الإمام البخاري، وعشرين حديثًا من أول الجامع الكبير للإمام السيوطي، والأوائل، وأجاز له إجازة عامة.

وهو يروي عن جملة من كبار المحدثين والعلماء، منهم:

* وَالِدُهُ السَّيِّدُ أحمد ابن الصديق.

* الشيخ المفتي مُحَمَّد بخيت بن حسين المطيعي الحنفي (ت: 1354هـ)، عن الشيخ مُحَمَّد عُليش، والشيخ أحمد الرفاعي والشيخ حسن الطويل وغيرهم.

* السَّيِّدُ عَبْدُ الحفيظ بن مُحَمَّد الطاهر الفاسي المالكي (1296/ 1383هـ)، وله ثبت "معجم الشيوخ".

* العلامة المعمر مُحَمَّد الطاهر بن مُحَمَّد بن عاشور التونسي المالكي (1296/ 1393هـ)، وهو عن جده لأمه الشيخ مُحَمَّد العزيز العثماني، عن الشيخ يوسف بن بدر الدين الحسنس، والشيخ مُحَمَّد صالح الرضوي البخاري، والشيخ مُحَمَّد الشاذلي بن عثمان بن صالح التونسي.

* الشيخ عبد الرحمن البنا، من كبار المشتغلين بالسنة النبوية، وله فيها مساهمات مشكورة وجهود محمودة، وقد أخرج للناس كتابه المعروف "الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني".

* شيخ الأزهر الشيخ مُحَمَّد الخضر حسين التونسي، أقام بالقاهرة وكان من أعضاء المجمع اللغوي.

* السَّيِّدُ أحمد الطهطاوي، صاحب ثبت "المسعى الحميد".

* العلامة الْكَوْثري.

* الشيخ مُحَمَّد عَبْدِ الباقي اللكنوي.

* الشيخ مُحَمَّد إمام بن البرهان السَّقَّا (1283/ 1354هـ)،

* الشيخ مُحَمَّد بن إبراهيم بن علي السَّمالُوطي المالكي (ت: 1353هـ)،

* الشريف بدر الدين بن يوسف البيباني الحسني (ت: 1354هـ)،

* الشيخ مُحَمَّد بن محمود خفاجة الدمياطي.

* الشيخ عبد المجيد اللبان، أول من تولى مشيخة كلية أصول الدين.

* الشيخ المفتي مُحَّد حسنين مخلوف.

* الشيخ إدريس السنوسي، ملك ليبيا وكان مقيمًا بالقاهرة.

* الشيخ يوسف النبهاني، وله ثبت.

* الشيخ مُحَّد راغب الطباخ، وله ثبت.

الثامن: العلامة الفقيه مُحَمَّدٌ زَكَرِيَّا بْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ يَحْيَى الْكَانْدهَلوِيُّ: سمع منه بالمدينة الموطأ وسنن الترمذي وأبا داود وأوائل الكتب الستة ومسند أحمد ومسند أبي حنيفة، وقرأ عليه سنن ابن ماجه والمطالب العالية، وأجاز له إجازة عامة.

التاسع: العلامة الشَّرِيفُ مُحَّد بن عبد الهادي العجيل: سمع منه المسلسلات، وأجاز له إجازة عامة، وأجاز له في الطريقة.

العاشر: الشَّرِيفُ بن سالم بن مُحَّد الكبير بن البشير حفيد سيدي أحمد التجاني: أجاز له في الطريقة.

الحادي عشر: الشَّرِيفُ مُحَّد الطيب بن أحمد التماسيني التجاني: أجاز له في الطريقة.

الثاني عشر: العلامة الشَّرِيفُ إبراهيم صالح بن يونس بن مُحَّد النيجيري: سمع منه المسلسلات، وأجاز له إجازة عامة، وأجاز له في الطريقة.

الثالث عشر: العلامة الشَّرِيفُ زين بن إبراهيم بن سميط الحسيني الشَّافعي: قرأ عليه كتاب المنهاج، وأجاز له إجازة عامة.

الرابع عشر: الفقيه العلامة مُحَّد بن إبراهيم آل مبارك المالكي: قرأ عليه الموطأ وكتاب الشرح الصغير والكبير وألفية ابن مالك، وأجاز له عامة.

الخامس عشر: الفقيه العلامة مُحَّد نجيب الْمُطِيعِيُّ: قرأ عليه كتاب المجموع، وأجاز له إجازة عامة.

السادس عشر: الفقيه العلامة مُحَّد بن أبي بكر الملا الاحسائي الحنفي: قرأ عليه كتاب فتح القدير، وأجاز له إجازة عامة.

السابع عشر: الفقيه العلامة عبد الفتاح أبو غدة الخالدي الحنفي: قرأ عليه كتاب رد المحتار، وأجاز له إجازة عامة، وله ثبت "إمداد الفتاح".

الثامن عشر: العلامة المقرئ أحمد عبد العزيز الزيات: قرأ عليه القراءات العشر من طيبة النشر.

التاسع عشر: العلامة المقرئ بكري بن الشيخ عبد المجيد بن بكري بن أحمد الطرابيشي الحنفي: قرأ عليه القراءات السبع من طريق الشاطبية.

العشرون: العلامة المقرئ مُحَمَّد بن إسماعيل الهمداني: قرأ عليه القراءات العشر من طيبة النشر.

الحادي والعشرون: العلامة المقرئ عبد الباسط هاشم المالكي: قرأ عليه القراءات الأربع الزائدة على العشر.

الثاني والعشرون: الفقيه العلامة أحمد بن طه بن ريان الْمَالِكِيُّ: قرأ عليه كتاب الشرح الصغير، وأجاز له إجازة عامة.

الثالث والعشرون: د. مُحَمَّد بن حماسة بن عبد اللطيف رفاعي: قرأ عليه شرح الأشموني لألفية بن مالك.

الرابع والعشرون: مسند الدنيا الْمُعَمَّرُ عبد الباطن بن عبد المجيب بن كيران المراكشى المالكى التجانى:

قال شيخنا الشيخ صلاح التجاني: كان في غاية الاستتار، ولم يفطن إليه أحد، ذهبت إليه في بيته بتدبير إلهي وإذن عال في زيارتى الثانية لفاس، وأخبرني أنه ما أجاز طيلة حياته أحدًا غيري مع أنه عمر فوق المائة وعشرين عامًا وسنده أعلى سند على وجه الأرض في هذه الأيام، وأمرني أن لا أجيز بهذا السند إلا واحدًا فقط وألا أطلع أحدًا عليه فوجدت في ذلك من المشقة ما وجدت لأنني بحمد الله لا أحب أن أكتم أحبابي شيئًا حتى إذا كانت ليلة مولد رسول الله ﷺ سنة ١٤١٧هـ رأيته في مبشرة وأباح لي نشر هذا السند وكنت أيامها قد انتهيت من مسودات هذا الكتاب فكتبته في آخرها تبركا بذلك.

ولما قابلت هذا الولي التجاني الكريم رأيته وما على جسمه رطل لحم إلا أنه كان في كامل عقله ووعيه وحفظه ، ولما سألته عن ذلك قال هذا ببركة رضا مشايخنا علينا ودعائهم لنا والحمد لله رب العالمين.

ولقد قرأت عليه وقرأ علي ولقنني وناولني وسمعت عليه المسلسلات وألبسني وألقمني وأجازني بكل ما عنده إجازة عامة لي ولأولادي وأحفادي وهو ممن يحصل الفخر بلقائه لعلو إسناده .

ومما لقنه لي الاسم العظيم الأعظم ودائرة الإحاطة ومفتاح القطبانية وغيرها من تراكيب الاسم الشريف والأسماء الخاصة برسول اللهِ ﷺ وكذا سيدي أحمد التجاني ﷺ وكذا الأسماء الخاصة بالخلفاء الأربعة وبعض الملائكة الكرام وغيرها مما لأهل الخفاء به عناية فجزاه الله عنه خيراً.

يروي القراءات عن المعمر أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد السلام ابن حسين المَزَكَكلدي الفاسي، عن أبي مُحَمَّد عبد السلام الطويل، عن أبي العباس أحمد التلمساني السماتي، عن أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد السلام بن مُحَمَّد الفاسي (1129/ 1214هـ)، عن عبد الرحمن بن إدريس المنجرة.

ويروي أيضا عن الشيخ إبراهيم بن مُحَمَّد العطار، عن الباجوري والمبلط والسيد جمل الليل والكزبري الحفيد.

الخامس والعشرون: الشَّرِيفُ الْمُعَمَّرُ عبد الرحمن بن شيخ بن علوى بن شيخ بن مُحَمَّد الحبشى الحسيني (1314/ 1435هـ):

وهو يروي عن جماعة ومنهم[١]:

١-بالإجازة العامة لأهل عصره عن مسند اليمن الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي باعلوي (1237/ 1314هـ)، بما في ثبته عقد اليواقيت.

٢- بالإجازة العامة لأهل عصره عن الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت 1334هـ)، وهو يروي عن الشيخين أبي بكر بن عبد الله العطاس، وصالح بن عبد الله العطاس، عن الوجيه عبد الرحمن الأهدل، عن أَبِي الْفَيْضِ الزَّبِيْدِيِّ.

ويروي العلامة الحبيب أحمد العطاس عن العلامة الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي.

ويروي العلامة الحبيب عيدروس، عن الإمام العارف عفيف الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله بلفقيه (ت 1266هـ) سماعاً ومناولة وإجازة في ثبته: "بذل النحلة في تسهيل سلسلة الوصلة إلى ساداتنا أهل القبلة" وهو ثبت لطيف في نحو كراسين.

٣- بالإجازة العامة للسادة آل الحبشي عن مُسْنِدِ الشَّامِ أَبِي النَّصْرِ مُحَمَّدٍ نَصْرِ اللهِ بنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ صَالِحِ الْخَطِيْبِ (1253/ 1329هـ)، بما في ثبته "الكنز الفريد"؛ وَهَوَ يَرْوِي عَنْ جماعة، ومنهم[١]:

* جده الشيخ صَالِحِ بن عَبْدِ الرَّحِيمِ الْخَطِيْبِ، وهو عن أبيه الشيخ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْخَطِيْبِ، والشيخ مُحَمَّدٍ طاهر سنبل الشافعي (ت: 1218هـ)، كلاهما عن والد الثاني مفتي الشافعية الشيخ مُحَمَّدٍ سعيد بن مُحَمَّدٍ سُنْبُل المكي (صاحب الأوائل السنبلية).

* وَالِدُهُ الشيخ عَبْدِ القَادِرِ الْخَطِيْبِ (ت: 1288هـ).

* شيخُ الأزهَرِ الْبُرْهَانُ الْبَاجُورِيُّ.

* السَّيِّدُ أَبُو الْمَحَاسِنِ الْقَاوقجِيُّ، وسبق بيان بعض أسانيده.

---

[١] انظر: الفيض الوهبي في أسانيد وفوائد الحبيب عبد الرحمن بن شيخ الحبشي.

[١] انظر: موجز ثبت الدرر الغالية، إمداد الفتاح.

* الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ جعفر الكتاني، عن والده بما في ثبته "إعلام الأئمة الأعلام".

* الشَّيْخُ بدر الدين الحسني.

* الْوَجِيهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْكُزْبَرِيُّ الْحَفِيدُ.

* السَّيدُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْبَرزَنْجِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت: 1271هـ)، عَنِ الشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفُلَّانِيِّ الْمَالِكِيِّ (1166/ 1218هـ) بما في ثبته "قطف الثمر".

* الشَّيْخُ حَامِدٌ الْعَطَّارِ، والشَّيْخُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْغَزِيُّ الشَّافِعِيُّ (1200/ 1277هـ)، كلاهما عَنِ وَالِدِ الأَوَّلِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيدِ اللهِ الْعَطَّارِ، عَنِ الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَرَّاحٍ الْعَجْلُونِيِّ([٢])، وَأَبِي الْفَيْضِ الزَّبِيْدِيِّ.

وأعلى ما لأبي النَّصر عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَابِلِيِّ:

عن الشَّيْخِ عُمَرَ الآمدي وَالْوَجِيهِ الْكُزْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ الزَّبِيْدِيِّ، عن الْمُعَمَّرِ أَحْمَدَ بْنِ سَابِقِ بْنِ رَمَضَانَ بْنِ عَزَّامٍ الزَّعْبَلِيِّ الشَّافِعِيِّ (1072/ 1172هـ)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَابِلِيِّ الشَّافِعِيِّ (1000/ 1077هـ)، بما في ثبته.

([٢]) قال الشيخ العطار كما في انتخاب العوالي: لازمته نحوا من ١٠ سنين.واكتسبت من آدابه وحضرت دروسه العامة والخاصة.



مقدمات مهمات لطالب العلم

الوصايا العشر
أهمية الإسناد
تعريف الثبت وَالسند
من طرق تحمل العلم

الوصايا العشر لطالب العلم

لَقَدْ اهْتَمَّ الْعُلَمَاءُ بِهَذَا الْبَابِ وَأَفْرَدُوا لَهُ الْمُصَنَّفَاتِ وَمِنْهَا: كِتَابُ "الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّاوِي"، وَكِتَابُ "آدَابِ الإِمْلَاءِ وَالإِسْتِمْلَاءِ"، وَكِتَابُ "تَذْكِرَةِ السَّامِعِ وَالْمُتَكَلِّمِ" وَغَيْرُهَا.

١- إِخْلَاصُ النِّيةِ لِلهِ تَعَالَى: فَقَدْ قَالَ ﷺ: "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى"[١]؛ وَقَالَ: "مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"[٢]. الْعَرَضُ: الْمَتَاعُ، الْعَرْفُ: الرَّائِحَةُ[٣].

٢- التَّحَلِّي بِمَكَارِمِ الأَخْلاقِ: فَقَدْ قَالَ ﷺ: "مَا مِنْ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ"[٣]؛ وَقَالَ أبو عَاصِمٍ النَّبِيلُ: "مَنْ طَلَبَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَدْ طَلَبَ أَعْلَى الأُمُورِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ خَيرَ النَّاسِ"[٤].

٣- الإستعانةُ بِاللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَهُ وَيُعِينَهُ: فَقَدْ قَالَ ﷺ: "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، فَاحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ"[٥].

٤- الْعَمَلُ بما يَعلَمُ: فَقَدْ قَالَ ﷺ: "لَا تَزُوْلُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيْمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيْمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيْمَ أَبْلاهُ"[٦].

قَالَ أَبُو عِصْمَةَ الْبَيْهَقِيِّ: بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَجَاءَ بِالْمَاءِ فَوَضَعَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ نَظَرَ إِلَى الْمَاءِ فَإِذَا هُوَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ!! رَجُلٌ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لَا يَكُونُ لَهُ وِرْدٌ مِنَ اللَّيْلِ"[١٠].

---

[١] متفق عليه.

[٢] مسند الإمام أحمد، سنن أبي داود، سنن الإمام ابن ماجه، صحيح الإمام ابن حبان، المصنف للإمام ابن أبي شيبة، وصححه الإمام الحاكم في المستدرك ووافقه الحافظ الذهبي، وأعله الإمام ابن أبي حاتم.

[٣] جامع الأصول.

[٣] أخرجه الإمام أبي داود، وهو جزء من حديث أخرجه الإمام الترمذي .

[٤] سير أعلام النبلاء.

[٥] جزء من حديث أخرجه الإمام مسلم وغيره؛ وفي شرح الإمام النووي: أَمَّا احْرِصْ فَبِكَسْرِ الرَّاءِ وَتَعْجِزْ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَحُكِيَ فَتْحُهُمَا جَمِيعًا؛ قلت: في المحكم لابن سيده ولسان العرب والمصباح المنير: عَجَزَ عَنِ الْأَمرِ يَعْجِز؛ ونحوه في المشارق للقاضي عياض؛ وفي مختار الصحاح: (الْعَجْزُ) الضَّعْفُ وَبَابُهُ ضَرَبَ؛ وفي تهذيب اللغة والصحاح ولسان العرب: عَجِزَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجَز، إذا عظُمت عجيزتها؛ قال ابن القَطَّاع: وحكى الفراء "عَجِز" يعجَز لغة لبعض قيس؛ قلت: تعقبه أبو الفيض الزبيدي في تاج العروس فقال: قَالَ غيرُه: إنّها لُغَة رَديئَة.

[٦] أخرجه الإمام الترمذي وقال: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"، وكذا أخرجه الإمام الدارمي والبزار.

[١٠] رواه الخطيب البغدادي.

٥- تَعْظِيمُ شَيخِهِ وَإِكرَامُهُ: فَقَدْ قَالَ ﷺ: "لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيْرَنَا وَلَمْ يُوَقِّرْ كَبِيْرَنَا"[١].

قَالَ سَيِّدُنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عُلَمَاءِ الصَّحَابَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَإِنْ كُنْتُ لأقيلَ عِنْدَ بَابِ أَحدَهِمْ وَلَو شِئْتُ لأَذِنَ لِي وَلَكِنْ أَبْتَغِي بِذَلِكَ طِيبَ نَفْسِهِ.

وَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى يُعَظِّمُونَهُ وَيُسَوِّدُونَهُ وَيُشَرِّفُونَهُ مِثْلَ الْأَمِيرِ[٢].

وَيَجِبُ أَلَّا يُطَوِّلَ عَلَى الشَّيْخِ حَتَّى يُضْجِرَهُ، فَإِنَّهُ يُخْشَى أَنْ يُحْرَمَ الانتفَاعَ[٣]؛ وَأَنْ يَتَوَاضَعَ فِي جُلُوسِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا يَجْفُو عَلَيْهِ إِنْ جَفَا عَلَيْهِ، وَيُكْرِمُهُ إِنْ هُوَ لَمْ يُكْرِمْ، وَيَسْتَحِي مِنْهُ إِنْ كَانَ هُوَ لَا يَسْتَحِي مِنْكَ، تُلْزِمُ أَنْتَ نَفْسَكَ وَاجِبَ حَقِّهِ عَلَيْكَ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ أَهْلُ خَيْرٍ وَتَيَقُّظٍ وَأَدَبٍ يَعْرِفُونَ الْحَقَّ عَلَى أَنْفُسِهِمْ[٤].

٦- الْعِنَايَةُ بتَعَلُّمِ عِلمِ اللِّسَانِ لِئَلَّا يَلْحَنَ.

٧- الْبَدْءُ بِتَعَلُّمِ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: فَقَدْ قَالَ ﷺ: "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ"[٥].

٨- المبادرةُ إلى شيوخ بلده، ثم أقرب البلاد إليه، أو إلى أعلى ما يوجد من البلدان وهو ما يعرف بـ"الرحلة".

٩- عَدمُ الْبُخْلِ بِمَا تَعْلَمُهُ وفهمه عَلَى إِخْوانِهِ الَّذِينَ هُمْ دُونَه فِي الْفَهْمِ وَالذَّكَاءِ.

قَالَ الإِمَامُ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللهُ: «مِنْ بَرَكَةِ الْحَدِيثِ إِفَادَة بَعضِهِمْ بَعْضًا»[٦].

١٠- عَدمُ الْحَيَاءُ أوِ الْكِبَرُ، أنْ يَأْخُذَ الْعِلْمَ عَمَّنْ هُوَ دُونَهُ فِي الرِّوَايَة.

قَالَ وَكِيعٌ: وَلا يَنْبُلَ الرَّجُلُ حَتَّى يَكْتُبَ عَمَّنْ هُوَ فَوْقَهُ، وَمَنْ هُوَ مِثْلُهُ، وَمَنْ هُوَ دُونَهُ[٧].

---

[١] أخرجه الإمام الترمذي، والإمام البخاري في الأدب المفرد.
[٢] رواه الخطيب البغدادي.
[٣] علوم الحديث للإمام ابن الصلاح.
[٤] أخلاق أهل القرآن ١٣٥.
[٥] متفق عليه.
[٦] أخرجه الإمام البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى.
[٧] فهرسة ابن خير الإشبيلي، الفصول في مصطلح حديث الرسول ﷺ.

أهمية الإسناد

قَالَ تَعَالَى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران:١١٠]؛ فَقَدْ أَكْرَمَ اللهُ ﷻ الأُمَّةَ الْإِسْلَامِيةَ بِخَصَائِصَ كَثِيرَةٍ، فَفَضَّلَهَا بِهَا عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْأُمَمِ، حَيْثُ قَالَ ﷺ: "أَنْتُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً. أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ"[١].

وَإِنَّ الْإِسْنَادَ مِنْ بَيْنِ خَصَائِصِ هَذِهِ الْأُمَّةِ التي تَمَيزَتْ بِهِ عَنْ سَائِرِ الْأُمَمِ، وأَكْرَمَهَا اللهُ تَعَالَى وَشَرَّفَهَا بِهِ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ كُلِّهَا، قَدِيمِهِمْ وَحَدِيثِهِمْ، إِسْنَادٌ، وَإِنَّمَا هِيَ صُحُفٌ فِي أَيْدِيهِمْ، وَقَدْ خَلَطُوا بِكُتُبِهِمْ أَخْبَارَهُمْ، وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ تَمْيِيزٌ بَيْنَ مَا نَزَلَ مِنَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ مِمَّا جَاءَهُمْ بِهِ أَنْبِيَاؤُهُمْ، وَتَمْيِيزٌ بَيْنَ مَا أَلْحَقُوهُ بِكُتُبِهِمْ مِنَ الْأَخْبَارِ الَّتِي أَخَذُوا عَنْ غَيْرِ الثِّقَاتِ[٢].

قَالَ الحافظ ابن حزم: نَقْلُ الثِّقَةِ عَنِ الثِّقَةِ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ شَيءٌ خُصَّ بِهِ الْمُسْلِمُونَ دُونَ جَمِيعِ الْمِلَلِ وَالنِّحَلِ[٣].

وَقَالَ أَبُو سَعِيدِ ابْنُ لب: وحسبك بها شرفا تتعلق به لذوي الآمال، وتبذل في تعاطيه مع الأموال. ثم قال: والعجب من مسلم ينكر الرواية وهي نور الإسلام[٤].

وَقَالَ ابن رحمون في "الدر والعقيان": كان من سنة علماء الحديث، طلب الإجازة في القديم والحديث، حرصا على بقاء الإسناد، ومحافظة على الشريعة الغراء إلى يوم التناد.

وفي مقدمة "فتح الباري" عن بعض مشايخ الحافظ: الأسانيد أنساب الكتب.

---

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده ووثق رجاله أبو الحسن الهيثمي في المجمع، وكذا أخرجه الإمام عبد بن حميد في مسنده، والبيهقي في السنن الكبرى، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي، قال أبو العباس البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة: "ورواه أبو يعلى وعنه ابن حبان في صحيحه"؛ وفي سنن الإمام الترمذي وحسنه بلفظ: "أنتم تتمون....."، وفي سنن الإمام ابن ماجه بلفظ: "أنتم وفيتم.....".

(٢) شرف أصحاب الحديث ٤٠، التوضيح لشرح الجامع الصحيح ١/٣٩، فتح المغيث ٣/٣٣٠.

(٣) اختصار علوم الحديث.

(٤) فهرس الفهارس والمشيخات

تعريف الثَّبَت

قَالَ الحافظ السخاوي فِي فتح المغيث: بفتح الباء.

هُوَ مَا يَجْمَعُ وَيُثْبِتُ فِيهِ الرَّاوِي مَرْوِيَاتهُ وَأَشياخَهُ، كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنَ الْحُجَةِ، لَأَنَّ أَسَانِيدَهُ وَشُيُوخَهُ حُجَةٌ لَهُ[1].

تعريف السَّنَد

لغة: مَصْدَرُ أَسْنَدَ، وَهُوَ مَا ارْتَفع من الأَرْض فِي قُبل جبَل أَو وَادِ مَا قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ، وَعَلَا عَنِ السَّفْحِ[2].

اصطلاحًا: حِكَايَةُ طَرِيقِ الْمَتْنِ[3] أَوْ رَفعُ الْحَدِيثِ إِلَى قَائِلِهِ[4].

وَسُمِّيَ سَنَدًا، لِاعْتِمَادِ الْحُفَّاظِ فِي الْحُكْمِ بِصِحَة الْحَدِيثِ وَضَعفِهِ عَلَيْهِ[5].

---

[1] انظر: فهرس الفهارس ، علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات ١٨.

[2] الصحاح ٢/٤٨٩، مجمل اللغة ٤٧٥، معجم مقاييس اللغة ٣/١٠٥.

[3] انظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ٣٧، فتح الباقي بشرح ألفية العراقي ٩٥، شرح نخبة الفكر للملا القاري ١٦٠.

[4] الخلاصة في معرفة الحديث ٢٨، رسالة في أصول الحديث للجرجاني ٦٥، المنهل الروي ٣٠، المقنع في علوم الحديث ١/١١٠، تدريب الراوي ١/٢٧.

[5] المنهل الروي ٣٠، ، تدريب الراوي ١/٢٧، توجيه النظر إلى أصول الأثر ١/٨٩

من طرق تحمل العلم

١- السماع من لفظ الشيخ:

وينقسم إلى إملاء وتحديث، سواء كان الشيخ يقرأ من حفظه أو من كتابه؛ وكان المتقدمون يقولون عند الأداء: (حَدَّثَنِي أو حَدَّثَنَا) و(أَخْبَرَنِي أَوْ أَخْبَرَنَا) و(أَنْبَأَنِي أو أَنْبَأَنَا) و(سَمِعْتُ أو سَمِعْنَا) و(قَالَ لِي أو قَالَ لَنَا)؛ بينما عند المتأخرين يقولون في السماع: (سَمِعْتُ) و(حَدَّثَنِي)؛ وإذا كان السماع في جماعة أتى بلفظ الجمع.

ويقولون في القراءة على الشيخ: (أَخْبَرَنَا) و(حَدَّثَنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ) و(قَرَأْتُ عَلَيْهِ أو قُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ)؛ وجعلوا (أَنْبَأَنَا) و(حَدَّثَنَا إِجَازَةً) و(أَخْبَرَنَا إِجَازَةً) و(أَخْبَرَنَا إذنًا) ونحوها للإجازة.

٢- القراءة أو العرض على الشيخ:

ويستوي في ذلك السماع بقراءة الغير على الشيخ ويستوي القراءة من الحفظ أَوْ من كتاب؛ وقيل إنها أدنى من السماع من لفظ الشيخ؛ وقيل: بل أرفع؛ وقيل: بالتسوية بينهما.

٣- الإجازة المجردة عن السماع والقراءة[1]:

ويستوي أن تكون شفاهًا أو كتابة، ولها عدة صورٍ، ومنها:

* إِجَازَةِ لِمُعَيِّنٍ فِي مُعَيَّنٍ: بأن يُجِيزَ الشيخ لِلطَّالِبِ فِي كتاب مُعَيَّنٍ أَوْ يجيزه بما في ثبته.

* إِجَازَةِ مُعَيَّنٍ فِي غَيْرِ مُعَيَّنٍ: بأن يُجِيزَ الشيخ في كل ما يحق له روايته.

* إِجَازَةِ غَيْرِ مُعَيَّنٍ بالعموم: بأن يجيز بعموم مروياته لمن أدرك حياته أَوْ لعموم المسلمين.

وجمهور العلماء على قبول النوعين الأولين ، وادّعى القاضي أبو الوليد الباجي الإجماع على ذلك، ونقضه أبو عمرو ابن الصلاح بما رواه الربيع عن الإمام الشافعي أنه منع من الرواية بها.

وقد قال ابن خير في فهرسته: فِي الْإِجَازَة فائدتين: إِحْدَاهمَا استعجال الرِّوَايَة عِنْد الضرورات؛ وَالثَّانِية الاستكثار من الْمَرْوِيّ حَتَّى لَا يكاد أَن يشذ عَمَّن استكثر من الرِّوَايَات حَدِيث عَن النَّبِي ﷺ إِلَّا وَقد احتوت رِوَايَته عَلَيْهِ فيتخلص بذلك من الْحَرج فِي حِكَايَة كَلَامه من غير رِوَايَة.

---

[1] انظر: الوجيز في ذكر المجاز والمجيز لأبي طاهر السلفي.

٤- الْمُناولة:

وذلك بأن يعطي الشيخ للطالب كتابًا أَوْ أكثر هو أصل سَمَاعِهِ أَوْ فَرْعًا مُقَابلًا بِهِ بقصد إجازته، ثُمَّ يبقيه فِي يَدِهِ تَمْلِيكًا أَوْ إِلَى أَنْ ينسخه وَلها أَقسَامٌ أخر.

٥- الْمُكَاتبَة:

وَهِيَ أَنْ يَكْتُبَ مروياته أَوْ بَعْضَهَا لغَائِبٍ أَوْ حَاضِرٍ أَوْ يَأْذَن لَهُ بكتابتها لَهُ؛ وَهِيَ إِمَّا مُقْتَرِنَةٌ بِالْإِجَازَةِ أَوْ مُجَرَدَةٌ عَنْهَا وَالْأُولَى أَقْوَى مِنَ الثَّانِيَةِ.

٦- الْإِعْلَام:

وَهُوَ أَنْ يعلم الشَّيْخُ الطَّالِبَ أَنَّ هَذَا الْكتاب رِوَايَته من غير أَن يَقُول اروه عني وَالأَصَح أَنه لَا يجوز رِوَايَته لاحْتِمَال أَن يكون الشَّيْخ قد عرف فِيهِ خللا فَلَا يَأْذَن فِيهِ وَقَالَ الْقُسْطَلَانِيّ جوزها كثير من الْفُقَهَاء والأصوليين مِنْهُم ابْن جريج وَابْن الصّباغ.

السماع من وراء حجاب أو عبر وسائل الإتصال الحديثة

في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه المتفق عليه أن النبي ﷺ قال: "إِنَّ بِلاَلًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ".

قال ابن بطال في شرح البخاري: وفيه جواز شهادة الأعمى على الصوت؛ لأنه ميز صوت من علمه الوقت ممن يثق به، فقام أذانه على قوله مقام شهادة المخبر له

قلت: وفيه إشارة إلى صحة الرواية عن فاقد البصر، والرواية من وراء حجاب تشبه ذلك، من وجه أن فاقد البصر لا يرى من يحدثه، وقد كان بعض العلماء من فاقدي البصر وروي عنهم العلم ورووا عن مشايخهم.

وفي الطبقات الكبرى للإمام ابن سعد أن السيدة عائشة –رضي الله عنها- كان أكابر الصحابة –رضي الله عنهم- يسألنها عن القرآن والحديث والفقه وعلوم الدين؛ ومعلوم أنها –رضي الله تعالى عنها- محتجبة عنهم وهم يسمعون منها ويروون عنها.

والإمام النسائي إذا روى عن شيخه قاضي قضاة مصر الحارث بن مسكين المالكي يقول كما في "المجتبى من السنن" أو في "السنن الكبرى": أَخْبَرَنَا أو حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛ وذلك لأنه سمع من شيخه الحارث بن مسكين من وراء حجاب.

الغفلة اليسيرة أثناء مجالس سماع الحديث الشريف

ذكر الحافظ ابن كثير عن شيخه المزّي، أنه كان إذا غلط القارئ رد عليه.

قال ابن الصلاح:

وكذلك التحدث في مجلس السماع، وما إذا كان القارئ سريع القراءة أو كان السامع بعيدا من القارئ، ثم اختار أنه يغتفر اليسير من ذلك، وأنه إذا كان يفهم ما يقرأ من النسخ فالسماع صحيح، وينبغي أن يجبر ذلك بالإجازة بعد ذلك كله، هذا هو الواقع في زماننا اليوم، أن يحضر مجلس السماع من يفهم ومن لا يفهم.

والبعيد من القارئ والناعس والمتحدث والصبيان الذين لا ينضبط أمرهم بل يلعبون غالبًا، ولا يشتغلون بمجرد السماع، وكل هؤلاء قد كان يكتب لهم السماع بحضرة شيخنا الحافظ أبي الحجاج المزّي –رحمه الله–.

وبلغني عن القاضي تقي الدين سليمان المقدسي أنه زُجِر في مجلسه الصبيان عن اللعب، فقال: لا تزجرهم، فإنا سمعنا مثلهم.

وعن الأعمش: أنهم كانوا في حلقة إبراهيم إذا لم يسمع أحدهم الكلمة جيدا استفهمها من جاره.

الباب الثاني

تخريج الأسانيد

ويشتمل على عشرة فصول، وهي:

الفصل الأول: الحديث المسلسل بالأولية

الفصل الثاني: بعض أسانيد علوم القرآن الكريم

الفصل الثالث: أسانيد بعض الأحاديث المسلسلة

الفصل الرابع: أسانيد بعض كتب الحديث الشريف

الفصل الخامس: أسانيد بعض كتب اللغة

الفصل السادس: أسانيد بعض كتب السيرة

الفصل السابع: أسانيد بعض كتب الفقه وأصوله

الفصل الثامن: أسانيد بعض كتب المصطلح

الفصل التاسع: أسانيد بعض كتب العقيدة والسلوك

الفصل العاشر: أسانيد الطريقة التجانية



الحديث المسلسل بالأولية

جَرَتْ عَادَةُ الْمُحَدِّثِينَ أَنْ يَبْدَؤُوا بِالتَّحْدِيثِ بِهَذَا الْحَدِيثِ؛ وَلِذَا قَدَّمْنَاهُ بَعْدَ أَسَانِيدِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ حَتَّى لا يَفُوتَ شَرْطُهُ.

وَيُسَمَّى هَذَا الْحَدِيثُ ﴿حَدِيثِ الرَّحْمَةِ﴾، الَّتِي هِيَ مِنْ اسْمِهِ الرَّحْمَنِ، وَيُسَمَّى: ﴿حَدِيثُ الأَوَّلِيَّةِ﴾، لِأَنَّهُ أَوَّلُ حَدِيثٍ يَسْمَعُهُ طَالِبُ العِلْمِ مِنْ أُسْتَاذِهِ، لِأَنَّ الرَّحْمَةَ مُقَدَّمَةٌ عَلَى العِلْمِ.

حَدَّثَنَا بِهِ جَمَاعَةٌ، وَمِنْهُم: [١]جَدِّي الشَّرِيفُ الْمُعَمَّرُ أَبُو طَالِبٍ التِّجَانِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْحَسَنِيُّ (1265/ 1390هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ)، حَدَّثَنَا [٢]الشَّرِيفُ الْمُعَمَّرُ عَبْدُ اللهِ بْنُ دَرْوِيشٍ السُّكَّرِيُّ الشَّاذِلِيُّ الْحَنَفِيُّ الْحُسَيْنِيُّ (1230/ 1329هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ) حَدَّثَنَا [٣]الْوَجِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُزْبَرِيُّ الْحَفِيدُ الشَّافِعِيُّ (1184/ 1262هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ) حَدَّثَنَا [٤]الشَّيْخُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفُلَّانِيُّ الْمَالِكِيُّ (1166/ 1218هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ)، حَدَّثَنَا [٥]الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَّة الْعُمَرِيُّ الْمَالِكِيُّ (1042/ 1186هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ) حَدَّثَنَا [٦]الشَّرِيفُ الْمُعَمَّرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْوَلَاتِيُّ الْمَالِكِيُّ (961/ 1102هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ) حَدَّثَنَا [٧]الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ مُحَمَّدُ بْنُ أُرْكُمَاسٍ الْحَنَفِيُّ (842/ 980هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ)، حَدَّثَنَا [٨]الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ الشَّافِعِيُّ (773/ 852هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ) حَدَّثَنَا [٩]الْحَافِظُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعِرَاقِيُّ الشَّافِعِيُّ (وَهُوَ أَوَّلُ) حَدَّثَنَا [١٠]أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَيْدُومِيُّ[1] (644/ 754هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ)، حَدَّثَنَا [١١]مُسْنِدُ مِصْرَ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَّانِيُّ الْحَنْبَلِيُّ[2] (587/ 672هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ)، حَدَّثَنَا [١٢]أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ الْحَنْبَلِيُّ[3] (508/ 597هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ)، حَدَّثَنَا [١٣]أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ النَّيْسَابُورِيُّ الشَّافِعِيُّ (452/ 532هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ)، حَدَّثَنِي [١٤]وَالِدِي أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُؤَذِّنُ الشَّافِعِيُّ[4] (388/ 470هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ)،

---

[1] الأربعين المسلسلة لجمال الدين ابن المِبْرَد، مشيخة أبي البقاء الحسيني ٦٨، ثبت الشيخ عمر الشماع، ثبت الإمام السفاريني.

[2] مشيخة البدر ابن جماعة، المسلسلات المختصرة لأبي سعيد العلائي.

[3] مخطوط مسلسلات لأبي الفرج ابن الجوزي، مسلسلات الضياء المقدسي .

[4] مخطوط مسلسلات لأبي طاهر السلفي.

حَدَّثَنَا [١٥]شَيْخُ خُرَاسَانَ أَبُو طَاهِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمِشٍ الزِّيَادِيُّ الشَّافِعِيُّ (317/ 410هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ)، حَدَّثَنَا [١٦]أَبُو حَامِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ(٥) (240/ 330هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ)، حَدَّثَنَا [١٧]أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ (ت 260هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ)، حَدَّثَنَا [١٨]أَبُو مُحَمَّدٍ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ (107/ 198هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ)، عَنْ [١٩]أَبِي مُحَمَّدٍ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ (46/ 126هـ)، عَنْ [٢٠]أَبِي قَابُوسٍ، مَوْلَى سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ، عَنْ [٢١]عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى]، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ"(٦).

ح) وحَدَّثَنَا [١]الشَّيْخُ الشَّرِيفُ مُحَمَّدٌ الْحَافِظِ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ التِّجَانِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْمَالِكِيُّ (1315/ 1398هـ)، وَأَبُو الْفَيْضِ مُحَمَّدٌ يَاسِينَ بْنُ مُحَمَّدٍ عِيسَى الْفَادَانِيُّ الشَّافِعِيُّ (1335/ 1410هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُمَا مُفْتَرِقَيْنِ)، قَالا: حَدَّثَنَا [٢]السَّيِّدُ عَبْدُ الْحَيِّ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْكَتَّانِيُّ الْمَالِكِيُّ (1302/ 1382هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ)، حَدَّثَنَا [٣]الْمُعَمَّرُ أَبُو الْبَرَكَاتِ صَافِي بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجِفْرِيُّ (1218/ 1338هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ)، حَدَّثَنَا [٤]الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَابِدِ بْنُ أَحْمَدَ السِّنْدِيُّ الْأَنْصَارِيُّ النَّقْشَبَنْدِيُّ الْحَنَفِيُّ (1190/ 1257هـ)، (وَهُوَ أَوَّلُ)، حَدَّثَنَا [٥]الشَّيْخُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفُلَّانِيُّ.

بِرَفْعِ "يَرْحَمُكُمْ"، عَلَى الْاسْتِئْنَافِ وَالدُّعَاءِ، وَالْجَزْمِ عَلَى أَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ، فَهُمَا رِوَايَتَانِ ثَابِتَتَانِ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْعَطَّارِ(٧): إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ لِلرُّحَمَاءِ مِنْ خَلْقِهِ الْمَذْكُورَةَ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ هِيَ غَيْرُ الرَّحْمَةِ الَّتِي بَثَّهَا بَيْنَ خَلْقِهِ فِي الدُّنْيَا؛ وَإِنَّمَا هِيَ الرَّحْمَةُ الْمَوْعُودُ بِهَا فِي الْآخِرَةِ؛ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا لَا تَخُصُّ الرَّاحِمَ بَلْ هِيَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ.

قَالَ السَّيِّدُ عَبْدُ الْحَيِّ الْكَتَّانِيُّ: هَذَا الْحَدِيثُ تَدَاوَلَتْهُ الْأُمَّةُ وَاعْتَنَى بِهِ أَهْلُ الصِّنَاعَةِ فَقَدَّمُوهُ فِي الرِّوَايَةِ عَلَى غَيْرِهِ لِيَتِمَّ لَهُمْ بِذَلِكَ التَّسَلْسُل كَمَا فَعَلْنَا وَلِيَقْتَدِي بِهِ طَالِبُ الْعِلْمِ فَيَعْلَمَ أَنَّ مَبْنَى الْعِلْمِ عَلَى التَّرَاحُمِ وَالتَّوَادُدِ وَالتَّوَاصُلِ لَا عَلَى التَّدَابُرِ وَالتَّقَاطُعِ(٨).

---

(٥) المسلسلات لأبي الربيع الكلاعي.

(٦) أَخْرَجَهُ مُسَلْسَلًا ابْنُ قُدَامَةَ فِي صِفَةِ الْعُلُوِّ وَالزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ فِي الْأَرْبَعِينَ الْعِشَارِيَّةِ وَأَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُسَلْسَلَاتِ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ وَالذَّهَبِيُّ وَالْعِرَاقِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

(٧) المسلسل بالأولية لأبي الحسن ابن العطار ٢٠.

(٨) فهرس الفهارس.

قَالَ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَوِيّ: وَمِنْ أَجَلِّ الرَّاحِمِينَ أَهْلُ النَّصِيحَةِ، وَأَوَّلُهَا نَصِيحَةُ الْمَرْءِ لِنَفْسِهِ بِتَقْوَى اللهِ وَمُرَاقَبَتِهِ، وَمِنْ ذَلِكَ يَتَفَرَّعُ الْبَاقِي كُلٌّ عَلَى حَسْبِهِ(٩).

(٩) العقود اللؤلؤية.



بعض أسانيد علوم القرآن الكريم

١-أسانيد القراءات الأربعة عشر

٢- التبيان في آداب حملة القرآن

٣- أخلاق حملة القرآن

٤- المحتسب لابن جني

٥- جامع البيان عن تأويل القرآن

٦- لباب التأويل في معاني التنزيل

٧-تفسير الإمام ابن كثير

٨-تفسير الجلالين بحاشية سيدي الصاوي

٩- تفسير التحرير والتنوير

١-أسانيد القراءات الأربعة عشر

ويشتمل على المباحث التالية:

موجز تاريخ القرآن في الديار المصرية

من الأسانيد المصرية في القراءات القرآنية

من الأسانيد الشامية في القراءات القرآنية

من الأسانيد التركية في القراءات القرآنية

الأسانيد إلى الأئمة ابن الجزري والشاطبي والداني

تفصيل أسانيد القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة

من أسانيد القراءات العشر من كتاب النشر

تفصيل أسانيد القراءات الأربع الزائدة على العشر

شجرة مختصر الأسانيد المصرية في القراءات القرآنية

موجز تاريخ القرآن في الديار المصرية

منذ أشرق نور الإسلام عام ٢٠هـ على مصر والمصريين لم يخمد نور القرآن الكريم بها عبر أكثر من ١٤٠٠ سنة وحتى عصرنا ويمكن للباحث أن يقسم طبقات القراء في مصر قبل عصر تدوين القراءات إلى ما يلي:

الطبقة الأولى: (الصحابة الفاتحين)

ذكر أهل العلم أنه دخل مصر في فتحها أكثر من مائة من الصحابة[١]، ويعتبر من أبرز الصحابة الذين أقرؤوا أهل مصر:

١-أبو أيوب الأنصاري ﷺ.

٢- سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ.

٣- سيدنا عقبة[٢] بن عامر الجهنيُّ ﷺ[٣].

وغيرهم من أفاضل الصحابة[١].

الطبقة الثانية: (التابعين المقرئين)

وقد برز في مصر من تلاميذ الصحابة جماعة ومنهم:

١-أبو تميم الجيشاني عبد الله بن مالك اليحصبيّ المصرى (ت ٧٧هـ): قرأ القرآن على سيدنا معاذ ﷺ[٥].

٢- مفتي مصر أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى المصري (ت ٩٠هـ): كان ملازمًا لسيدنا عقبة بن عامر الجهنيّ ﷺ.

٣- عبد الرحمن بن جبير المؤذِّن المصري (ت ٩٧هـ): كان قارئًا فقيهًا شهد فتح مصر وهو يروي عن سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص وأبو الدرداء وعقبة بن عامر الجهنيّ رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

---

[١] انظر: فضائل مصر المحروسة.

[٢] وإليه تنسب ميت عقبة بالجيزة.

[٣] قال الإمام ابن يونس في تاريخه: وكان قارئا عالما بالفرائض والفقه وهو أحد من جمع القرآن ومصحفه بمصر إلى الآن بخطه، رأيته عند «على بن الحسن بن قديد» على غير التأليف الذي في مصحف عثمان وكان في آخره: وكتب عقبة بن عامر بيده، ورأيت له خطا جيدًا، ولم أزل أسمع شيوخنا، يقولون: إنه مصحف عقبة، لا يشكّون فيه.

[١] انظر: علم القراءات نشأته وتطوره.

[٥] انظر: سير أعلام النبلاء، العبر في خبر من غبر، حسن المحاضرة.

٤- أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج (ت ١١٧هـ): كان يكتب المصاحف.

٥- أبو أمية عمرو بن الحارث المدني ثم المصري (٩٤/ ١٤٨هـ): كان قارئا فقيهاً.

٦-أبو هاشم قباث بن رزين اللخمى المصري (ت ١٥٦هـ): كان إمام مسجد مصر، وكان يقرئ القرآن في جامع مصر[٥].

الطبقة الثالثة: (تلامذة الإمام نافع المشهورين)

لقد اعتنى المصريون بالقرآن الكريم تعلما وتعليما فرحل جماعة منهم إلى مدينة رسول الله ﷺ ليقرؤوا القرآن الكريم على علمائها وكان إمام القراءة فيها سيدنا نافع المدني فتتلمذ عليه جماعة من المصريين، نذكر منهم:

١-أبو الحارث الليث بن سعدٍ (٩٤/ ١٧٥هـ): إمام الديار المصرية.

٢- أبو دحية معلى بن دحية: (ت ١٩١هـ): قرأ عليه يونس بن عبد الأعلى، وعبد القوي بن كمونة، وأبو مسعود المدني.

٣- أبو سعيد سقلاب بن شنينة[٥] (ت ١٩١هـ): أخذ عنه يونس بن عبد الأعلى ويعقوب بن الأزرق.

٤- رئيس الإقراء بالديار المصرية في زمانه أبو سعيد ورش عثمان بن سعيد.

وظل المصريون يتناقلون القرآن الكريم جيلا بعد جيل؛ ولذا عولت على أسانيدهم؛ ليس هضما لجهد غيرهم، وإنما بيانًا لفضلهم.

---

[٥] قاله الإمام ابن يونس في تاريخه.

[٥] انظر: من آفات التصحيف في تراجم أئمة القراء.

من الأسانيد المصرية في القراءات القرآنية

قال شيخنا: "وقد تلقيت القراءات العشر الكبرى أولاً عَلَى الْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْهَمَدَانِيّ شيخ القراءات بالأزهر الشريف، ثم جددت الإجازة عَلَى الْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ الزَّيَّاتِ؛ فالهمداني حرث وبذر، والزيات سقى ونقى؛ فجزاهما الله عني خير الجزاء" .

قَرَأَ شَيْخُنَا الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الْكُبْرَى عَلَى: [١]الْبَصِيرِ بِقلبِهِ الْعَلَّامَةِ الْمُعَمَّرِ أَحْمَدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الزَّيَّاتِ (1325/ 1424هـ)[٣]، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى: [٢]الشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ هُنَيدِيّ الشَّافِعِيّ الْخَلْوَتِيّ (1297/ 1369هـ)[٤]، والشَّيْخِ خَلِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غُنَيْمٍ الْجَنَايِنِيّ[٥]، الْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ عَلَى الْأَوَّلِ وَالْعَشْرِ الصُّغْرَى حَتَّى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝٧٥﴾ عَلَى الآخرِ، وَهُمَا قَرَءَا الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ وَالْأَرْبَعِ الزَّائِدَةِ عَلَى: [٣]شَيْخِ قُرَّاءِ مِصْرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمُتَوَلِّي الْخَلْوَتِيّ الشَّافِعِيّ[٦]، وَهُوَ قَرَأَ الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى وَالْأَرْبَعِ الزَّائِدَةِ[٢]، عَلَى: [٤]الْعَلَّامَةِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّرِّيّ التِّهَامِيّ الْمَالِكِيّ[١]، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٥]شَيْخِ قُرَّاءِ مِصْرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (سَلَمُونَةَ) الْمَالِكِيّ الْخَلْوَتِيّ (كان حيًّا 1257هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٦]الشَّيْخَيْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُصْطَفَى الْبِيبَانِيّ الْمَالِكِيّ وَشَيْخِ قُرَّاءِ مِصْرَ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَدَوِيّ الْعُبَيْدِيّ الْحَسَنِيّ الْمَالِكِيّ الْأَزْهَرِيّ (كان حيًا 1237هـ)[٤] الْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ عَلَى الآخِرِ وَالْعَشْرِ الصُّغْرَى عَلَى الْأَوَّلِ.

ح) قَرَأَ شَيْخُنَا الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الْكُبْرَى عَامَ ١٤٠٥هـ عَلَى: [١]الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفٍ الْهَمَدَانِيّ، وَهُوَ قَرَأَهَا عَلَى: [٢]الْبَصِيرِ بِقلبِهِ الْعَلَّامَةِ الْمُعَمَّرِ أَحْمَدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزَّيَّاتِ بسنده المتقدم، وَقَرَأَ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الصُّغْرَى عَلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُصْطَفَى بْنِ

---

(٣) آخر تلاميذ الشيخ هنيدي، قرأ عليه القراءات الأربعة عشر، ت: الأحد ١٦ شعبان ١٤٢٤هـ رحمه الله تعالى.

(٤) كذا في إجازة بعض تلاميذ الشيخ إسماعيل الهمداني؛ قلت: كان خطيبًا وشاعرًا، شديد التواضع لا يترك صيام الاثنين والخميس فلما أسن اقتصر على صيام الخميس، وهو آخر تلاميذ العلامة المتولي رحمهما الله تعالى.

(٥) من قراء المحافل، له ثلاثة كتب ردًا على من منع جمع القرءان في المحافل (هداية القراء والمقرئين، القسطاس المستقيم، البرهان الوقاد)، جمع الأربعة عشر على العلامة المتولي، ت: ١٣٤٦هـ رحمه الله تعالى.

(٦) ولد بالدرب الأحمر بالقاهرة ١٢٤٨هـ، من أعلم الناس في عصره خاصة في القراءات يشهد لذلك مصنفاته، تتلمذ عليه بعض أقرانه كالشيخ الجريسي الكبير والشيخ مكي والشيخ المخللاتي، ت: الخميس ١١ربيع الأول ١٣١٣هـ ودفن بمقبرة الإمام الشافعي بمصر رحمه الله تعالى.

(٢) النور المتجلي في ترجمة المتولي.

(١) العلامة المصري ، كان حيًا حتى ١٢٦٩هـ ، ت: قبل ١٢٨٤هـ رحمه الله تعالى.

(٤) في السلاسل الذهبية: بضم العين وفتح الباء، وفي إجازتي عن الشيخ مُحَمَّد رضوان (إبراهيم بن عامر) ولا يصح.

أَحْمَدَ السَّحَّارِ[١]، وهُوَ قَرَأَ الْعَشْرِ الصُّغْرَى[٢] عَلَى: [٣]الشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَبْيَارِيِّ (1245/ 1343هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى: [٤]الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ صَقْرٍ الْجَوْهَرِيِّ وَالْعَلَّامَةِ الْجُرَيْسِيِّ الْكَبِيرِ.

وَقَرَأَ الْعَلَّامَةُ الْجُرَيْسِيُّ الْكَبِيرُ، الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الصُّغْرَى، عَلَى: [٥]الْعَلَّامَةِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّرِّيِّ التِّهَامِيِّ الْمَالِكِيِّ[٣].

وَقَرَأَ الشَّيْخُ عَلِيٌّ الْجَوْهَرِيِّ، عَلَى: [٥]الْعَلَّامَةِ مُصْطَفَى الْمِيهِيِّ[٤]، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى: [٦]شَيْخِ قُرَّآءِ الْجَامِعِ الأَحْمَدِيِّ بِطَنْطَا سَالِمٍ النَّبْتِيتِيِّ الشَّرْقَاوِيِّ، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى: [٧]الْعَلَّامَةِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَدْرِيِّ الرِّفَاعِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الأَزْهَرِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت: 1199هـ).

ح) وَقَرَأَ الشَّيْخُ مُصْطَفَى الْمِيهِيِّ، عَلَى: [٦]وَالِدِهِ الْبَصِيرِ بِقَلْبِهِ شَيْخِ قُرَّآءِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْمِيهِيِّ الْمُنُوفِيِّ الشَّافِعِيِّ (1139/ 1204هـ)، وَهُوَ قَرَأَ الْعَشْرِ الْكُبْرَى عَلَى [٧]الْعَلَّامَةِ النَّبْتِيتِيِّ وَالْعَلَّامَةِ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَلِّيِّ الْمَرْحُومِيِّ، وَقَرَأَ الأَرْبَعَة عَشَر عَلَى الْعَلَّامَةِ أَحْمَدَ الرَّشِيدِيِّ.

فَأَمَّا الشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ الْمَحَلِّيِّ، فَقَرَأَ عَلَى: [٨]أَبِي الصَّلَاحِ عَلِيِّ بْنِ مُحْسِنٍ الصَّعِيدِيِّ الرُّمَيلِيِّ الْمَالِكِيِّ[٥].

وَقَرَأَ الشَّيْخُ الْبِيبَانِيُّ، عَلَى: [٧]الشَّيْخِ صَالِحٍ الزَّجَّاجِيِّ، عَلَى: [٨]الشَّيْخِ الْبَدْرِيِّ.

وَقَرَأَ الشَّيْخُ الْبِيبَانِيُّ، عَلَى: [٧]الْعَلَّامَةِ مُصْطَفَى الْمِيهِيِّ.

فَأَمَّا الشَّيْخُ العَبِيدِيُّ، فَقَرَأَ عَلَى: [٧]الشَّيْخِ مُصْطَفَى بْنِ أَحْمَدَ الْعَزِيزِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت: 1154هـ)، وَشَيْخِ قُرَّآءِ مِصْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنٍ الأُجْهُورِيِّ الشَّاذِلِيِّ الأَشْعَرِيِّ الْمَالِكِيِّ الأَزْهَرِيِّ (ت: 1198هـ)، وَالْمُنَيِّرِ السَّمَنُّودِيِّ[٦]، وَالشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَدْرِيِّ (ت: 1199هـ).

---

[١] كان حيًا حتى ١٣٦٠هـ رحمه الله تعالى.

[٢] ذكر صاحب كتاب الإمام المتولي وجهوده أن الشيخ المرصفي ذكر أن الشيخ السحار قرأ العشر الكبرى على الشيخ غنيم، ولعله قرأ العشر الصغرى.

[٣] كان حيًا حتى ١٢٦٩هـ، رحمه الله تعالى.

[٤] الميهيّ الصغير علامة علوم العربية والعلوم الشرعية، وكان حيًا حتى عام: ١٢٢٩هـ رحمه الله تعالى.

[٥] أبو الصلاح نور الدين علي بن محسن الصعيدي الوفائي المالكي، ت: بعد ١١٣٠هـ رحمه الله تعالى.

[٦] الفقيه المحدث الصوفي مُحَمَّد بن حسن بن مُحَمَّد بن أحمد السمنودي الأزهري الشافعي المصري، أول شيخ للأزهر من غير المالكية، له مؤلفات في القراءات والتصوف وغيرها ، ت: ١١٩٩هـ رحمه الله تعالى.

وَقَرَأَ الشَّيْخُ الأُجْهُورِيُّ[(١)]، عَلَى: [٨]أَبِي السَّمَاحِ أَحْمَدَ بْنِ رَجَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَقَرِيّ الْمِصْرِيّ الشَّافِعِيّ (ت: 1189هـ)[(٢)]، وَالشَّيْخ مُحَمَّدِ بْن عَلِيِّ الأُزْبَكَاوِيّ، وَالْفَقِيهِ النَّحْوِيّ أَبِي السُّعُودِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الأَسقَاطِيّ الْحَنَفِيّ الْمِصْرِيّ (ت: 1159هـ)، والشَّيْخ مُحَمَّدٍ السِّجَاعِيّ سَنَةَ ١١٥٣هـ، والشَّيْخ عَبْدُهُ (عَبْدِ رَبِّهِ) بْن مُحَمَّدٍ السِّجَاعِيّ بِالْجَامِعِ الأَزْهَرِ رُوَاقِ ابْنِ مَعْمَرٍ سَنَةَ ١١٥٤هـ، وَالشَّيْخ مُحَمَّد بْنِ عَلِيّ السَّرَّاجِيّ الشَّافِعِيّ (ت: 1157هـ).

وَقَرَأَ الشَّيْخُ الْمُنَيِّرُ، عَلَى: [٨]الشَّيْخَيْنِ الرُّمَيلِيّ وَالرَّشِيدِيّ.

وَقَرَأَ الشَّيْخُ مُصْطَفَى الْعَزِيزِيُّ، وَأَبِي السُّعُودِ الأَسقَاطِيّ[(٣)]، عَلَى: [٨]الشَّيْخ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَنْفَلُوطِيّ ابْنِ الْفَقِيّ الشَّافِعِيّ (1064/ 1118هـ).

وَقَرَأَ الشَّيْخُ الْبَدْرِيُّ، عَلَى: [٨]الشَّيْخِ مَحْفُوظٍ الْفُوِّيّ (ت: 1178هـ)، وَالأُزْبَكَاوِيّ وَالأَسْقَاطِيّ.

وَقَرَأَ الشَّيْخُ السِّجَاعِيُّ، عَلَى الشَّيْخِ الرُّمَيْلِيّ وَالشَّيْخ أَحْمَدَ الْبَقَرِيّ.

وَقَرَأَ الشَّيْخُ مَحْفُوظٍ، عَلَى الشَّيْخ أَحْمَدَ الْبَقَرِيّ.

وَقَرَأَ كَلٌّ مِنَ: الْعَلَّامَةُ أَحْمَدُ الْبَقَرِيّ وَالشَّيْخُ الْمَنْفَلُوطِيُّ وَالشَّيْخُ الأُزْبَكَاوِيُّ وَأَبُو الصَّلَاحِ الرُّمَيلِيُّ، وَالشَّيْخُ السَّرَّاجِيُّ، عَلَى: [٩]الْبَصِيرِ بِقَلْبِهِ الْمُقْرِئِ الْمُحَدِّث الْفَقِيه شَيْخ قُرَّآءِ مِصْرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرَ بْنِ قَاسِمٍ الْبَقَرِيّ الشَّافِعِيّ الأَزْهَرِيّ (1018/ 1111هـ)، وَهُوَ قَرَأَ الْقِرَاءَاتِ الأَرْبَعَة عَشَرَ[(٤)] عَلَى: [١٠]الشَّيْخ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِحَاذَةَ الْيَمَنِيّ الْقَلْيُوبِيّ الْمِصْرِيّ الشَّافِعِيّ (975/ 1050هـ)[(٥)].

وَقَرَأَ الأَسْقَاطِيُّ، السَّبْعَ ثُمَّ الْعَشْرَ ثُمَّ بَعْضًا بِالْكُبْرَى[(٦)] عَلَى: أَبِي السُّعُودِ الدِّمْيَاطِيّ[(٧)]، وَقَرَأَ بَعْضَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عَلَى أَبِي الصَّلَاحِ مُحَمَّدٍ الْمُنُوفِيّ الشَّافِعِيّ[(٨)]، وَهُمَا عَلَى: الْمُحَدِّث

[(١)] انظر: تاريخ الجبرتي.

[(٢)] أبو السماح أحمد بن رجب بن مُحَمَّد البقري الشافعي المصري، ت ٢٩ شوال ١١٨٩هـ رحمه الله تعالى.

[(٣)] الحلقات المضيئات.

[(٤)] مشيخة أبي المواهب الحنبلي.

[(٥)] كان شديد المحبة لتلميذه الشبراملسي الذي كان ملازمًا لدروسه الفقهية وغيرها، وكان تاجرًا له أموال طائلة يبر بها الطلاب والفقراء" كما في خلاصة الأثر وغيره.

[(٦)] مخطوط ثبت كفاية الطالب القنوع.

[(٧)] الشيخ محمَّد بن سلامة بن عبد الجواد الدِّمياطي الشافعي ت: ١١١٧هـ رحمه الله تعالى.

[(٨)] كان حيًا حتى ١٠٨٥هـ رحمه الله تعالى.

الْمُقْرِئِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْبَنَّا الدِّمْيَاطِيِّ الشَّافِعِيِّ[١]، وَأَبِي الْعَزَائِمِ سُلْطَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَزَّاحِيِّ الشَّافِعِيِّ[٢].

وَقَرَأَ ابْنُ الْبَنَّا الدِّمْيَاطِيِّ، عَلَى: [١٠]أَبِي الضِّيَاءِ الشَّبْرَامَلِّسِيِّ الشَّافِعِيِّ[٣]، وَأَبِي الْعَزَائِمِ الْمَزَّاحِيِّ، وَهُمَا عَلَى: [١١]الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِحَاذَةَ الْيَمَنِيِّ.

وَقَرَأَ أَبُو الصَّلَاحِ الْمُنُوفِيُّ، عَلَى: الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَيَّاطِ الْمَغْرِبِيِّ الرَّشِيدِيِّ الشَّافِعِيِّ (1004/ 1094هـ)، عَلَى: الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَمَنِيِّ، وَأَبِي الْعَزَائِمِ الْمَزَّاحِيِّ وَأَبِي الضِّيَاءِ الشَّبْرَامَلِّسِيِّ، وَالشَّيْخِ مُحَمَّدٍ أَخِي نَاصِرِ الدِّينِ، وَالْمُلَّا عَلِيِّ بْنِ سُلْطَانٍ الْهَرَوِيِّ (ت: 1014 هـ).

وَقَرَأَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ أَخُو نَاصِرِ الدِّينِ، عَلَى[٤]: الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَمَنِيِّ، وَالشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الْبَصِيرِ، وَبِمَكَّةَ الْمُشَرَّفَةِ عَلَى الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الأنوريِّ حَفِيدِ الشَّيْخِ سراج الدِّينِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ اليمني الشوافِيّ.

وَقَرَأَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ الْبَصِيرِ، عَلَى[٥]: الْبَصِيرِ بِقَلْبِهِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الْنحْرِيرِيِّ، وَأَبِي النَّصْرِ بْنِ نَاصِرِ الدِّينِ الطَّبْلَاوِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَسْيَرِيِّ الْمِصْرِيِّ[٦]، ثَلَاثَتُهُمْ عَلَى: وَالِدِ الثَّانِي وصِهْرِ الثَّالِثِ الْعَلَّامَةِ الْمُعَمّرِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبْلَاوِيِّ الشَّافِعِيِّ[٧] (866/ 966هـ).

وَقَرَأَ الشَّيْخُ سُلْطَانٌ الْمَزَّاحِيِّ، الكُبْرَى وغَيْرَهَا عَلَى[٨] الْبَصِيرِ بِقَلْبِهِ شَيْخِ قُرَّآءِ مِصْرَ أَبِي الْفُتُوحِ بْنِ عَطَاءِ اللهِ الْفَضَالِيِّ الشَّافِعِيِّ[٩] (997/ 1020)، وَهُوَ قَرَأَ السَّبْعِ عَلَى الشَّيْخِ شِحَاذَةَ

---

[١] ت: المحرم ١١١٧هـ دفن بالبقيع رحمه الله تعالى.

[٢] (نسبة لقرية منية مزّاح بالدقهلية)، وهو الصوام القوام كان بيته بعيدًا عن الأزهر فيأتي من ثلث الليل الأخير فيصلي حتى الفجر ثم يقرئ إلى طلوع الشمس، ت: ١٠٧٥هـ بالقاهرة رحمه الله تعالى.

[٣] كف بصره وله ثلاث سنين، أتى إلى تلميذه الشيخ أحمد البنا في المنام وأمره أن يتولى غسله فتوجه من دمياط إلى القاهرة فأصبح بها يوم وفاته وغسله فلما وضأه ظهر منه نور ملأ البيت؛ ذكره أبو المواهب الحنبلي في مشيخته فقال: ختم القراءات السبع ١٠١٦هـ، ثم بالعشر الصغرى ١٠٢٥هـ، ثم بالعشر الكبرى على الشيخ عبد الرحمن اليمني.

[٤] مخطوط إجازة من شيخ القراء الموصلي.

[٥] مخطوط إجازة من شيخ القراء الموصلي.

[٦] إمام جامع أبي أيوب الأنصاري بالآستانة ، ت: ١٠٠٧ ه رحمه الله تعالى.

[٧] من طبلية بالمنوفية بمصر، ولد ٨٦٦هـ ، ت: ١٠ جمادى الآخر ٩٦٦هـ رحمه الله تعالى.

[٨] مشيخة أبي المواهب الحنبلي، مخطوط إجازة من الشيخ علي المنصوري.

[٩] البعض يروي عن أبي الفتوح الفضالي عن الشيخ زكريا الأنصاري، وقد ولد بعد ٧١سنة من وفاة الشيخ زكريا.

الْيَمَنِيّ الشَّافِعِيّ نَزِيلِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَدَفِينِ الْبَقِيعِ (ت 986هـ)، وَقَرَأَ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ عَلَى الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّنْبَاطِيّ الشَّافِعِيّ[١].

وَقَرَأَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْيَمَنِيُّ[٢]، الْقِرَاءَاتِ السَّبْعَ عَلَى [١١]وَالِدِهِ الشَّيْخِ شِحَاذَةَ الْيَمَنِيّ الشَّافِعِيّ الْأَزْهَرِيّ نَزِيلِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَدَفِينِ الْبَقِيعِ: إِلَى قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٖ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا ﴾؛ ثُمَّ تُوُفِّيَ وَالِدُهُ؛ فَقَرَأَ الْعَشْرَ الصُّغْرَى عَلَى: [١١]الْعَلَّامَةِ أَحْمَدَ السُّنْبَاطِيّ، وَهُوَ عَلَى: الشَّيْخِ شِحَاذَةَ، وَالشَّيْخِ يُوسُفَ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَنصَارِيّ الشَّافِعِيّ.

وَقَرَأَ الشَّيْخُ شِحَاذَةَ، الْعَشْرَ عَلَى: [١٢]الْعَلَّامَةِ نَاصِرِ الدِّينِ الطَّبْلَاوِيّ، وَالشَّيْخِ يُوسُفَ بْنِ الشَّيْخِ زَكَرِيَّا الْأَنصَارِيّ الشَّافِعِيّ (ت 987هـ)، وَهُمَا عَلَى: [١٣]قَاضِي الْقُضَاةِ أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنصَارِيّ الشَّافِعِيّ[٣] (824/ 926هـ)، وَهُوَ قَرَأَ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعَ عَلَى: [١٤]أَبِي النَّعِيمِ رِضْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَقَبِيّ الشَّافِعِيّ[٤] (769/ 852هـ)، وَقَرَأَ الْكُبْرَى عَلَى شَيْخِ قُرَّآءِ جَامِعِ ابْنِ طُولُونَ[٥] الزَّاهِدِ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النُّوَيْرِيّ[٦] الْمَالِكِيّ (795/ 856هـ)، وَقَرَأَ الْكُبْرَى حَتَّى أَوَّلِ خَمْسِ آيَاتٍ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقَلْقِيلِيّ ثُمَّ السَّكَنْدَرِيّ الشَّافِعِيّ (757/ 857هـ).

وَقَرَأَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَلْقِيلِيُّ، الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَسَمِعَ أَبُو النَّعِيمِ الْعُقْبِيُّ بَعْضَ الْقِرَاءَاتِ عَلَى: [١٥]الْبَصِيرِ بِقَلْبِهِ إِمَامِ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبِلْبِيسِيّ[٧] (725/ 804هـ)، وَأَبِي الْبَقَاءِ عَلِيّ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ الْقَاصِحِ الْمِصْرِيّ الشَّافِعِيّ (716/ 801هـ)، وَهُمَا قَرَءَا الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ وَغَيْرَهَا عَلَى كُلٍّ مِنْ: [١٦]أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيْدَغْدِيّ ابْنِ الْجُنْدِيّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ الْكُفْتِيّ الْمِصْرِيَّيْنِ، وَهُمَا قَرَءَا الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ وَغَيْرَهَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّائِغِ الْمِصْرِيّ الشَّافِعِيّ (636/ 725هـ).

---

[١] الفقيه من قرية سنباط بالغربية، ت: ٩٩٩هـ رحمه الله تعالى.
[٢] اعترض صاحب الحلقات المضيئات ٣٠٩/١ على ذلك، والمثبت مما حققه صاحب المشرق بتصحيح سند الإقراء بالمشرق وغيره.
[٣] من حليمة أبي حماد بمصر، له مؤلفات كثيرة.
[٤] من ميت عقبة بالجيزة.
[٥] كذا في نظم العقيان، معجم الشيوخ لابن فهد المكي.
[٦] نسبة إلى قرية بالميمون ببني سويف جمع بين العلم والتواضع، وهو أخو أبي القاسم النويري شارح الطيبة.
[٧] نسبة لمدينة بلبيس التي ولد بها؛ كما في درر العقود الفريدة، إنباء الغمر ، الضوء اللامع.

ع) وَقَرَأَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَلْقِيلِيُّ، الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ، وَسَمِعَ أَبُو النَّعِيمِ الْعُقْبِيُّ بَعْضَ الْقِرَاءَاتِ عَلَى: [١٥]الْمُعَمَّرِ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ (704/ 793هـ)، وَهُوَ قَرَأَ الْعَشْرِ[1] عَلَى: [١٦]أَبِي عَبْدِ اللهِ الصَّائِغِ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ (636/ 725هـ)، وَهُوَ قَرَأَ تِسْعَ خَتَمَاتٍ[2] عَلَى: [١٧]الْبَصِيرِ بِقَلْبِهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ شُجَاعِ الْعَبَّاسِيِّ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ (صِهْرِ الشَّاطِبِيِّ) (572/ 661هـ)، وَهُوَ عَلَى: [١٨]الْبَصِيرِ بِقَلْبِهِ شَيْخِ الْقُرَّاءِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ فِيرُّهْ الرُّعَيْنِيِّ الشَّاطِبِيِّ (538/ 590هـ)[3].

ع) وَقَرَأَ الشَّيْخُ زَكَرِيَّا الأَنْصَارِيُّ[4]، الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ عَلَى: [١٤]الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبِلْبِيسِيِّ[5] الشَّافِعِيِّ (797/ 864هـ)، وَهُوَ عَلَى: [١٥]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الزَّرَاتِيتِيِّ (748/ 845هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى: أَبِي الْفَتْحِ الْعَسْقَلَانِيِّ وَقَرَأَ الثَّلَاثَةَ عَشَرَ عَلَى الشَّيْخِ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى (ت 769هـ)، وَأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيْدَغْدِيِّ ابْنِ الْجُنْدِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ (702/ 781هـ)، وَهُمْ قَرَؤُوا الْعَشْرِ وَغَيْرَهَا عَدَا الثَّانِي لِلسَّبْعِ فَقَطْ عَلَى: أَبِي عَبْدِ اللهِ الصَّائِغِ.

وَبِالأَسَانِيدِ الْمُتَقَدِّمَةِ قَرَأَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْيَمَنِيِّ، الْعَشْرِ الْكُبْرَى[6]، عَلَى: [١١]الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ غَانِمٍ الْمَقْدِسِيِّ ثُمَّ الْمَصْرِيِّ (920/ 1004هـ)[7]، وَهُوَ عَلَى: [١٢]الشَّيْخِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّنْبَاطِيِّ الشَّافِعِيِّ (842/ 931هـ)[8]، وَالْقَاضِي الْفَقِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

---

[1] إِفْرَادًا وَجَمْعًا بِمُضَمَّنِ الشَّاطِبِيَةِ وَالتَّيْسِيرِ وَالْعُنْوَانِ وَالإِرْشَادِ وَالْمُسْتَنِيرِ.

[2] أفرد السبعة ثم أفرد قراءة الإمام يعقوب ثم جمع القراءات بمضمن العنوان والتيسير والشاطبية والتجريد والمستنير وتذكرة ابن غلبون والروضة والتمهيد للمالكي والتلخيص لأبي معشر.

[3] قال الإمام ابن الجزري: صهر الشاطبي بقي عليه من رواية أبي الحارث عن الكسائي من سورة الأحقاف مع أنه كمل عليه تلاوة القرآن في تسع عشر ختمة إفرادًا ثم جمع عليه بالقراءات فلما انتهى إلى الأحقاف توفي وكان سمع عليه جميع القراءات من كتاب التيسير وأجازه غير مرة فشملت ذلك الإجازة على أن أكثر أئمتنا بل كلهم لم يستثنوا من ذلك شيئًا بل يطلقون قراءته جميع القراءات على الشاطبي وهو قريب.

[4] سأذكر جملة من أسانيده بقراءة القرآن الكريم كله بالقراءات وبأسانيد مصرية ردًا على من زعم خلاف ذلك.

[5] نسبة لمدينة بلبيس التي ولد بها؛ كما في درر العقود الفريدة ٢/٤٢١، انظر: إنباء الغمر، الضوء اللامع.

[6] أفاد الشيخ صالح العُصَيمي أن من أسند عن الشيخ عبد الرحمن اليمني عن المقدسي عن السمديسي غلط لأنه ليس من شيوخه بل شيخه عبد الحق السنباطي، فليراجع كتابه المشرق بأسانيد المشرق ٤٤.

[7] من نسل سيدنا سعد بن عبادة الخزرجي، ولد بالقاهرة ٩٢٠هـ، ت: ليلة السبت ١٨جمادى الأولى ١٠٠٤هـ.

[8] جد الشيخ أحمد السنباطي الذي تقدم ذكره رحمه الله تعالى.

السَّمَدِيسِيّ[١] الْحَنَفِيّ (853/ 932هـ)، وَهُمَا عَلَى: [١٣]الشَّيْخ أَحْمَدَ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأُمْيُوطِيّ الشَّافِعِيّ (808/ 872هـ)[٢]، وَهُوَ قَرَأَ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع وَيَعْقُوبَ عَلَى: [١٤]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ ابْنِ الزَّرَاتِيتِيّ (748/ 845هـ)، وَهُوَ قَرَأَ الثَّلاثَةَ عَشَرَ عَلَى: [١٥]أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيّ ثُمَّ الْمِصْرِيّ الشَّافِعِيّ (702/ 781هـ)، وَهُوَ قَرَأَ الْعَشْرِ وَغَيْرَهَا عَلَى: [١٦]أَبِي عَبْدِ اللهِ ابْنِ الصَّائِغ.

ع) وَقَرَأَ الشَّيْخُ الأُمْيُوطِيُّ[٣]، الْقِرَاءَاتِ السَّبْع عَلَى: [١٤]الشَّيْخ عَلِيّ بْنِ آدَمَ الْكِنَانِيّ الْبُوصِيرِيّ الشَّافِعِيّ، وَالْبُرْهَانِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَرَكِيّ[٤] الْقَاهِرِيّ الْحَنَفِيّ (776/ 853هـ)، وَهُمَا عَلَى: [١٥]أَبِي الْفَتْحِ الْعَسْقَلَانِيّ.

قُلتُ: فَهَذِهِ أَسَانِيدُ مِصْرِيَّةٌ جَيدَةٌ عَالِيةٌ مُسَاوِيةٌ للأَسَانِيدِ مِنْ طَرِيقِ الإِمَامِ ابْنِ الْجَزَرِيّ بِفَضْلِ اللهِ تَعَالَى؛ وَهِيَ مِمَّا يُبَيِنُ حِرْصَ أَهْلِ مِصْرَ عَلَى أَخْذِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ تَعَلُّمًا وَتَعْلِيمًا وَقِرَاءَةً وَإِقْرَاءًا؛ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

([٩]) سَمَدِيسَة بالبحيرة رحمه الله تعالى.

([١]) نسبة لأُمْيُوط بالغربية، حج مرارًا وفي المرة الأخيرة توفي بين الحرمين الشريفين.

([٢]) الضوء اللامع، نظم العقيان.

([٣]) قال الزركلي في الأعلام: ولد في كرك الشوبك شرقي الأردن.

من الأسانيد الشامية في القراءات القرآنية

قَرَأَ شَيْخُنَا الْقِرَاءَاتِ السبع عَلَى: [١]الشَّيخ العلامة المقرئ بكري بن الشيخ عبد المجيد بن بكري بن أحمد الطرابيشي (1338/ 1433هـ)، وهو قرأها على [٢]شَيخِ قُرَّآءِ دِمَشْقَ مُحَمَّدٍ سُلَيْمٍ الحلواني الصَّغير الرِّفَاعِيِّ الشَّافعي (1285/ 1363هـ)، وَهُوَ قرأ القراءات العشر عَلَى [٣]وَالِدِهِ شَيْخ قُرَّآءِ دِمَشْقَ أَحْمَدَ الْحُلْوَانِيِّ الْكَبِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرِّفَاعِيِّ الحسيني الشَّافِعِيِّ (1228/ 1307هـ)، وَهُوَ قَرَأَ السَّبْعِ ثُمَّ الْعَشْرِ الصُّغْرَى ثُمَّ الْكُبْرَى[١] عَلَى [٤]البَصِيرِ بِقَلْبِهِ مفتي المالكية الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ رَمَضَانَ الْمَرْزُوقِيِّ الْحَسَنِيِّ الْمِصْرِيِّ ثُمَّ الْمَكِّيِّ (1205/ 1262هـ)، وَهُوَ قرأها عَلَى [٥]العَلَّامَةِ إِبْرَاهِيمَ الْعُبَيْدِيِّ الْمِصْرِيِّ الْمَالِكِيِّ.

---

[١] انظر: الحجج الجياد في الذب عن عوالي الإسناد.

من الأسانيد التركية في القراءات القرآنية

وبِالأَسَانِيدِ الْمُتَقَدِّمَةِ إِلَى الشَّيْخِ عَلِيِّ الْبَدْرِيِّ، وَالشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأُجْهُورِيِّ[1]، وَهُمَا عَلَى: [٧]شَيْخِ قُرَّآءِ الْقُسْطَنْطِينِيةِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ حِلْمِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ أَفَنْدِي زَادَهْ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2] الإِسْلَامبُولِيِّ الرُّومِيِّ الْحَنَفِيِّ الْخَلْوَتِيِّ (1085/ 1167هـ)[3]، وَهُوَ قَرَأَ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ وَالْعَشْرِ الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى[4] عَلَى: [٨]وَالِدِهِ شَيْخِ الْقُرَّآءِ، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى: [٩]جَدِّهِ، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى: [١٠]أَوْلِيَا أَفَنْدِي مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِلْيَاسٍ الأَمَاسِيِّ[5] (971/ 1044هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى: [١١]أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَسْيَرِيِّ الْمِصْرِيِّ، بِسَنَدِهِ.

وَقَرَأَ الشَّيْخُ يُوسُفُ زَادَهْ[6]، عَلَى الشَّيْخِ الْمَنْصُورِيِّ الْمِصْرِيِّ[7] بِالْقُسْطَنْطِينِيةِ وَقْتَ إِقَامَتِهِ بِهَا، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى: الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ الْبَقَرِيِّ وَالشَّبْرَامَلِّسِيِّ وَالْمَزَّاحِيِّ[8].

وبِالأَسَانِيدِ الْمُتَقَدِّمَةِ إِلَى الشَّيْخِ عَلِيِّ الرَّشِيدِيِّ، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى: الشَّيْخِ مُصْطَفَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَزْمِيرِيِّ الرُّومِيِّ الْحَنَفِيِّ[9]، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى: الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ حِجَازِيٍّ، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى: الشَّيْخِ الْمَنْصُورِيِّ بِسَنَدِهِ.

وَقَرَأَ الأَزْمِيرِيِّ[10] عَلَى: الشَّيْخِ شَعَبَانَ بْنِ مُصْطَفَى (ت 1097هـ)، عَلَى الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَوْلِيَا أَفَنْدِي؛ وَقَرَأَ الأَزْمِيرِيِّ[11] عَلَى: الشَّيْخِ يُوسُفَ أَفَنْدِي زَادَهْ.

---

[1] في مخطوط إجازة سيدي سلمونة للشيخ إبراهيم العطار،: قَرَأَ بالعشر الصغرى حتى أول خمس آيات بسورة البقرة عَامَ ١١٥١هـ بِقَلْعَةِ مِصْرَ وَقْتَ قُدُومِ الشَّيْخِ زَادَهْ مِنَ الْقُسْطَنْطِينِيةِ لِلحَجِّ، بينما في تاريخ الجبرتي: في عام ١١٥٣هـ.

[2] كذا نسب هو نفسه في رسالة أجوبة يوسف زاده؛ والبعض يقول: ابن عبد الْمَنَّانِ.

[3] سلك الدرر، وهو ينسب لجده فيقال عنه يوسف أفندي زاده.

[4] انظر: تحقيق كتابه مشكلات الشاطبي.

[5] الشيخ أول من عين رسميا رئيسا للقراء بتركيا، رحمه الله تعالى.

[6] تاريخ علم القراءات في تركيا.

[7] شيخ القراء بالآستانة علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري المصري، له كتاب "تحرير الطرق والروايات"، رحل من مصر إلى عاصمة الخلافة العثمانية ١٠٨٨هـ فعلم الكثيرين، ت في اسكادار ١٣ محرم ١١٣٤هـ رحمه الله تعالى.

[8] قرأ عليه الشيخ المنصوري العشر الصغرى والكبرى والأربع الزائدة كما في مخطوط إجازة له.

[9] نزيل مصر، له تصانيف نافعة، ت ١١٥٥هـ رحمه الله تعالى.

[10] في أوضح الدلالات في أسانيد القراءات: الأزميري على مُحَّد القرامير على عمر القسطموني عن الشيخ شعبان.

[11] أوضح الدلالات، تحقيق كتابه مشكلات الشاطبي.

الأسانيد القرآنية
إلي الأئمة ابن الجزري والشاطبي والداني

قَرَأَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْيَمَنِيُّ عَلَى: [١١]شَيْخ قُرَّآءِ الْمَدِينَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ أَبِي الْحَرَمِ الْعَدَنِيّ ثُمَّ الْمَدَنِيّ الشَّافِعِيّ (ت: 1001هـ)، وَهُوَ عَلَى: [١٢]اَلْقَاضِي الْفَقِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّمَدِيسِيّ[١] الْحَنَفِيّ (853/ 932هـ)، وَهُوَ عَلَى: [١٣]الشَّيْخ الْأُمْيُوطِيّ.

وَبِالأَسَانِيدِ الْمُتَقَدِّمَةِ قَرَأَ الشَّيْخُ العُقْبِيُّ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ حَتَّى أَوَّلِ خَمْسِ آيَاتٍ بِالْبَقَرَةِ[٢]، وَقَرَأَ الشَّيْخُ القَلْقِيلِيُّ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ، وَقَرَأَ الشَّيْخُ النُّوَيرِيُّ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ حَتَّى أَوَّلِ النِّسَآءِ[٣]، وَقَرَأَ الشَّيْخُ الأُمْيُوطِيُّ، أَرْبَعَتُهُمْ عَلَى [١٤]شَمْسِ الْقُرَّآءِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْجَزَرِيّ الشَّافِعِيّ (751/ 833هـ)[٤].

وأسانيده مفصلة في كتابه النشر في القراءات العشر[٥]

---

[١] سَمَدِيسَة بالبحيرة رحمه الله تعالى.

[٢] لم ينتبه لذلك البعض فمثلا في كتاب الإمام المتولي وجهوده في القراءات يذكر السند المتصل بالتلاوة من أول القرآن إلى آخره حتى الشيخ العقبي ثم قال وهو على الإمام ابن الجزري؛ وأحال فضيلته في الهامش على الضوء اللامع مع أن فيه وفي ثبت الشيخ زكريا الذي خرجه الحافظ السخاوي: أن الشيخ العقبي قرأ عَلَى الإمام ابْن الْجَزرِي الْفَاتِحَة وَإِلَى المفلحون بالعشر دَاخل الْكَعْبَة".

[٣] التبر المسبوك في ذيل السلوك.

[٤] بين شيخنا وبين الإمام ابن الجزري ١٢رجلا في القراءات السبع، و١٣رجلا في العشر الصغرى والكبرى.

[٥] أسانيده في تحبير التيسير ٩٧، النشر ١/ ٦١، غاية النهاية ١/٣٦٤، ٢/١٦٣.

وبِالأَسَانِيدِ الْمُتَقَدِّمَةِ إِلَى الإِمَامِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ، وَهُوَ قَرَأَ بِمِصْرَ أَرْبَعَ خَتَمَاتٍ جَمْعًا[1] عَلَى [١٤]أَبِي مُحَمّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ (702/ 781هـ)، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنَفِيِّ (704/ 776هـ)، وَقَرَأَ كُلٌّ مِنْهُمَا جَمْعًا وَإِفْرَادًا عَلَى [١٥]أَبِي عَبْدِ اللهِ الصَّائِغِ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ (636/ 725هـ)، وَهُوَ قَرَأَ تِسْعَ خَتَمَاتٍ[2] عَلَى [١٦]الْبَصِيرِ بِقَلبِهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ شُجَاعِ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ (صِهْرِ الشَّاطِبِيِّ)[3]، وَهُوَ عَلَى [١٧]الْبَصِيرِ بِقَلبِهِ شَيْخِ الْقُرَّآءِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ فِيرُّه الرُّعَيْنِيِّ الشَّاطِبِيِّ[4]، وَهُوَ عَلَى جَمَاعَةٍ وَمِنْهُمْ: [١٨]شَيْخِ الْقُرَّآءِ الْمُعَمِّرِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هُذَيلٍ الْبَلَنْسِيِّ (470/ 564هـ)[5]، وَهُوَ عَلَى [١٩]أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ نَجَاحٍ الْأُمَوِيِّ (413 / 496هـ)، وَهُوَ أَثْبَتُ مَنْ رَوَى[6] عَلَى [٢٠]أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيِّ الْقُرْطُبِيِّ ثُمَّ الدَّانِيِّ الْمَالِكِيِّ[7] (371/ 444هـ)

وأسانيده مذكورة في كتابه التيسير في القراءات السبع

[1] قَرَأَ الإمام ابن الجزري على كل من شيخيه ختمتان: الأولى بمضمن الشاطبية والتيسير والعنوان سنة ٧٦٩هـت، الثانية بما سبق وبمضمن كتب شتى بالقراءات الثلاث عشرة سنة ٧٧١هـ.

[2] أفرد السبعة ثم أفرد قراءة الإمام يعقوب ثم جمع القراءات بمضمن العنوان والتيسير والشاطبية والتجريد والمستنير وتذكرة ابن غلبون والروضة والتمهيد للمالكي والتلخيص لأبي معشر.

[3] أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى العباس المصري ت ٦٦١ هـ رحمه الله تعالى.

[4] قال الإمام ابن الجزري : وهذا إسناد لا يوجد اليوم أعلى منه تسلسل بمشايخ الإقراء وبالشافعية وبالديار المصرية وبالقراءة والتلاوة إلا أن صهر الشاطبي بقي عليه من رواية أبي الحارث عن الكسائي من سورة الأحقاف، مع أنه أكمل عليه تلاوة القرآن في تسع عشر ختمة إفرادًا ثم جمع عليه بالقراءات، فلما انتهى إلى الأحقاف توفى، وكان سمع عليه جميع القراءات من كتاب التيسير، وأجازه غير مرة فشملت ذلك الإجازة، على أن أكثر أئمتنا بل كلهم لم يستثنوا من ذلك شيئًا بل يطلقون قراءته جميع القراءات على الشاطبي وهو قريب.

[5] الصوام القوام، رباه زوج أمه أبو داود بن نجاح وهو آخر من حدث عنه، ظل ستين سنة يقرئ الناس، كان طويل الاحتمال على الطلاب الملازمين له ليلا ونهارا.

[6] الصلة في تاريخ أئمة الأندلس.

[7] قال عنه في طبقات الحفاظ ٤٢٩: أحد الْأَئِمَّة فِي علم الْقرَاءَات ورواياته وَتَفْسِيره ومعانيه وطرقه وَإِعْرَابه وَله معرفَة بِالْحَدِيثِ وطرقه وَرِجَاله من أهل الذكاء وَالْحِفْظ والتفنن دينًا فَاضلا مجاب للدعوة وَله مائَة وَعشْرين تصنيفًا.

تفصيل أسانيد القراءات العشر الصغرى

يحتوي هذا المبحث على ما يلي:

١-إسناد قراءة الإمام نافع المدني

٢- إسناد قراءة الإمام ابن كثير المكي

٣- إسناد قراءة الإمام أبي عمرو البصري

٤- إسناد قراءة الإمام ابن عامر الشامي

٥- إسناد قراءة الإمام عاصم الكوفي

٦-إسناد قراءة الإمام حمزة الكوفي

٧-إسناد قراءة الإمام الكسائي الكوفي

٨-إسناد قراءة الإمام أبي جعفر المدني

٩- إسناد قراءة الإمام يعقوب الحضرمي

١٠- إسناد قراءة الإمام خلف الكوفي

إسناد قراءة الإمام نافع المدني[1]

رِوَايَة قَالُونَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَشِيطٍ:

قَرَأَ بِهَا أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ[2]، عَلَى [٢١]الْبَصِيرِ بِقَلبِهِ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْحِمْصِيِّ (333/ 401هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٢]أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْخُرَاسَانِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ (ت بِمِصْرَ 380هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٣]أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْدَادِيِّ، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٤]أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بُويَانَ الْخُرَاسَانِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْقَطَّانِ الْحَرْبِيِّ (260/ 344هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٥]الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَشْعَثِ الْعَنْزِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي حَسَّانَ (ت قبل 300هـ).

ح) وَقَرَأَ الإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ[3]، عَلَى [١٨]الْبَصِيرِ بِقَلبِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ اللَّايُهْ[4] النِّفْزِيِّ (ت 555هـ)، وَهُوَ عَلَى [١٩]أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ غُلَامِ الْفَرَسِ[5]، (472/ 547هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢٠]أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَفِيعٍ الْأَنْدَلُسِيِّ (429/ 514هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢١]أَبِي محمَّد عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ (ت 480هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢٢]أَبِي سَعِيدٍ خَلَفِ بْنِ غُصْنٍ الطَّائِيِّ الْقُرْطُبِيِّ (347/ 417هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢٣]أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ الْبَغْدَادِيِّ الْقَزَّازِ، وَهُوَ عَلَى [٢٤]أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْأَشْعَثِ، وَهُوَ عَلَى [٢٥]أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الرَّبَعِيِّ الْبَغْدَادِيِّ أَبِي نَشِيطٍ (ت 258هـ)، وَهُوَ على [٢٦]قَارِئِ الْمَدِينَةِ الْمُعَمَّرِ أَبِي مُوسَى عِيسَى بْنِ مِينَا بْنِ وَرْدَانَ الزُّرَقِيِّ قَالُونَ[6] (120/ 220هـ)، وَهُوَ قَرَأَ على: [٢٧]**الإمام نافع**.

---

[1] يدؤون بأهل الْمَدِينَة لِأَنَّهَا مهاجر رَسُول الله ﷺ ومعدن الأكابر من صحابته وَبهَا حفظ عَنهُ الآخر من أمره ﷺ.

[2] انظر: التيسير في القراءات السبع، جامع البيان، النشر في القراءات العشر.

[3] النشر في القراءات العشر.

[4] كذا في الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة.

[5] نحوي عالم بالحديث ورجاله، والفَرَس: لقب تاجر اسْمُه: موسى من أهل دانية كان جدُّه الثاني سعيد عنده.

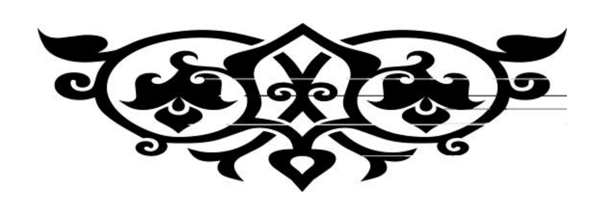
[6] اخْتصَّ بِالإِمَامِ نافِعٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَ ابْنَ زَوْجَتِهِ وَهُوَ الَّذِي لَقَّبَهُ قَالُونَ لِجَوْدَةِ قِرَاءَتِهِ، فَإِنَّ قَالُونَ بِلُغَةِ الرُّومِ جَيِّدٌ، قَالَ الإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِي: وَكَذَا سَمِعْتُهَا مِنَ الرُّومِ غَيْرَ أَنَّهُمْ يَنْطِقُونَ بِالْقَافِ كَافًا عَلَى عَادَتِهِمْ؛ وَكَانَ قَارِئَ الْمَدِينَةِ وَنَحْوِيَّهَا وَكَانَ أَصَمَّ لَا يَسْمَعُ الْبُوقَ، فَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ يَسْمَعُهُ، وَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى نَافِعٍ قِرَاءَتَهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَكَتَبْتُهَا عَنْهُ وَقَالَ: قَالَ نَافِعٌ: كَمْ تَقْرَأُ عَلَيَّ، اجْلِسْ إِلَى اصْطُوَانَةٍ حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكَ مَنْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ.

رواية ورش من طريق الأزرق:

قَرَأَ بِهَا أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ كُلَّهُ[1]، عَلَى [٢١]أَبِي الْقَاسِمِ خَلَفِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَاقَانَ الْمِصْرِيِّ[2] بِمِصْرَ (322/ 402هـ)، وَهُوَ قَرَأَ بِهَا عَلَى [٢٢]أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ أُسَامَةَ التَّجِيبِيِّ الْمِصْرِيِّ (246/ 356هـ)، وَالْمُعَمَّرِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ الْمِصْرِيِّ (230/ 343هـ)، وَهُمَا عَلَى [٢٣]أَبِي الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو النَّحَّاسِ الْمِصْرِيِّ (ت بعد 283هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢٤]شَيْخِ قُرَّآءِ مِصْرَ أَبِي يَعْقُوبَ يُوسُفَ الْأَزْرَقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَسَارٍ الْمَدَنِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ (ت 240هـ)، وَهُوَ قَرَأَ ٢٠ خَتْمَةً عَلَى [٢٥]شَيْخِ قُرَّآءِ مِصْرَ أَبِي سَعِيدٍ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ وَرْشٍ (ت 197هـ)، وَهُوَ قَرَأَ ٤ خَتَمَاتٍ فِي شَهْرٍ[3]، سَنَةَ ١٥٥هـ عَلَى [٢٦]**الإمام نافع**[4] (70/ 169هـ).

وَقَرَأَ الإِمَامُ نَافِعٌ، عَلَى سَبْعِينَ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ: [٢٧]أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ، وَمُسْلِمُ بْنُ جُنْدُبٍ، وَشَيْبَةُ بْنُ نِصَاحٍ، وَأَبُو رَوْحٍ يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ الْمَدَنِيُّ، وَهُمْ عَلَى [٢٨]عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ؛ وَسَمِعَ شَيْبَةُ الْقِرَاءَةَ عَنْ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ.

ح) وَقَرَأَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، وَهُوَ عَلَى: سيدنا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ[5] وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ، ثَلاثَتُهُمْ عَلَى [٢٩]سيدنا أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.



[1] انظر: التيسر، الإقناع لابن الباذش، وسند أبي عمرو الداني إلى سيدنا ورش مسلسل بالمصريين.

[2] كتب عنه الداني القراءات والحديث والفقه، ت: ٤٠٢ هـ رحمه الله تعالى.

[3] لطائف الإشارات.

[4] إِمَامُ الْمَدِينَةِ وَمُقْرِئُهَا أبو رُوَيْم، ويقال أبو الحسن، نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم اللَّيْثِيّ، وَكَانَ أَسْوَدَ اللَّوْنِ حَالِكًا، وَكَانَ إِمَامَ النَّاسِ فِي الْقِرَاءَةِ بِالْمَدِينَةِ، انْتَهَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ الْإِقْرَاءِ بِهَا، وَأَجْمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ بَعْدَ التَّابِعِينَ، أَقْرَأَ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ نَافِعٌ إِذَا تَكَلَّمَ يُشَمُّ مِنْ فِيهِ رَائِحَةُ الْمِسْكِ فَقِيلَ لَهُ أَتَطَيَّبُ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي فِيَّ فَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ أَشُمُّ مِنْ فِيَّ هَذِهِ الرَّائِحَةَ.

[5] وَقَرَأَ سَيِّدُنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَيْضًا عَلَى سَيِّدِنَا زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ.

إسناد قراءة الإمام عبد الله بن كثير المكي

رواية البزي[1] من طريق أبي ربيعة:

قَرَأَ بِهَا الإِمَامُ الدَّانِيُّ سنة ٣٥٠هـ بِالأَنْدَلُسِ عَلَى [٢١]الْمُعَمَّرِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُوَاسْتِيِّ الْفَارِسِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ[2] (320/ 412هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢٢]الْمُعَمَّرِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّقَّاشِ الْمَوْصِلِيِّ[3] (266/ 351هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢٣]أَبِي رَبِيعَةَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ وَهْبٍ الرَّبَعِيِّ الْمَكِّيِّ[4]، وَهُوَ عَلَى [٢٤]أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ الْحُبَابِ بْنِ مُخَلَّدٍ الدَّقَّاقِ الْبَغْدَادِيِّ (ت 301هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢٥]أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَزَّةَ الْبَزِّيِّ الْمَكِّيِّ[5] (170/ 250هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢٦]أَبِي الْإِخْرِيطِ وَهْبِ بْنِ وَاضِحٍ الْمَكِّيِّ (ت 190هـ)، وَإِمَامِ قُرَّاءِ مَكَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ عِكْرِمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَامِرٍ الْمَكِّيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْمَكِّيِّ، وَقَرَأَ الثَّلَاثَةُ عَلَى [٢٧]أَبِي إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ الْمَكِّيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْقِسْطِ[6] (100/ 170هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢٨]إِمَامِ قُرَّآءِ مَكَّةَ وَقَاضِيهَا أَبِي مَعْبَدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَاذَانَ الدَّارِيِّ الْمَكِّيِّ[7] (45/ 120هـ).

ح) وَقَرَأَ الْبَزِّيُّ، عَلَى [٢٦]إِمَامِ قُرَّاءِ مَكَّةَ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْمَكِّيِّ النَّبَّالِ الْقَوَّاسِ (ت 240هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢٧]أَبِي الْإِخْرِيطِ الْمَكِّيِّ.

[1] قدّم الإمام الشاطبي وابن الجزري رواية سيدنا البزي، خلافًا لأبي عمرو للداني، لعلو سنده.

[2] نزل الأندلس تاجرًا ٣٥٠هـ فقرأ عليه أبو عمرو الداني القرآن الكريم بجميع ما عنده من روايات.

قلت: فانظر إلى أثر نعمة الله وتوفيقه وحرص العلماء على التلقي.

[3] لما حضرته الوفاة نادى بعلو صوته: {لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ} يرددها ثلاثا ثم خرجت نفسه.

[4] تُوُفِّيَ فِي رَمَضَانَ ٢٩٤هـ، وَكَانَ مُقْرِئًا جَلِيلًا ضَابِطًا، وَكَانَ مُؤَذِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ الْبَزِّيِّ.

[5] اسم أبي بزة: بشار، قيل: هي كلمة فارسية، معناها: أبو شدة، وقيل: من قولهم بزه بزة، إذا سلبه مرة؛ أسلم على يد السائب بن صفي المخزومي.

[6] آخر من قرأ على الإمام ابن كثير، وممن قرأ عليه الإمام الشافعي.

[7] فارسي الأصل ولد بمكة، كانت حرفته العطارة ويسمون العطارة «داريًّا» فعرف بالداري.

رواية قنبل من طريق ابن مجاهد:

قَـرَأَ بِهَا الإِمَـامُ الـدَّانِيُّ عَلَى [٢١]أَبِي الْفَتْحِ فَـارِسِ بْـنِ أَحْمَـدَ، وَهُـوَ أَضْبَطُ مَـنْ قَـرَأَ[١] عَلَى [٢٢]شَيْخِ قُـرَّاءِ مِصْرَ اللُّغَوِيّ أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْـنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَسْنُونَ السَّـامَرِّيّ (295/ 386هـ)، وَهُـوَ عَلَـى [٢٣]أَبِي بَكْـرٍ ابْـنِ مُجَاهِـدِ الْبَغْـدَادِيّ[٢] (245/ 324هـ)، وَهُـوَ قَـرَأَ سَـنَةَ ٢٧٨هـ[٣] عَلَى [٢٤]أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قُنْبُلِ الْمَخْزُومِيّ الْمَكِّيّ (145/ 291هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢٥]أَبِي الْحَسَنِ الْقَوَّاسِ، وَهُوَ عَلَى [٢٦]أَبِي الْإِخْرِيطِ الْمَكِّيّ، وَهُوَ عَلَى [٢٧]أَبِي إِسْحَاقَ الْقُسْطِ[٤]، وَهُوَ عَلَى [٢٨]إِمَامِ قُرَّاءِ مَكَّةَ وَقَاضِيهَا أَبِي مَعْبَدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيّ.

ح) وَقَرَأَ الْقُسْطُ عَلَى إِمَامِ قُرَّاءِ مَكَّةَ أَبِي الْوَلِيدِ مَعْرُوفِ بْنِ مُشْكَانَ[٥] (100/ 165هـ)، وَشِبْلِ بْنِ عَبَّادٍ الْمَكِّيَّيْنِ، وَهُمَا عَلَى الإِمَامِ أَبِي مَعْبَدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيّ.

قَرَأَ الإِمَامُ ابْنُ كَثِيرٍ، عَلَى جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ: [٢٩]أَبُو السَّائِبِ بْنُ السَّائِبِ الْمَخْزُومِيُّ، عَلَى [٣٠]أُبَيّ بْنِ كَعْبٍ وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا –.

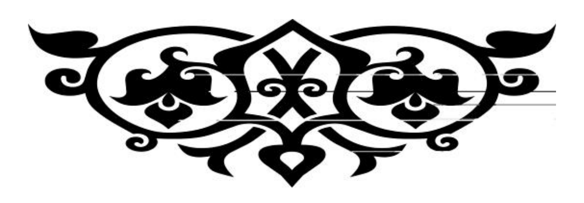
وَقَرَأَ الإِمَامُ ابْنُ كَثِيرٍ، عَلَى:

أَبِي الْحَجَّاجِ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ الْمَكِّيّ، عَلَى أَبِي السَّائِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ

وَقَرَأَ الإِمَامُ ابْنُ كَثِيرٍ، عَلَى: دِرْبَاسٍ مَوْلَى سَيِّدِنَا ابْنِ عَبَّاسٍ، عَلَى سَيِّدِنَا ابْنِ عَبَّاسٍ،

عَلَى أُبَيّ بْنِ كَعْبٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ



---

[١] قاله الإمام ابن الجزري في غاية النهاية.

[٢] سأله رجل لِمَ لا يختار لنفسه حرفًا يحمل عنه؟ فقال: نحن أحوج إلى أن نعمل أنفسنا في حفظ ما مضى عليه أئمتنا، أحوج منا إلى اختيار حرف يقرأ به من بعدنا.

[٣] انظر: السبعة للإمام ابن مجاهد.

[٤] آخر من قرأ على الإمام ابن كثير، وممن قرأ عليه الإمام الشافعي، ت: ١٧٠هـ رحمه الله تعالى.

[٥] مشكان بضم الميم وكسرها، من أبناء الفرس الذين بعثهم كسرى في السفن لطرد الحبشة من اليمن.

إسناد قراءة الإمام أبي عمرو البصري[1]

رواية الدُّوري من طريق أبي الزَّعْراء:

قَرَأَ بِهَا الإِمَامُ الدَّانِيُّ عَلَى [٢١]الْمُعَمَّرِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُوَاسْتِيٍّ الْفَارِسِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ[٢] (320/ 412هـ)، وَهُوَ قَرَأَ بِهَا مِرَارًا[٣] عَلَى [٢٢]أَبِي طَاهِرٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيِّ[٤] (278/ 349هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٣]أَبِي بَكْرٍ ابْنِ مُجَاهِدٍ الْبَغْدَادِيِّ (245/ 324هـ)، وَهُوَ قَرَأَ بِهَا مِرَّاتٍ[٥] عَلَى [٢٤]أَبِي الزَّعْرَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدُوسٍ[٦] الْهَمَذَانِيِّ الدَّقَّاقِ الْبَغْدَادِيِّ (ت 283هـ)، وَهُوَ أَضْبَطُ وَأَوْثَقُ مَنْ قَرَأَ[٧] عَلَى [٢٥]الْبَصِيرِ بِقَلْبِهِ شَيْخِ الْقُرَّآءِ أَبِي عُمَرَ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الدُّورِيِّ الْبَغْدَادِيِّ[٨] (ت 240هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٦]أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ الْيَزِيدِيِّ[٨] الْبَصْرِيِّ (128/ 202هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٧]إِمَامِ الْبَصْرَةِ أَبِي عَمْرٍو زَبَّانِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَمَّارٍ الْعُرْيَانِ الْمَازِنِيِّ الْبَصْرِيِّ[٩] (68/ 154هـ).

---

[١] قدمناه إتباعًا للإمام الداني والشاطبي وابن الجزري خلافا للإمام ابن مجاهد فقدم الكوفيين ثم البصري.

[٢] نزل الأندلس تاجرًا سنة خمسين وثلاثمائة فقرأ عليه أبو عمرو الداني القرآن الكريم بجميع ما عنده من روايات.

قلت: فانظر إلى أثر نعمة الله وتوفيقه وحرص العلماء على التلقي.

[٣] انظر: التيسير في القراءات السبع، جامع البيان في القراءات السبع.

[٤] قال أبو عمرو الداني: لم يكن بعد ابن مجاهد مثل أبي طاهر في علمه وفهمه مع صدق لهجته واستقامة طريقته وكان ينتحل في النحو مذهب الكوفيين وكان حسن الهيئة ضيق الخلق، وكان قد خالف جميع أصحابه في إمالة النون من الناس في موضع الخفض في قراءة أبي عمرو فكانوا ينكرون ذلك عليه، ولما توفي ابن مجاهد –رحمه الله– أجمعوا على أن يقدموه فتصدر للإقراء في مجلسه وقصده الأكابر.

[٥] انظر: السبعة للإمام ابن مجاهد.

[٦] قال في غاية النهاية: بفتح العين.

[٧] انظر: غاية النهاية.

[٨] رحل في طلب القراءات وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ وسمع من ذلك شيئًا كثيرًا.

[٨] عرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي فكان يؤدب ولده.

[٩] قَالَ الإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِيّ: وَكَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْقُرْآنِ وَالْعَرَبِيَّةِ مَعَ الصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ وَالدِّينِ، مَرَّ الْحَسَنُ بِهِ وَحَلْقَتُهُ مُتَوَافِرَةٌ وَالنَّاسُ عُكُوفٌ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَقَدْ كَادَ الْعُلَمَاءُ أَنْ يَكُونُوا أَرْبَابًا، كُلُّ عِزٍّ لَمْ يُوَطَّدْ بِعِلْمٍ فَإِلَى ذُلٍّ يَئُولُ.

رواية سيدنا السُّوسي من طريق ابن جَرِير:

قَرَأَ الإِمَامُ الدَّانِيُّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ كُلَّهُ بِإِظْهَارِ الأَوَّلِ مِنَ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَبِإِدْغَامِهِ[١] عَلَى [٢١]أَبِي الْفَتْحِ فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ، وَهُوَ كَذَلِكَ عَلَى [٢٢]شَيْخِ قُرَّاءِ مِصْرَ اللُّغَوِيِّ أَبِي أَحْمَدَ السَّامَرِّيِّ (295/ 386هـ)، وَهُوَ كَذَلِكَ عَلَى [٢٣]الْبَصِيرِ بِقَلْبِهِ شَيْخِ قُرَّاءِ الرَّقَّةِ أَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ جَرِيرٍ النَّحْوِيِّ[٢] (ت 310هـ)[٣]، وَهُوَ عَلَى [٢٤]أَبِي شُعَيْبٍ صَالِحِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّوسِيِّ الرَّقِّيِّ (192/ 261هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢٥]أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيِّ، وَهُوَ عَلَى [٢٦]إِمَامِ الْبَصْرَةِ أَبِي عَمْرٍو الْبَصْرِيِّ.

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو، عَلَى جمع منهم:

[٢٧]أَبِي الْعَالِيَةِ رَفِيعِ بْنِ مِهْرَانَ الرِّيَاحِيِّ، وَهُوَ عَلَى [٢٨]عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

و[٢٧]أَبِي جَعْفَرٍ يَزِيدَ بْنِ الْقَعْقَاعِ وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ وَسَيَأْتِي سَنَدُهُمَا، وَيَزِيدَ بْنِ رُومَانَ وَشَيْبَةَ بْنِ نِصَاحٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ وَتَقَدَّمَ سَنَدُهُمْ، وَنَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ وَيَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ، عَلَى أَبِي الْأَسْوَدِ، عَلَى عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.



---

[١] انظر: التيسر في القراءات السبع.

[٢] وكان يعتمد على ما قرأ في العربية، ورجع جماعة من أصحاب أبي شعيب السوسي إلى اختياره، ومنهم من لزم ما قرأه على أبي شعيب وترك ما اختاره أبو عمران فممّا كان يختاره ترك الإشارة إلى حركة الحرف مع الإدغام وتفخيم فتحة الراء إذا كان بعدها ياء قد سقطت لساكن في نظائر ذلك، نحو قوله تعالى: {الْقُرَى الَّتِي}.

[٣] انظر: شذرات الذهب، غاية النهاية.

إسناد قراءة الإمام عبد الله بن عامر الدمشقي[١]

رواية سيدنا ابن ذكوان[٢] من طريق الأخفش:

بِالإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي رِوَايَةِ سَيِّدِنَا الْبَزِّيِّ إِلَى الْمُعَمَّرِ أَبِي بَكْرٍ النَّقَّاشِ (266/ 351هـ)، وَهُوَ قَرَأَ بِهَا بِدِمَشْقَ عَلَى [٢٣]شَيْخِ قُرَّآءِ دِمَشْقَ الْمُعَمَّرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّغْلَبِيِّ الْأَخْفَشِ (200/ 292هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٤]شَيْخِ قُرَّآءِ الشَّامِ أَبِي عَمْرٍو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ ذَكْوَانَ الْقُرَشِيِّ الدِّمَشْقِيِّ (173/ 242هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٥]شَيْخِ قُرَّآءِ الشَّامِ الْمُعَمَّرِ أَبِي سُلَيْمَانَ أَيُّوبَ بْنِ تَمِيمٍ التَّمِيمِيِّ الدِّمَشْقِيِّ[٣] (120/ 219هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٦]شَيْخِ قُرَّآءِ الشَّامِ الْمُعَمَّرِ أَبِي عَمْرٍو يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الذِّمَارِيِّ (155/ 245هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٧]إِمَامِ وَقَاضِي أَهْلِ الشَّامِ الْمُعَمَّرِ أَبِي عِمْرَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ يَزِيدَ الْيَحْصُبِيِّ (21/ 118هـ).

[١] قال العلامة الجعبري في كنز المعاني: قُدِّمَ على الكوفيين لعلو سنده.

[٢] قدمناه إتباعًا للإمام الداني وأبي الحسن ابن غلبون في التذكرة، وكذا لعلو الإسناد إليه خلافا للإمام الشاطبي وابن الجزري فقدما سيدنا ابن ذكوان.

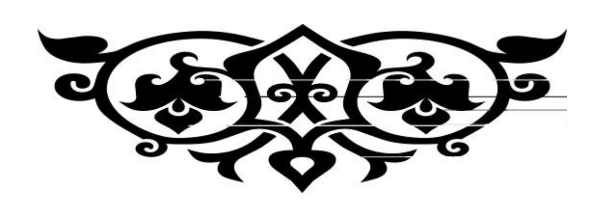
[٣] قال سيدنا ابن ذكوان قلت له: أنت تقرأ بقراءة يحيى بن الحارث؟ قال: نعم أقرأ بحروفها كلها إلا قوله "جبلا" في يس فإنه رفع الجيم وأنا أكسرها.

رواية سيدنا هشام من طريق الحُلْواني:

بِالإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي رِوَايَةِ سَيِّدِنَا قُنْبُلٍ إِلَى أَبِي أَحْمَدَ السَّامَرِّيِّ، وَهُوَ قَرَأَ فِي جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ عَلَى [٢٣]الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ الْجَزَرِيِّ[١]، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٤]أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ يَزْدَاذَ الْحُلْوَانِيِّ[٢] (ت بعد 250هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٥]إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَمُفْتِيهِمْ الْمُعَمَّرِ أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ نُصَيْرٍ السُّلَمِيِّ الدِّمَشْقِيِّ (153/ 245هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٦]شَيْخِ قُرَّاءِ الشَّامِ الْمُعَمَّرِ أَبِي سُلَيْمَانَ أَيُّوبَ بْنِ تَمِيمٍ (120/ 219هـ)، وَشَيْخِ قُرَّاءِ الشَّامِ أَبِي الضَّحَّاكِ عِرَاكِ بْنِ خَالِدٍ الْمِزِّيِّ، وَقَاضِي بَعْلَبَكٍّ أَبِي مَحْمُودٍ سُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَاسِطِيِّ (108/ 194هـ)، ثَلاثَتُهُمْ عَلَى [٢٧]شَيْخِ قُرَّاءِ الشَّامِ الْمُعَمَّرِ أَبِي عَمْرٍو يَحْيَى الذِّمَارِيِّ، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٨]إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ أَبِي عِمْرَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصُبِيِّ

وَهُوَ قَرَأَ عَلَى سَيِّدِنَا أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ فِيمَا قَطَعَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّانِيُّ وَالإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ.

ح) وَقَرَأَ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ، وَهُوَ عَلَى سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ .



[١] عند البعض تصحيف إلى (الخزرجي) والصواب ما أثبته لأنه من جزيرة ابن عمر.

[٢] أبو الحسن أحمد بن يزيد الصفار .

إسناد قراءة الإمام عاصم الكوفي

رواية سيدنا شعبة من طريق يحيى:

بِالإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي رِوَايَةِ سَيِّدِنَا قُنْبُلٍ إِلَى أَبِي أَحْمَدَ السَّامَرِيِّ، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٣]الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الْقَافِلَّائِيِّ[١]، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٤]قَاضِي جُنْدَيْسَابُورَ[٢] أَبِي بَكْرٍ شُعَيْبِ بْنِ أَيُّوب بْنِ رُزَيْقٍ الصَّرِيفِينِيِّ[٣] الْحَنَفِيِّ[٤] (ت 261هـ)، وَهُوَ سَمِعَ الْحُرُوفَ عَلَى [٢٥]أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدِ الصِّلْحِيِّ[٥] (ت 203هـ)، وَهُوَ سَمِعَ الْحُرُوفَ عَلَى [٢٦]أَبِي بَكْرٍ شُعْبَةَ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ سَالِمِ الْحَنَّاطِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ[٦] (95/ 193هـ)، وَهُوَ قَرَأَ ٣ خَتَمَاتٍ[٧] وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٧]إِمَامِ الْكُوفَةِ وَقَارِئِهَا أَبِي بَكْرٍ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ[٨] (ت 127هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٨]أَبِي مَرْيَمَ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ (ت 82هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٩]سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ.

ح) وبالإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي رِوَايَةِ سَيِّدِنَا قَالُونَ إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْدَادِيِّ، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٤]أَبِي يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الأَصَمِّ الْوَاسِطِيِّ (218/ 323هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٥]أَبِي بَكْرٍ الصَّرِيفِينِيِّ.

---

[١] القافلائي: نسبة إلى حرفة بيع الأقفال؛ وفي الأنساب لأبي سعد السمعاني ونحوه في اللباب: نسبة إلى حرفة عجيبة لمن يشتري السفن الكبار المنحدرة من الموصل والمصعدة من البصرة، ويكسرها ويبيع خشبها وقيرها وقفلها الحديد الذي فيها، ويقال فيه أيضاً: الباقلاّني، بالباء والقاف.

[٢] انظر: تاريخ بغداد؛ قلت: وهي مدينة بالأهواز.

[٣] بواسط كما قاله ابن القيسراني في المؤتلف والمختلف والحافظ الذهبي في تاريخه.

[٤] الجواهر المضية في طبقات الحنفية.

[٥] نسبة إلى: "فَمِ الصِّلْح" مدينة على نهر دجلة شمال واسط. (انظر: تاريخ واسط لبَحْشَل، المعارف لأبي محمد ابن قتيبة).

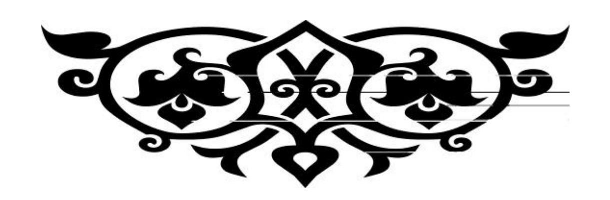
[٦] لما حضرته الوفاة بكت أخته فقال لها: ما يبكيك انظري إلى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثمان عشرة ألف ختمة؛ قلت: وليس ذلك من الاغترار بكثرة الأعمال وإنما من حسن الظن بالرحيم المتعال.

[٧] انظر: غاية النهاية.

[٨] لَمَّا احْتُضِرَ جَعَلَ يُرَدِّدُ هَذِهِ الْآيَةَ يُحَقِّقُهَا حَتَّى كَأَنَّهُ فِي الصَّلَاةِ: "ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ".

رواية سيدنا حفص من طريق عُبَيد بن الصَّبَّاح:

قَرَأَ بِهَا الإِمَامُ الدَّانِيُّ عَلَى: [٢١]أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ غَلْبُون الْحَلَبِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيّ (ت 399هـ)، وَهُوَ قَرَأَ بِالْبَصْرَةِ[١] عَلَى [٢٢]الْبَصِيرِ بِقَلْبِهِ شَيْخِ قُرَّاءِ الْبَصْرَةِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُوْخَانِيّ[٢] الْهَاشِمِيّ (ت 368هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢٣]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الْأُشْنَانِيّ[٣] (ت 307هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢٤]أَبِي مُحَمَّدٍ عُبَيْدِ بْنِ الصَّبَّاحِ النَّهْشَلِيِّ الْكُوفِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيّ (ت 235هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢٥]أَبِي عَمْرٍو حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيّ الْكُوفِيِّ (90/ 180هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢٦]إِمَامِ الْكُوفَةِ وَقَارِئِهَا أَبِي بَكْرٍ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ الْكُوفِيّ، وَهُوَ عَلَى [٢٧]الْبَصِيرِ بِقَلْبِهِ مُقْرِئِ الْكُوفَةِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ السُّلَمِيّ[٤]، وَهُوَ عَلَى كُلٍّ مِنْ: [٢٨]سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ.



[١] انظر: التذكرة في القراءات الثمان.

[٢] نسبة إلى "جوخان" لغة لأهل البصرة للمكان الذي يجمع فيه التمر إذا جني من النخلة وأريد أن ينشّف.

[٣] نسبة إلى بيع الأشنان وشرائه، وهي القِرب الخلقة.

[٤] قال صاحب معرفة القراء الكبار ٣٠: وكان ثقة كبير القدر وحديثه مخرج في الكتب الستة توفي في سنة أربع وسبعين وقيل: سنة ثلاث وسبعين وقيل: في إمرة بشر على العراق وقيل: في أوائل ولاية الحجاج والله أعلم.

إسناد قراءة الإمام حمزة الزيات

رواية سيدنا خلف:

بِالإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي رِوَايَةِ سَيِّدِنَا حَفْصٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ ابْنِ غَلْبُون الحَلَبِيّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ (ت 399هـ)، وَهُوَ قَرَأَ بِالْبَصْرَةِ[١] عَلَى [٢٢]إِمَامِ جَامِعِ الْبَصْرَةِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ نَهَارٍ الْحِرْتَكِيِّ[٢] (ت بعد 370هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٣]أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ بُويَانَ الْخُرَاسَانِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْقَطَّانِ الْحَرْبِيِّ (260/ 334هـ)، عَلَى [٢٤]الْمُعَمَّرِ أَبِي الْحَسَنِ إِدْرِيسَ الْحَدَّادِ الْبَغْدَادِيِّ (199/ 292هـ)، قَبْلَ أَنْ يُقْرِئَ بِاخْتِيَارِ الإِمَامِ خَلَفٍ، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٥]أَبِي مُحَمَّدٍ خَلَفِ الْبَزَّارِ[٣] (ت 229هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٦]أَبِي عِيسَى سُلَيْمِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَامِرٍ الْحَنَفِيِّ[٤] مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيِّ (ت 208هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٧]إِمَامِ الْكُوفَةِ أَبِي عِمَارَةَ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عِمَارَةَ الْكُوفِيِّ الزَّيَّاتِ[٥] (80/ 156هـ).

---

[١] انظر: التذكرة في القراءات الثمان.

[٢] هكذا ضبط في غاية النهاية وذيل لب اللباب؛ والحِرْتكي: الصغير الجسم.

[٣] "البزار": نسبة إلى استخراج الدهن من البزر أو بيعه.

[٤] "الحنفي": نسبة إلى بني حنيفة الذين كانوا باليمامة.

[٥] قَالَ لَهُ الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ: شَيْئَانِ غَلَبْتَنَا عَلَيْهِمَا لَسْنَا نُنَازِعُكَ عَلَيْهِمَا: الْقُرْآنُ، وَالْفَرَائِضُ. وَكَانَ شَيْخُهُ الأَعْمَشُ إِذَا رَآهُ يَقُولُ: هَذَا حَبْرُ الْقُرْآنِ.

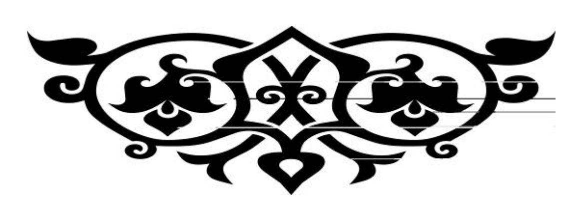
رواية سيدنا خَلَّاد:

بِالإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي رِوَايَةِ سَيِّدِنَا قُنْبُلٍ إِلَى أَبِي أَحْمَدَ السَّامَرِّيِّ، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٣]شَّيْخِ قُرَّآءِ الْعِرَاقِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ شَنَبُوذَ الْبَغْدَادِيِّ (ت 327هـ)، عَلَى [٢٤]الْمُعَمَّرِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (195/ 286هـ)، عَلَى [٢٥]أَبِي عِيسَى خَلَّادِ بْنِ خَالِدٍ الشَّيْبَانِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيِّ الصَّيْرَفِيِّ (ت 220هـ)، عَلَى [٢٦]أَبِي عِيسَى سُلَيْمِ بْنِ عِيسَى الْكُوفِيِّ، وَقَرَأَ عَلَى [٢٧]إِمَامِ الْكُوفَةِ أَبِي عِمَارَةَ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ الْكُوفِيِّ.

وَقَرَأَ الإِمَامُ حَمْزَةُ، عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ[١] بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ[٢] بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، عَلَى أَبِيهِ سيدنا مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ، عَلَى أبيه سَيِّدِنَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ[٣]،عَلَى أَبِيهِ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ ﷺ، وَقَرَأَ عَلَى أَبِيهِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ.

ح) وَقَرَأَ عَلَى [٢٨]أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّبِيعِيِّ، وَهُوَ عَلَى [٢٩]أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، وَزِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، وَعَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، وهم عَلَى [٣٠]سَيِّدِنَا عَلِيٍّ ﷺ وسَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ.

ح) وَقَرَأَ الإِمَامُ حَمْزَةُ، عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ[٤] سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ[٥]، وَأَبِي مُحَمَّدٍ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ الْيَامِيِّ[٦]، وهما عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ الْأَسَدِيِّ، عَلَى أَبِي شِبْلٍ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَابْنِ أَخِيهِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ، وَزِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، وَمَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ وهم عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ.



---

[١] المدنيّ، قرأ عليه حمزة بالمدينة، ولم يخالفه إلا في عشرة أحرف ذكرها الإمام في غاية النهاية. ت ١٤٨هـ

[٢] لأنه بقر العلم أي عرف ظاهره وخفيه ، سئل عن الشيخين فقال: تبرأ من عدوهما فإنهما كانا إمامي هدى.

[٣] حدّث عن أمهات المؤمنين عائشة وصفية وأم سلمة، ت ٩٤هـ رحمه الله تعالى.

[٤] له ١٣٠٠حديث ،كان عالما بالفرائض، كان يسمى المصحف من صدقه، بقي ٧٠ سنة لم تفته تكبيرة الإحرام، ت: ربيع الأول ١٤٨هـ عن ٨٧ سنة رحمه الله تعالى.

[٥] كان إذا جاء رمضان جاء حمزة ومعه مصحف فيمسك على الأعمش فيقرأ ويسمع حمزة قراءته حتى يختم.

[٦] نسبة إلى: يام ، بطن من همدان، رويت عنه بعض الحروف القرآنية غير المتواترة.

إسناد قراءة الإمام علي الكسائي

رواية سيدنا الدُّوري من طريق النّصيبي:

بِالإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي رِوَايَةِ سَيِّدِنَا قَالُونَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْخُرَاسَانِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ (ت بِمِصْرَ 380هـ)، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٣]أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَلَنْدَا الْمَوْصِلِيِّ (ت 345هـ)، عَلَى [٢٤]الْبَصِيرِ بِقَلبِهِ أَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَدٍ النَّصِيبِيِّ[١] (ت 307هـ)، عَلَى [٢٥]أَبِي عُمَرَ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدُّورِيِّ، عَلَى [٢٦]أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَهْمَنَ بْنِ فَيْرُوزَ الْكِسَائِيِّ الْكُوفِيِّ (119/ 189هـ).

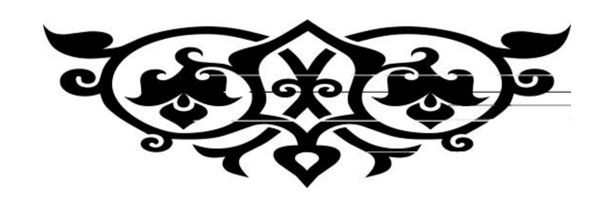
---

[١] النّصِيبي بضم النون وفتحها وفتح الصاد وكسرها، ضابط حاذق.

رواية سيدنا أبي الحارث:

بِالإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي رِوَايَةِ سَيِّدِنَا قَالُونَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْحَسَنِ الْخُرَاسَانِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ (ت بِمِصْرَ 380هـ)، وَهُوَ قَرَأَ بِهَا عَلَى [٢٣]شَّيْخِ قُرَّآءِ الْعِرَاقِ أَبِي الْقَاسِمِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بِلَالٍ الْكُوفِيِّ (ت بِبَغْدَادَ 358هـ)، عَلَى [٢٤]أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَطِّيِّ الْبَغْدَادِيِّ (ت 330هـ)، عَلَى [٢٥]الْمُعَمَّرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْبَغْدَادِيِّ الْكِسَائِيِّ الصَّغِيرِ (189/ 288هـ)، عَلَى [٢٦]أَبِي الْحَارِثِ اللَّيْثِ بْنِ خَالِدٍ الْبَغْدَادِيِّ (ت 340هـ)، عَلَى [٢٧]أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِسَائِيِّ الْكُوفِيِّ

وَقَرَأَ الإِمَامُ الْكِسَائِيُّ عَلَى الإِمَامِ حَمْزَةَ[١]، وَالْأَعْمَشِ، وَغَيْرِهِمَا.



---

[١] أخذ القراءة عرضًا عنه أربع مرات.

إسناد قراءة الإمام أبي جعفر المدني

رواية سيدنا ابن وردان:

قَرَأَ الإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ كُلَّهُ[١]، بِالْقِرَاءَاتِ الثَّلاث عَشْرَةِ سنة ٧٧١هـ عَلَى **[١٥]** أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ النَّحْوِيِّ الْمِصْرِيِّ الْحَنَفِيِّ (704/ 776هـ)، وَهُوَ قَرَأَ إِفْرَادًا وَجَمْعًا للسَّبْعَةِ وَالْعَشْرَةِ عَلَى **[١٦]** أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّائِغِ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ (636/ 725هـ)، وَهُوَ قَرَأَ بِهَا[٢] عَلَى **[١٧]** أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ التَّمِيمِيِّ الإِسْكَنْدَرِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ (596/ 676هـ)، وَهُوَ آخِرُ مَنْ قَرَأَ عَلَى **[١٨]** أَبِي الْيَمَنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْكِنْدِيِّ الْبَغْدَادِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ الْحَنَفِيِّ (520/ 613هـ)، وَهُوَ قَرَأَ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ بِمَضْمَنِ كِتَابِ الْمِفْتَاحِ عَلَى مُصَنِّفِهِ **[١٩]** أَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ خَيْرُونَ الْبَغْدَادِيِّ (454/ 539هـ)، وَهُوَ قَرَأَ بِهَا عَلَى **[٢٠]** الْبَصِيرِ بِقَلبِهِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ عَتَّابٍ الْبَغْدَادِيِّ (377/ 487هـ)، وَهُوَ قَرَأَ بِهَا عَلَى **[٢١]** أَبِي طَاهِرٍ الْحَلَبِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ الْبَغْدَادِيِّ (ت 426هـ)، وَهُوَ قَرَأَ بِهَا عَلَى **[٢٢]** أَبِي الْفَرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّنَبُوذِيِّ[٣] الشَّطَوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (300/ 388هـ)، وَهُوَ قَرَأَ بِهَا عَلَى **[٢٣]** أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الرَّازِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (ت بعد 330هـ)، وَهُوَ قَرَأَ بِهَا عَلَى **[٢٤]** أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الرَّازِيِّ (ت قرابة 290هـ)، وَهُوَ قَرَأَ بِهَا عَلَى **[٢٥]** أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الْحُلْوَانِيِّ (ت بعد 250هـ)، وَهُوَ قَرَأَ بِهَا عَلَى **[٢٦]** قَارِئِ الْمَدِينَةِ الْمُعَمَّرِ أَبِي مُوسَى عِيسَى بْنِ مِينَا قَالُونَ (120/ 220هـ)، وَهُوَ قَرَأَ بِهَا عَلَى **[٢٧]** أَبِي الْحَارِثِ عِيسَى بْنِ وَرْدَانَ الْمَدَنِيِّ (ت 160هـ)، عَلَى **[٢٨]** إِمَامِ قُرَّاءِ الْمَدِينَةِ أَبِي جَعْفَرٍ يَزِيدَ بْنِ الْقَعْقَاعِ الْمَخْزُومِيِّ الْمَدَنِيِّ[٤] (ت 130هـ).

---

[١] انظر: تحبير التيسير.

[٢] انظر: مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات.

[٣] نسب لشيخه أبي الحسن بن شنبوذ، لكثرة ملازمته له.

[٤] لَمَّا غُسِّلَ أَبُو جَعْفَرٍ بَعْدَ وَفَاتِهِ نَظَرُوا مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى فُؤَادِهِ مِثْلَ وَرَقَةِ الْمُصْحَفِ فَمَا شَكَّ أَحَدٌ مِمَّنْ حَضَرَ أَنَّهُ نُورُ الْقُرْآنِ، وَرُؤِيَ فِي الْمَنَامِ بَعْدَ وَفَاتِهِ عَلَى صُورَةٍ حَسَنَةٍ فَقَالَ: بَشِّرْ أَصْحَابِي وَكُلَّ مَنْ قَرَأَ قِرَاءَتِي أَنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَهُمْ.

رواية سيدنا ابن جماز:

بِالإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى أَبِي الْيَمَنِ الْكِنْدِيِّ، قَرَأَ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَهُوَ آخِرُ مَنْ قَرَأَهَا عَلَى [١٩]شَيْخِ قُرَّآءِ بَغْدَادَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْبَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ سِبْطِ الْخَيَّاطِ (464/ 541هـ)، [٢٠]الْبَصِيرِ بِقَلبِهِ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ سِوَارٍ[١] الْبَغْدَادِيِّ الْحَنَفِيِّ[٢] (412/ 496هـ)، عَلَى [٢١]أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الشَّرْمَقَانِيِّ[٣] (ت 451هـ)، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى [٢٢]أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ الْأَصْبَهَانِيِّ (ت 431هـ)، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى [٢٣]الْبَصِيرِ بِقَلبِهِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْخَرَقِيِّ الْأَصْبِهَانِيِّ (ت 420هـ)، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى [٢٤]خَالِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودٍ الْأُشْنَانِيِّ، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى [٢٥]أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الثَّقَفِيِّ الْكِسَائِيِّ (ت 347هـ)، عَلَى [٢٦]الْبَصِيرِ بِقَلبِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرٍ الصَّيْرَفِيِّ الرَّمْلِيِّ، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى [٢٧]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الطَّيَّانِ، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى [٢٨]أَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصْبِهَانِيِّ، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى [٢٩]أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَزِينٍ الْأَصْبِهَانِيِّ (ت 253هـ)، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى [٣٠]أَبِي أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ دَاوُدَ الْهَاشِمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (ت 219هـ)، عَلَى [٣١]أَبِي إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْمَدَنِيِّ (130/ 197هـ)، وَقَرَأَ عَلَى [٣٢]أَبِي الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جَمَّازٍ الزُّهْرِيِّ مَوْلَاهُمُ الْمَدَنِيِّ (ت 170هـ)، عَلَى [٣٣]إِمَامِ قُرَّآءِ الْمَدِينَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ، عَلَى [٣٤]مَوْلَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ الْمَخْزُومِيِّ، وَالْحَبْرِ الْبَحْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَهُمْ عَلَى أَبِي الْمُنْذِرِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَقِيلَ: إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ، قَرَأَ عَلَى سَيِّدِنَا زَيْدٍ، رضي الله تعالى عنهم أجمعين.



---

[١] كذا ضبطه أبو نصر ابن ماكولا في الإكمال وابن نقطة في إكمال الإكمال والشمس ابن ناصر الدمشقي في توضيح المشتبه والحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: بكسر السين وتخفيف الواو.

[٢] ترجم له صاحب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار.

[٣] شرمقان: من قرى نسا بنيسابور وأهلها ينطقونها "جرمقان" (انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، الأنساب، معجم البلدان).

إسناد قراءة الإمام يعقوب الحضرمي

رواية سيدنا رويس:

بِالإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ –فِي رِوَايَةِ سَيِّدِنَا ابْنِ جَمَّازٍ– إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ سِبْطِ الْخَيَّاطِ، عَلَى [٢٠]أَبِي الْعِزِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بُنْدَارٍ الْقَلَانِسِيِّ الْوَاسِطِيِّ[1]، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢١]أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيِّ، وَهُوَ قَرَأَ عَلَى [٢٢]أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمَّامِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (ت 417هـ)، عَلَى [٢٣]أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ النَّخَّاسِ الْبَغْدَادِيِّ (290/ 368هـ)، عَلَى [٢٤]أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ نَافِعٍ التَّمَّارِ الْبَغْدَادِيِّ (ت 310هـ)، عَلَى [٢٥]أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رُوَيْسٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ اللُّؤْلُؤِيِّ الْبَصْرِيِّ (ت 238هـ)، عَلَى [٢٦]إِمَامِ قُرَّاءِ الْبَصْرَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيِّ (117/ 205هـ).

---

[1] انظر الإرشاد في القراءات العشر.

رواية سيدنا روح:

بِالإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي رِوَايَةِ سَيِّدِنَا ابْنِ جَمَّازٍ إِلَى أَبِي طَاهِرٍ ابْنِ سَوَّارٍ، وَهُوَ قَرَأَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ٤٣٢هـ(١) عَلَى [٢١]أَبِي الْقَاسِمِ الْمُسَافِرِ بْنِ الطَّيِّبِ بْنِ عَبَّادٍ الْبَصْرِيِّ (ت 443هـ)، وَهُوَ قَرَأَ فِي ٣سنوات آخِرُهُ ٣٦٦هـ عَلَى [٢٢]أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُشْنَامٍ الْمَالِكِيِّ الزَّاهِدِ الْبَصْرِيِّ (ت 377هـ)، عَلَى [٢٣]أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْحَجَّاجِ التَّيْمِيِّ الْمُعَدَّلِ (ت 320هـ)، عَلَى [٢٤]أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ يَحْيَى الثَّقَفِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (ت بعد 270هـ)، عَلَى [٢٥]أَبِي الْحَسَنِ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهُذَلِيِّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيِّ النَّحْوِيِّ (ت 235هـ)، عَلَى [٢٦]إِمَامِ الْبَصْرَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ، عَلَى [٢٧]أَبِي الْأَشْهَبِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الْعطَارِدِيِّ، عَلَى [٢٨]أَبِي رَجَا عِمْرَانَ بْنِ مِلْحَانَ الْعُطَارِدِيِّ، عَلَى [٢٩]أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ.

ح) وَقَرَأَ الإِمَامُ يَعْقُوبُ، عَلَى أَبِي الْمُنْذِرِ سَلَّامِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُزَنِيِّ، عَلَى الإِمَامِ عَاصِمٍ الْكُوفِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو.



(١) انظر: المستنير في القراءات العشر.

إسناد قراءة الإمام خلف البزار

رواية سيدنا إِسْحَاق:

بِالإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي رِوَايَةِ سَيِّدِنَا ابْنِ وَرْدَانَ إِلَى أَبِي الْيَمَنِ الْكِنْدِيِّ، وَهُوَ قَرَأَ بِالرِّوَايَاتِ السِّتِّ الْمَجْمُوعَةِ فِي كِتَابِ الْكِفَايَةِ لِسِبْطِ الْخَيَّاطِ[1] عَلَى [١٩]أَبِي الْقَاسِمِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الطَّبَرِ الْبَغْدَادِيِّ[2] (435/ 531هـ)، عَلَى [٢٠]أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْخَيَّاطِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَنْبَلِيِّ (337/ 467هـ)، عَلَى [٢١]أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّوسَنْجِرْدِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ (325/ 402هـ)، عَلَى [٢٢]أَبِي الْحَسِنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ الطُّوسِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ (ت 352هـ)، عَلَى [٢٣]أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقِ الْمَرْوَزِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ (ت 286هـ)، عَلَى [٢٤]الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ خَلَفِ بْنِ هِشَامِ بْنِ ثَعْلَبٍ الْبَزَّارِ[3] (ت 229هـ).

---

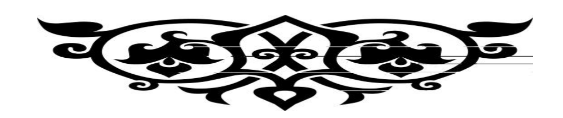
[1] انظر: غاية النهاية.

[2] كان صحيح السماع قوي التديّن، ثبتا، كثير الذكر، دائم التلاوة، وقال أبو موسى المديني: كان قد عمي ثم عاد بصيرًا.

[3] "البزار": نسبة إلى استخراج الدهن من البزر أو بيعه.

رواية سيدنا إدريس:

بِالإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي رِوَايَةِ سَيِّدِنَا ابْنِ جَمَّازٍ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ سِبْطِ الْخَيَّاطِ[1]، عَلَى [٢٠]الشَّرِيفِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْعَبَّاسِيِّ الْمَكِّيِّ (ت 493هـ)، وَهُوَ قَرَأَ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ سَنَةَ ٤٣٨هـ[2] عَلَى [٢١]أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَارَزِينِيِّ[3] ثُمَّ الْمَكِّيِّ (354/ 444هـ)[4]، وَهُوَ آخِرُ مَنْ قَرَأَ عَلَى [٢٢]أَبِي الْعَبَّاسِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُطَّوِّعِيِّ، عَلَى [٢٣]الْمُعَمَّرِ أَبِي الْحَسَنِ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادِ الْبَغْدَادِيِّ (199/ 292هـ)، عَلَى [٢٤]الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ خَلَفِ الْبَزَّارِ[5]، عَلَى [٢٥]سُلَيْمٍ عَلَى [٢٦]الإِمَامِ حَمْزَةَ، وَعَلَى [٢٥]يَعْقُوبَ بْنِ خَلِيفَةَ الْأَعْشَى عَلَى [٢٦]أَبِي بَكْرٍ شُعْبَةَ، عَلَى [٢٧]الإِمَامِ عَاصِمٍ.



---

(1) انظر أسانيده في كتابه المبهج في القراءات الثمان.

(2) انظر: تاريخ الإسلام للحافظ الذهبي.

(3) نسبة إلى كَارَزِين، وهي من بلاد الفرس؛ كما في توضيح المشتبه، تبصير المنتبه، الأنساب، اللباب في تهذيب الأنساب.

(4) انظر: العبر في خبر من غبر، شذرات الذهب.

(5) انظر جملة من أسانيده في كتاب أسانيد القراء العشرة ورواتهم البررة.

بعض أسانيد
القراءات العشر الكبرى
من كتاب النشر

إسناد قراءة الإمام نافع المدني

رواية قالون يرويها الإمام ابن الجزري كما في النشر من ٨٣ طريقا، منها:

طريق أبي نشيط يرويها الإمام ابن الجزري من ٤٣ طريقا، وهي:

١- طريق الشاطبية: وسبق بيانها في العشر الصغرى.

٢- التيسير: وسبق بيانها في العشر الصغرى.

٣- قرأت بمضمن كتاب الكافي القرآن كله بدمشق على [١٤]أَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ اللَّبَّانِ الدِّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ (710/ 776هـ)، على [١٥]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيم ابن غصن القصري المالكي (653/ 723هـ)، على [١٦]أبي الحسين عبيد الله بن أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عن [١٧]أَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ بَقِيٍّ (ت 625هـ)، عن [١٨]أَبِي الْحَسَنِ شُرَيْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرُّعَيْنِيِّ الإِشْبِيلِيِّ (451/ 537هـ)، على [١٩]أبيه المؤلف أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ (388/ 476هـ)، على [٢٠]أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَنْطَرِيِّ نزيل مكة في المسجد الحرام (ت 438هـ)، على [٢١]أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُبَابِ البزاز الْبَغْدَادِيِّ، على [٢١]أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ بُويَانَ الْخُرَاسَانِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْقَطَّانِ الْحَرْبِيِّ (260/ 334هـ).

٤- قرأت بمضمن كتاب الهداية القرآن كله على [١٤]أَبِي الْمَعَالِي، على [١٥]أَبِي حَيَّانٍ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الأَنْدَلُسِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ (654/ 745هـ)، على [١٦]أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْغِرْنَاطِيِّ (627/ 708هـ)، على [١٧]أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الكواب العبدري الْغِرْنَاطِيِّ (656/ 631هـ)، على [١٨]أَبِي خَالِدٍ يَزِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيِّ الْغِرْنَاطِيِّ (511/ 585هـ)، على [١٩]أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْبَاذِشِ الْغِرْنَاطِيِّ (444/ 528هـ)، على [٢٠]أَبِي الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْبياز (406/ 496هـ)، على [٢١]المؤلف أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَمَّارٍ الْمَهْدَوِيِّ، قرأ بها على [٢٢]أَبِي الْحَسَنِ الْقَنْطَرِيِّ.

٥- وقرأت بمضمن كتاب المستنير القرآن كله على [١٤]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنَفِيِّ (704/ 776هـ)، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ (702/ 781هـ)، على [١٥]مسند القراء أَبِي عَبْدِ اللهِ الصَّائِغِ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ (636/ 725هـ)، على [١٦]مسند القراء أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ التَّمِيمِيِّ الإِسْكَنْدَرِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ (596/ 676هـ)، وَهُوَ آخِرُ مَنْ قَرَأَ عَلَى [١٧]أَبِي الْيَمَنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْكِنْدِيِّ

الْبَغْدَادِيّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ الْحَنَفِيّ (520/ 613هـ)، قَرَأَ الْقِرَاءَاتِ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَهُوَ آخِرُ مَنْ قَرَأَهَا عَلَى [١٨]شَيْخِ قُرَّاءِ بَغْدَادَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ الْحَنْبَلِيِّ الْبَغْدَادِيّ سِبْطِ الْخَيَّاطِ (464/ 541هـ)، عَلَى [١٩]مؤلفه الْبَصِيرِ بِقَلْبِهِ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ سِوَارٍ[١] الْبَغْدَادِيّ الْحَنَفِيّ[٢] (412/ 496هـ)، عَلَى [٢٠]أَبِي عَلِيِّ الشَّرْمَقَانِيِّ (ت 451هـ)، عَلَى [٢١]أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْعَلَّافِ، عَلَى [٢٢]أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ بُويَانَ.

٦- قرأت بمضمن كتاب الغاية القرآن كله على [١٤]أَبِي مُحَمّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْمِصْرِيّ ضمنا، بسنده المتقدم إلى أَبِي مُحَمَّدٍ سِبْطِ الْخَيَّاطِ، على [١٩]أَبِي الْعِزِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بُنْدَارٍ الْقَلَانِسِيِّ الْوَاسِطِيّ[٣]، على [٢٠]أَبِي الْقَاسِمِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيِّ الْهُذَلِيِّ الْمَغْرِبِيِّ (403/ 465هـ)، على [٢١]أَبِي الْوَفَا مَهْدِي بْنِ طَرَارَةَ الْبَغْدَادِيِّ (ت 430هـ)، على [٢٢]المؤلف شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيّ (295/ 381هـ)، على [٢٣]أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ بُويَانَ.

٧- قرأت جميع القرآن بما دخل في تلاوتي من مضمن كتاب الكامل من القراءات العشر وغيرها على [١٤]أَبِي عَبْدِ اللهِ ابن الصَّائِغِ وأَبِي مُحَمّدٍ الواسطي، وهما بما تضمنه من القراءات الاثنى عشرة وغيرها على [١٥]أَبِي عَبْدِ اللهِ الصَّائِغِ، بسنده المتقدم أَبِي الْعِزِّ الْقَلَانِسِيِّ، على [٢٠]مؤلفه أَبِي الْقَاسِمِ الْهُذَلِيِّ.

٨- قال أَبُو طَاهِرٍ ابْنُ سِوَارٍ: قرأت بها جميع القرآن على [٢٠]أَبِي عَلِيِّ الشَّرْمَقَانِيّ ، وَأَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ الْعَطَّارِ، وهما على [٢١]أبي إسحاق الطبري المالكي البغدادي، على [٢٢]أبي الحسين ابن بويان.

٩- قرأ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيّ، على [٢١]منصور بن أحمد القهندزي، على [٢٢]أبي الحسين علي بن مُحَّد الخبازي، على [٢٣]أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي.

١٠- قرأت بمضمن كتاب التلخيص القرآن كله على [١٤]أَبِي مُحَمّدٍ الواسطي وَأَبِي عَبْدِ اللهِ ابن الصَّائِغِ، على [١٥]أَبِي عَبْدِ اللهِ الصَّائِغِ، على [١٦]الكمال الضَّرِيرِ، على [١٧]أَبِي الْجُودِ

---

[١] كذا ضبطه أبو نصر ابن ماكولا في الإكمال وابن نقطة في إكمال الإكمال والشمس ابن ناصر الدمشقي في توضيح المشتبه والحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: بكسر السين وتخفيف الواو.

[٢] ترجم له صاحب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار.

[٣] انظر: الإرشاد في القراءات العشر.

غِيَاثِ بْنِ فَارِسٍ، على [١٨]أبي يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله بن اليسع الأندلسي، على [١٩]أبي علي منصور بن الخير المعزاوي الأحدب، على [٢٠]مؤلفه أَبِي مَعْشَرٍ الطَّبَرِيّ، على [٢١]أبي عبد الله مُحَمَّد بن الحسين الفارسي الكارزيني.

١١- قرأت بمضمن كتاب المبهج القرآن كله على [١٤]أَبِي مُحَمَّدٍ الواسطي، قرآ بمضمنه جميع القرآن على [١٥]أَبِي عَبْدِ اللهِ الصَّائِغِ، بسنده المتقدم إلى مؤلفه أَبِي مُحَمَّدٍ سِبْطِ الْخَيَّاطِ، على [١٩]أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام، على [٢٠]أبي عبد الله الكارزيني.

١٢- قرأت بما تضمنه كتاب المصباح من القراءات العشر حسبما اشتملت عليه تلاوتي على [١٤]ابن الصائغ وابن البغدادي، وهما كذلك على [١٥]أَبِي عَبْدِ اللهِ الصَّائِغِ، على [١٦]أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ شُجَاعٍ (صِهْرِ الشَّاطِبِيِّ) (572/ 661هـ)، على [١٧]أبي الفضل مُحَمَّد بن يوسف بن علي الغزنوي، على [١٧]المؤلف أَبِي الْكَرَمِ المبارك بن الحسن الشهرزوري البغدادي، على [١٨]الشريف أبي الفضل، على [١٩]أبي عبد الله الكارزيني، على [٢٠]أبي بكر الشذائي، على [٢١]أبي الحسين ابن بويان.

١٣- قرأت بمضمن كتاب التجريد بمدينة الإسكندرية على [١٤]أبي مُحَمَّد عبد الوهاب بن مُحَمَّد الإسكندري، على [١٥]أبي العباس أحمد بن مُحَمَّد الإسكندري بها، وقرأ على [١٦]يحيى بن أحمد الإسكندري بها، على [١٧]أبي القاسم الصفراوي الإسكندري بها، على [١٨]ابن خلف الله الإسكندري بها، على [١٩]مؤلفه بالإسكندرية شيخ الإسكندرية أبي القاسم ابن الفحام، على [٢٠]أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي، على [٢١]أبي أحمد عبيد الله بن مُحَمَّد ابن مهران الفرضي، على [٢٢]أبي الحسين ابن بويان.

١٤- قرأت بمضمن كتاب الروضة القرآن العظيم كله على [١٤]أبي مُحَمَّد عبد الرحمن بن أحمد بمصر، على [١٥]أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد المعدل بمصر، على [١٦]الإمام أبي الحسن العباسي، على [١٧]أَبِي الْجُودِ غِيَاثِ بْنِ فَارِسٍ الْمُنْذِرِيِّ، على [١٨]الشريف أبي الفتوح ناصر بن الحسن بن إسماعيل الحسيني الزيدي، على [١٩]أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن مسبح الفضي، على [٢٠]أبي الحسن علي بن مُحَمَّد المعدل ابن الصواف وأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل المالكي الخياط، على [٢١]مصنفه أبي علي الحسن بن مُحَمَّد البغدادي المالكي نزيل مصر.

١٥- قرأت بمضمن كتاب الكافي القرآن كله بدمشق على أبي المعالي ابن اللبان بسنده المتقدم لأبي عبد الله مُحَمَّد ابن شريح الرعيني الأشبيلي، على [٢٠]أبي علي المالكي، على [٢١]أبي أحمد ابن مهران الفرضي، على [٢٢]أبي الحسين ابن بويان.

١٦- قرأت بمضمن كتاب التلخيص القرآن كله بالسند إلى مؤلفه ابن معشر الطبري، على [٢١]أبي الحسن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي، على [٢٢]أبي أحمد ابن مهران الفرضي، على [٢٣]أبي الحسين ابن بويان.

١٧- قال أبو طاهر ابن سوار، قرأت بها جميع القرآن على [٢٠]أَبِي عَلِيِّ الشَّرْمَقَانِيِّ، وأبي علي العطار المؤدب، وأبي الحسن علي بن مُحَمَّد الخياط البغدادي، على [٢١]أبي أحمد الفرضي، على [٢٢]أبي الحسين ابن بويان.

١٨- قرأت بمضمن كتاب الجامع بالسند المتقدم في كتاب المبهج إلى أَبِي مُحَمَّدٍ سِبْطِ الْخَيَّاطِ، على [١٩]أبي بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني، على [٢٠]مؤلفه أبي الحسن الخياط.

١٩- قرأت به جميع القرآن بالسند المتقدم في كتاب المبهج إلى أَبِي مُحَمَّدٍ سِبْطِ الْخَيَّاطِ، وهو قرأ على [١٩]مؤلفه أبي العز القلانسي، على [٢٠]أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي غلام الهراس، على [٢١]أبي أحمد ابن مهران الفرضي، على [٢٢]أبي الحسين ابن بويان.

٢٠- قرأت بما تضمنه كتاب المصباح من القراءات العشر حسبما اشتملت عليه تلاوتي على: [١٤]ابن الصائغ وابن البغدادي، بالسند المتقدم إلى [١٨]أبي الكرم الشهرزوري البغدادي، قال: أخبرنا بها [١٩]أبو بكر مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الخياط.

٢١- قرأت بأكثر ما تضمنه كِتَابِ غَايَةِ الِاخْتِصَارِ جميع القرآن على [١٤]أبي المعالي ابن اللبان، وقرأ كذلك على [١٥]أبي مُحَمَّد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي، على [١٦]شيخ العراق الشريف الداعي أبي البدر مُحَمَّد بن عمر بن القاسم الواسطي، على [١٧]أبي عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن هارون المعروف بابن الكمال الحلي، على [١٨]مؤلفه أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني، على [١٩]أبي بكر مُحَمَّد بن الحسين الشيباني وأبي منصور يحي بن الخطاب بن عبيد الله البزاز النهري ببغداد، على [٢٠]أبي بكر الخياط.

٢٢- قرأت بمضمن كتاب الكفاية في القراءات الست القرآن كله على [١٤]أبي محمد بن البغدادي، بالسند المتقدم إلى أَبِي الْيَمَنِ الْكِنْدِيِّ، على [١٨]المؤلف أَبِي مُحَمَّدٍ سِبْطِ الْخَيَّاطِ، وعلى الشيخ أبي القاسم بأسانيدهما فيه.

٢٣- قرأ بها أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريري البغدادي (435/ 531هـ)، على [١٩]أبي بكر الخياط في شعبان سنة ٤٦١هـ[1]، على [٢٠]أبي أحمد ابن مهران الفرضي، على [٢١]أبي الحسين ابن بويان، عَلَى [٢٢]الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ حَسَّانَ الْعَنْزِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي حَسَّانَ، عَلَى [٢٣]أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الرَّبَعِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي نَشِيطٍ.

٢٤- بالسند المتقدم إلى أَبِي سَعِيدٍ خَلَفِ بْنِ غُصْنٍ الطَّائِيِّ الْقُرْطُبِيِّ (347/ 417هـ)، وَهُوَ عَلَى [٢٣]أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ غَلْبُونَ بْنِ الْمُبَارَكِ الْحَلَبِيِّ، عَلَى [٢٤]أَبِي سَهْلٍ صَالِحِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ صَالِحِ بْنِ شُعَيْبٍ الْبَغْدَادِيِّ الْوَرَّاقِ نَزِيلِ دِمَشْقَ.

٢٥- وَقَرَأْتُ بِمُضَمَّنِ كتابه التذكرة الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّائِغِ الْمَذْكُورِ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّافِعِيِّ بالسند إلى أَبِي الْجُودِ غِيَاثِ بْنِ فَارِسٍ الْمُنْذِرِيِّ، عَلَى [١٨]الشَّرِيفِ الْخَطِيبِ نَاصِرِ بْنِ الْحَسَنِ الزَّيْدِيِّ، عَلَى [١٩]أَبِي الْحُسَيْنِ الْخَشَّابِ، عَلَى [٢٠]أَبِي الْفَتْحِ بْنِ بَابْشَاذَ، عَلَى [٢١]الْمُؤَلِّفِ طَاهِرِ بْنِ غَلْبُونَ[2]، عَلَى [٢٢]أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ ابْنِ غَلْبُونَ الْحَلَبِيِّ، عَلَى [٢٣]أَبِي سَهْلٍ صَالِحِ بْنِ إِدْرِيسَ الْبَغْدَادِيِّ الْوَرَّاقِ نَزِيلِ دِمَشْقَ، عَلَى [٢٤]أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ ذُؤَابَةَ الْبَغْدَادِيِّ الْقَزَّازِ.

٢٦- وَقَرَأْتُ بِمُضَمَّنِ كتابِ الهادي الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى [١٤]أَبِي الْمَعَالِي ابْنِ اللَّبَّانِ بِدِمَشْقَ، عَلَى [١٥]أَبِي حَيَّانَ، عَلَى [١٦]عَبْدِ النَّصِيرِ بْنِ الْمَرْيُوطِيِّ، عَلَى [١٧]أَبِي الْقَاسِمِ الصَّفْرَاوِيِّ وَأَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمَذَانِيِّ.

ح) وَقَرَأْتُ بِهِ عَلَى [١٤]أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَرَوِيِّ بِثَغْرِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، عَلَى [١٥]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُوصِيِّ وَعَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ

---

[1] قال الإمام ابن الجزري: وهذا إسناد لا مزيد على علوه مع الصحة والاستقامة يساوي فيه أبو اليمن الكندي أبا عمرو الداني وأبا الفتوح الخشاب وابن الحطيئة ونظراءهم، ونساوي نحن فيه الشيخ الشاطبي من إسناده المتقدم ومن إسناده الآتي عن القزاز نساوي شيخه أبا عبد الله النفزي حتى كأنني أخذتها عن ابن غلام الفرس شيخ شيخ الشاطبي.

[2] قال الإمام ابن الجزري: سَنَدٌ صَحِيحٌ عَالٍ تَسَلْسَلَ مِنَّا إِلَى الْمُؤَلِّفِ بِالْأَئِمَّةِ الْمِصْرِيِّينَ الضَّابِطِينَ وَبِمِصْرَ أَيْضًا.

النَّصِيرِ ابْنِ الشَّوَّا، وَقَرَأَ بِهِ الْأَوَّلُ عَلَى [١٦]يَحْيَى بْنِ الصَّوَّافِ وَالثَّانِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَلَى [١٧]الصَّفْرَاوِيِّ، وَقَرَأَ الصَّفْرَاوِيُّ وَالْهَمْدَانِيُّ عَلَى [١٨]أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَفِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةَ الْمَالِكِيِّ، عَلَى [١٩]أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَوَّارِيِّ، عَلَى [٢٠]أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ بِلَالٍ الزَّاهِدِ وَغَيْرِهِ، وَقَرَءُوا عَلَى [٢١]الْمُؤَلِّفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ الْقَيْرَوَانِيِّ الْمَالِكِيِّ.

وَقَرَأَ بِهِ الصَّفْرَاوِيُّ أَيْضًا عَلَى [١٨]أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَفِ بْنِ الْخَلُوفِ الْغَرْنَاطِيِّ، عَلَى [١٩]أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحِجَارِيِّ، عَلَى [٢٠]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَوْرِ عَلَى [٢١]الْمُؤَلِّفِ.

وَقَرَأْتُ بالسند المتقدم إلى الكمال الضَّرِيرِ، عَلَى [١٧]أَبِي الْحَسَنِ شُجَاعِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدِهِمُ الْمُدْلِجِيِّ، عَلَى [١٨]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُطَيْئَةِ، عَلَى [١٩]أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَحَّامِ، عَلَى [٢٠]أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَجَمِيِّ، عَلَى [٢١]الْمُؤَلِّفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سُفْيَانَ، عَلَى [٢٢]أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ ابْنِ غَلْبُونَ، عَلَى [٢٣]أَبِي سَهْلٍ صَالِحِ بْنِ إِدْرِيسَ الْبَغْدَادِيِّ.

٢٧- بالسند المتقدم في كتاب الهداية إلى مؤلفه أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَهْدَوِيِّ، على [٢٢]أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سُفْيَانَ.

٢٨- قَرَأْتُ بِمُضَمَّنِ تلخيص العبارات عَلَى [١٤]أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَرَوِيِّ بِثَغْرِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، عَلَى [١٥]شَيْخِ الْإِقْرَاءِ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُوصِيِّ وَعَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ النَّصِيرِ ابْنِ الشَّوَا، وَقَرَأَ بِهِ الْقُوصِيُّ عَلَى [١٦]أَبِي الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الصَّوَّافِ الْإِسْكَنْدَرِيِّ، وَقَرَأَ بِهِ ابْنُ الشَّوَا عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورٍ الْأَسْمَرِ، عَلَى [١٧]شَيْخِ الْقُرَّاءِ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْمَالِكِيِّ، عَلَى [١٨]أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَفِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَلَى [١٩]مُؤَلِّفِهِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ خَلَفِ ابْنِ بَلِّيمَةَ الْهَوَّارِيِّ الْقَيْرَوَانِيِّ نَزِيلِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ[1]، على [٢٠]الشيخ عثمان بن بلال، عن [٢١]أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ.

---

[1] وهذا مسلسل بالسكندريين وبالقراءة بالاسكندرية.

٢٩- وَقَرَأْتُ بِكتاب التبصرة الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى أَبِي الْمَعَالِي بْنِ اللَّبَّانِ، بسنده المتقدم إلى [١٧]أَبِي الْقَاسِمِ الصَّفْرَاوِيِّ.

وَقَرَأْتُ بِهِ الْقُرْآنَ كُلَّهُ أَيْضًا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنَفِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بِالدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، بإسنادهما إلى [١٧]أَبِي الْجُودِ، وَقَرَأَ أَبُو الْجُودِ وَالصَّفْرَاوِيُّ عَلَى [١٨]الْيَسَعَ بْنِ حَزْمٍ، عَلَى [١٩]أَبِي الْعَبَّاسِ الْقَصَبِيِّ، عَلَى [٢٠]مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ، عَلَى [٢١]الْمُؤَلِّفِ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْقَيْسِيِّ الْقَيْرَوَانِيِّ، ثُمَّ الْأَنْدَلُسِيِّ، عَلَى [٢٢]أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ ابْنِ غَلْبُونَ، عَلَى [٢٣]أَبِي سَهْلٍ صَالِحِ بْنِ إِدْرِيسَ الْبَغْدَادِيِّ.

٣٠- وَقَرَأْتُ بِمُضَمَّنِ كتاب الإعلان عَلَى [١٤]أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقَرَوِيِّ الْإِسْكَنْدَرِيِّ بِثَغْرِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، عَلَى [١٥]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُوصِيِّ أَرْبَعِينَ خَتْمَةً أَفْرَادًا وَجَمْعًا بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي مُدَّةٍ آخِرُهَا سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِائَةٍ وَعَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّوَا، وَذَلِكَ بِثَغْرِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ. قَالَ الْقُوصِيُّ قَرَأْتُ بِهِ عَلَى [١٦]يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ وَقَالَ ابْنُ الشَّوَا: قَرَأَ بِهِ عَلَى الْمَكِينِ الْأَسْمَرِ قَالَ: كُلٌّ مِنْهُمَا قَرَأْتُهُ وَقَرَأْتُ بِمُضَمَّنِهِ عَلَى [١٧]مُؤَلِّفِهِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفْرَاوِيِّ بِثَغْرِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، على [١٨]اليسع بن حزم، على [١٩]القصيبي، على [٢٠]أبي عمران اللخمي، على [٢١]أبي عمر أحمد بن أبي الربيع الأندلسي، عَلَى [٢٢]أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ ابْنِ غَلْبُونَ، عَلَى [٢٣]أَبِي سَهْلٍ صَالِحِ بْنِ إِدْرِيسَ الْبَغْدَادِيِّ.

٣١- قرأت بمضمن كتاب التجريد بمدينة الإسكندرية بالسند المتقدم إلى مؤلفه شيخ الإسكندرية أبي القاسم ابن الفحام، على [٢٠]أبي العباس أحمد بن سعيد ابن نفيس المصري، عَلَى [٢٢]أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ ابْنِ غَلْبُونَ، عَلَى [٢٣]أَبِي سَهْلٍ صَالِحِ بْنِ إِدْرِيسَ الْبَغْدَادِيِّ.

٣٢- قَرَأْتُ بكتاب الروضة ضِمْنًا مَعَ كِتَابِ التَّيْسِيرِ وَالْهَادِي وَالتَّبْصِرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ عَلَى [١٤]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدِّمَشْقِيِّ، وَقَرَأَ بِهَا كَذَلِكَ عَلَى [١٥]وَالِدِهِ، عَلَى [١٦]الْقَاسِمِ بْنِ الْمُوَفَّقِ الْأَنْدَلُسِيِّ، عَلَى [١٧]أَحْمَدَ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ الْحَصَّارِ الْبَلَنْسِيِّ، عَلَى [١٨]أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلَفِ بْنِ النِّعْمَةِ الْبَلَنْسِيِّ، عَلَى [١٩]أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ سَهْلِ بْنِ يُوسُفَ الْأَنْصَارِيِّ الْمُرْسِيِّ، عَلَى [٢٠]مؤلفه أَبِي عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيِّ بِقُرْطُبَةَ، عَلَى [٢٢]أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ ابْنِ غَلْبُونَ، عَلَى [٢٣]أَبِي سَهْلٍ صَالِحِ بْنِ إِدْرِيسَ الْبَغْدَادِيِّ.

٣٣- قرأ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيّ، على [٢١]أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المصري، عَلَى [٢٢]أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ ابْنِ غَلْبُونَ، عَلَى [٢٣]أَبِي سَهْلٍ صَالِحِ بْنِ إِدْرِيسَ الْبَغْدَادِيِّ.

٣٤- قَرَأْتُ بِهَا عَلَى [١٤]ابْنِ اللَّبَّانِ، عَلَى [١٥]ابْنِ مُؤْمِنٍ، عَلَى [١٦]أَحْمَدَ بْنِ غَزَالٍ، عَلَى [١٧]الشَّرِيفِ الدَّاعِي، عَلَى [١٨]ابْنِ الْكَالِّ، عَلَى [١٩]الْحَافِظِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَلَى [٢٠]أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَدَّادِ، عَلَى [٢١]أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الْبَاطِرْقَانِيِّ، أَخْبَرَنَا [٢٢]مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا [٢٣]الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الدَّارَقُطْنِيُّ، عَلَى [٢٤]أَبِي الْحَسَنِ الْقَزَّازِ.

وَقَرَأَ الْقَزَّازُ عَلَى [٢٥]الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ حَسَّانَ الْعَنْزِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي حَسَّانَ، عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الرَّبَعِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي نَشِيطٍ.

(فَهَذِهِ) أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ طَرِيقًا لِأَبِي نَشِيطٍ.

طريق الحلواني عن سيدنا قالون يرويها الإمام ابن الجزري من ٤٩طريقا، ومنها:

١-بالسند المتقدم أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ، على فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ.

٢- بالسند المتقدم إلى كِتَابِ التَّجْرِيدِ مؤلفه شيخ الإسكندرية أَبِي القاسم ابن الفحام، عَلَى [٢٠]أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ فَارِسٍ، وَقَرَأَ عَلَى [٢١]أَبِيهِ فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ، عَلَى [٢٢]أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَسْنُونَ السَّامَرِّيِّ.

٣- بالسند المتقدم إلى كِتَابِ تَلْخِيصِ الْعِبَارَاتِ عَلَى مُؤَلِّفِهِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ خَلَفِ ابْنِ بَلِّيمَةَ الْهَوَّارِيِّ الْقَيْرَوَانِيِّ نَزِيلِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، على [٢٠]الإمام ابْنُ نَفِيسٍ، عَلَى [٢١]أَبِي أَحْمَدَ ابْنِ حَسْنُونَ السَّامَرِّيِّ، عَلَى [٢٢]أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَنَبُوذَ.

٤- بالسند المتقدم إلى كِتَابِ التَّجْرِيدِ مؤلفه شيخ الإسكندرية أبي القاسم ابن الفحام، عَلَى [٢٠]ابْنِ نَفِيسٍ.

٥- قَرَأْتُ بكتاب الْمُجْتَبَى ضِمْنًا مَعَ كِتَابِ التَّيْسِيرِ وَالْهَادِي وَالتَّبْصِرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ عَلَى [١٤]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدِّمَشْقِيِّ، بالسند المتقدم إلى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ سَهْلِ بْنِ يُوسُفَ الْأَنْصَارِيِّ الْمُرْسِيِّ، عَلَى [٢٠]مؤلفه أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ الطَّرْسُوسِيِّ نَزِيلِ مِصْرَ، عَلَى [٢١]أَبِي أَحْمَدَ ابْنِ حَسْنُونَ السَّامَرِّيِّ.

٦-قَرَأْتُ بمضمن كِتَابِ الْقَاصِدِ بالسند إِلَى ابْنِ الْبَيَّاذِ، على [٢١]الْمُؤَلِّفِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْخَزْرَجِيِّ الْقُرْطُبِيِّ، عَلَى [٢٢]أَبِي أَحْمَدَ ابْنِ حَسْنُونَ السَّامَرِّيِّ.

٧-قرأت بمضمن كِتَابِ الْمُبْهِجِ بالسند المتقدم إلى مؤلفه أَبِي مُحَمَّدٍ سِبْطِ الْخَيَّاطِ، على [١٩]الشَّرِيفِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْعَبَّاسِيِّ، عَلَى [٢٠]أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ النَّقَّاشِ.

٨-بالسند المتقدم إلى كِتَابِ التَّجْرِيدِ مؤلفه شيخ الإسكندرية أَبِي القاسم ابن الفحام، عَلَى [٢٠]أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَالِكِيِّ، عَلَى [٢١]أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَارَزِينِيِّ عَلَى [٢٢]أَبِي الْعَبَّاسِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُطَّوِّعِيِّ، عَلَى [٢٣]أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ شَنَبُوذَ، عَلَى [٢٤]أَبِي بَكْرٍ النَّقَّاشِ.

٩- بالسند المتقدم إلى كِتَابِ الرَّوْضَةِ إلى مصنفه أَبِي عَلِيٍّ الْمَالِكِيُّ، عَلَى [٢٢]أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو الْحَمَّامِيِّ.

١٠- بالسند المتقدم إلى أَبِي العباس أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ المصري، عَلَى [٢٢]أَبِي الْحَسَنِ الْحَمَّامِيِّ.

١١- قرأت بمضمن كِتَابِ الرَّوْضَةِ بالسند إلى أبي علي الأحدب، على [٢٠]المؤلف الشريف أَبِي إسماعيل موسى بن الحسين المعدل، على [٢١]الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفَّارِ، عَلَى [٢٢]أَبِي الْحَسَنِ الْحَمَّامِيِّ.

١٢- بالسند المتقدم إلى أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ الْعَطَّارِ، على [٢١]أَبِي الْحَسَنِ الْحَمَّامِيِّ.

١٣- بالسند المتقدم إلى أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ الشَّرْمَقَانِيِّ، على [٢١]أَبِي الْحَسَنِ الْحَمَّامِيِّ.

١٤- بالسند المتقدم في كِتَابِ الْجَامِعِ إلى [٢٠]مؤلفه أَبِي الْحَسَنِ الْخَيَّاطِ، عَلَى [٢١]أَبِي الْحَسَنِ الْحَمَّامِيِّ.

١٥- بالسند المتقدم في كِتَابِ الْمُسْتَنِيرِ إلى [١٩]مؤلفه الْبَصِيرِ بِقَلبِهِ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ سِوَارٍ.

١٦- وَقَرَأْتُ بِمضمنِ كِتَابِ الْكِفَايَةِ جَمِيعَ الْقُرْآنِ بالسند إلى أَبِي مُحَمَّدٍ سِبطِ الْخَيَّاطِ، عَلَى [١٩]مُؤَلِّفِهِ أَبِي الْعِزِّ الْقَلَانِسِيِّ، على [٢٠]أَبِي عَلِيٍّ غُلَامُ الْهَرَاسِ، عَلَى [٢١]أَبِي الْحَسَنِ الْحَمَّامِيّ.

١٧- وَقَرَأْتُ بِمضمنِ كِتَابِ الْإِرْشَادِ الْقُرْآنَ كُلَّهُ بالسند إلى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَى [١٩]مُؤَلِّفِهِ أَبِي الْعِزِّ الْقَلَانِسِيّ، على [٢٠]أَبِي عَلِيّ غُلَامُ الْهَرَاسِ.

١٨- قرأت بأكثر ما تضمنه كِتَابِ غَايَةِ الِاخْتِصَارِ جميع القرآن على [١٤]أَبِي المعالي ابن اللبان، بالسند إلى مؤلفه أَبِي العلاء الهمداني، عَلَى [١٩]أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَلَى [٢٠]أَبِي بَكْرٍ الْخَيَّاطِ.

١٩- قرأت بمضمن كتاب الكفاية في القراءات الست القرآن كله على [١٤]أبي مُحَمَّد بن البغدادي، بالسند المتقدم إلى أَبِي الْيَمَنِ الْكِنْدِيّ، على [١٨]ابْنِ الطَّبَرِ، عَلَى [١٩]أَبِي بَكْرٍ الْخَيَّاطِ، عَلَى [٢٠]أَبِي الْحَسَنِ الْحَمَّامِيّ.

٢٠- بالسند المتقدم إلى أَبِي الْيَمَنِ الْكِنْدِيّ عَلَى [١٨]أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهْتَدِي بِاللَّهِ، على [١٩]أَبِي الْخَطَّابِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّوفِيُّ، عَلَى [٢٠]أَبِي الْحَسَنِ الْحَمَّامِيّ، عَلَى [٢١]أَبِي بَكْرٍ ابْنِ النَّقَّاشِ.

٢١- قرأت بأكثر ما تضمنه كِتَابِ غَايَةِ الِاخْتِصَارِ جميع القرآن على [١٤]أَبِي المعالي ابن اللبان، بالسند إلى مؤلفه أَبِي العلاء الهمداني، عَلَى [١٩]أَبِي غَالِبٍ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورٍ الْبَغْدَادِيّ، عَلَى [٢٠]أَبِي الْخَطَّابِ الصُّوفِيُّ.

٢٢- بالسند المتقدم إلى أَبِي الْيَمَنِ الْكِنْدِيّ عَلَى [١٨]مُحَمَّدِ بْنِ الْخِضْرِ الْمُحَوَّلِيِّ، عَلَى [١٩]أَبِي مُحَمَّدٍ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّمِيمِيّ.

٢٣- قرأت بما تضمنه كتاب الْمِصْبَاحِ من القراءات العشر حسبما اشتملت عليه تلاوتي على الشيوخ بالسند المتقدم إلى [١٨]أَبِي الْكَرَمِ الشهرزوري، عَلَى [١٩]أَبِي مُحَمَّدٍ رِزْقِ اللَّهِ التَّمِيمِيّ، عَلَى [٢٠]أَبِي الْحَسَنِ عَلِيّ الْحَمَّامِيّ.

٢٤- قَرَأْتُ بِضَمِّ الْمِيمَاتِ عَلَى شُيُوخِيَ الثَّلَاثَةِ الْمِصْرِيِّينَ عَلَى الصَّائِغِ عَلَى الْكَمَالِ الضَّرِيرِ عَلَى أَبِي الْجُودِ عَلَى الْخَطِيبِ عَلَى الْخَشَّابِ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشِّيرَازِيّ الْفَارِسِيّ، عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْحَمَّامِيّ.

٢٥- وَقَرَأْتُ بِمضمنِ كِتَابِ الْكِفَايَةِ جَمِيعَ الْقُرْآنِ بالسند إلى أَبِي مُحَمَّدٍ سِبْطِ الْخَيَّاطِ، عَلَى [١٩]مُؤَلِّفِهِ أَبِي الْعِزِّ الْقَلَانِسِيّ، على [٢٠]أَبِي عَلِيٍّ الْوَاسِطِيّ.

٢٦- وَقَرَأْتُ بِمضمنِ كِتَابِ الْإِرْشَادِ الْقُرْآنَ كُلَّهُ بالسند إلى مُؤَلِّفِهِ أَبِي الْعِزِّ الْقَلَانِسِيّ، على [٢٠]أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيّ، عَلَى أَبِي بَكْرٍ ابْنِ النَّقَّاشِ.

٢٧- بالسند المتقدم إلى أَبِي مَعْشَرٍ الطَّبَرِيّ، عَلَى [٢١]أَبِي الْقَاسِمِ الزَّيْدِيّ، عَلَى أَبِي بَكْرٍ ابْنِ النَّقَّاشِ.

٢٨- بالسند المتقدم إلى كِتَابِ التَّجْرِيدِ على مؤلفه شيخ الإسكندرية أبي القاسم ابن الفحام، عَلَى [٢٠]أَبِي حُسَيْنٍ الْفَارِسِيّ، عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ السَّعِيدِيّ، عَلَى أَبِي بَكْرٍ ابْنِ النَّقَّاشِ.

٢٩- بالسند المتقدم إلى ابْنِ سَوَّارٍ، على [٢٠]أَبِي عَلِيٍّ الْعَطَّارِ، عَلَى [٢١]أَبِي إِسْحَاقَ الطَّبَرِيّ،

٣٠- بالسند المتقدم إلى ابْنِ سَوَّارٍ، على [٢٠]أَبِي الشَّرْمَقَانِيّ، عَلَى [٢١]أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الطَّبَرِيّ، عَلَى أَبِي بَكْرٍ ابْنِ النَّقَّاشِ.

٣١- بالسند المتقدم إلى ابْنِ سَوَّارٍ، على [٢٠]أَبِي الشَّرْمَقَانِيّ، عَلَى [٢١]أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَّافِ، عَلَى أَبِي بَكْرٍ ابْنِ النَّقَّاشِ.

٣٢- بالسند المتقدم إلى ابْنِ سَوَّارٍ، على [٢٠]أَبِي عَلِيٍّ الْعَطَّارِ، عَلَى [٢١]أَبِي الْفَرَجِ النَّهْرَوَانِيّ، أَبِي بَكْرٍ ابْنِ النَّقَّاشِ

٣٣- بالسند إلى [٢٠]أَبِي عَلِيٍّ الْوَاسِطِيّ، عَلَى [٢١]أَبِي الْفَرَجِ النَّهْرَوَانِيّ.

وهكذا يمكن استنباط باقي الطرق الفرعية لسائر الرواة لمن تأمل في كتاب النشر.

بعض أسانيد
القراءات الأربع الزائدة على العشر

١-إسناد قراءة الإمام ابن محيص المكي
٢- إسناد قراءة الإمام الأعمش الكوفي
٣- إسناد قراءة الإمام اليزيدي البصري
٤- إسناد قراءة الإمام الحسن البصري

قال شيخنا: "وقد تلقيت القراءات الأربع الزائدة على العشر عَلَى [١]الْعَلَّامَةِ الشَّيْخ عبد الباسط هاشم، هو على [٢]الشيخ شمروخ مُحَمَّد شمروخ، وهو على [٣]العلامة الشيخ مُحَمَّد بن أحمد المتولي، وهو على [٤]الشيخ أحمد الدري التهامي، وهو على [٥]الشيخ أحمد سلمونه، وهو على [٦]الشيخ إبراهيم العبيدي، على [٧]الشيخ عبد الرحمن الأجهوري، على [٨]أبي السماح أحمد بن أحمد البقري، على [٩]الشيخ مُحَمَّد بن قاسم البقري، على [١٠]العلامة عبد الرحمن بن شحاذة اليمني، على [١١]الشهاب أحمد بن عبد الحق السنباطي، وهو على [١٢]أبي النصر مُحَمَّد بن سالم الطبلاوي، وهو على [١٣]شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وهو قرأ بعض القرآن على [١٤]أَبِي الْعَبَّاسِ الْقَلْقِيلِيِّ السكندري، وَهُوَ قَرَأَ الْقِرَاءَاتِ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ، عَلَى: [١٥]الْبَصَيرِ بِقَلْبِهِ إِمَامِ الْجَامِعِ الأَزْهَرِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبِلْبِيسِيِّ، وَأَبِي الْبَقَاءِ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ الْقَاصِحِ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ، وَهُمَا قَرَءَا عَلَى: [١٦]أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيْدَغْدِيِّ ابْنِ الْجُنْدِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ الْكُفْتِيِّ الْمِصْرِيَّيْنِ، وَهُمَا قَرَءَا الْعَشْرِ وَغَيْرَهَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّائِغِ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ.

إسناد قراءة الإمام ابن محيصن المكي

قال ابن القاصح في كتابه مصطلح الإشارات: أما قراءة ابن محيص من رواية البزي بإسناده عنه من مفردة أبي علي الأهوازي[1]، فقد قرأت بها على [١٦]أبي الفداء علي بن السراج الكاتب، على [١٧]علي بن ظهير الْكُفْتِيّ، على [١٨]عبد القوي بن عبد الله الأنماطي، على [١٩]أبي الجود، على [٢٠]الشريف أبي الفتوح على الأبهري، على [٢١]مؤلفها أبي علي الحسن بن علي الأهوازي، قال في مفردته[2]: قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمته على القاضي أبي الفرج المعافى ابن زكريا الحلواني ببغداد، وهو قرأ بها على أبي غسان عطية بن المنذر بن عيسى النهاوندي، وهو قرأ بها على أبي الحسن أحمد البزي، وهو قرأ حروفها على عكرمة بن سليمان المكي، وهو قرأ بها على أبي داود شبل بن عباد، وهو قرأ بها على الإمام أبي عبد الله مُحَّد بن عبد الرحمن ابن محيصن المكي، وهو قرأ بها على مجاهد بن جبر، ودرباس، وهما على سيدنا ابن عباس.

وأما رواية البزي أيضًا وابن شنبوذ بإسنادها عنه من المبهج فقد قرأت بها على [١٦]أبي بكر ابن الجندي، على [١٧]التقي الصائغ، على [١٨]ابن فارس، على [١٩]أبي اليمن الكندي على [٢٠]مؤلفه أبي مُحَّد سبط الخياط البغدادي، على أبي الفضل العباسي، على مُحَّد بن الحسين الفارسي.

أما رواية البزي على أبي العباس المطوعي على إسحاق بن أحمد الخزاعي على البزي بإسناده عن أبن محيصن.

وأما رواية ابن شنبوذ فمن قراءة الفارسي على أبي الفرج الشطوي على ابن شنبوذ على أبي موسى الهاشمي على نصر بن علي علي شبل علي ابن محيصن.

تنبيه: قراءة الإمام ابن محيصن أغلبها موافق لقراءة الإمام ابن كثير المكي.

[1] انظر: لطائف الاشارات للقسطلاني.

[2] انظر: مفردة أبي علي الأهواري.

إسناد قراءة الإمام الأعمش

قال ابن القاصح: قرأت بها على أبي الفداء ثم قرأت بها على أبي بكر ابن الجندي، وهما على التقي الصائغ بسنده على الفارسي.

أما المطوعي فعن قراءة الفارسي عليه على أدريس على خلف على الكسائي.

وأما رواية الشنبوذي فعن قراءة الفارسي عليه على ابن شنبوذ على أحمد ابن إبراهيم وراق خلف على خلف على الكسائي على زائدة بن قدامة على الإمام أبي مُحَمَّد سليمان بن مهران الأعمش.

وقرأ الأعمش على يحيى بن وثاب على زر بن حبيش، وعبيد السلماني، وعلقمة بن قيس وغيرهم على سيدنا ابن مسعود.

إسناد قراءة الإمام اليزيدي

قال ابن القاصح: قرأت بها على أبي الفداء على عبدالله بن عبد المؤمن الواسطي على أحمد بن غزال على الشريف مُحَمَّد بن عمر الداعي على مبارك بن رزيق الحداد على أبي مُحَمَّد البغدادي على مؤلفه أبي طاهر بن سوار.

وأما رواية أبي أيوب فعن قراءة أبي طاهر على أبي الحسن الخياط على ابن الفحام على أبي حفص عمر بن مُحَمَّد الجبال على بكران السراويلي على أبي أيوب على الإمام أبي مُحَمَّد اليزيدي.

وأما رواية ابن فرح فمن قراءة أبي طاهر على أبي نصر والشرمقاني على أبي اسحاق الطبري على ابن بكر أحمد بن عبد الرحمن الولي على ابن فرح على الدوري على اليزيدي.

وأما رواية أبي أيوب من المبهج فقد قرأت بها على أبي الفداء وابن الجندي بسندهما المتقدم على أبي الفضل العباسي عن أبي عبد الله عن أبي بكر الشذائي عن أبي الحسن بن الصلت عن السري بن مكرم عن أبي أيوب عن اليزيدي.

وقرأ اليزيدي على أبي عمرو بن العلاء بسنده.

إسناد قراءة الإمام الحسن البصري

قال ابن القاصح: قرأت بها القرآن مرتين مفردًا وجامعًا، أبي الفداء، ثم قرأت بها على أبي بكر ابن الجندي، على ابن السراج، بسنده المتقدم في قراءة ابن محيصن على مؤلفها أبي على الأهوازي، وقرأ الأهوازي على أبي الحسن على بن إسماعيل، على أبي عبد الله عبيد الله بن الحسن الرازي، على أبي عمر الدوري، على شجاع بن أبي نصر البلخي، على عيسى بن عمر الثقفي، على الإمام أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري، وقرأ الحسن على جماعة منهم: حطان بن عبد الله الرقاشي، على أبي موسى الأشعري.

وقرأ سيدنا **عثمان** ﷺ وسيدنا **علي** ﷺ

وسيدنا **عبد الله** بنُ **مسعود** ﷺ وسيدنا **أبي** بن **كعب** ﷺ

وسيدنا **زيد** بنُ **ثابت** ﷺ وسيدنا **أبو الدرداء** ﷺ

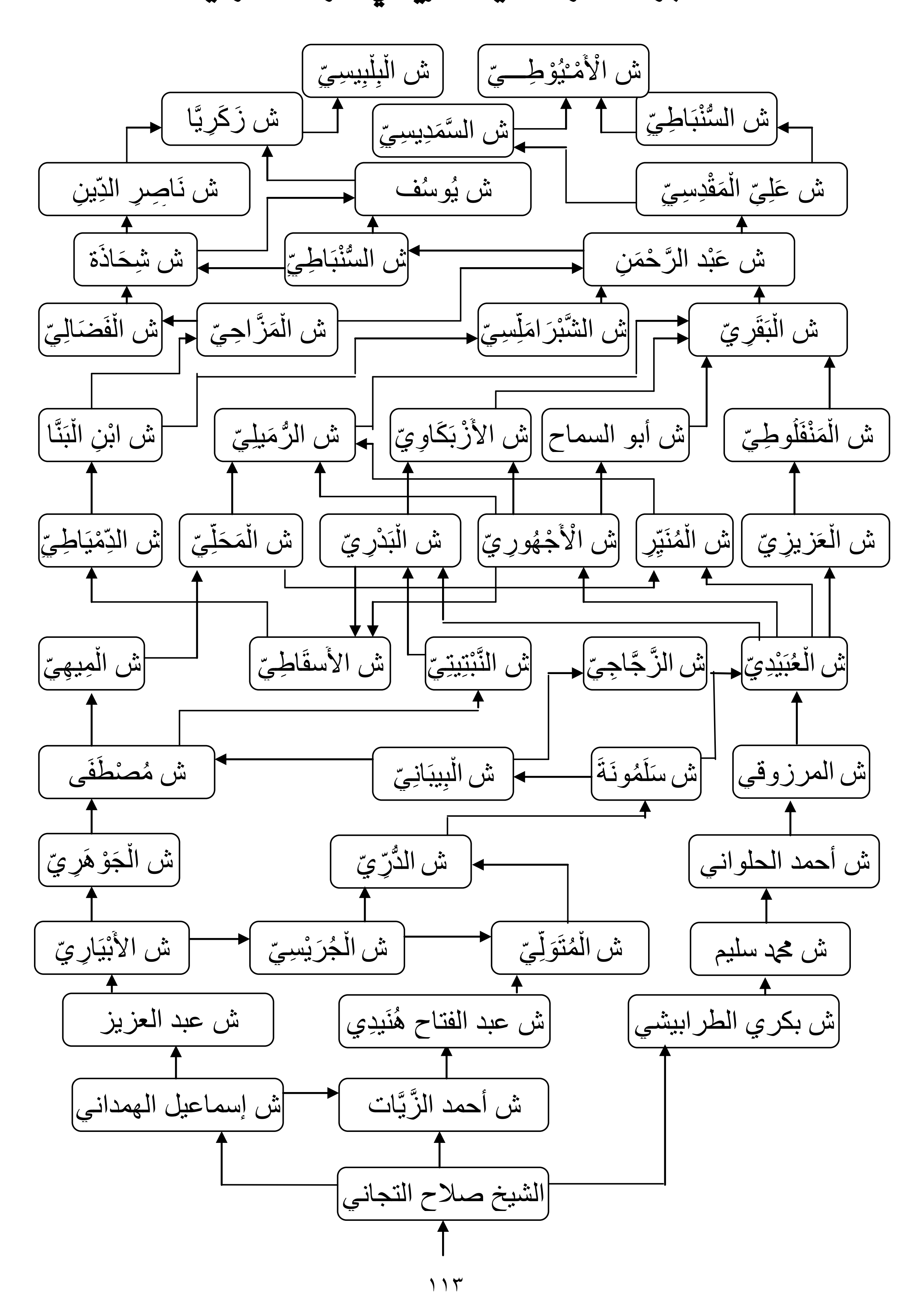
على سيد الخلق رَسُولِ اللّهِ ﷺ

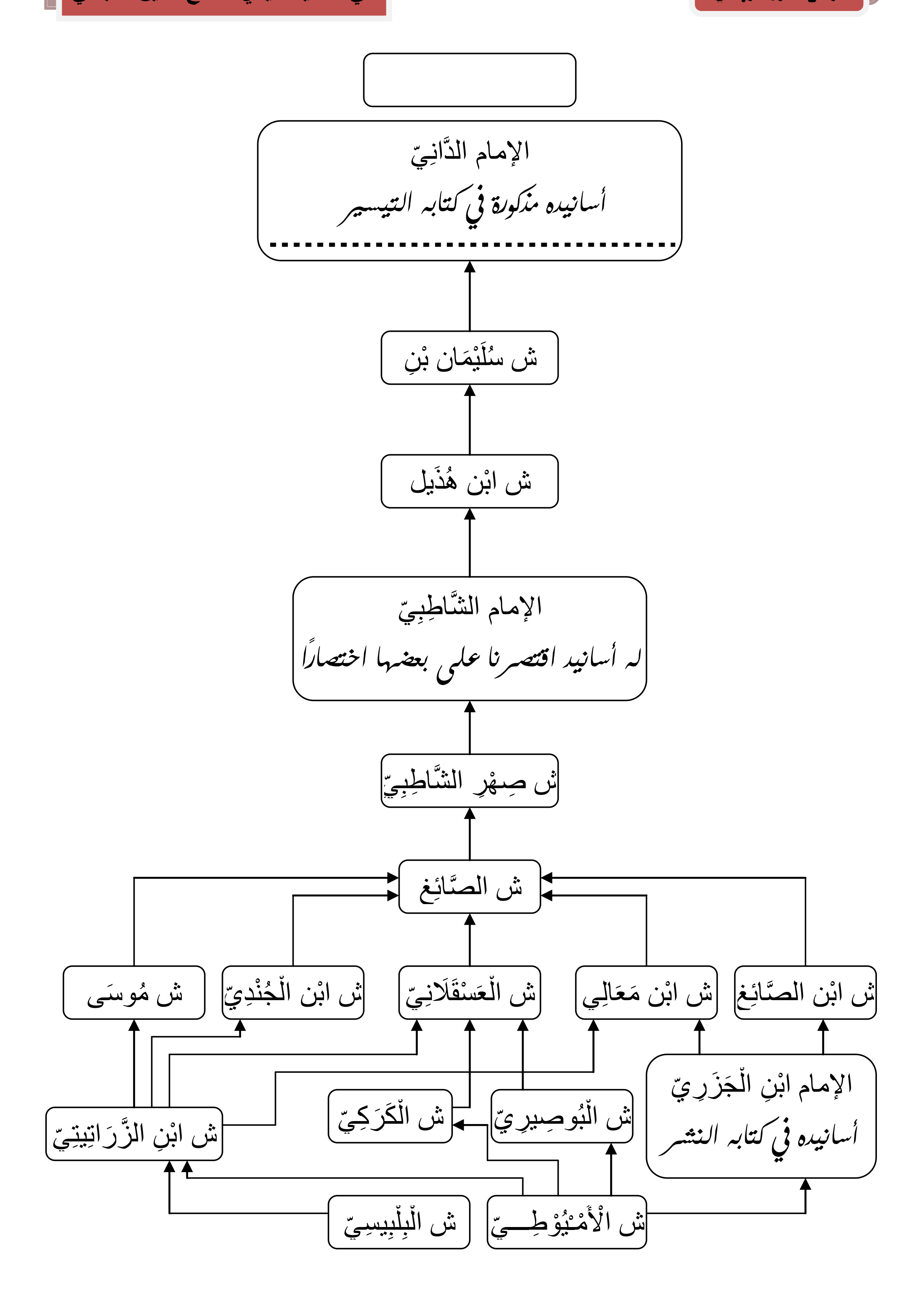
عن الرُّوحِ الأَمينِ جِبْرِيلَ عليه السلام

عن رَبِّ الْعَالَمِـــــــــــين عز وجل

والحمد لله رب العالمين

شجرة مختصر الأسانيد المصرية في القراءات القرآنية





ملاحظة:

هذه طرق القراءات السبع فما فوقها بقراءة ختمة تامة من أول السند إلى منتهاه.

السند من الشيخ الصائغ راعيت فيه الاختصار وله متابعات تعلم من نص الإجازة المطولة.

الرواة من أول السند إلى الشيخ الصائغ مصريون عدا الإمام ابن الجزري فقد نزل مصر.

٢- إسناد كتاب التبيان في آداب حملة القرآن

وَهُوَ كِتَابٌ جَلِيلُ النَّفْعِ[١]

أَخْبَرَنَا إِجَازَةً [١]أَبُو الفَيْضِ مُحَمَّدٌ يَاسِين بْنُ مُحَمَّدٍ عِيسَى الْفَادَانِيُّ الإِنْدُونِيسِيُّ ثُمَّ الْمَكِيُّ الشَّافِعِيُّ (1335/ 1410هـ)، إِجَازَةً عَنِ[٢] [٢]السَّيِّدِ سُلَيْمَانَ الْأَهْدَلِ (ت: 1354هـ)، عَنْ [٣]وَالِدِهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَهْدَلِ، عَنْ [٤]جَدِّهِ مُفْتِي الْيَمَنِ السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَهْدَلِ (1179/ 1250هـ)، أَخْبَرَنَا [٥]وَالِدِي مُفْتِي الْيَمَنِ السَّيِّدُ سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الْأَهْدَلُ (1137/ 1197هـ)، أَخْبَرَنَا [٦]السَّيِّدُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ شَرِيفِ بْنِ عُمَرَ مَقْبُولٍ الْأَهْدَلُ (ت 1163هـ)، أَخْبَرَنِي [٧]خَالِي السَّيِّدُ يَحْيَى بْنُ عُمَرٍ الْأَهْدَلُ (1073/ 1147هـ)، أَخْبَرَنَا [٨]السَّيِّدُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيِّ الْبَطَّاحُ الأَهْدَلُ (ت 1203)، أَخْبَرَنَا [٩]عَمِّي السَّيِّدُ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَطَّاحُ الْأَهْدَلُ، أَخْبَرَنِي [١٠]السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ الطَّاهِرِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَهْدَلُ (914/ 998هـ)، أَخْبَرَنَا [١١]الْحَافِظُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ الدَّيْبَعُ (866/ 944هـ)، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، أَخْبَرَنِي [١٢]الْحَافِظُ أَبُو الْخَيْرِ السَّخَاوِيُّ (831/ 902هـ)، أَخْبَرَنَا [١٣]الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرٍ الْقبانِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٤]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَبَّازُ، عَنِ الْمُصَنِّفِ الإِمَامِ النَّووِيّ.

قال بعد المقدمة:

الباب الأول: في أطراف من فضيلة تلاوة القرآن وحملته

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾﴾ [فاطر: ٢٩].

وروينا عن عثمان بن عفان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ".

رواه أبو عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري في صحيحه الذي هو أصح الكتب بعد القرآن.

---

[١] طبع عدة طبعات.

[٢] انظر: بلوغ الأماني بشيوخ وأسانيد الفاداني.

٣- إسناد كتاب أخلاق أهل القرآن

وَهُوَ كِتَابٌ نَافِعٌ فِي بَابِهِ أورد فيه جملة من الأثار المسندة تقارب المائة[١].

إجازَةً عَنِ [١]جدِّي الشَّرِيفِ الْمُعَمَّرِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ التِّجَانِيِّ الْحَنْبَلِيِّ الْحَسَنِيِّ (1265/ 1390هـ)، عَنْ [٢]الشَّرِيفِ الْمُعَمَّرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ دَرْوِيشٍ السُّكَّرِيِّ الشَّاذِلِيِّ الْحَنَفِيِّ الْحُسَيْنِيِّ (1230/ 1329هـ)، عَنِ [٣]الوَجِيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُزْبَرِيِّ الشَّافِعِيِّ، عَنْ [٤]الشَّيخ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفُلَّانِيِّ الْمَالِكِيِّ (1166/ 1218هـ)، عَنِ [٥]الشَّيخِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَّةَ الْعُمَرِيِّ الْمَالِكِيِّ (1042/ 1186هـ)، عَنْ [٦]الشَّرِيفِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْوُلَاتِيِّ الْمَالِكِيِّ (961/ 1102هـ)، عَنِ [٧]الشَّيخِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَرْكَمَاسٍ الْحَنَفِيِّ (842/ 980هـ)، عَنِ [٨]الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلانِيِّ الشَّافِعِيِّ (773/ 852هـ)، قَالَ[٢]: قَرَأْتُهُ عَلَى [٩]أَبِي بَكْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَضِيِّ، بِسَمَاعِهِ عَلَى [١٠]الشَّرَفِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَافِظِ، أَخْبَرَنَا [١١]إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْعِرَاقِيُّ، عَنْ [١٢]عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ خَطِيبِ الْمَوْصِلِ، أَخْبَرَنَا [١٣]أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيِّ الطُّرَيْثِيثِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٤]أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْحَمَّامِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُصَنِّفُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْآجُرِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

قال بعد المقدمة:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: نا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: نا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ ، عَبْدِ اللهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: "لَا تَنْثُرُوهُ نَثْرَ الدَّقَلِ وَلَا تَهُذُّوهُ هَذَّ الشِّعْرِ ، قِفُوا عِنْدَ عَجَائِبِهِ ، وَحَرِّكُوا بِهِ الْقُلُوبَ ، وَلَا يَكُنْ هَمُّ أَحَدِكُمْ آخِرَ السُّورَةِ".

---

[١] طبع عدة طبعات منها: دار الصحابة بطنطا ودار الكتب العلمية.

[٢] انظر: المعجم المفهرس، المجمع المؤسس.

٤- إسناد كتاب المحتسب لابن جني

أَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلانِيّ، قَالَ[1]: أَخْبَرَنَا [٩]مُحَمَّد بن عَليّ بن ضرغام شفاها عَن يحيى ابْن يُوسُف عَن عَليّ بن هبة الله بن سَلامَة أَنبأَنَا السلَفِي إجَازَة إِن لم يكن سَمَاعا قَالَ قَرَأت على أبي صَادِق مرشد بن يحيى من أَوله إِلَى سُورَة الْمَائِدَة وإجازتي بسائره عَن نصر بن عبد الْعَزِيز عَن عَليّ بن زيد القاشاني عَن المصنف أبو الفتح ابن جني.

قال بعد المقدمة:

سورة فاتحة الكتاب

قراءة أهل البادية: "الْحَمْدُ لُله" مضمومة الدال واللام، ورواها لي بعض أصحابنا قراءة لإبراهيم بن أبي عبلة: "الحمدِ لِله" مكسورتان، ورواها أيضًا لي قراءة لزيد بن علي –رضي الله عنهما– والحسن البصري رحمه الله. وكلاهما شاذ في القياس والاستعمال؛ إلا أن من وراء ذلك ما أذكره لك؛ وهو أن هذا اللفظ كثر في كلامهم، وشاع استعماله، وهم لِمَا كثر من استعمالهم أشد تغييرًا، كما جاء عنهم لذلك: لم يَكُ، ولا أَدْرِ، ولم أُبَلْ، وأَيْشٍ تقول، وجا يجي، وسا يسو، بحذف همزتيهما. فلما اطرد هذا ونحوه لكثرة استعماله أَتبعوا أحد الصوتين الآخر، وشبهوهما بالجزء الواحد وإن كانا جملة من مبتدأ وخبر؛ فصارت "الْحَمْدُ لُله" كعُنُق وطُنُب، و"الْحَمْدِ لِله" كإِبِل وإِطِل.

---

[1] انظر: المعجم المفهرس ٨٨.

٥- إسناد جامع البيان عن تأويل القرآن

أَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلانِيِّ، قَالَ[١]: أَخْبَرَنَا [٩]أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَهْدَوِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ ابْنُ الْمُطَرِّزِ (709/ 797هـ)، عَنْ [١٠]أَبِي النُّونِ الدَّبُوسِيِّ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْقَلَانِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ (635/ 729هـ)، عَنْ [١١]الْمُعَمَّرِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَكِّيٍّ (570/ 651هـ)، عَنْ [١٢]مُحَدِّثِ الْأَنْدَلُسِ أَبِي الْقَاسِمِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَسْعُودٍ ابْنِ بَشْكُوَالٍ (494/ 578هـ)، أَخْبَرَنَا [١٣]أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ[٢] (433/ 520هـ)، أَخْبَرَنَا [١٤]أَبِي[٣] (383/ 462هـ)، حَدَّثَنَا [١٥]أَبُو الْمُطَرِّفِ[٤] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ الْأَنْصَارِيُّ الْقَنَازِعِيُّ (341/ 413هـ)، حَدَّثَنَا [١٦]أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ (224/ 310هـ).

قال في أوله:

حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَوْقٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: "إِنَّ أَوَّلَ مَا نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ: أَسْتَعِيذُ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ثُمَّ قَالَ: قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَالَ: قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: "قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ يَقُولُ: اقْرَأْ بِذِكْرِ اللَّهِ رَبِّكَ، وَقُمْ وَاقْعُدْ بِذِكْرِ اللَّهِ".

---

[١] انظر: المعجم المفهرس ٨٨.

[٢] قال في ابن بشكوال الصلة ٣٣٢: هو آخر الشيوخ الجلة الأكابر بالأندلس في علو الإسناد وسعة الرواية. روى عن أبيه وأكثر عنه، وسمع منه معظم ما عنده. وهو كان الممسك لكتب أبيه للقارئين عليه، فكثرت لذلك روايته عنه.

[٣] سنده مستفاد من فهرسة الإشبيلي ٥٢، المعجم المفهرس، مخطوط الفهرست الكبير للحافظ السيوطي.

[٤] في المعجم المفهرس (أبو المظفر) والمثبت من فهرسة الإشبيلي ٥٢، الصلة لابن بشكوال ٣٠٩.

٦- إسناد كتاب لباب التأويل في معاني التنزيل

أَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى [٤]الشَّيْخ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفُلَّانِيّ الْمَالِكِيّ (1166/ 1218هـ)، عَنِ [٥]الشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَّةَ الْفُلَّانِيِّ الْمَالِكِيّ (1042/ 1186هـ)، عَنِ [٦]الْمُعَمَّرِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَلَاتِيِّ الْمَالِكِيِّ (961/ 1102هـ)، عَنْ [٧]فَقِيهِ الشَّافِعِيةِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزِّيَّادِيِّ (ت 1024هـ)، عَنِ [٨]السَّيِّدِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِيِّ الْأَرْمِيُونِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت 958هـ)، عَنِ [٩]الْحَافِظِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيِّ الشَّافِعِيِّ[1] (849/ 911هـ)، أَخْبَرَنِي [١٠]مُسْنِدُ الدُّنْيَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُقْبِلٍ الْحَلَبِيُّ (779/ 871هـ)، إِجَازَةً عَنْ [١١]نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الدِّمْيَاطِيِّ الْحَرَّاوِيِّ (687/ 788هـ)، عَنْ [١٢]الْحَافِظِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلَفٍ الدِّمْيَاطِيِّ (613/ 705هـ)، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَازِنِ (678/ 741هـ).

قال في أوله في تفسير سورة الفاتحة:

وهي سبع آيات بالاتفاق وسبع وعشرون كلمة ومائة وأربعون حرفا.

واختلف العلماء في نزولها فقيل نزلت بمكة وهو قول أكثر العلماء، وقيل: نزلت بالمدينة وهو قول مجاهد. وقيل: نزلت مرتين بمكة ومرة بالمدينة، وسبب ذلك التنبيه على شرفها وفضلها.

ولها عدة أسماء وكثرة الأسماء تدل على شرف المسمى وفضله.

(فأول ذلك فاتحة الكتاب) سميت بذلك لأن بها افتتح القرآن، وبها تفتتح كتابة المصاحف، وبها تفتتح الصلاة. (الثاني سورة الحمد) سميت بذلك لافتتاحها بالحمد لله (الثالث أم القرآن) وأم الكتاب، سميت بذلك لأنها أصل القرآن وأم كل شيء أصله، وقيل هي إمام لما يتلوها من السور. (الرابع السبع المثاني) سميت بذلك لأنها تثنى في الصلاة ويقرأ بها في كل ركعة، وقيل لأن الله تعالى استثناها لهذه الأمة وادخرها لهم لم ينزلها على غيرهم وقيل لأنها أنزلت مرتين (الخامس الوافية) سميت بذلك لأنها لا تقسم في القراءة في الصلاة كما يقسم غيرها من السور (السادس الكافية) سميت بذلك لأنها تكفي عن غيرها في الصلاة ولا يكفي عنها غيرها.

---

[1] انظر: مخطوط الفهرست الكبير، الفهرست الصغير ٢٥٩.

٧- إسناد كتاب تفسير الإمام ابن كثير

أَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى [٩]الْحَافِظِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيِّ[١]، عَنْ [١٢]أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ فَهْدٍ الْعَلَوِيِّ الشَّافِعِيِّ (787/ 871هـ)، عَنْ [١٣]جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَهِيرَةَ الشَّافِعِيِّ (751/ 817هـ)، عَنْ [١٤]أَبِي الْفِدَاءِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ الْبَصْرَوِيِّ الشَّافِعِيِّ (701/ 774هـ).

قال في أوله في تفسير سورة الفاتحة:

يُقَالُ لَهَا: الْفَاتِحَةُ، أَيْ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ خَطًّا، وَبِهَا تُفْتَحُ الْقِرَاءَةُ فِي الصَّلَاةِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: أُمُّ الْكِتَابِ عِنْدَ الْجُمْهُورِ، وَكَرِهَ أَنَسٌ، وَالْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ كَرِهَا تَسْمِيَتَهَا بِذَلِكَ، قَالَ الْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ: إِنَّمَا ذَلِكَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ، وَقَالَ الْحَسَنُ: الْآيَاتُ الْمُحْكَمَاتُ: هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ، وَلِذَا كَرِهَا -أَيْضًا- أَنْ يُقَالَ لَهَا أُمُّ الْقُرْآنِ وَقَدْ ثَبَتَ فِي [الْحَدِيثِ] الصَّحِيحِ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَصَحَّحَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ أُمُّ الْقُرْآنِ وَأُمُّ الْكِتَابِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ".

وَيُقَالُ لَهَا: الْحَمْدُ، وَيُقَالُ لَهَا: الصَّلَاةُ، لِقَوْلِهِ عليه السلام عَنْ رَبِّهِ: " قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَالَ اللَّهُ: حَمِدَنِي عَبْدِي " الْحَدِيثَ. فَسُمِّيَتِ الْفَاتِحَةُ: صَلَاةً؛ لِأَنَّهَا شَرْطٌ فِيهَا. وَيُقَالُ لَهَا: الشِّفَاءُ؛ لِمَا رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعًا: "فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ سُمٍّ". وَيُقَالُ لَهَا: الرُّقْيَةُ؛ لِحَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ فِي الصَّحِيحِ حِينَ رَقَى بِهَا الرَّجُلَ السَّلِيمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟". وَرَوَى الشَّعْبِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمَّاهَا: أَسَاسَ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَأَسَاسُهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَمَّاهَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الْوَاقِيَةُ.

وَسَمَّاهَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: الْكَافِيَةُ؛ لِأَنَّهَا تَكْفِي عَمَّا عَدَاهَا وَلَا يَكْفِي مَا سِوَاهَا عَنْهَا، كَمَا جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ الْمُرْسَلَةِ: " أُمُّ الْقُرْآنِ عِوَضٌ مِنْ غَيْرِهَا، وَلَيْسَ غَيْرُهَا عِوَضًا عَنْهَا ". وَيُقَالُ لَهَا: سُورَةُ الصَّلَاةِ وَالْكَنْزِ ذَكَرَهُمَا الزَّمَخْشَرِيُّ فِي كَشَّافِهِ.

---

[١] انظر: المسلك الجلي ١٩.

٨- إسناد كتاب تفسير الجلالين بحاشية سيدي الصاوي

إجَازَةً عَنِ [١]جَدِّي الشَّرِيفِ الْمُعَمَّرِ أَبِي طَالِبٍ التِّجَانِيِّ الْحَنْبَلِيّ (1265/ 1390هـ)، عَنْ [٢]الشَّرِيفِ فَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْمَالِكِيّ (1258/ 1328هـ)، عَنِ [٣]الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ السَّنُوسِيِّ الْمَالِكِيّ (1202/ 1276هـ)، عَنْ [٤]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّاوِيِّ الْمَالِكِيّ (1175/ 1241هـ)، قَالَ فِي أَوَّلِ حَاشِيَتِهِ بعد المقدمة:

وَقَدْ تَلَقيتُ هذا الْكِتَابَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ مَرَّتَيْنِ عَنِ الْعَلَّامَةِ الصُّوفِيّ سُلَيْمان الْجَمَلِ وَعَنِ الْإِمامِ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْعَارِفِ باللهِ تعالى أستاذنا الشَّيْخ أَحْمَدَ الدَّرْدِير، وعن أستاذنا الْعَلَّامَةِ الشَّيْخ الْأَمِيرِ؛ وَكُلٌّ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ تَلَقَاهُ عَنْ تاج العارفين شمس الدين سيدي مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ الْحِفْنَاوِيّ، وَعَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ سيدي الشَّيْخِ عَلِيِّ الصِّعيدِيِّ العدوِيّ، والشيخ الحفناوي تلقاه عَنْ سيدي مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ البديري الدمياطي الشهير بابن الميت، وهو عن نور الدين سيدي عَلِيِّ الشبراملسي، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخ الحلبي صاحب السيرة، وَهُوَ عَنْ خاتمة المحققين سيدي عَلِيِّ الأجهوري، وَهُوَ عَنِ البرهان الْعَلْقَمِيّ، وَهُوَ عَنْ أخيه شمس الدِّين مُحَمَّدٍ الْعَلْقَمِيّ، عَنِ الجلال عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّيُوطِيّ؛ وأما سندنا إِلَى الجلال المحلي فهو بعينه إِلَى الإِمَامِ الْحَلَبِيّ، وَهُوَ عَنِ الْإِمَامِ الزِّيَّادِيّ، عَنِ الشَّيْخِ الرَّمْلِيّ، وَهُوَ عَنْ شيخ الإِسْلامِ زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيّ، عَنِ الجلال مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَحَلِّيّ رضي الله عنهم ونفعنا بهم.

إلى أن قال رحمه الله تعالى: (قوله: ﴿الٓمٓ﴾): اعلم أن مجموع الأحرف المنزلة في أوائل السور أربعة عشر حَرفا وهي نصف حروف الهجاء وقد تفرقت في تسع وعشرين سورة المبدوءة منها بالألف واللام منها ثلاثة عشر وبالحاء والميم سبعة وبالطاء أربعة وبالكاف واحدة وبالياء واحدة وبالصاد واحدة وبالقاف واحدة وبالنون واحدة وبعض هذه الحروف المبدوء بها أحادي وبعضها ثنائي وبعضها ثلاثي وبعضها رباعي وبعضها خماسي ولا تزيد. (قوله: الله أعلم بمراده): أشار بهذا إلى أرجح الأقوال في هذه الأحرف التي ابتدأ بها تلك السور وهو انها من المتشابه جريًا على مذهب السلف القائلين باختصاص الله تعالى بعلم المراد منه وعلى هذا فلا محل لها من الإعراب لأنه فرع إدراك المعنى فلا يحكم عليها بإعراب ولا بناء ولا بتركيب مع عامل ومقابل هذا أقوال قيل إنها أسماء للسور التي ابتدئت بها وقيل أسماء للقرآن وقيل لله تعالى وقيل كل حرف منها مفتاح اسم من اسمائه تعالى أي جزء من اسم فالألف مفتاح لفظ الجلالة واللام مفتاح اسم لطيف والميم مفتاح اسم مجيد وهكذا؛

وقيل كل حرف منها يشير إلى نعمة من نعم الله وقيل إلى ملك وقيل إلى نبي وقيل الألف تشير إلى آلآء الله واللام إلى لطف الله والميم إلى ملك الله وعلى هذه الأقوال فلها محل من الإعراب فقيل الرفع وقيل النصب وقيل الجر؛ فالرفع على أحد وجهين إما بكونها مبتدأ، وإما بكونها خبرًا والنصب على أحد وجهين أيضًا إما باضمار فعل لائق تقديره اقرؤا مثلا وإما باسقاط حرف القسم كقول الشاعر:

إِذَا مَا الْخُبْزُ تَأْدِمُهُ بِلَحْمٍ فَذَاكَ أَمَانَةَ اللَّهِ الثَّرِيدُ

يريد وأمانة الله؛ والجر بوجه واحد، وهو أنها مقسم بها حذف حرف القسم، وبقي عمله أجاز ذلك الزمخشري، وإن كان ضعيفًا، لأن ذلك من خصائص الجلالة المعظمة لا يشاركها فيه غيرها.

٩- إسناد كتاب تفسير التحرير والتنوير

وقد استمر المصنف في هذا التفسير ما يقرب من ٥٠ عامًا، وهو تفسير بلاغي، لكنه لا يغفل التفسير بالمأثور، وأورد فيه بعض الحقائق العلمية دون توسع في تفريعاتها ومسائلها، مع اهتمامه بالقراءات والفقهيات[1].

إجازةً عن الشيخ أبي غدة، عن مصنفهِ رئيس المفتين المالكيين بتونس وشيخ جامع الزيتونة مُحَمَّد الطاهر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الطاهر بن عاشور التونسي (١٢٩٦/ ١٣٩٣هـ).

قال في تفسير سورة الفاتحة:

فَأَمَّا تَسْمِيَتُهَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فَقَدْ ثَبَتَتْ فِي السُّنَّةِ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا:

قَوْلُ النَّبِيءِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ».

وَفَاتِحَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفَتْحِ وَهُوَ إِزَالَةُ حَاجِزٍ عَنْ مَكَانٍ مَقْصُودٍ وَلِوَجْهٍ فَصِيغَتُهَا تَقْتَضِي أَنَّ مَوْصُوفَهَا شَيْءٌ يُزِيلُ حَاجِزًا ، وَلَيْسَ مُسْتَعْمَلًا فِي حَقِيقَتِهِ ، بَلْ مُسْتَعْمَلًا فِي مَعْنَى أَوَّلِ الشَّيْءِ تَشْبِيهًا لِلْأَوَّلِ بِالْفَاتِحِ ، لِأَنَّ الْفَاتِحَ لِلْبَابِ هُوَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ ، فَقِيلَ الْفَاتِحَةُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَتْحِ كَالْكَاذِبَةِ بِمَعْنَى الْكَذِبِ ، وَالْبَاقِيَةِ بِمَعْنَى الْبَقَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ۝٨﴾ [سورة الحاقة: ٨]، وَكَذَلِكَ الطَّاغِيَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ۝٥﴾ [سورة الحاقة: ٥] فِي قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْ بِطُغْيَانِهِمْ. وَالْخَاطِئَةُ بِمَعْنَى الْخَطَأِ وَالْحَاقَّةُ بِمَعْنَى الْحَقِّ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَوَّلُ الشَّيْءِ بِالْفَاتِحَةِ إِمَّا تَسْمِيَةً لِلْمَفْعُول لِأَن الْآتِي عَلَى وزن فاعلة بِالْمَصْدَرِ الْفَتْحَ يَتَعَلَّقُ بِأَوَّلِ أَجْزَاءِ الْفِعْلِ فَفِيهِ يَظْهَرُ مَبْدَأُ الْمَصْدَرِ، وَإِمَّا عَلَى اعْتِبَارِ الْفَاتِحَةِ اسْمَ فَاعِلٍ ثُمَّ جُعِلَتِ اسْمًا لِأَوَّلِ الشَّيْءِ، إِذْ بِذَلِكَ الْأَوَّلِ يَتَعَلَّقُ الْفَتْحُ بِالْمَجْمُوعِ فَهُوَ كَالْبَاعِثِ عَلَى الْفَتْحِ، فَالْأَصْلُ فَاتِحُ الْكِتَابِ، وَأُدْخِلَتْ عَلَيْهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ دَلَالَةً عَلَى النَّقْلِ مِنَ الْوَصْفِيَّةِ إِلَى الِاسْمِيَّةِ أَيْ إِلَى مُعَامَلَةِ الصِّفَةِ مُعَامَلَةَ الِاسْمِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى ذَاتٍ مُعَيَّنَةٍ لَا عَلَى ذِي وَصْفٍ، مِثْلَ الْغَائِبَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٧٥﴾ [النَّمْل: ٧٥] وَمِثْلَ الْعَافِيَةِ وَالْعَاقِبَة. قَالَ التفتازانيّ فِي «شَرْحِ الْكَشَّافِ» : «وَلِعَدَمِ اخْتِصَاصِ الْفَاتِحَةِ وَالْخَاتِمَةِ بِالسُّورَةِ وَنَحْوِهَا كَانَتِ التَّاءُ لِلنَّقْلِ مِنَ الْوَصْفِيَّةِ إِلَى الِاسْمِيَّةِ وَلَيْسَتْ لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ فِي الأَصْل، يَعْنِي لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فَاتِحَةً وَخَاتِمَةً دَائِمًا فِي خُصُوصِ جَرَيَانِهِ عَلَى

[1] انظر: التحرير والتنوير، ط الدار التونسية للنشر عام ١٩٨٤م.

مَوْصُوفٍ مُؤَنَّثٍ كَالسُّورَةِ وَالْقِطْعَةِ، وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ فُلَانٌ خَاتِمَةُ الْعُلَمَاءِ، وَكَقَوْلِ الْحَرِيرِيِّ فِي الْمَقَامَةِ الْأُولَى: «أَدَّتْنِي خَاتِمَةُ الْمَطَافِ وَهَدَتْنِي فَاتِحَةُ الْأَلْطَافِ».

وَأَيًّا مَا كَانَ فَفَاتِحَةٌ وَصْفٌ وُصِفَ بِهِ مَبْدَأُ الْقُرْآنِ وَعُومِلَ مُعَامَلَةَ الْأَسْمَاءِ الْجِنْسِيَّةِ، ثُمَّ أُضِيفَ إِلَى الْكِتَابِ ثُمَّ صَارَ هَذَا الْمُرَكَّبُ عَلَمًا بِالْغَلَبَةِ عَلَى هَذِهِ السُّورَةِ.

وَمَعْنَى فَتْحِهَا الْكِتَابَ أَنَّهَا جُعِلَتْ أَوَّلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ فَتَكُونُ فَاتِحَةً بِالْجَعْلِ النَّبَوِيِّ فِي تَرْتِيبِ السُّوَرِ، وَقِيلَ لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَا نَزَلَ وَهُوَ ضَعِيفٌ لِمَا ثَبَتَ فِي «الصَّحِيحِ» وَاسْتَفَاضَ أَنَّ أَوَّلَ مَا أُنْزِلَ سُورَةُ ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِی خَلَقَ ۝١﴾ [العلق: ١]، وَهَذَا مِمَّا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُتَرَدَّدَ فِيهِ. فَالَّذِي نَجْزِمُ بِهِ أَنَّ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ أَنْ يَجْعَلَهَا أَوَّلَ مَا يُقْرَأُ فِي تِلَاوَتِهِ.



أسانيد بعض الأحاديث المسلسلة

١-حديث البطاقة المسلسل بالمصريين
٢-الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف
٣-الحديث المسلسل بقراءة سورة الكوثر
٤-الحديث المسلسل بالسجود في الإنشقاق
٥-الحديث المسلسل بقراءة آية الكرسي
٦-الحديث المسلسل بالقراء
٧-الحديث المسلسل بالحفاظ
٨-الحديث المسلسل بالفقهاء المالكية
٩-الحديث المسلسل بقول: "إني أحبك، فقل:..."
١٠-الحديث المسلسل بالمصافحة
١١-الحديث المسلسل بِالْمُشَابَكَةِ
١٢-الحديث المسلسل بِقول: "جَعَلَكَ اللهُ نُوراً يُسْتَضَاءُ بِهِ"
١٣- الحديث المسلسل بالأخذ باللحية وقول: "آمنت بالقدرِ"
١٤-الحديث المسلسل بالأخذ بقول: "أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ"
١٥-الحديث المسلسل بالسماع في يوم عاشوراء
١٦-الحديث المسلسل بالسماع في يوم جمعة
١٧- الحديث المسلسل بالسماع في يوم عيد

١- إسناد حديث البطاقة المسلسل بالمصريين

وَهُوَ مِنْ أَسْرَارِ الرَّحْمَةِ العَظِيمَةِ الَّتِي سَتَظْهَرُ فِي القِيَامَةِ لِلْخَلْقِ؛ وَهَذَا السَّنَدُ مُسَلْسَلٌ بِالمِصْرِيينَ؛ فَكُلُّ الرُّوَاةِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِصْرِيُّونَ؛ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ وَأَصَحِّ مَا رَوَاهُ المِصْرِيُّونَ مُسَلْسَلاً[١].

حَدَّثَنَا [١]جَدِّي الشَّرِيفُ الْمُعَمَّرُ أَبُو طَالِبٍ التِّجَانِيُّ الْمَالِكِيُّ الْحَسَنِيُّ (1265/ 1390هـ)، حَدَّثَنَا [٢]شَيْخُ الأَزْهَرِ سُلَيْمُ بْنُ أَبِي فَرَّاجٍ الْبِشْرِيُّ الْمَالِكِيُّ (1248/ 1335هـ)، حَدَّثَنَا [٣]الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَسَنٍ السَّقَّا الشَّافِعِيُّ (1212/ 1298هـ)، عَنِ [٤]الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ ثُعَيْلَبِ بْنِ سَالِمٍ الْفَشْنِيِّ الشَّافِعِيِّ[٢] (1151/ 1240هـ)، عَنِ [٥]الْمُعَمَّرِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ الْمَلَوِيِّ الشَّافِعِيِّ (1088/ 1181هـ)، أَخْبَرَنَا[٣] [٦]أَبُو الْعِزِّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ الْعَجَمِيِّ الشَّافِعِيُّ (ت 1140هـ)، أَخْبَرَنَا [٧]وَالِدِي، أَخْبَرَنَا [٨]النُّورُ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى الزِّيَّادِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت 1024هـ)، أَخْبَرَنَا [٩]الشِّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٠]الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ الْقَلْقَشَنْدِيُّ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا [١١]أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَاسِطِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٢]أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَيْدُومِيُّ الْمِصْرِيُّ (644/ 754هـ)، أَخْبَرَنَا [١٣]أَبُو عِيسَى ابْنُ عَلَّاقٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا سَنَةَ ٥٩٥هـ [١٤]أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ الْبُوصِيرِيُّ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا سَنَةَ ٥١٦هـ [١٥]أَبُو صَادِقٍ مُرْشِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٦]أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ حِمِّصَةَ الصَّوَّافُ الْحَرَّانِيُّ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بِالْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِمِصْرَ يوم الجمعة لأربع بقين من ربيع الأول سَنَةَ ٣٥٧هـ [١٧]أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْكِنَانِيُّ الْمِصْرِيُّ إِمْلاءً، أَخْبَرَنَا [١٨]عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ حُمَيْدٍ الطَّبِيبُ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا [١٩]يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي [٢٠]اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي [٢١]عَامِرُ بْنُ يَحْيَى الْمَعَافِرِيُّ الْمِصْرِيُّ، عَنْ [٢٢]أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِّيِّ الْمِصْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ [٢٣]عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ (رضي الله عنهما) يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي[٤] عَلَى رُؤُوسِ

---

[١] وقد أفردت جزءًا مستقلا خرجت فيه مائة حديث رواها المصريون.

[٢] ترجم له الحافظ الزبيدي وغيره.

[٣] انظر: مخطوط المسلسلات للحافظ الزبيدي.

[٤] في سنن الإمام الترمذي وصحيح الإمام ابن حبان ومسند الإمام ابن المبارك بلفظ: "إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ سَيُخَلِّصُ رَجُلًا..."؛ وفي الزهد للإمام ابن المبارك بلفظ: "إِنَّ اللَّهَ يَسْتَخْلِصُ رَجُلًا"، وفي بعض النسخ: "إِنَّ اللَّهَ يستخصُّ رَجُلًا"؛ وفي المعجم الكبير والدعاء للإمام الطبراني بلفظ: "سَيُصَاحُ بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُمَّتِي".

الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلًّا، كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: أَلَكَ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ؟ فَيَهَابُ[1] الرَّجُلُ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا[2] حَسَنَاتٍ[3]، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ، فَتَخْرُجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ؟ فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ، قَالَ: فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ".

قَالَ الإِمَامُ ابْنُ مَاجَهْ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَ: "الْبِطَاقَةُ: الرُّقْعَةُ، وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ لِلرُّقْعَةِ: بِطَاقَةً".

أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مسندِهِ وَزَادَ فِي آخِرِهِ: "وَلَا يَثْقُلُ شَيْءٌ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ".

وَأَخْرَجَهُ الإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ وَزَادَ هُوَ وَغَيْرُهُ فِي آخِرِهِ: "فَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ"؛ وَقَالَ: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ".

وَأَخْرَجَهُ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالدُّعَاءِ؛ وَقَالَ الْحَاكِمُ: إِنَّهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِم.

وَقَالَ فِي المواهب السنية: وَبِالإِسْنَادِ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الْحَرَّانِيِّ، قَالَ: لَمَّا أَمْلَى عَلَيْنَا حَمْزَةُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْجَامِعِ الْعَتِيقِ، صَاحَ غَرِيبٌ مِن الحلقةِ صَيْحَةً، فَاضَتْ نَفْسُهُ مَعَهَا، فَأَنَا مِمَّنْ حَضَرَ جنازَتَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

---

(1) في الزهد للإمام ابن المبارك بلفظ: "فَبُهِتَ الرَّجُلُ"، وفي بعض النسخ: "فَيُبْهَتُ الرَّجُلُ".

(2) في الزهد للإمام ابن المبارك بلفظ: "عِنْدِي"؛ وفي هذا اللفظ من الترفق والتلطف بين الملك ﷺ وعبده ما يحتاج إلى تأمل؛ وأما بلفظ: "عندنا" فالذي افهمه من هذا الأسلوب لتعظيم رحمته بعبده والله تعالى أعلم.

(3) في سنن الإمام الترمذي وصحيح الإمام ابن حبان وشعب الإيمان ومسند الإمام ابن المبارك بلفظ: "حَسَنَةً"؛ وفي الزهد للإمام ابن المبارك بلفظ: "حَسَنَةً وَاحِدَةً"، وفي هذه الألفاظ ما يوحي بالتقليل والتحديد "حسنة" وفي لفظ " حسنة واحدة" وهذا كأنه من باب مجاراة العبد بما في ظنه حتى يرى الجزاء الأوفى الذي لا تدركه العقول فيكون أدعى لإسعاده، وأما بلفظ الجمع "حسنات" لأنها من أعظم الحسنات بل هي أعظمها، والله تعالى أعلم.

٢- الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف

حَدَّثَنَا [١]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ يَاسِينَ الْفَادَانِيُّ الشَّافِعِيُّ[1] (1335/ 1410هـ)، حَدَّثَنَا [٢]الشَّيْخُ عُمَرُ بْنُ حَمْدَانٍ الْمَحْرِسِيُّ الْمَالِكِيُّ[2] (1291/ 1368هـ)، أَخْبَرَنَا [٤]السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ ظَاهِرٍ الْوِتْرِيّ[3] الْحَسَنِيّ الْحَنَفِيُّ[4] (1261/ 1322هـ)، أَخْبَرَنَا [٥]الشَّاهُ عَبْدُ الْغَنِيّ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الدِّهْلَوِيُّ الْحَنَفِيُّ[5] (1235/ 1296هـ)، أَخْبَرَنَا [٦]الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَابِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَيوبِيُّ السِّنْدِيُّ الْحَنَفِيُّ[6] (1190/ 1257هـ)، أَخْبَرَنَا [٧]عَمِّي مُحَمَّدٌ حُسَيْنٍ (1161/ 1211هـ)، أَخْبَرَنَا [٨]وَالِدِي مُحَمَّدٌ مُرَادِ بْنُ مُحَمَّدٌ يَعْقُوبٍ (1085/ 1198هـ)، أَخْبَرَنَا [٩]الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ هَاشِمِ بْنُ عَبْدِ الْغَفُورِ السِّنْدِيُّ[7]، أَخْبَرَنَا [١٠]مُفْتِي الْحَنَفِيةِ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِيُّ (1080/ 1138هـ)، أَخْبَرَنَا [١١]الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ الْبَصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ (1049/ 1134هـ)، أَخْبَرَنَا مَرَّتَيْنِ[8] [١٢]أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَابِلِيُّ.

ح) الشَّيْخُ عُمَرُ بْنُ حَمْدَانَ، وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، قَالَا: أَخْبَرَنَا [٤]السَّيِّدُ فَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيُّ[9]، أَخْبَرَنَا [٥]الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّنُوسِيُّ، أَخْبَرَنَا [٦]أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِيلِيُّ الْجَزَائِرِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ الْمَالكِيُّ (ت 1248هـ)، أَخْبَرَنَا [٧]السَّيِّدُ مُرْتَضَى الزَّبِيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا [٨]أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الصَّعِيدِيُّ الْعَدَوِيُّ الْمَالكِيُّ[10] (1112/ 1189هـ)، أَخْبَرَنَا [٩]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ عَقِيلَةَ الْحَنَفِيُّ[11] (ت 1150هـ)، أَخْبَرَنَا

[1] أسانيده في العجالة في الأحاديث المسلسلة ٢٧، مطمح الوجدان ٢٣، الدليل المشير ٤٥٦.
[2] انظر: مطمح الوجدان ٢٣، الدليل المشير ٤٥٦.
[3] في فيض الملك الوهاب المتعال ١٧٥١: الوِتْري نسبة إلى الوِتْريات كان بعض أجداده يلازم قراءتها فنسب إليها.
[4] أسانيده في مخطوط المسلسلات الوترية ح ١٠، المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة ١٦٠.
[5] انظر: مخطوط المورد الهني ح ٣٤، فهرس الفهارس ٢/٩٢٢.
[6] أسانيده في حصر الشارد ٥٦٥، مخطوط مسلسلات أبي المحاسن القاوقجي، وانظر ترجمته التي أفردها أ/ سائد بكداش.
[7] كذا في مخطوط إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر؛ وفي حصر الشارد ٥٦٥: الشيخ عبد القادر عن الشيخ النخلي.
[8] قال في الإمداد ٦٦: سمعتها منه (يعني شيخه البابلي) سنة ١١١٢هـ، وسنة ١١٢٠هـ كذلك.
[9] أسانيده في حسن الوفا ١٧، فيض الملك المتعالي ٣/١٣٣.
[10] ترجم له الحافظ الزبيدي في المعجم المختص وأثنى عليه في ألفية السَّنَد، فقال:

ومنهم ذو البحث والإفادةِ ... مُحدثُ العصرِ سليلُ القادةِ
راقي العُلا ذو اللطفِ والإيناسِ ... عَلِيُّ بْنُ العربيّ الفاسي
وَهْو نزيلُ مصرِنا الإمامُ ... باهي المُحيا الماجدُ الهمامُ

[11] انظر: الفوائد الجليلة ٨٠، مخطوط عقود اللآلي في الأسانيد العوالي.

[١٠]الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخْلِيُّ الشَّافِعِيُّ[1] (1044/ 1130هـ)، أَخْبَرَنَا [١١]أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَابِلِيُّ الشَّافِعِيُّ[2] (1000/ 1077هـ)، أَخْبَرَنَا [١٢]الشِّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ بْنِ مُحَمَّدٍ الشِّلْبِيُّ الْحَنَفِيُّ (ت 1021هـ)، أَخْبَرَنَا [١٣]النَّجْمُ الْغَيْطِيُّ الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٤]أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ الشَّافِعِيُّ (826/ 928هـ)، أَخْبَرَنَا [١٥]أَبُو النَّعِيمِ رِضْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُقْبِيُّ الشَّافِعِيُّ[3] (769/ 852هـ)، أَخْبَرَنَا [١٦]أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ التَّنُوخِيُّ الشَّافِعِيُّ[4] (709/ 800هـ)، أَخْبَرَنَا تَلْقِينًا [١٧]أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَجَّارُ[5] (624/ 730هـ)، أَخْبَرَنَا [١٨]أَبُو الْمُنَجَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ اللَّتِّيُّ الْبَغْدَادِيُّ (545/ 635هـ)، أَخْبَرَنَا [١٩]أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عِيسَى الْهَرَوِيُّ[6] (458/ 553هـ)، أَخْبَرَنَا [٢٠]أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّاوُدِيُّ الْبُوشَنْجِيُّ الشَّافِعِيُّ[7] (374/ 467هـ)، أَخْبَرَنَا [٢١]أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ حَمُّويَه السَّرَخْسِيُّ (ت 381هـ)، أَخْبَرَنَا [٢٢]أَبُو عِمْرَانَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيُّ[8]، أَخْبَرَنَا [٢٣]أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيُّ[9]، حَدَّثَنَا [٢٤]مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[10]، عَنِ [٢٥]الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ [٢٦]يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ [٢٧]أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ [٢٨]عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ﷺ قَالَ: قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَذَاكَرْنَا، فَقُلْنَا: "لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الأَعْمَالِ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لَعَمِلْنَاهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ

---

[1] انظر: بغية الطالبين، الفضل المبين ٣٦.

[2] أسانيده في ثبته ٣٩، مخطوط الجواهر الغوالي، مخطوط مسالك الأبرار للبرهان الكوراني، مخطوط عيون الموارد السلسلة ح٢٠، رسالة المسلسلات للسيد جعفر الكتاني.

[3] المثبت من المراجع المتقدمة وكذا ثبت الشيخ زكريا ١١٢، مخطوط الجواهر الغوالي؛ وفي معجم الشيوخ لابن فهد ١١٢ أن أبا النعيم سمع على البرهان التنوخي ثلاثيات الدارمي.

[4] السند إلى منتهاه من: جياد المسلسلات ١١١، مخطوط ثبت حلية أهل الكمال ح ٢.

[5] السند إلى منتهاه من: النشر في القراءات العشر ١/١٩٤.

[6] قال الإمام ابن الجوزي في مشيخته ٦٨: حمله أبوه على عنقه من هراة إلى بوشنج فسمع صحيح البخاري ومسند الدارمي والمنتخب من مسند عبد بن حميد من شيخه جمال الإسلام (الداودي).

[7] كان لا تسكن شفتاه عن ذكر الله تعالى.

[8] قال الإمام الذهبي في السير: المحدث الصدوق أبو عمران السمرقندي ، صاحب أبي مُحَمَّد الدارمي ، وراوي مسنده عنه ، شيخ مقبول ، لا نعلم شيئا من أمره؛ حدث عنه : أبو الحسن مُحَمَّد بن عبد الله الكاغدي ، وعبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي ، ولا أعلم متى توفي ، إلا أنه كان حيا في قرب سنة عشرين وثلاثمائة بسمرقند ، فهو والشاشي إنما عرفا وشهرا بالكتابين اللذين سمعناهما ، وكانا متعاصرين بما وراء النهر ، فهما من طبقةالفربري ووفياتهم متقاربة ، والله أعلم.

[9] انظر: سنن الدارمي: كِتَاب الْجِهَادِ/ بَابُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ.

[10] انظر: المستدرك على الصحيحين ح ٢٣٨٤.

مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۦنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ﷺ: قَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا؛ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَرَأَهَا عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَصِلُ الْإِسْنَادِ وَالتَّسَلْسُلِ؛ وَرِجَالُ أَسَانِيدِهِ ثِقَاتٌ، بَلْ قَالَ بَعْضُ الْحُفَّاظِ: هُوَ أَصَحُّ حَدِيثٍ وَقَعَ لَنَا مُسَلْسَلًا وَأَصَحُّ مُسَلْسَلٍ يُرْوَى فِي الدُّنْيَا[1].

---

[1] انظر: المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة ١٦٢، العجالة في الأحاديث المسلسلة.

٣- الحديث المسلسل بقراءة سورة الكوثر

حَدَّثَنَا [١]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ يَاسِينَ الْفَادَانِيُّ الشَّافِعِيُّ[(١)] (1335/ 1410هـ)، حَدَّثَنَا [٢]الشَّيْخُ عُمَرُ بْنُ حَمْدَانٍ الْمَحرِسِيُّ الْمَالِكِيُّ (1291/ 1368هـ)، حَدَّثَنَا [٣]السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ ظَاهِرٍ الْوتَرِيّ[(٢)] الْحَسَنِيّ الْحَنَفِيُّ[(٣)] (1261/ 1322هـ)، أَخْبَرَنَا [٤]الشَّاهُ عَبْدُ الْغَنِيّ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الدِّهْلَوِيُّ الْحَنَفِيُّ[(٤)] (1235/ 1296هـ)، أَخْبَرَنَا [٥]الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَابِدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْأَيوبِيُّ السِّنْدِيُّ الْحَنَفِيُّ[(٥)] (1190/ 1257هـ).

ح) حَدَّثَنَا [١]الشَّيْخُ الشَّرِيفُ مُحَمَّدٌ الحافظ التِّجَانِيُّ، وَجَدِّي الشَّرِيفُ الْمُعَمَّرُ أَبُو طَالِبٍ التِّجَانِيُّ، وهما عَنْ [٢]كَمَالِ الدِّينِ الْقَاوقجِيّ، عن [٣]أَبِيهِ أَبِي الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيلٍ الْقَاوقجِيّ (ت 1305هـ)، أَخْبَرَنَا [٤]الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَابِدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْأَيوبِيُّ السِّنْدِيُّ.

ح) حَدَّثَنَا [١]الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ الحافظ التِّجَانِيُّ، عَنْ [٢]السَّيِّدَةِ أَمَةِ اللهِ الدِّهْلَوِيةِ، حَدَّثَنَا [٣]وَالِدِي الشَّاهُ عَبْدُ الْغَنِيّ الدِّهْلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا [٤]الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَابِدٍ السِّنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا [٥]الشَّيْخُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفُلَّانِيُّ الْمَالِكِيُّ (1166/ 1218هـ)، أَخْبَرَنَا [٦]الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَّةَ الْفُلَّانِيُّ الْمَالِكِيُّ (1042/ 1186هـ)، أَخْبَرَنَا [٧]الْمُعَمَّرُ الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْوَلَاتِيُّ الْمَالِكِيُّ (961/ 1102هـ)، أَخْبَرَنَا [٨]فَقِيهُ الشَّافِعِيةِ الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى الزِّيَّادِيُّ (ت 1024هـ)، أَخْبَرَنَا [٩]السَّيِّدُ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِيُّ الْأَرْمِيُونِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت 958هـ)، أَخْبَرَنَا [١٠]الْحَافِظُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيُّ الشَّافِعِيُّ (849/ 911هـ)[(٦)]، أَخْبَرَنَا [١١]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ ابْنُ إِمَامِ الْكَامِلِيةِ (808/ 874هـ)، أَخْبَرَنَا [١٢]إِمَامُ الْقُرَّآءِ ابْنُ الْجَزَرِيُّ الشَّافِعِيُّ[(٧)] (751/ 833هـ)، أَخْبَرَنِي بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ بِدَيْرِ الْحَنَابِلَةِ ظَاهِرَ دِمَشْقَ [١٣]أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ قُدَامَةَ الْمُقَدَّمِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، أَخْبَرَنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِالسَّفْحِ ظَاهِرَ

---

(١) أسانيده في العجالة في الأحاديث المسلسلة ٢٧، مطمح الوجدان ٢٣، الدليل المشير ٤٥٦.

(٢) في فيض الملك الوهاب المتعال ١٧٥١: الوتْري نسبة إلى الوتْريات كان بعض أجداده يلازم قراءتها فنسب إليها.

(٣) أسانيده في مخطوط المسلسلات الوترية ح ١٠، المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة ١٦٠.

(٤) انظر: مخطوط المورد الهني ح ٣٤، فهرس الفهارس ٢/٩٢٢.

(٥) أسانيده في حصر الشارد ٥٦٥، مخطوط مسلسلات أبي المحاسن القاوقجي، وانظر ترجمته التي أفردها أ/ سائد بكداش.

(٦) انظر: المنجم في المعجم ٢٠٥، مخطوط المورد الهني ح ١٠.

(٧) أسانيده في النشر في القراءات العشر ١/١٩٦.

دِمَشْق [١٤]أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْحَنْبَلِيُّ[(١)] (595/ 690هـ)، أَخْبَرَنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ ظَاهِرَ دِمَشْقَ بِالسَّفْحِ [١٥]أَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْبَلِيُّ[(٢)] (510/ 604هـ)، أَخْبَرَنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ [١٦]أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْحُصَيْنِ الْحَنْبَلِيُّ[(٣)] (432/ 525هـ)، أَخْبَرَنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ [١٧]مُسْنِدُ الْعِرَاقِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ الْمَذْهَبِ الْحَنْبَلِيُّ (355/ 444هـ)، أَخْبَرَنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ [١٨]أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ الْحَنْبَلِيُّ[(٤)] (274/ 368هـ)، أَخْبَرَنَا[(٥)] بِبَغْدَادَ [١٩]أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ (213/ 290هـ)، حَدَّثَنِي بِبَغْدَادَ [٢٠]أَبِي (164/ 241هـ)، حَدَّثَنَا [٢١]أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ[(٦)]، عَنِ [٢٢]الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ [٢٣]أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: أَغْفَى النَّبِيُّ ﷺ إِغْفَاءَةً، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، إِمَّا قَالَ لَهُمْ، وَإِمَّا قَالُوا لَهُ: لِمَ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّهُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ"، فَقَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝٣﴾. قَالَ ﷺ: "**هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ**؟" قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ ﷺ: "**هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي** ﷻ **فِي الْجَنَّةِ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ آنِيَتُهُ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ يُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي. فَيُقَالُ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ**"[(٧)].

قَالَ سَيِّدُنَا أَنَسٌ ﷺ: فَقَرَأَهَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا

---

(١) انظر: مشيخة البدر ابن جماعة ٢٠٦.

(٢) قال الحافظ الذهبي في السير: قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ابْنُ الأَنْمَاطِيِّ بِدِمَشْقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَنْبَلُ بنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا وُلِدتُ، مَضَى أَبِي إِلَى الشَّيْخِ عَبْدِ القَادِرِ الجِيْلِيِّ، وَقَالَ لَهُ: قَدْ وُلِدَ لِي ابْنٌ، مَا أُسَمِّيْهِ؟ قَالَ: سَمِّهِ حَنْبَلَ، وَإِذَا كَبِرَ سَمِّعْهُ "مُسْنَدَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ". قَالَ: فَسمَّانِي كَمَا أَمرَهُ، فَلَمَّا كَبِرْتُ، سَمَّعَنِي "المُسْنَدَ"، وَكَانَ هَذَا مِنْ بَرَكَةِ مَشُوْرَةِ الشَّيْخِ.

(٣) انظر: مشيخة ابن الجوزي ٥٣، تاريخ بغداد ٣٩٣/٨، سير أعلام النبلاء ٥١٣/١٠، ٢٦٢/١٣، ٣٧٦/١٤.

(٤) قال عنه صاحب طبقات الحنابلة ٦/٢: روى عن عبد الله ابْن إمامنا أَحْمَد المسند والزهد والتاريخ والمسائل وغير ذلك وقيل: إن عبد الله ابن إمامنا كان يقعده في حجره وهو يقرأ عليه الحديث فيقال له: يؤلمك فيقول: إني أحبه.

(٥) في مخطوط ثبت مُحَمَّد الطيب الفاسي، مخطوط عيون الموارد السلسلة ح٢٣، مسلسلات أبي المحاسن القاوقجي ح٢٥، مخطوط المورد الهني ح ١٠، المناهل السلسلة، العجالة للشيخ الفاداني، الدليل المشير ٤٥٦، كرائم المسلسلات ٢٨: سقط الرواة بين أبي بكر القطيعي وأبي عبد الرحمن مُحَمَّد بن فضيل وبين وفاة الأخير ومولد الأول نحو ٧٩ سنة.

(٦) انظر: معجم الشيوخ لأبي القاسم ابن عساكر ٣٨٩/١، مشيخة ابن البخاري ١١٢٠، معجم الشيوخ للتاج السبكي ٥٥٩.

(٧) كذا نص الحديث في المسند رقم ١١٩٩٦ ط الرسالة وقال المحققون: إسناده صحيح على شرط الإمام مسلم؛ قلت: وكذا رواه الإمام ابن الجزري في النشر والحافظ السيوطي في الجامع الصغير؛ بينما ذكره جماعة في مسلسلاتهم حتى قوله "يوم القيامة"، كما في مخطوط عيون الموارد السلسلة ح٢٣، حصر الشارد ٥٦٨، مخطوط مسلسلات أبي المحاسن القاوقجي، مخطوط المورد الهني ح ١٠، المناهل السلسلة، العجالة ٢٥، ، الدليل المشير ٤٥٦، كرائم المسلسلات ٢٨، ومن نقل عنهم من المعاصرين.

قَالَ الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ: فَقَرَأَهَا أَنَسٌ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا
وَهَكَذَا كُلُّ رَاوٍ قَرَأَهَا عَلَى مَنْ بَعْدَهُ حَتَّى مَشَايِخِنَا.

ح) الْحَافِظُ السُّيُوطِيُّ[١]، أَخْبَرَنَا [١٣]أَبُو الْبَرَكَاتِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنَانِيُّ الْحَنْبَلِيُّ (800/ 876هـ)، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنَانِيُّ الْحَنْبَلِيُّ (800/ 881هـ)، قَالَا: أَخْبَرَنَا [١٤]قَاضِي الْقُضَاةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْكِنَانِيُّ الْحَنْبَلِيُّ (750/ 817هـ)، أَخْبَرَنَا [١٥]أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعُرْضِيُّ (ت 764هـ)، أَخْبَرَتْنَا [١٦]الْمُعَمَّرَةُ أُمُّ أَحْمَدَ زَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ الْحَرَّانِيةُ (594/ 688هـ)، أَخْبَرَنَا [١٧]أَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْبَلِيُّ.

---

[١] انظر: الفهرست الصغير ١٣٠، المنجم في المعجم ٤٦، ٥١.

٤- المسلسل بِالسُّجُود فِي الإنشقاق

قَرَأَ عَلَيَّ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ١﴾ حَتَّى ختمها فسجدَ بِهَا [١]أَبُو الفَيْضِ مُحَمَّدُ يَاسِين الْفَادَانِيُّ الشَّافِعِيُّ(١) (1335/ 1410هـ)، قَرَأَهَا عَلَيَّ حَتَّى خَتمهَا فَسجدَ بِهَا، [٢]مُحَدِّثُ الْحَرَمَيْنِ الشَّيْخ عُمَرُ بْنُ حَمْدَانٍ الْمَحرِسِيُّ الْمَالِكِيُّ(٢) (1291/ 1368هـ)، قَرَأَهَا عَلَيْنَا حَتَّى خَتمهَا فَسجدَ بِهَا، [٣]السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ ظَاهِرٍ الْوتَرِيُّ الْحَسَنِيُّ الْحَنَفِيُّ (1261/ 1322هـ)، قَرَأَهَا عَلَيْنَا حَتَّى خَتمهَا فَسجدَ بِهَا، [٤]الشَّاهُ عَبْدُ الْغَنِيّ الدِّهْلَوِيُّ الْحَنَفِيُّ (1235/ 1296هـ)، قَرَأَهَا عَلَيْنَا حَتَّى خَتمهَا فَسجدَ بِهَا، [٥]الشَّيْخ مُحَمَّدُ عَابِدٍ السِّنْدِيُّ الْحَنَفِيُّ (1190/ 1257هـ).

قال أَبُو الفَيْضِ الْفَادَانِيُّ: قَرَأَهَا عَلَيْنَا حَتَّى خَتمهَا فَسجدَ بِهَا، الشَّيْخ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، قَرَأَهَا عَلَيْنَا حَتَّى خَتمهَا فَسجدَ بِهَا، [٣]الشَّيْخ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ الشَّايقيُّ (ت 1318هـ)، قَرَأَهَا عَلَيْنَا حَتَّى خَتمهَا فَسجدَ بِهَا، [٤]السَّيِّدُ أَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلٍ الْقَاوقجِيُّ الْحَنَفِيُّ، قَرَأَهَا عَلَيْنَا حَتَّى خَتمهَا فَسجدَ بِهَا، [٥]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ عَابِدٍ السِّنْدِيُّ، قَرَأَهَا عَلَيْنَا حَتَّى خَتمهَا فَسجدَ بِهَا، [٦]عمِّي مُحَمَّدٌ حُسَيْن بْنُ مُحَمَّدٍ مُرَاد، قَرَأَهَا عَلَيْنَا حَتَّى خَتمهَا فَسجدَ بِهَا، [٧]وَالِدِي الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ الْغَفُورِ السِّنْدِيُّ الْحَنَفِيُّ (1104/ 1174هـ)، عَنِ [٨]الشَّيْخِ الْمُفْتِي عَبْدِ الْقَادِرِ الصِّدِيقِيّ الْمَكِّيِّ، عَنِ [٩]الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخْلِيِّ الْمَكِّيِّ الشَّافِعِيّ (1044/ 1130هـ)، عَنِ [١٠]الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيد بَاقُشَيرِ الْمَكِّيِّ الشَّافِعِيّ (1003/ 1076هـ)، عَنِ [١١]السَّيِّدِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَصْرِيّ الْحُسَيْنِيّ الشَّافِعِيّ (ت 1037هـ)، عَنِ [١٢]الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّمْلِيّ الشَّافِعِيّ (919/ 1004هـ)، عَنْ [١١]أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيّ الشَّافِعِيّ (826/ 928هـ)، عَنِ [١٣]الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيّ الشَّافِعِيّ (774/ 852هـ)، عَنْ [١٤]أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ التَّنُوخِيّ الشَّافِعِيّ (709/ 800هـ)، عَن [١٥]أَبِي مُحَمَّدٍ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُطْعِمِ الْحَنْبَلِيّ (626/ 717هـ)، عَنْ [١٦]أَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ الْهَمْدَانِيّ (ت 636هـ)، عَنِ [١٧]الْحَافِظ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيّ (478/ 576هـ)، عَن [١٨]أَبِي الْحَسَنِ عَلِيّ بْنِ مُسْلِمٍ السّلمِيّ، عَنِ [١٩]الْحَافِظ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَد الكتاني، عَن [٢٠]تَمام بن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّازِيّ، عَنْ [٢١]أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيّ بْنِ يَعْقُوب بن

---

(١) أسانيده في العجالة في الأحاديث المسلسلة ٢٧، مطمح الوجدان ٢٣، الدليل المشير ٤٥٦.

(٢) أسانيده في العجالة في الأحاديث المسلسلة ٢٧.

إِبْرَاهِيم بن أَبِي الْعقبِ، عَن [٢٢٢]أَحْمد بن إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيّ، عَن [٢٣]سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَن [٢٤]الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ [٢٥]الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ [٢٦]يحيى بن أَبِي كثيرٍ، عَن [٢٧]أَبِي سَلمَة بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَن [٢٨]أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۝١﴾ فَسجدَ.

قَالَ أَبُو سَلمَة: فقرأها علينا أَبُو هُرَيْرَة فَسجدَ؛ قَالَ يحيى: فقرأها أَبُو سَلمَة فَسجدَ، وَهَكَذَا قَالَ كل وَاحِد من الرواة إِلَى آخر السَّنَد.

قَالَ ابْن الطّيب: الحَدِيثُ صَحِيحٌ، أخرجه الشَّيْخَانِ من حَدِيثِ هِشَام الدستوَائِي، وَانْفَرَدَ بِهِ مُسلم من حَدِيث يُونُس بن عِيسَى عَن الْأَوْزَاعِيّ كِلَاهُمَا عَن يحيى بن أبي كثير عَن أبي سَلمَة قَالَ: رَأَيْت أَبَا هُرَيْرَة قَرَأَ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۝١﴾.

٥- المسلسل بِقِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ

حَدَّثَنَا [١]أَبُو الفَيْضِ الْفَادَانِيُّ الشَّافِعِيُّ[١]، حَدَّثَنَا [٢]مُحَدِّثُ الْحَرَمَيْنِ الشَّيْخُ عُمَرُ بْنُ حَمْدَانِ الْمَالِكِيُّ، وَالشَّيْخ مُحَمَّد عبد الْبَاقِي اللكنوي، حَدَّثَنَا [٣]السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ ظَاهِرٍ الْوِتْرِيُّ الْحَسَنِيُّ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا [٤]الشَّاهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ الدِّهْلَوِيُّ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا [٥]الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَابِدٍ السِّنْدِيُّ الْحَنَفِيُّ (1190/ 1257هـ)، حَدَّثَنَا[٦]الشَّيْخُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفُلَّانِيُّ الْمَالِكِيُّ (1166/ 1218هـ)، حَدَّثَنَا[٧]الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَّةَ الْفُلَّانِيُّ الْمَالِكِيُّ (1042/ 1186هـ)، أَخْبَرَنَا [٨]الْمُعَمَّرُ الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَلَاتِيُّ الْمَالِكِيُّ (961/ 1102هـ)، أَخْبَرَنَا [٩]فَقِيهُ الشَّافِعِيةِ الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى الزِّيَّادِيُّ (ت 1024هـ)، أَخْبَرَنَا [١٠]السَّيِّدُ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الله الْحُسَيْنِيُّ الْأَرْمِيُونِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت 958هـ)، أَخْبَرَنَا [١١]الْحَافِظُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيُّ الشَّافِعِيُّ (849/ 911هـ)[٢]، أَخْبَرَنَا [١٢]أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ فَهْدٍ الْهَاشِمِيُّ الشَّافِعِيُّ (787/ 871هـ)، حَدَّثَنَا [١٣]أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ابْنُ مُثَبِّتٍ (730/ 813هـ)، حَدَّثَنَا [١٤]أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَيْدُومِيُّ (644/ 754هـ)، حَدَّثَنَا [١٥]مُسْنِدُ مِصْرَ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَّانِيُّ الْحَنْبَلِيُّ (587/ 672هـ)، حَدَّثَنَا [١٦]أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ الْحَنْبَلِيُّ[٣] (508/ 597هـ)، حَدَّثَنَا [١٧]أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ السَّلامِيُّ (467/ 550هـ)، حَدَّثَنَا [١٨]أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ النَّرْسِيُّ الْكُوفِيُّ (424/ 510هـ)، حَدَّثَنَا [١٩]الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَوِيُّ، حَدَّثَنَا [٢٠]أَبُو الْمُفضلِ[٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ الشيبانِيِّ (297/ 387هـ)، حَدَّثَنَا [٢١]أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْقرشِي الشعراني، عَنْ [٢٢]إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو[٥] السَّكْسَكِيِّ، عَنْ [٢٣]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ (120/ 200هـ)، عَنْ [٢٤]عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاتِكَةِ الْهِلَالِيِّ، عَنْ [٢٥]عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، أَنه أَخْبَرَهُ أَنَّ [٢٦]أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أخبرهُ عَنْ [٢٧]أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ [٢٨]سَيِّدَنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ يَقُولُ: مَا أَرَى رَجُلا أَدْرَكَ عَقْلُهُ الْإِسْلَامَ

---

[١] أسانيده في العجالة في الأحاديث المسلسلة، مطمح الوجدان، الدليل المشير.

[٢] انظر: المنجم في المعجم ٢٠٥.

[٣] انظر: مخطوط مسلسلات لأبي الفرج ابن الجوزي.

[٤] في العجالة للشيخ الفاداني: الفضل، والصواب ما أثبتناه، وله ترجمة في لسان الميزان: وهو متهم بالوضع والتخليط.

[٥] في العجالة للشيخ الفاداني: عمر، والصواب ما أثبتناه.

أَو وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ يبيت لَيْلَةً حَتَّى يقْرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾ [سُورَة الْبَقَرَة: ٢٥٥] إِلَى آخرهَا ثمَّ قَالَ: لَوْ تَعْلمُونَ مَا هِيَ أَو قَالَ مَا فِيهَا لَمَا تَرَكْتُمُوهَا عَلَى حَالٍ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "أَعْطَيْتُ آيَةَ الْكُرْسِيّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْش، وَلَمْ يُؤْتَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي".

قَالَ سيدنا عَليّ: فَمَا بت لَيْلَة قطّ مُنْذُ سَمِعتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى أقرأها وَلَا تَرَكْتُهَا مُنْذُ سَمِعت هَذَا الْخَبَر من نَبِيكُم ﷺ؛ وَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: مَا تَرَكْتُ قِرَاءَتَهَا مُنْذُ سَمِعت هَذَا من عَليّ ﷺ؛ وَقَالَ الْقَاسِمُ: مَا تَرَكْتُ قِرَاءَتَهَا مُنْذُ حَدثنِي أَبُو أُمَامَةَ بفضلها حَتَّى الْآن، وَهَكَذَا قَالَ جَمِيع الروَاة حَتَّى وصل إِلَيْنَا.

ورواه الحافظ ابن الجزري في "أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب" مسلسلا، وقال: صالح الإسناد.

٦- المسلسل بالقراء

حَدَّثنا [١]أَبُو الفَيْضِ الْفَادَانِيُّ الشَّافِعِيُّ[١]، حَدَّثَنَا [٢]الْمُقْرِئ الْمُعَمَّرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكُتُبِيُّ الدِّهْلَوِيُّ ثُمَّ الْمَكِّيُّ (1224/ 1354هـ)، والكياهي باقر بن مُحَمَّدٍ نُور الْجُوكَجَاوِيُّ الشَّافِعِيُّ ، كِلَاهُمَا عَن [٣]الْمُقْرِئِ مُحَمَّدٍ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ الْمِنْشَاوِيّ، عَن [٤]الْجَمَالِ يُوسُفَ بْنِ عُثْمَانَ الخربُوتِيّ، عَن [٥]الْمُعَمَّرِ فَتْحِ اللهِ بْنِ عُمَرَ السَّمديسِيّ، عَن [٦]الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْمَالِكِيّ، عَن [٧]أَبِي الْحَسَنِ السَّقَّاطِ، عَن [٨]أَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُدَيْرِيّ الدِّمْيَاطِيّ، عَن [٩]الْمُلَّا إِبْرَاهِيمَ الْكُورَانِيّ، أَنا [١٠]الْفَقِيهُ الْمُحدّثُ الْمُقْرِئُ النُّورُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَدِّثِ الْيَمَنِ الْمُقْرِئ الْوَجِيه عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الديبع[٢]، عَن [١١]الشَّمْس مُحَمَّدِ بْنِ الصِّدِيق الْخَاص، عَنْ [١٢]وَالِدِهِ الصَّديق بْن مُحَمَّدٍ الْخَاص، عَنْ [١٣]مُحَدِّثِ الْيَمَن السَّيِّدِ الطَّاهِرِ بْنِ حُسَيْنٍ الأَهْدَل، عَنْ [١٤]أَبِي الضِّيَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَن بْن عَلِيّ الديبع، عَن [١٥]الشَّمْسِ السَّخَاوِيّ، قَرَأْتُ عَلَى [١٦]أَبِي الْفضل الْعَسْقَلَانِي، قُلتُ لَهُ: قَرَأْتُمْ عَلَى [١٧]أَبِي الْفَرَجِ ابْنِ حَمَّادٍ، أَنا [١٨]أَبُو النُّونِ الدبوسِيّ، أَنا [١٩]أَبُو الْحَسَن ابْنُ الْمُقَيَّر، عَن [٢٠]أَبِي الْقَاسِمِ نَصرِ بْنِ نَصْرٍ الْعُكْبَرِيّ، أَنا [٢١]أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ السّرِيّ، أَنا [٢٢]أَبُو طَاهِر الذَّهَبِيُّ، نَا [٢٣]يحيى بْنُ مُحَمَّد بْنُ صَاعِدٍ، حدثنَا [٢٤]البزي هُوَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي بزَّة، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى [٢٥]عِكْرِمَة بن سُلَيْمَان قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى [٢٦]إِسْمَاعِيل بْن عَبْدِ اللهِ ابْن قسطنطين، فَلَمَّا بَلَغْتُ {وَالضُّحَى} قَالَ كَبِّرْ حَتَّى تَخْتِمَ مَعَ خَاتِمَةِ كُلِّ سُورَةٍ فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى [٢٧]عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ فَأَمَرَنِي بِذَلِك وَأَخبرنِي أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى [٢٨]مُجَاهِدٍ فَأَمَرَهُ بِذَلِك، وَأَخبرهُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى [٢٩]عبد الله بن عَبَّاسٍ ﵄ فَأَمَرَهُ بِذَلِكَ وَأَخبرهُ أنه قَرَأَ عَلَى [٣٠]أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَأَمَرَهُ بِذَلِك وَأَخبرهُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيّ ﷺ فَأَمَرَهُ بِذَلِك.

قَالَ السخاوي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ التسلسلِ بالقُرَّاءِ، أخرجه الْحَاكِمِ فِي مُسْتَدْرَكِهِ عَن مُحَمَّد بن عبد الله الْمُقْرِئ عَن مُحَمَّد بن عَلِيّ الصَّائِغ عَن البزي، وَقَالَ: إِنَّه صَحِيح الْإِسْنَاد وَلم يخرجَاهُ، وَكَذَا قَالَ الشَّيْخ ابْن الْجَزرِي: أخرجه الْحَاكِمِ فِي صَحِيحه الْمُسْتَدْرك عَن أبي يحيى مُحَمَّد بن عبد الله بن زيد الإِمَام بِمَكَّة عَن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن زيد الصَّائِغ عَن البزي، وَقَالَ: حَدِيث صَحِيح الْإِسْنَاد وَلم يُخرجهُ البُخَارِيّ وَلَا مُسلم؛ ثمَّ قَالَ السخاوي: وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب عَن الْحَاكِم عَن مُحَمَّد بن

---

[١] أسانيده في العجالة في الأحاديث المسلسلة، مطمح الوجدان، الدليل المشير.

[٢] وَهُوَ لقب جد جد وَالِد الْوَجِيه عبد الرَّحْمَن وَمَعْنَاهُ الْأَبْيَض بلغَة النّوبَة.

عبد الله بن زِيَاد الْعدْل عَن أبي بكر مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيْمَة عَن ابْن أبي بزَّة لكنه لم يذكر فِيهِ النَّبِي ﷺ، قَالَ ابْن أبي خُزَيْمَة: أَنا خَائِف أَن يكون بَين أبي بزَّة أَو عِكْرِمَة بن سُلَيْمَان قد أسقط من هَذَا الْإِسْنَاد شبلا يَعْنِي ابْن اسماعيل وَابْن كثير قَالَ السخاوي وَهُوَ منتقد فقد صرح الشَّافِعِي بِقِرَاءَة إِسْمَاعِيل على ابْن كثير وأثبتها الذَّهَبِيّ قَالَ إِنَّه آخر من قَرَأَ عَلَيْهِ.

قَالَ ابْن الطّيب: فَالْحَدِيث سَنَده مُتَّصِل من رِوَايَة البزي عَن عِكْرِمَة عَن إِسْمَاعِيل بن كثير لَا عَن شبْل لِأَنَّهُ إِنَّمَا أمره بِالتَّكْبِيرِ، وَلم يسند الحَدِيث كَمَا أسْندهُ ابْن كثير وَهَذَا غير قَادِح فِي اتِّصَال طَرِيق ابْن كثير. انْتهى.

٧- المسلسل بالحفاظ

حَدَّثنَا [١]أَبُو الفَيْضِ الْفَادَانِيُّ(١)، حَدَّثنَا [٢]أخبرنا الْحَافِظ السَّيِّدُ عَبْدُ الْحَيِّ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْكَتَّانِيُّ وَالْحَافِظُ ومحدث الْحَرَمَيْنِ الشَّيْخ عمر بن حمدَان، أخبرنَا [٣]الْحَافِظ السَّيِّد مُحَمَّد بن جَعْفَر الْكَتَّانِيُّ، عَن [٤]الْحَافِظ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ الْبنانِيّ، عَن [٥]الْحَافِظ أَبِي مُحَمَّد الْوَلِيد الْعِرَاقِيّ، عَن [٦]الْحَافِظ حمدون بن الْحَاج السّلمِيّ، عَن [٧]الْحَافِظ مُحَمَّد بن عبد السَّلَام الناصري الدرعِيّ، عَن [٨]الْحَافِظ إِدْرِيسَ بن مُحَمَّد الْعِرَاقِيّ الْحُسَيْنِيّ، عَن [٩]الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بن عبد الرَّحْمَنِ الفاسِيّ، عَن [١٠]الْحَافِظ أَبِي المكارمِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الفَاسِيّ، عَن [١١]الْحَافِظ أَبِي النجيب أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ ابْنِ القَاضِي، عَن [١٢]الْحَافِظ الشَّمْس الرَّمْلِيّ، عَن [١٣]الْحَافِظ السخاوي، أَخْبرنِي [١٤]الْعِزُّ ابْنُ الْفُرَاتِ، أَنا [١٥]أَبُو عمر عبدُ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّد بن جمَاعَةَ، عَن [١٦]الْحَافِظ الشّرَفِ الدمياطِيّ، عَن [١٧]الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمُنْذِرِيّ، أَنا [١٨]الْحَافِظ أَبُو الْحسن عَليّ بن الْمفضل الْمَقْدِسِيّ، أَنا [١٩]الْحَافِظ السلَفِيُّ، أَنا [٢٠]الْحَافِظ أَبُو الْغَنَائِم النَّرْسِيّ، أَنا [٢١]الْحَافِظ أَبُو نصر بن مَاكُولَا، أَنِّ [٢٢]الْحَافِظ أَبُو بكر الْخَطِيبُ، أَنِّ [٢٣]الْحَافِظ أَبُو حَاتِم ابن عبدوية، أَنا [٢٤]الْحَافِظ أَبُو عمر بن مطر النَّيْسَابُورِيّ، أَنا [٢٥]إِبْرَاهِيم بن يُوسُف الهسنجانِي، أَنا [٢٦]الْفضل بن زِيَاد الْقطَّان صَاحب الإِمَام أَحْمد، أَنا [٢٧]الإِمام أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَنا [٢٨]أَبُو خَيْثَمَة زُهَيْر بن حَرْبٍ، نَا [٢٩]الإِمامُ يحيى بن معِينٍ، أَنا [٣٠]الإِمامُ عَلِيُّ بن الْمَدِينِيّ، أَنا [٣١]عبيد الله بن معَاذ، أَنا [٣٢]أَبِي، نَا [٣٣]شُعْبَةَ، عَن [٣٤]أَبِي بكر بن حَفْصٍ، عَن [٣٥]أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَن [٣٦]السيدةِ عَائِشَة رَضِي الله عَنْهَا قَالَت: "كُنَّ أَزوَاج النَّبِيِّ ﷺ يَأْخُذْنَ مِنْ رؤوسهِنّ حَتَّى تَكون كَالوفرة".

قَالَ ابْن الطّيب الحَدِيث صَحِيح كَمَا فِي الْجِيَاد وَغيره وَقَالَ السخاوي فِي الْجَوَاهِر هَذَا الحَدِيث عَجِيب التسلسل بالأئمة الْحفاظ الأقران بَعْضهم عَن بعض فَأَحْمد وَالْأَرْبَعَة بعده خمستهم أَقْرَان وَشَيخ الْمزي وَإِن لم يكن حَافِظًا فقد سقت الحَدِيث من طَرِيق الْحَافِظ الْمُنْذِرِيّ المشارك لَهُ فِي الرِّوَايَة عَن شَيْخه أَيْضا وَأَشَارَ لجَمِيع طرقه وَتَخْرِيج مُسلم لَهُ وَغير ذَلِك مِمَّا لَيْسَ من غرضنا وكل وَاحِد من الرواة يَقُول لم أر أحفظ من شَيْخي وَالله أعلم انْتهى.

---

(١) أسانيده في العجالة في الأحاديث المسلسلة، مطمح الوجدان، الدليل المشير.

٨- المسلسل بالفقهاء المالكية

أَخْبَـرَنَا [١]جَـدِّي الشَّـرِيفُ الْمُعَمَّـرُ أَبُـو طَالِـبٍ التِّجَـانِيُّ، وَالشَّـيْخُ الشَّـرِيفُ مُحَمَّـدٌ الْحَـافِظِ التِّجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا [٢]الشَّيْخُ أَلْفَا هَاشِمٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ (1283/ 1349هـ)، أَخْبَرَنَا [٣]السَّيِّدُ فَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيُّ[١]، أَخْبَرَنَا [٤]الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ السَّنُوسِيُّ الْخَطَّابِيّ[٢]، قِرَاءَةً عَلَى: [٥]أَبِي الْفَيضِ حَمْدُونَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَاجِّ السُّلَمِيّ الْمِرْدَاسِيّ[٣]، سَمَاعًا عَلَى: [٦]الشَّيْخ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الفُلَّانِيّ[٤]، قِرَاءَةً عَلَى [٧]الشَّيْخ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدِ بنِ سِنَّةَ الفُلانِيّ، قِرَاءَةً عَلَى [٨]الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْوَلاتِيّ، قِرَاءَةً عَلَى [٩]أَبِي عُثْمَانَ سَعِيد (قَدُّورَة) بْن إِبْرَاهِيمَ الْجَزَائِرِيّ[٥]، قِرَاءَةً عَلَى [١٠]مُفْتِي تِلِمْسَانَ الشَّيْخ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقَّرِيّ الْمَغْرِبِيّ[٦]، قِرَاءَةً عَلَى [١١]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ التَّنَسِيّ، قِرَاءَةً عَلَى [١٢]وَالِدِهِ[٧]، قراءةً عَلَى [١٣]أَبِي عبدِ اللهِ مُحَمَّدِ ابنِ مَرْزُوقٍ الْحَفِيدِ التِّلِمْسَانِيّ[٨]، قِرَاءَةً عَلَى [١٤]أَبِيهِ، قِرَاءَةً عَلَى [١٥]جَدِّهِ ابْنِ مَرزُوقٍ الْكَبِيرِ التِّلِمْسَانِيّ، أَخْبَرَنَا [١٦]أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الْوَادِي آشِي، قِرَاءَةً[٩] عَلَى [١٧]أَبِي مُحَمَّدٍ عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الطَّائِيّ، قِرَاءَة

---

[١] أسانيده في حسن الوفا، فيض الملك المتعالي، وقال صاحب رياض الجنة ص٢٣٤: لازم الإمام السنوسي حضرًا وسفرًا سبع سنين وحج معه ثلاث مرات وسمع عليه الموطأ والستة إلا ابن ماجه فسمع نصفه، وفي فيض المبدي ص ١٠٠: قراءة على الشّيخ السنوسي قراءة على أبي حفص العطار قراءة على الشّيخ صالح الفلاني..

[٢] انظر أسانيده في المنهل الروي الرائق ص ١٣ ط وزارة الإعلام ليبيا ١٣٨٨ هـ.

[٣] في موسوعة أعلام المغرب ص ٢٤٩٩: ولد ١١٦٤ هـ، ت عشية الاثنين ٧ ربيع الآخر ١٢٣٢ هـ، ولي حسبة فاس مدة ثم قيادة قبائل الغرب ثم عزل نفسه واشتغل بالتدريس والتأليف، كان من أكابر أهل وقته، وقد أفنى عمره في الأمداح النبوية بما جل عن حصره، وقد أفرد ترجمته ولده مُحَّد الطالب سماه رياض الورد.

[٤] انظر: قطف الثمر، حصر الشارد ص ٥٠٤.

[٥] في معجم أعلام المغرب ص ١٤٦٦: ت شوال ١٠٦٦هـ.

[٦] في معجم أعلام الجزائر ص ٣١١: عالم تلمسان ومفتيها ٦٠ سنة وخطيب مسجدها الأعظم ٤٥ سنة، وفي موسوعة أعلام المغرب ص ١١١٠: المقَّري: نسبة إلى (مَقَّرة) مدينة بين الزاب القيروان، في نيل الابتهاج ص ٤٢٠: ضبطه الشيخ عبد الرحمن الثعالبي بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة وكذا الونشريسي وضبطه ابن الأحمر في فهرسته والشيخ زورق بفتح الميم وسكون القاف.

[٧] نيل الابتهاج ص ٥٧٢: ت جمادى الأولى ٨٩٩ هـ.

[٨] في نيل الابتهاج ص ٥٠٨: ت يوم الخميس ١٤ شعبان ٨٤٢ هـ، في قطف الثمر، حصر الشارد ص ٥٠٥، اليانع الجني، فهرسة الشيخ الحرار، كنز اليواقيت الغالية ص ٣٥٦، عقد الآلي في الأسانيد العوالي، أجلى مسانيد علي الرحمن، الإسعاد بمهمات الإسناد، العناقيد الغالية: رواية أبي عبد الله ابن مرزوق الحفيد قراءة على الحافظ الوادي آشي مباشرة، وفي الإمتاع ص ١١١: الحفيد أخبرنا جدي أخبرنا الوادي آشي، بينما في الثبت الكبير للشيخ المشاط، المسلك الجلي ص ٧، الفيض الرحماني ص ٤٥، العقود اللؤلؤية، كنز اليواقيت الغالية: الحفيد عن أبيه عن جده.

[٩] كذا في قال برنامجه، وتخريج باقي السماعات حتى منتهى السند فيه وفي غيره من الأثبات.

لبعضه وسَمَاعًا لباقيه عَلَى [١٨]أَبِي الْقَاسِمِ(١) أَحْـمَدَ بنِ يزيدَ، قِرَاءَةً بمسجدِ الضيافة خارج قرطبة(٢) عَلَى [١٩]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزْرَجِيّ، سَمَاعًا عَلَى [٢٠]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ فَرَجٍ(٣) مَوْلَى ابْنِ الطَّلَّاعِ(٤) سَمَاعًا عَلَى [٢١]أَبِي الْوَلِيدِ(٥) يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مُغِيثٍ الصَّفَّارِ(٦)، سَمَاعًا عَلَى [٢٢]أَبِي عِيسَى يحيى بْنِ عَبْدِ اللهِ بنِ يحيى، سَمَاعًا عَلَى [٢٣]عَمِّ أبيه عُبَيْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى، سَمَاعًا عَلَى [٢٤]أبيه يحيى بن يحيى اللَّيْثِيّ(٧) الأَنْدلسيّ، سَمَاعًا عَلَى [٢٥]إمام دار الهجرة سيدنا مالك بن أنس ﵁ حدثنا [٢٦]ابن شهاب: أَنَّ [٢٧]عمر بن عبد العزيز أَخَّرَ الصَّلاةَ يومًا، فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره: أنَّ المغيرة بن شعبة أَخَّرَ الصلاة يومًا وهو بالكوفة، فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري ﵁ فقال: ما هذا يا مغيرة؟ أليس قد علمت أن جبريل ﵇ نَزَلَ فصلى، فصلى رسولُ اللهِ ﷺ، ثم صلى فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى فصلى رسول الله ﷺ، ثم صلى فصلى رسولُ اللهِ ﷺ، ثم صلى فصلى رسولُ اللهِ ﷺ، ثم قال: بهذا أمرت "، فقال عمر بن عبد العزيز: اعلم ما تحدث به يا عروة، أو أن جبريل هو الذي أقام لرسول الله ﷺ وقت الصلاة؟ قال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود الأنصاري يحدث عن أبيه، قال عروة: ولقد حدثتني [٢٨]عائشة ﵂ زوج النبي ﷺ: "أنَّ رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أَنْ تَظْهَر".

() كذا في كثير من التراجم والأثبات ومنها: (موسوعة أعلام المغرب ص ٣٤٩، نيل الابتهاج ص ٧٧، برنامج الوادي آشي، برنامج شيوخ الرعيني ص ٥٠، برنامج التجيبي ص ٥٣، ثبت القطب النهروالي، فهرسة الشيخ الحرار، فهرسة البرهان اللقاني)، وقيل: أبو العباس كما في: (العقود اللؤلؤية، كنز اليواقيت الغالية، العناقيد الغالية)، وتردد فيه الشيخ الفاداني فكناه بأبي القاسم في: الأسانيد المكية، كفاية المستفيد، فيض المبدي، وكناه بأبي العباس في: المسلك الجلي، حسن الوفا، الفيض الرحماني.

() كذا في برنامج التجيبي وغيره، بينما في ثبت الشيخ البابلي: "سماعًا".

() كذا في كثير من التراجم والأثبات، بينما في: حسن الوفا، الثبت الكبير للشيخ المشاط، الأسانيد المكية، المسلك الجلي، كفاية المستفيد، فيض المبدي، الفيض الرحماني، العقود اللؤلؤية، تحفة المريد: "فرح".

() في برنامج الرعيني: قال أبو الخطاب ابن واجب القيسي: الصواب ابن الطلاء، وفي برنامج التجيبي: وقال سراج ابن عبد الملك اللغوي: الصواب فيه ابن الطلاء بالهمز، لأن أباه فرجًا كان يطلي اللجم (جمع ألجمة الدواب)، ومن قال ابن الطلاع بالعين فقد أخطأ، وقال أبو عبد الله بن هشام النحوي: هو ابن الطلاع، لأن أباه كان يطلع نخل قرطبة" ثم قال التجيبي: ووجدت عن بعض أهل الحديث أنه إنما قيل له ابن الطلاع، لأن أباه كان يطلع الدهان مع سيده، فعلى هذا يكون الطلاع والطلاء بمعنى واحد، والله تعالى أعلم"، وفي برنامج الوادي آشي: مولى الطلاء وبعضهم يُبدل الهمزة عينًا.

() في "إتحاف أهل الهداية": أسقط الواسطة بين الخزرجي والصفار.

() قال التجيبي في برنامجه: ضبطه بعض أهل الحديث بالسين، لأن أباه كان سفيرًا بين الملوك، والله تعالى أعلم.

() قال سيدي الأمير في ثبته: وقيل له الليثي لأن جده الأعلى وِسْلاس أسلم على يد زيد بن عامر الليثي.

وبه عَنْ سيدنا مَالِكٍ عَنْ [٢٦]نَافِعٍ، عَنْ [٢٧]عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**".

قلت: وبهذا السند العال يروى الموطأ بالسماع المتصل عن السادة المالكية، ومن اللطائف تسلسل الإسناد بالآخرية (أي كل راو آخر من حدث عن شيخه) من أَبِي مُحَمَّدٍ ابن هارون وحتى الإمام الليثي رحمهما الله تعالى[1]، وتسلسله في ذات الطبقات بالمالكية القرطبيين.

[1] كذا في برنامج التجيبي، قطف الثمر، حصر الشارد، اليانع الجني، فهرسة الشيخ الحرار، الاسعاد بمهمات الإسناد، حسن الوفا، المسلك الجلي، غنية المستفيد ص ٢٤ ، الفيض الرحماني، العقود اللؤلؤية، العناقيد الغالية، وغيرها.

٩- المسلسل بقول: "إني أحبك، فقل:..."

حَدَّثَنَا [١]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ يَاسِينَ الْفَادَانِيُّ الشَّافِعِيُّ[١] (1335/ 1410هـ)، حَدَّثَنَا [٣]مُحَدِّثُ الْحَرَمَيْنِ الشَّيْخُ عُمَرُ بْنُ حَمْدَانٍ الْمَحْرِسِيُّ الْمَالِكِيُّ[٢] (1291/ 1368هـ)، وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيُّ[٣] (1286/ 1364هـ)، قَالَا: أَخْبَرَنَا [٤]السَّيِّدُ فَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْمَالِكِيُّ[٤] (1258/ 1328هـ)، أَخْبَرَنَا [٥]الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّنُوسِيُّ الْحَسَنِيُّ الْمَالِكِيُّ[٥] (1202/ 1276هـ)، أَخْبَرَنَا [٦]مُفْتِي الْحَنَفِيةِ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ عَبْدُ الْحَفِيظِ بْنُ دَرْوِيشِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْإِمَامِ حَسَنِ الْعُجَيْمِيُّ الْحَنَفِيُّ (ت 1246هـ)، أَخْبَرَنَا [٧]الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ هَاشِمِ بْنُ عَبْدِ الْغَفُورِ السِّنْدِيُّ الْحَنَفِيُّ (1104/ 1174هـ)، أَخْبَرَنِي [٨]أَبُو عَبْدِ اللهِ عِيدُ بْنُ عَلِيٍّ النُّمْرُسِيُّ الْبُرُلِّسِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت 1140هـ)، أَخْبَرَنَا [٩]الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلْوَتِيُّ الْبُهُوتِيُّ الْحَنْبَلِيُّ (ت 1088هـ)، أَخْبَرَنَا [١٠]الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُوسُفَ الْبُهُوتِيُّ الْحَنْبَلِيُّ (910/ 1040هـ)، أَخْبَرَنَا [١١]النَّجْمُ الْغَيْطِيُّ الشَّافِعِيُّ (900/ 984هـ)، أَخْبَرَنَا [١٢]الْإِمَامُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيُّ الشَّافِعِيُّ[٦] (849/ 911هـ)، أَخْبَرَنِي [١٣]أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِجَازِيُّ الشَّافِعِيُّ (790/ 875هـ)، أَخْبَرَنَا [١٤]قَاضِي الْقُضَاةِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنَفِيُّ (729/ 802هـ)، أَخْبَرَنَا [١٥]الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ الْعَلَائِيُّ[٧] (694/ 761هـ)، أَخْبَرَنَا بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ [١٦]أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأُرْمَوِيُّ[٨] (634/ 716هـ)، أَخْبَرَنَا [١٧]الْمُعَمَّرُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ (570/ 651هـ)، أَخْبَرَنَا [١٨]جَدِّي أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيُّ (478/ 576هـ)، أَخْبَرَنَا [١٩]الْمُعَمَّرُ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ خُشَيْشٍ (414/ 502هـ)، أَخْبَرَنَا [٢٠]أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ شَاذَانَ[٩] (339/ 425هـ)، أَخْبَرَنَا

---

[١] أسانيده في العجالة في الأحاديث المسلسلة ٢٧، مطمح الوجدان ٢٣، الدليل المشير ٤٥٦.

[٢] أسانيده في العجالة في الأحاديث المسلسلة ٢٧.

[٣] انظر: المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة ٢٤.

[٤] أسانيده في حسن الوفا ١٧.

[٥] انظر: فيض الملك المتعالي ١٣٣/٣.

[٦] انظر: مخطوط المسلسلات الصغرى ح١١، جياد المسلسلات ١٥٦، مخطوط ثبت الشيخ عبد الرحمن الفاسي، مخطوط ثبت الشيخ محمد الطيب الفاسي، مخطوط ثبت حلية أهل الكمال ح ٢٠، مخطوط عقود اللآلي في الأسانيد العوالي، مخطوط المورد الهني ح ٣٣، سلسلة العسجد ١٧١، عمدة الأثبات ١٨٥.

[٧] انظر: إثارة الفوائد المجموعة ٢٧٦، المسلسلات المختصرة لأبي سعيد العلائي ٥١.

[٨] انظر: ذيل التقييد ٣٨٠/١، المجمع المؤسس ١١٣/١.

[٩] السند إلى منتهاه من مخطوط مسلسلات لأبي الفرج ابن الجوزي، معجم الشيوخ الكبير للحافظ الذهبي ٣٥٠/٢، وقد روى أبو الفرج ابن الجوزي في المنتظم ٢٥٠/١٥، والحافظ الذهبي في السير ١٣٥/١٣، تاريخ الإسلام ٤٠٧/٩: عن محمد بن يحيى الكرماني قال: كنت يوما بحضرة أبي علي بن شاذان، فدخل شاب فسلم ثم قال: أيكم أبو علي بن شاذان؟ فأشرنا إليه، فقال له: أيها الشيخ، رأيت رسول الله

[٢١]أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ الْحَنْبَلِيُّ[١] (253/ 348هـ)، حَدَّثَنَا [٢٢]أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا[٢] (208/ 281هـ)، حَدَّثَنَا [٢٣]الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ[٣]، حَدَّثَنِي [٢٤]عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيُّ، حَدَّثَنَا [٢٥]أَبُو عَبْدَةَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا [٢٦]حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ [٢٧]عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ [٢٨]أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِّيِّ، عَنِ [٢٩]الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ [٣٠]سيدنا مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**يَا مُعَاذُ، إِنِّي أُحِبُّكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ** ".

قَالَ الصَّنَابِحِيُّ: قَالَ لِي مُعَاذٌ ﷺ: وَأَنَا أُحِبُّكَ، فَقُلْ......؛ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ لِي الصَّنَابِحِيُّ: إِنِّي أُحِبُّكَ، فَقُلْ....؛ وَهَكَذَا قَالَ كل راو لمن روى عَنهُ وَقَالَ لنا ذَلِك شُيُوخنَا وَللَّهِ الْحَمْدُ؛ وَأَنَا أَقُولُ لِلْمُجَازِ: "إِنِّي أُحِبُّكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وحُسْنِ عِبَادَتِكَ ."

قَالَ ابْنُ الطَّيِّبِ: الْحَدِيثُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَالتَّسَلْسُلِ؛ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَصَححهُ كَمَا قَالَ ابْنُ الْجَزرِيُّ فِي الْعُقُودِ وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ أَيْضًا فِي الشُّعَبِ مُسَلْسَلًا كَمَا فِي الْجِيَادِ وَوَافَقَهُمَا السَّخَاوِيُّ فِي الْجَوَاهِرِ عَلَى صِحَةِ مَتْنِهِ وَإِسْنَادِهِ[٤].

ﷺ في المنام، فقال لي: سل عن أبي علي بن شاذان فإذا لقيته فأقره مني السلام. قال: ثم انصرف الشاب، فبكى أبو علي وقال: ما أعرف لي عملا أستحق به هذا، اللهم إلا أن يكون صبري على قراءة الحديث وتكرير الصلاة على النبي ﷺ كلما جاء ذكره. قال الكرماني: ولم يلبث أبو علي بعد ذلك إلا شهرين أو ثلاثة حتى مات.

[١] نقل الحافظ الذهبي في السير عن أبي إسحاق الطبري قال: كان النجاد يصوم الدهر، ويفطر كل ليلة على رغيف، فيترك منه لقمة، فإذا كان ليلة الجمعة تصدق برغيفه، واكتفى بتلك اللقم.

[٢] السند إلى منتهاه كما في كتاب الشكر لأبي بكر بن أَبِي الدُّنْيَا.

[٣] السند إلى منتهاه من مخطوط أحاديث مسلسلة لأبي العباس ابن ناقة.

[٤] انظر: المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، العجالة في الأحاديث المسلسلة.

١٠- المسلسل بالمصافحة

بالسند إلى الحافظ السيوطي، قال: [١٢]أَخْبَرَنِي شَيْخُنَا الإِمَامُ الشُّمُنِّيُّ، وَقَاسِمُ بْنُ الْكُوَيْكِ قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا [١٣]أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ الْكُوَيْكِ، أَخْبَرَنَا [١٤]أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، حُضُورًا فِي الرَّابِعَةِ، أَخْبَرَنَا[١٥]أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخُوَيِّيُّ، أَخْبَرَنَا [١٦]أَبُو الْمَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَزْوِينِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٧]أَبُو بَكْرِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّحَّاذِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٨]أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ، أَخْبَرَنَا [١٩]أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبَرِيُّ الْبَزَّازُ، أَخْبَرَنَا [٢٠]عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نُجَيْدٍ، حَدَّثَنَا [٢١]أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدَانُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَنْبِجِيُّ، حَدَّثَنَا [٢٢]عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا [٢٣]أَحْمَدُ بْنُ دِهْقَانَ، حَدَّثَنَا [٢٤]خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى [٢٥]أَبِي هُرْمُزَ نَعُودُهُ، فَقَالَ: دَخَلْنَا عَلَى [٢٦]أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَعُودُهُ، فَقَالَ ﷺ: "صَافَحْتُ بِكَفِّي هَذِهِ كَفَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا مَسِسْتُ خَزًّا ، وَلَا حَرِيرًا، أَلْيَنَ مِنْ كَفِّهِ ﷺ".

قَالَ أَبُو هُرْمُزَ: فَقُلْنَا لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: صَافِحْنَا بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَصَافَحَنَا. قَالَ خَلَفٌ: قُلْنَا لِأَبِي هُرْمُزَ صَافِحْنَا بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا أَنَسًا، فَصَافَحَنَا. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ دِهْقَانَ: قُلْنَا لِخَلَفٍ صَافِحْنَا بِالْكَفِّ الَّتِي صَافَحْتَ بِهَا أَبَا هُرْمُزَ ، فَصَافَحَنَا. وهكذا كل راو.

قال الحافظ السيوطي: أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَنْصُورٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُجَيْدٍ الْبَغَوِيِّ مُسَلْسَلا .

١١- المسلسل بِالْمُشَابَكَةِ

حَدَّثَنَا وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ [١]أَبُو الفَيْضِ مُحَمَّدٌ يَاسِينَ بْنُ مُحَمَّدٍ عِيسَى الْفَادَانِيُّ الإِنْدُونِيسِيُّ ثُمَّ الْمَكِيُّ الشَّافِعِيُّ (1335/ 1410هـ)، حَدَّثَنَا وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ جماعة، منهم: [٢]مُحَدِّثُ الْحَرَمَيْنِ الشَّيْخُ عُمَرُ بْنُ حَمْدَانَ الْمَحْرِسِيُّ الْمَالِكِيُّ (1291/ 1368هـ)، حَدَّثَنَا وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ [٣]السَّيِّدُ فَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيُّ، حَدَّثَنَا وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ [٤]السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّنُوسِيُّ، حَدَّثَنَا وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ [٥]أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ الْمعدانِيُّ (ت 1232هـ)، حَدَّثَنَا وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ [٦]أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلاَمِ بَنَانِيّ، حَدَّثَنَا وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ [٧]أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخَرَشِيّ (الْخَرَاشِيّ) الْمَالِكِيّ أول شيخ للأزهر (ت 1102هـ)، حَدَّثَنَا وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ [٨]قَاضِي الْقُضَاةِ الشِّهَابِ الْخَفَاجِيّ الْحَنَفِيّ (977/ 1069هـ)، عَن [٩]إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن العلقمي وَشَبك بِيَدِهِ عَن [١٠]أَخِيه مُحَمَّد العلقمي وَشَبك بِيَدِهِ عَن [١١]الْجَلَال السُّيُوطِيّ وَشَبك بِيَدِهِ، قال: أَخْبَرَنِي [١٢]الإِمَامُ تَقِيُّ الدِّينِ الشُّمُنِّيُّ، وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ، أَخْبَرَنَا [١٣]عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْحَنْبَلِيُّ، وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ، أَخْبَرَنَا [١٤]أَبُو الْحَسَنِ الْعُرْضِيُّ، وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ، أَخْبَرَنَا [١٥]أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيِّ، وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ، قال: أَخْبَرَنَا [١٥]عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَلَبِيُّ، وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [١٦]أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ، وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [١٧]الْحَافِظُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ، وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [١٨]أَبُو مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [١٩]جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍالْمُسْتَغْفِرِيُّ، وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [٢٠]أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ، وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [٢١]أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ طَالِبٍ، وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [٢٢]أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّرُودِ، وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ، قَالَ: شَبَّكَ بِيَدَيَّ [٢٣]أَبِي، وَقَالَ: شَبَّكَ بِيَدَيَّ [٢٤]ابْنُ أَبِي يَحْيَى، وَقَالَ ابْنُ أَبِي يَحْيَى: شَبَّكَ بِيَدَيَّ [٢٥]صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَقَالَ صَفْوَانُ: شَبَّكَ بِيَدَيَّ [٢٦]أَيُّوبُ بْنُ خَالِدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَقَالَ أَيُّوبُ: شَبَّكَ بِيَدَيَّ [٢٧]عَبْدُ اللَّهِ بْنُرَافِعٍ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ: شَبَّكَ بِيَدَيَّ [٢٨]أَبُو هُرَيْرَةَ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: شَبَّكَ بِيَدَيَّ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ الأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالْجِبَالَ يَوْمَ الأَحَدِ، وَالشَّجَرَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَالْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ، وَالنُّورَ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ، وَالدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَآدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

أَخْرَجَهُ بِلا تَسَلْسُلٍ: مُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ، مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، بِهِ

١٢- المسلسل بِقول: "جَعَلَكَ اللهُ نوراً يُسْتَضَاءُ بِهِ"

﴿ سَنَدِ النُّورِ ﴾

قال شيخنا: وَضَعَ [١]أَبِي الشَّرِيفُ مَحْمُودُ فَمَهُ فِي أُذُنِي اليُمْنَى، وَقَالَ: ﴿جَعَلَكَ اللهُ نُوراً يُسْتَضَاءُ بِهِ فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ [٢]وَالِدَهُ الشَّرِيفَ أَبَا طَالِبٍ فَعَلَ مَعَهُ ذَلِكَ، وَكَانَ مِنَ العُلَمَاءِ الأَكَابِرِ، عَنِ [٣]الْوَجِيهِ عَبْدِ اللهِ السُّكَّرِيِّ، وَفَعَلَ مَعَهُ ذَلِكَ، عن [٥]الْوَجِيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكُزْبَرِيِّ الْحَفِيدِ الشَّافِعِيّ (1184/ 1262هـ)، إِجَازَةً عَنِ [٦]الشَّيخِ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّحْمَتِيِّ الأَيُّوبِيِّ الْحَنَفِيِّ (1135/ 1205هـ)، عَنِ [٧]مُسْنَدِ الشَّامِ الشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجِينِينِيّ الْحَنَفِيّ (1094/ 1170هـ)، عَنْ [٨]مَفْتِي مَكَّةَ وَمُسْنِدِهَا أَبِي الأَسْرَارِ حَسَنِ بْنِ عَلِيّ الْعُجَيمِيّ الْحَنَفِيّ (1049/ 1113هـ)، عَنِ [٩]الشَّيْخِ عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ الأُجْهُورِيّ الْمَالِكِيّ (967/ 1066هـ)، عَنِ [١٠]الشَّمْسِ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيّ الشَّافِعِيّ (919/ 1004هـ)، عَنِ [١١]أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَّا الأَنْصَارِيّ الشَّافِعِيّ (826/ 928هـ)، عَنِ [١٢]الْمُعَمَّرِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ الْفُرَاتِ الْحَنَفِيّ (759/ 851هـ)، عَنِ [١٣]الْحَافِظِ عِزِّ الدِّينِ ابْنِ جَمَاعَةَ الْحَمَوِيّ ثُمَّ الْمِصْرِيّ الشَّافِعِيّ (674/ 767هـ)، عَنِ [١٤]أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الزُّبَيْرِ الْغِرْنَاطِيّ الْمَالِكِيّ (ت 708هـ)، عَنِ [١٥]الْقَاضِي أَبِي الخطَّابِ ابْنِ خَلِيلٍ السُّكُونِيّ الْمَالِكِيّ (ت 662هـ)، عَنِ [١٦]الْمُعَمَّرِ الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ ابْنِ زَرْقُونٍ الْمَالِكِيّ (502/ 586هـ)، عَنِ [١٧]الْمُعَمَّرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَوْلَانِيّ الْمَالِكِيّ (418/ 508هـ)، عَنِ [١٨]الإِمَامِ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّلَمَنْكِيّ الْمَالِكِيّ (439/ 429هـ)، عَنْ [١٩]أَبِي عِيسَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى (ت 337هـ)، عَنْ [٢٠]عَمِّ أَبِيهِ الْمُعَمَّرِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى (ت 298هـ)، عَنْ [٢١]أَبِيهِ أَبِي عِيسَى يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيّ (152/ 234هـ)، عَنِ [٢٢]الإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ [٢٣]الْإِمَامِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ [٢٤]سَيِّدِنَا أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَهُ فِي أُذُنِي اليُمْنَى، وَقَالَ: "**جَعَلَكَ اللهُ نُوراً يُسْتَضَاءُ بِهِ فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ**".

١٣- المسلسل بالأخذ باللحية وقول: "آمنت بالقدرِ"

حَدَّثنَا بِهِ وَقبَضَ عَلَى لِحيَتِهِ، وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ [١]أَبُو الفَيْضِ مُحَمَّدُ يَاسِينَ بْنُ مُحَمَّدٍ عِيسَى الْفَادَانِيُّ الإِنْدُونِيسِيُّ ثُمَّ الْمَكِيُّ الشَّافِعِيُّ (1335/ 1410هـ)، حَدَّثنَا وَقَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ، وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ [٢]مُحَدِّثُ الْحَرَمَيْنِ الشَّيْخُ عُمَرُ بْنُ حَمْدَانَ الْمَحْرِسِيُّ الْمَالِكِيُّ (1291/ 1368هـ)، حَدَّثنَا وَقبَضَ عَلَى لِحيَتِه، وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ [٣]السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ ظَاهِرٍ الْوِتْرِيُّ الْحَسَنِيُّ الْحَنَفِيُّ (1261/ 1322هـ)، حَدَّثنَا وَقبَضَ عَلَى لِحيَتِهِ، وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ [٤]الشَّاهُ عَبْدُ الْغَنِيّ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الدِّهْلَوِيُّ الْحَنَفِيُّ[1] (1235/ 1296هـ)، حَدَّثَنَا وَقبَضَ عَلَى لِحيَتِه، وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ [٥]الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَابِدُ بْنُ أَحْمَدَ الأَيوبِيُّ السِّنْدِيُّ الْحَنَفِيُّ (1190/ 1257هـ)، حَدَّثنَا وَقَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ، وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ [٦]عمي مُحَمَّدٌ حسين الأنصاري، أَخْبَرَنَا [٧]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَغْرِبِيّ، أَخْبَرَنَا [٨]الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ الْبَصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ (1049/ 1134هـ)، أَخْبَرَنَا [٩]أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبَابِلِيُّ الشَّافِعِيُّ (1000/ 1077هـ)، أَخْبَرَنَا [١٠]النُّورُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الأُجْهُورِيُّ (967/ 1066هـ)، عَنِ [١١]الشَّيْخ عُمَرَ بْنِ أُلْجَايَ الْحَنَفِيِّ وَالنُّورِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقَرافِيِّ الشَّافعيّ، عَنِ [١٢]الْحَافِظِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيِّ الشَّافِعِيِّ (849/ 911هـ)[2]، أَخْبَرَنَا [١٣]الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٤]أَبُو حَامِدِ بْنُ ظَهِيرَةَ، حَدَّثنَا [١٥]مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثنَا [١٦]أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَجَمِيّ، حَدَّثنَا [١٧]جَدِّي أَبُو طَالِبٍ، حَدَّثنَا [١٨]أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ (ت 583هـ)، حَدَّثنَا [١٩]جَدِّي لأُمِّي أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا [٢٠]أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الشِّيرَازِيُّ[3] (ت 487هـ)، أَخْبَرَنَا [٢١]الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ الشَّافِعِيُّ[4] (321/ 405هـ)، حَدَّثنِي [٢٢]أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ (ت 347هـ)، حَدَّثنِي بِمِصْرَ [٢٣]أَبُو الْحَسَنِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ

---

[1] مخطوط المورد الهني ح ٣٤، فهرس الفهارس ٢/٩٢٢.

[2] انظر: جياد المسلسلات.

[3] المثبت مستفاد من العديد من المصادر ومنها: مخطوط مسلسلات قوام السنة، التبصرة والتذكرة للعراقي ٢/٩٢، جياد المسلسلات ٢٢٠، ظفر الأماني ٢٨٧، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١٥٦؛ مخطوط المسلسلات الوترية ح ٨، وفي الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة: "أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ الشِّيرَازِيُّ"؛ كما وقع فيه سقط لا يصح الإسناد به بين أبي بكر الشيرازي وأبي الحسن الشافعي.

[4] انظر: معرفة علوم الحديث ٣١.

الْأَحَدِ الشَّافعِيُّ[١] (ت 315هـ)، حَدَّثَنِي [٢٤]سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ الْكَيْسَانِيُّ[٢] (185/ 273هـ)، حَدَّثَنِي [٢٥]أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدٌ الأَدَمُ، حَدَّثَنِي [٢٦]شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ الْحَوْشَبِيُّ، سَمِعْتُ [٢٧]يَزِيدَ الرَّقَاشِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ [٢٨]أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**لَا يَجِدُ الْعَبْدُ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ، وَشَرِّهِ، وَحُلْوِهِ، وَمُرِّهِ**"[٣].

قَالَ: وَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى لِحْيَتِهِ، وَقَالَ: **آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ**"، وَقَبَضَ أَنَسٌ ﷺ عَلَى لِحْيَتِهِ، وَقَالَ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ، وَهَكَذَا قَالَ كُلُّ رَاوٍ مِنَ الرُّوَاةِ وَقَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ؛ وَأَنَا أَقُولُ وَأَنا قَابِضٌ عَلَى لِحْيَتِي عَنْ نِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَعَقِيدَةٍ صَحِيحَةٍ: آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ.

قَالَ الشَّيْخُ الْأَيوبِيُّ فِي المناهل السلسلة: وَلَمْ أَعْرِفْ وَجْهَ ضَعْفِهِ فإِنَّ رُوَاتَهُ ثِقَاتٌ؛ وشهاب وثقه ابن المبارك، وأبو زرعة، وابن معين، والعجلي؛ وقول ابن عدي: إن فِي بَعْضِ رواياتِهِ مَا ينكر لا يجرحه؛ قَالَ الذهبي: مَا كُلُّ مَنْ رَوَى الْمَنَاكِيرَ بِضَعِيفٍ؛ وَيَشْهَدُ لَهُ أَنَّ مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيم التيمي، قَالَ فيه أحمد بن حنبل: يروي أحاديث منكرة وهو من عمدة رجال الصحيحين.

قَالَ الْمُلَا الْقَارِي: وَلَعَلَّ أَخْذَ اللِّحْيَةِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْأَمْرَ بِيَدِ الْغَيْرِ، وَإِيمَاءٌ إِلَى التَّسْلِيمِ وَالانْقِيَادِ لَهُ، وَلِذَا يُقَالُ فِي الْأَمْثَالِ: لِحْيَةُ فلَانٍ بيَدِي، أَي هُوَ مَغْلُوبِي، وَتَحْتَ تَصَرُّفِي أَتَصَرَّفُ فِيهِ كَيفَ أَشَاءُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآ﴾.

---

[١] في الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة: "أَخْبَرَنَا الإمام أبو عبد الله الشافعي"؛ ولا يصح والمثبت من جياد المسلسلات.

[٢] في معرفة علوم الحديث ٣١ ت السيد معظم حسين: ورد اسمه (سليم بن شعيب الكسائي)، والمثبت من تاريخ دمشق ٢٥٠/٥، الطيوريات لأبي طاهر السلفي ح٢٩٧، مخطوط مسلسلات الكازروني ح٢٣، مخطوط عيون الموارد السلسلة ح١١١، ، مخطوط ثبت حلية الكمال ح ٣٧، مخطوط مسلسلات أبي المحاسن القاوقجي ح٣٥.

[٣] زاد ابن الجوزي في مسلسلاته ومن طريقه الكازروني في مسلسلاته المخطوطة ح٢٣؛ وأبو الربيع الكلاعي وأبو طاهر السلفي في الطيوريات ح٢٩٧في أوله: "إن أخوف ما أخاف على أمتي تصديق النجوم، التكذيب بالقدر".

١٤- المسلسل بقول: "أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ"

حَدَّثَنَا [١]أَبُو الفَيْضِ مُحَمَّدٌ يَاسِينَ بْنُ مُحَمَّدٍ عِيسَى الْفَادَانِيُّ الإِنْدُونِيسِيُّ ثُمَّ الْمَكِيُّ الشَّافِعِيُّ (1335/ 1410هـ)، حَدَّثَنَا [٢]مُحَدِّثُ الْحَرَمَيْنِ الشَّيْخُ عُمَرُ بْنُ حَمْدَانَ الْمَحْرِسِيُّ الْمَالِكِيُّ (1291/ 1368هـ)، حَدَّثَنَا [٣]السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ ظَاهِرٍ الْوِتْرِيُّ الْحَسَنِيُّ الْحَنَفِيُّ (1261/ 1322هـ)، حَدَّثَنَا [٤]الشَّاهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ الدِّهْلَوِيُّ الْحَنَفِيُّ (1235/ 1296هـ)، حَدَّثَنَا [٥]الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَابِدٍ السِّنْدِيُّ الْحَنَفِيُّ (1190/ 1257هـ).

قال أَبُو الفَيْضِ الْفَادَانِيُّ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنِي [٣]الشَّيْخُ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ الشَّايقيُّ[1] (ت 1318هـ)، أَخْبَرَنَا [٤]السَّيِّدُ أَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ الْقَاوقجِيُّ الْحَنَفِيُّ، أَخْبَرَنِي [٥]الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَابِدٍ السِّنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا [٦]السَّيِّدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَهْدَلُ، عَنْ [٧]أَبِيهِ، عَنِ [٨]الشَّيْخِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْمِزجَاجِيّ، عَن [٩]الشَّمْسِ ابْنِ عَقِيلَةَ الْمَكِّيّ، عَن [١٠]أَبِي الْمَوَاهِبِ الْحَنْبَلِيّ، عَن [١١]الإِمَامِ أَحْمَدَ القشاشِيّ عَن [١٢]الأُستاذِ أَحْمَدَ الشِّناوِيّ، عَن [١٣]عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ ابْنِ فَهْدٍ عَنِ [١٤]عَمِّهِ الإِمَامِ جَارِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ فَهْدٍ، عَن [١٥]الْحَافِظ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ فَهْدٍ، عَن [١٦]أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانِ الْمَقْدِسِيّ، عَن [١٧]الإِمَامِ أَبِي الْخَيْرِ ابْنِ الْجَزَرِيّ، عَن [١٨]أَبِي الْحَسَنِ الدَّقَّاقِ.

وبالسند إلى الحافظ السيوطي، قال: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ أَخْبَرَنِي [١٢]أَبُو الْبَقَاءِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاكِمُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ أَخْبَرَنَا [١٣]أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ، سَمَاعًا عَلَيْهِ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ أَخْبَرَنَا [١٤]أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنُ بْنُ هِلَالٍ الدَّقَّاقُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ [١٥]أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبُخَارِيّ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ أَخْبَرَنِي [١٦]أَبُو الْمَكَارِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّبَّانُ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ أَخْبَرَنِي [١٧]أَبُو عَلِيّ الْحُسَيْنُ[2] بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ أَخْبَرَنِي [١٨]الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ حَدَّثَنِي [١٩]عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ

---

[1] الشيخ صالح العودي نسبة الى عَوَدَة أحد أجداده الأعالي، الشايقي قبيلة نسبة إلى شايق أحد أجداده من ولد أبي مرخة من أولاد عودة من ذرية سيدنا العباس بن عبد المطلب، المساوي بلداً نسبة الى مساوة قرية من أعمال سنار أرض السودان السناري. ولد بها سنة ١٢٢٩م ونشأ بها، حضر دروس السيد محمد بن علي السنوسي في الحديث الشريف وحضر أيضًا علي عثمان الدمياطي وأحمد الدمياطي والسيد أحمد دحلان في (البخاري) ولازم دروس الشيخ صديق كمال وأخذ عنه الكتب الستة و(مشكاة المصابيح) بتمامه وحضر علي الشيخ صلاح المكي في (البخاري) و(تفسير الأصول).

[2] في العجالة للشيخ الفاداني: " الحسن بن أحمد "، والمثبت من جياد المسلسلات.

حَدَّثَنِي [٢٠]مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُضَاعَةَ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ حَدَّثَنِي [٢١]الْقَاسِمُ بْنُ الْعَلاءِ الْهَمَدَانِيُّ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ حَدَّثَنِي [٢٢]الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ حَدَّثَنِي [٢٣]أَبِي: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجواد ﷺ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ حَدَّثَنِي [٢٤]أَبِي: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الرِّضَا ﷺ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ حَدَّثَنِي [٢٥]أَبِي: عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الكَاظِمِ ﷺ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ حَدَّثَنِي [٢٦]أَبِي: مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ ﷺ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ حَدَّثَنِي [٢٧]أَبِي: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ ﷺ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ حَدَّثَنِي [٢٨]أَبِي: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ زَيْنِ العَابِدِينَ ﷺ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ حَدَّثَنِي [٢٩]أَبِي: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ﷺ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ حَدَّثَنِي [٣٠]أَبِي: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ حَدَّثَنِي [٣١]أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ، لَقَدْ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ مُدْمِنَ الْخَمْرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ".

قال أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ روته العترةُ الطَّاهِرَةُ الطَّيِّبَةُ.

١٥- المسلسل بالسماع في يوم عاشوراء

حَدَّثَنَا بِهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ بِالْحَرَمِ الْمَكِيِّ سَنَةَ ١٤٠٥هـ [١]أَبُو الفَيْضِ الْفَادَانِيُّ[١]، أَخْبَرَنَا [٢]مُحَدِّثُ الْحَرَمَيْنِ الشَّيْخُ عُمَرُ بْنُ حَمْدَانَ الْمَالِكِيُّ[٢]، فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، حَدَّثَنَا [٣]السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ ظَاهِرٍ الْوِتَرِيُّ[٣] الْحَسَنِيُّ الْحَنَفِيُّ[٤]، فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، أَخْبَرَنِي بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ سَنَةَ ١٢٨٨هـ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ [٤]الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ مِنَّةِ اللهِ الْمَالِكِيُّ الْأَزْهَرِيُّ (ت 1292هـ)، أَخْبَرَنِي فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ [٥]الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ الْمَالِكِيُّ[٥] (1154/ 1232هـ)، أَخْبَرَنِي فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ [٦]الشِّهَابُ أَحْمَدُ الْجَوْهَرِيُّ الْكَبِيرُ الشَّافِعِيُّ (1096/ 1182هـ).

ح) وَأَخْبَرَنَا مُسَلْسَلًا بِالْمِصْرِيِّينَ فِي غَالِبِهِ [١]الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الصِّدِيقِ الْغُمَارِيُّ (1328/ 1413هـ)، أَخْبَرَنَا [٢]أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ إِمَامُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّقَّا الشَّافِعِيُّ (1283/ 1354هـ)، أَخْبَرَنَا [٣]وَالِدِي الْعَلَّامَةُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَسَنٍ السَّقَّا الشَّافِعِيُّ (1212/ 1298هـ)، عَنِ [٤]الشَّيْخِ ثُعَيْلَبِ بْنِ سَالِمٍ الْفَشْنِيِّ الشَّافِعِيِّ[٦] (1151/ 1240هـ)، عَنِ [٥]الشِّهَابِ الْجَوْهَرِيِّ الْكَبِيرِ الشَّافِعِيِّ (1096/ 1182هـ)، أَخْبَرَنِي فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ [٦]الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ الْبَصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ (1049/ 1134هـ)، أَخْبَرَنِي فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ [٧]أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَابِلِيُّ الشَّافِعِيُّ (1000/ 1077هـ)، أَخْبَرَنَا فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ [٨]أَبُو النَّجَا السَّنْهُورِيُّ الْمَالِكِيُّ (ت 1024هـ)، أَخْبَرَنَا فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ [٩]النَّجْمُ الْغَيْطِيُّ الشَّافِعِيُّ (900/ 984هـ)، أَخْبَرَنَا فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ [١٠]أَمِينُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْجُودِ، أَخْبَرَنَا فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ [١١]الْفَخْرُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّيُوطِيُّ الشَّافِعِيُّ[٧] (792/ 870هـ)، أَخْبَرَنَا فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ [١٢]أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

[١] العجالة في الأحاديث المسلسلة.

[٢] مطمح الوجدان، الدليل المشير.

[٣] بكسر الواو أو فتحها، وفي فيض الملك الوهاب المتعال: الوِتْري نسبة إلى الوِتْريات كان بعض أجداده يلازم قراءتها فنسب إليها.

[٤] أسانيده في مخطوط المسلسلات الوترية، فيض الملك المتعالي، المناهل السلسلة، العجالة للشيخ الفاداني.

[٥] ثبت الإمام الأمير الكبير، لب الأخبار المأثورة فيما يتعلق بيوم عاشورا، الأنوار الحسينية على المسلسل الأميرية.

[٦] ترجم له الحافظ الزبيدي وغيره.

[٧] مخطوط الفهرست الكبير للحافظ السيوطي، المنجم في المعجم.

أَحْمَدَ الْغَزِّيُّ ابْنُ الشَّيْخَةِ[١] (715/ 799هـ)، أَخْبَرَنَا بِالْقَاهِرَةِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ سَنَةَ ٧٣١هـ [١٣]أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قُرَيْشٍ (652/ 732هـ)، أَخْبَرَنَا فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ سَنَةَ ٦٥٦هـ [١٤]الْحَافِظُ عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ الْمُنْذِرِيُّ الشَّافِعِيُّ[٢] (581/ 656هـ)، أَخْبَرَنَا بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدِمَشْق [١٥]أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ ابْنُ طَبَرْزَدٍ الْحَنْبَلِيُّ (516/ 607هـ)، أَخْبَرَنَا [١٦]أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيُّ (442/ 535هـ)، أَخْبَرَنَا [١٧]أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ[٣] (363/ 454هـ)، أَخْبَرَنَا سَنَةَ ٣٧٣هـ [١٨]أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ كَيْسَانَ (282/ 374هـ)، أَخْبَرَنَا [١٩]أَبُو مُحَمَّدٍ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي[٤] (ت 297هـ)، حَدَّثَنَا [٢٠]أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ (142/ 234هـ)، حَدَّثَنَا [٢١]حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (98/ 199هـ)، حَدَّثَنَا [٢٢]غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ (ت 129هـ)، سَمِعَ [٢٣]عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيَّ، عَنْ [٢٤]أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "**صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ**".

وَقَدْ ثَبَتَ التَّسَلْسُلُ فِيهِ إِلَى الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمُنْذِرِيِّ فَقَطْ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَرْوِيهِ مُسَلْسَلًا إِلَى مُنْتَهَاهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ مُسَلْسَلًا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ يُوسُفَ الْقَاضِي[٥]، ومنهم مَنْ يرويه مُسَلْسَلًا إِلَى أَبِي الْفَرَجِ ابْنِ الشّحْنَةِ فَقَطْ[٦].

---

[١] السند إلى الحافظ المنذري من المجمع المؤسس، المعجم المفهرس للحافظ ابن حجر، مخطوط المنح البادية؛ قلت: وليس هناك سقط ولا تصحيف في اسم ابن الشَّيْخَةِ كما ظن الشيخ الفاداني وتابعه الشيخ أبو غدة في تعليقه على ظفر الأماني، وقد أدى هذا الظن إلى زيادة في السند وتابعهما على ذلك من نقل عنهما دون تحقق.

[٢] انظر: رسالته مجلس في فضل صوم يوم عاشوراء.

[٣] قال أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: وكان ثقة أمينا كثير السماع، وهو شيرازي الأصل.

[٤] في المستخرج على صحيح الإمام مسلم لأبي نعيم.

[٥] كما في مخطوط المسلسلات الوترية، المناهل السلسلة، وتصحف أبي محمد يوسف القاضي إلى أبي يوسف القاضي.

[٦] كما في مخطوط عيون الموارد، حصر الشارد ٥٨٨، العجالة للشيخ الفاداني.

١٦- المسلسل بالسماع في يوم جمعة

حَدَّثَنَا بِهِ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ [١]أَبُو الفَيْضِ مُحَمَّدٌ يَاسِين بْنُ مُحَمَّدٍ عِيسَى الْفَادَانِيُّ الإِنْدُونِيسِيُّ ثُمَّ الْمَكِّيُّ الشَّافِعِيُّ (1335/ 1410هـ)، حَدَّثَنَا بِهِ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ [٢]مُحَدِّثُ الْحَرَمَيْنِ الشَّيْخُ عُمَرُ بْنُ حَمْدَانَ الْمَحْرِسِيُّ الْمَالِكِيُّ (1291/ 1368هـ)، حَدَّثَنَا بِهِ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ [٣]الْمُعَمَّرُ السَّيِّدُ أَبُو النَّصْرِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْخَطِيبُ الْحَسَنِيُّ الشَّافِعِيُّ (1253/ 1324هـ)، عَنِ [٤]الْوَجِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُزْبَرِيِّ الْحَفِيدِ الشَّافعيّ (1184/ 1262هـ)، عَنْ [٥]وَالِدِهِ الشَّيْخ الْكُزْبَرِيّ الْوَسِيطِ الشَّافعيّ (1140/ 1221هـ)، عَنْ [٦]وَالِدِهِ الشَّيْخ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُزْبَرِيّ الشَّافعيّ[1] (1100/ 1185هـ)، عَن [٧]الشَّيْخ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ عَقِيلَةَ الْحَنَفِيّ (ت 1150هـ)، عَنْ [٨]مفْتِي مَكَّةَ وَمُسْنِدُهَا أَبِي الْأَسْرَارِ الْعُجَيمِيّ الْحَنَفِيّ (1049/ 1113هـ)، عَنْ [٩]قَاضِي الْقُضَاةِ الشّهَابِ الْخَفَاجِيّ الْحَنَفِيّ (977/ 1069هـ)، عَنِ [١٠]الشَّمْسِ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيّ الشَّافعيّ (919/ 1004هـ)، عَنْ [١١]أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيّ الشَّافعيّ (826/ 928هـ)، عَنِ [١٢]الْمُعَمَّرِ أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ الْفُرَاتِ الْحَنَفِيّ (759/ 851هـ)، عَنْ [١٣]أَبِي الثَّنَاءِ مَحْمُودِ بْنِ خَلِيفَةَ الْمَنْبِجِيّ[2] (ت: 767هـ)، عَنِ [١٤]الْمُعَمَّرِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلَفٍ الدِّمْيَاطِيّ الشَّافعيّ (613/ 705هـ)، عَنِ [١٥]الْمُعَمَّرِ أَبِي الْحَجَّاجِ يُوسُفَ بْنِ خَلِيلٍ (555/ 648هـ)، أَخْبَرَنَا [١٦]الْمُعَمَّرُ أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ (509/ 603هـ)، أَخْبَرَنَا [١٧]الْمُعَمَّرُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ[3] (419/ 515هـ)، أَخْبَرَنَا [١٨]الْمُعَمَّرُ أَبُو نُعَيْمٍ الأَصْفَهَانِيُّ (336/ 430هـ)، حَدَّثَنَا [١٩]عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا [٢٠]مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا [٢١]مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا [٢٢]وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا [٢٣]خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي [٢٤]إِبْرَاهِيمُ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي [٢٥]عَوْنٌ، حَدَّثَنِي [٢٦]أَخِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، حَدَّثَنِي [٢٧]أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ يَقُولُ: "**فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا أَحَدٌ يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ**".

---

(1) جل من يروونه من المعاصرين يسقطون من السند الشيخ الكزبري الكبير.

(2) جل من يروونه من المعاصرين يسقطون من السند أبا الثناء المنبجي؛ ولا يصح.

(3) جل من يروونه من المعاصرين يسقطون من السند أبا علي الحداد؛ ولا يصح.

١٧- المسلسل بالسماع في يوم عيد

[٥]السَّيِّدُ أَبُو الْمَحَاسِنِ الْقَاوقجِيُّ، أَخْبَرَنَا فِي يَوْمِ عِيدٍ [٦]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْعَدَوِيّ السِّبَاعِيّ، أَخْبَرَنَا فِي يَوْمِ عِيدٍ [٧]أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَمِيرُ الْكَبِيرِ، أَخْبَرَنَا فِي يَوْمِ عِيدٍ [٨]أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الصَّعِيدِيُّ الْعَدَوِيُّ، [٩]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ ابْنُ عَقِيلَةَ[١]، أَخْبَرَنَا [١٠]أَبُو الْأَسْرَارِ الْعُجَيْمِيُّ[٢]، أَخْبَرَنَا فِي يَوْمِ عِيدٍ [١١]أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَابِلِيُّ، أَخْبَرَنَا فِي يَوْمِ عِيدٍ [١٢]أَبُو النَّجَا السَّنْهُورِيُّ، أَخْبَرَنَا فِي يَوْمِ عِيدٍ [١٣]أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلْقَمِيُّ (897/ 963هـ)، أَخْبَرَنَا فِي يَوْمِ عِيدٍ [١٤]الْحَافِظُ السُّيُوطِيُّ[٣] (849/ 911هـ)، أَخْبَرَنِي [١٥]مُسْنِدُ الدُّنْيَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُقْبِلٍ الْحَلَبِيُّ (779/ 871هـ)، إِجَازَةً عَنْ [١٦]مُسْنَدُ الدُّنْيَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْدِسِيّ الْحَنْبَلِيّ (684/ 780هـ)، أَخْبَرَنَا [١٧]مُسْنِدُ الدُّنْيَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبُخَارِيِّ الْحَنْبَلِيُّ (595/ 690هـ)، أَخْبَرَنَا [١٨]مُسْنِدُ الشَّامِيِّينَ أَبُو حَفْصٍ ابْنُ طَبَرْزَذَ الْحَنْبَلِيُّ (516/ 607هـ)، أَخْبَرَنَا فِي يَوْمِ عِيدٍ [١٩]أَبُو الْمَوَاهِبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ مُلُوكٍ (440/ 525هـ)، أَخْبَرَنَا فِي يَوْمِ عِيدٍ [٢٠]الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبَرِيُّ[٤] (348/ 450هـ)، أَخْبَرَنَا بِجُرْجَانَ فِي يَوْمِ عِيدٍ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ [٢١]مُسْنِدُ وَقْتِهِ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ الْغِطْرِيفِ (287/ 377هـ)، حَدَّثَنَا فِي يَوْمِ عِيدٍ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ [٢٢]عَلِيُّ بْنُ دَاهِرٍ[٥] الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنِي فِي يَوْمِ عِيدٍ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ [٢٣]أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ[٦] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فِرَاسٍ ابْنِ أُخْتِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا بِدِمَشْقَ فِي يَوْمِ عِيدِ فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ

---

(١) الفوائد الجليلة ١٦٩، وفي عمدة الأثبات ١٩٣: جعل الشيخ ابن عقيلة عن الشيخ الثعالبي؛ والصحيح أن الشيخ ابن عقيلة يرويه عن الشيخ العجيمي وهو عن الشيخ الثعالبي.

(٢) مخطوط إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر.

(٣) مخطوط المسلسلات الصغرى ح١٥، مخطوط ثبت الشيخ عبد الرحمن الفاسي،ظفر الأماني ٢٨٦.

(٤) مخطوط مسلسل العيدين لأبي منصور ابن أبي الصيرفي، مخطوط مسلسل العيدين للخطيب البغدادي.

(٥) تحرفت عند البعض إلى (ذَاهِبٍ) كما في: مخطوط المسلسلات الصغرى ح١٥، جياد المسلسلات، حصر الشارد ٥٨٧، مسلسلات السيد مُحَمَّد بن جعفر الكتاني، الفضل المبين، العجالة في الأحاديث المسلسلة، وغيرها؛ وتحرفت عند آخرون إلى (زاهر) كما في: مخطوطات ثبت سيدي الأمير الكبير، مخطوط مسلسلات القاوقجي، مسلسل العيدين، وغيرها؛ وما أثبتناه موافق لما في: الإكمال لابي نصر ابن ماكولا، لسان الميزان ٣٢٠/١، تاريخ دمشق ٤٤٠/٥، والأحاديث العيدية المسلسلة لأبي طاهر للسلفي، علة المسلسل في يوم العيدين لأَبِي مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ، مخطوط مسلسل العيدين لأبي منصور ابن أبي الصيرفي، مخطوط مسلسل العيدين للخطيب البغدادي.

(٦) كذا في: لسان الميزان ١١٨/٩، جياد المسلسلات وخمسة مسلسلات للضياء المقدسي وغيرها.

[٢٤]أَبُو الْحَسَنِ بِشْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ[٢] الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ [٢٥]وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنِي فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ [٢٦]سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ[٣]، حَدَّثَنِي فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ [٢٧]ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ [٢٨]عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، حَدَّثَنِي فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ [٢٩]ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عِيدِ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: "**أَيُّهَا النَّاس، قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا، فَمَنْ أَحبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ، فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيم حَتَّى يَسْمَعَ الْخُطْبَةَ، فَلْيُقِمْ**"[٤].

ح) الحافظ السيوطي، أخبرني أبو الفضل مُحَّد بن مُحَّد ابن فهد الهاشمي الشافعي، في يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة عن أبي حامد مُحَّد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي الشافعي، في يوم عيد الفطر عن أبي عبد الله مُحَّد بن أحمد بن عبد المعطي الأنصاري المدني، في يوم عيد الفطر عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن مُحَّد التوزري، في يوم عيد الفطر عن أبي الحسن علي بن هبة الله الجميزي، في يوم عيد الفطر عن الحافظ أبي طاهر السلفي، في يوم عيد الفطر عن أبي مُحَّد عبد الله بن علي الآبنوسي ببغداد في يوم عيد.

وإسناد هذا الحديث تكلم فيه الحافظ الذهبي فقال عند حديثه عن بِشْرِ بْنِ عبد الوَهَّاب: كأنه هو وضعه، أو المنفرد به عنه، وهو أبو عبيد الله أحمد بن مُحَّد بن فراس[٥]؛ غير أنه قال عنه في تاريخ الإسلام: لم يضعفه أحد، فهو حسن الحديث، وهو الذي تفرد عَنْ وَكِيعٍ بمسلسل العيدَيْن[٦].

---

[٢] تحرفت إلى (عبد الله) في الفوائد الجليلة، بغية الطالبين، رسالة المسلسلات للشيخ مُحَّد بن جعفر الكتاني، العقود اللؤلؤية والصواب ما أثبتناه كما في مخطوط مسلسل العيدين لأبي منصور ابن أبي الصيرفي، مخطوط مسلسل العيدين للخطيب البغدادي، مخطوط مسلسلات الكازروني ح١٨، جياد المسلسلات، علة المسلسل في يوم العيدين لأَبِي مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ ومسلسل العيدين وغيرها.

[٣] بعضهم أسقط الواسطة بين أبي عبيد الله ابن أخت سليمان بن حرب وبين الإمام الثوري كما في: الفضل المبين وفي مسلسل العيدين، مخطوط ثبت الشيخ عبد الرحمن الفاسي، والبعض أسقط الواسطة بين الثوري وعطاء كما في مخطوط مسلسل العيدين لأبي منصور ابن أبي الصيرفي، مخطوط مسلسلات الكازروني ح١٨، والصواب ما أثبتناه كما في مخطوط مسلسل العيدين لأبي منصور ابن أبي الصيرفي، خمسة مسلسلات للضياء المقدسي، جياد المسلسلات وغيرها.

[٤] كذا في مخطوط مسلسل العيدين لأبي منصور ابن أبي الصيرفي، مخطوط مسلسل العيدين للخطيب البغدادي، مخطوط مسلسلات الكازروني ح١٨، خمسة مسلسلات للضياء المقدسي، جياد المسلسلات، مخطوط ثبت الشيخ عبد الرحمن الفاسي، وغيرها وفي: العقود اللؤلؤية وثبت سيدي الأمير الكبير والأحاديث العيدية المسلسلة والمسلسلات للإمام ابن الجوزي ولسان الميزان وغيرها بلفظ: "ومن أحب أن يقم حتى يشهد الخطبة فليقم"

[٥] ميزان الاعتدال ١/٣٢٠.

[٦] تاريخ الإسلام ٦/٥٧.



أسانيد بعض كتب الحديث الشريف

١-إسناد الموطأ برواية الليثي
٢-إسناد الموطأ برواية أبي عبد الله العتقي
٣-إسناد الموطأ برواية الشيباني
٤-إسناد الموطأ برواية الزهري
٥-إسناد صحيح الإمام البخاري
٦-إسناد صحيح الإمام مسلم
٧-إسناد سنن الإمام أبي داود
٨-إسناد سنن الإمام الترمذي
٩-إسناد سنن الإمام النسائي
١٠-إسناد سنن الإِمَامِ ابن مَاجَهْ
١١-إسناد مسند الإِمَامِ الدَّارِمِي
١٢-إسناد مسند الإِمَامِ الشافعي
١٣-إسناد مسند الإِمَامِ أَحْمَدَ
١٤-إسناد مشكاة المصابيح
١٥- إسناد الأدب المفرد
١٦- إسناد المطالب العلية
١٧-إسناد الأربعين النووية
١٨- عوالي الإمام مالك برواية أبي أحمد الحاكم
١٩- جزء الحسن بن عَرَفَةَ
٢١- رياض الصالحين والأذكار للإمام النووي
٢٢-إسناد الأوائل العجلونية
٢٣- إسناد جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزَّوائِدِ
٢٤-إسناد اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان

إسناد بعض الأحاديث الشريفة:

حديث الفداء - حديث السلام والبشرى والباقيات الصالحات
حديث الزيادة - حديث الحب العظيم لآل البيت الكرام
حديث سبق الرحمة – حديث الحق – حديث الكَنْزِ

١- إسناد الموطأ برواية الليثي

سبق ذكر السند في الحديث المسلسل بالسادة المالكية ونزيد هنا فنقول:

أَخْبَرَنَا [١]الشَّيْخُ الشَّرِيفُ مُحَمَّدٌ الْحَافِظِ التِّجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا [٢]الشَّيْخُ يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ الدُّجْوِيُّ (1287/ 1365هـ)، حَدَّثَنَا [٣]شَيْخُ الأَزْهَرِ سُلَيْمُ بْنُ أَبِي فَرَّاجِ الْبِشْرِيُّ (1248/ 1335هـ).

ح) وعن [١]جَدِّي الشَّرِيفِ أَبِي طَالِبٍ (1265/ 1390هـ)، أَخْبَرَنَا [٢]شَيْخُ الأَزْهَرِ سُلَيْمُ بْنُ أَبِي فَرَّاجٍ الْبِشْرِيُّ الْمَالِكِيُّ (1248/ 1335هـ)، أَخْبَرَنَا [٤]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الصَّفْطِيّ، أَخْبَرَنَا [٥]أَبُو عَبْدِ اللهِ الأَمِيرُ الْكَبِيرُ (1154/ 1232هـ)، أَخْبَرَنَا سَمَاعًا بِمَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ الْغُورِيّ [٦] [٦]أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّقَّاطُ الْمَالِكِيُّ[٧] (ت 1183هـ)، أَخْبَرَنَا سَمَاعًا خَلْفَ الْمَقَامِ الْمَالِكِيّ عِنْدَ بَابِ إِبْرَاهِيمَ[*] [٧]الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ الْبَصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ (1049/ 1134هـ)، أَخْبَرَنَا سَمَاعًا إِلَى وَقْتِ الْجُمُعَةِ[١] [٨]أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَابِلِيُّ الشَّافِعِيُّ[٢] (1000/ 1077هـ)، عَنْ [٩]أَبِي النَّجَا سَالِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّنْهُورِيّ الْمَالِكِيّ (ت 1024هـ)، أَخْبَرَنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ[٣] [١٠]النَّجْمُ الْغَيْطِيُّ الشَّافِعِيُّ (900/ 984هـ)، سَمَاعًا[٤] عَلَى [١١]الشَّيْخِ عَبْدِ الْحَقّ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّنْبَاطِيّ الشَّافِعِيّ (842/ 931هـ)، سَمَاعًا عَلَى [١٢]الْبَدْرِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ الْحَسَنِيّ النَّسَّابَةِ[٥]، سَمَاعًا عَلَى [١٣]عَمِّهِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الْحَسَنِيّ النَّسَّابَةِ، سَمَاعًا عَلَى [١٤]أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ الْوَادِي آشِي (673/ 749هـ)،

---

[٦] انظر ثبته ٦١، ٧١، تاريخ الجبرتي ٤٤١.

[٧] ترجم له الحافظ الزبيدي في المعجم المختص ٤٨٧، وأثنى عليه في ألفية السَّنَد، فقال:

ومنهم ذو المجدِ الإنافة	والقَدْرِ والإيناسِ واللطافة
والنَّفَسِ الطاهرِ في التعليم	والزهدِ والإرشادِ والتسليم
مجتهدُ العصرِ بلا تفنيدِ	عَلِيُّ بنُ أحمدَ الصعيدي
مُعَمَّرُ الوقتِ بعلمٍ أوفرِ	العدويُّ المالكيُّ الأزهري
وهْوَ الإمامُ الألمعيُّ الباهرُ	مراقبٌ لربهِ مُناظِرُ
فاز بأنواعِ العلومِ في الطلبِ	مُزاحِمًا أشياخَهُ على الرُّكَبِ

قلت: وقد كان رحمه الله تعالى يصدع بالحق وينكر المنكر حتى أن وجهاء القوم كانوا يهابونه لشدته في الحق.

[*] تاريخ الجبرتي ص ٥٣٧

[١] الإمداد ت أ/ الفرياطي ص ٦٣، حصر الشارد، فتح المبدي، وفي "الإمداد" ط الهندية ص ١٣: دون تحديد.

[٢] منتخب الأسانيد ص ٤٣، بغية الطالبين ص ١٨.

[٣] بمنزل النجم الغيطي بحارة الجامع الأزهر.

[٤] فهرسة سيدي اللقاني.

[٥] في فهرسة السيد جعفر الكتاني: أسقط البدر الحسن بن مُحَمَّد، وعلى هذا نقل البعض دون تحقيق.

قِرَاءَةً[٦] عَلَى [١٥]أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الطَّائِيِّ (603/ 702هـ)، قِرَاءَةً لِبَعْضِهِ وسَمَاعًا لِبَاقِيهِ عَلَى [١٦]أَبِي الْقَاسِمِ[٧] أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ (مِنْ نسل الحافظ بَقِي بْنِ مَخْلَدٍ) الْمَالِكِيِّ (537/ 625هـ)، قِرَاءَةً بِمَسْجِدِ الضِّيَافَةِ خَارِجَ قُرْطُبَةَ[٨] عَلَى [١٧]أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزْرَجِيِّ الْمَالِكِيِّ (ت 560هـ)، سَمَاعًا عَلَى [١٨]أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجٍ[٩] مَوْلَى ابْنِ الطَّلَّاعِ[١٠]، سَمَاعًا عَلَى [١٩]أَبِي الْوَلِيدِ[١] يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُغِيثٍ ابْنِ الصَّفَّارِ[٢] (ت 429هـ)، سَمَاعًا عَلَى [٢٠]أَبِي عِيسَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، سَمَاعًا عَلَى [٢١]عَمِّ أَبِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، سَمَاعًا عَلَى [٢٢]أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ[٣] الْأَنْدَلُسِيِّ، سَمَاعًا عَلَى [٢٣]إمام دار الهجرة سيدنا مَالِكِ بْنِ أنسٍ ﷺ إلا الأبواب الثلاثة الأخيرة من كتاب الاعتكاف شك في سماعها من الإمام فرواها عن زياد بن عبد الرحمن (شَبْطُون) عن الإمام مالك.

قال الحافظ في المعجم المفهرس: "وَكَانَ يحيى قد سمع الْمُوَطَّأ من زِيَاد بِسَمَاعِهِ من الإمام مَالك قبل أَن يرحل يحيى".

---

[٦] كذا في قال برنامجه، وتخريج باقي السماعات حتى منتهى السند فيه وفي غيره من الأثبات.

[٧] كذا في كثير من التراجم والأثبات ومنها: (موسوعة أعلام المغرب ص ٣٤٩، نيل الابتهاج ص ٧٧، برنامج الوادي آشي، برنامج شيوخ الرعيني ص ٥٠، برنامج التجيبي ص ٥٣، ثبت القطب النهروالي، فهرسة الشيخ الحرار، فهرسة البرهان اللقاني)، وقيل: أبو العباس كما في: (العقود اللؤلؤية، كنز اليواقيت الغالية، العناقيد الغالية)، وتردد فيه الشيخ الفاداني فكناه بأبي القاسم في: الأسانيد المكية، كفاية المستفيد، فيض المبدي، وكناه بأبي العباس في: المسلك الجلي، حسن الوفا، الفيض الرحماني.

[٨] كذا في برنامج التجيبي وغيره، بينما في ثبت الشيخ البابلي: "سماعًا".

[٩] كذا في كثير من التراجم والأثبات، بينما تحرفت في: حسن الوفا، الثبت الكبير للشيخ المشاط، الأسانيد المكية، المسلك الجلي، كفاية المستفيد، فيض المبدي، الفيض الرحماني، العقود اللؤلؤية، تحفة المريد: "فرح".

[١٠] في برنامج الرعيني: قال أبو الخطاب ابن واجب القيسي: الصواب ابن الطلاء، وفي برنامج التجيبي: وقال سراج ابن عبد الملك اللغوي: الصواب فيه ابن الطلاء بالهمز، لأن أباه فرجًا كان يطلي اللجم (جمع ألجمة الدواب)، ومن قال ابن الطلاع بالعين فقد أخطأ، وقال أبو عبد الله بن هشام النحوي: هو ابن الطلاع، لأن أباه كان يطلع نخل قرطبة" ثم قال التجيبي: ووجدت عن بعض أهل الحديث أنه إنما قيل له ابن الطلاع، لأن أباه كان يطلع الدهان مع سيده، فعلى هذا يكون الطلاع والطلاء بمعنى واحد، والله تعالى أعلم"، وفي برنامج الوادي آشي: مولى الطلاء وبعضهم يُبدل الهمزة عينًا.

[١] في "إتحاف أهل الهداية": أسقط الواسطة بين الخزرجي وابن الصفار.

[٢] قال التجيبي في برنامجه: ضبطه بعض أهل الحديث بالسين، لأن أباه كان سفيرًا بين الملوك، والله تعالى أعلم.

[٣] قال سيدي الأمير في ثبته: وقيل له الليثي لأن جده الأعلى وِسْلاس أسلم على يد زيد بن عامر الليثي

متابعات وطرق متنوعة

ح) الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا سَمَاعًا لِجَمِيعِهِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ [٨]أَبُو مَهْدِيٍّ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الجعْفَرِيُّ الثَّعَالِبِيُّ الْجَزَائِرِيُّ الْمَالِكِيُّ (1020/ 1080هـ)، قِرَاءَةً عَلَى [٩]الشَّيْخِ سُلْطَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَزَّاحِيِّ الشَّافِعِيِّ (985/ 1075هـ)، قِرَاءَةً عَلَى [١٠]الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلٍ السُّبْكِيِّ الشَّافِعِيِّ[١] (940/ 1032هـ)، قِرَاءَةً عَلَى [١١]النَّجْمِ الْغَيْطِيِّ.

ح) وقَرأَهُ أَبُو مَهْدِيٍّ الثَّعَالِبِيُّ، عَلَى [٩]الشَّيْخِ

ح) العلامة السَّقَّاطُ، قِرَاءَةً مِنْ أَوَّلِ بَابِ الْعِتْقِ إِلَى آخِرِهِ[٢] عَلَى [٧]أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الزُّرْقَانِيِّ الْمَالِكِيِّ (1055/ 1122هـ)، أَخْبَرَنَا[٤] [٨]وَالِدِي الشَّيْخُ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ يُوسُفَ الزُّرْقَانِيُّ الْمَالِكِيُّ (1020/ 1099هـ)، عَنِ[٥] [٩]الشَّيْخ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الأَجْهُورِيِّ (967/ 1066هـ)، عَنِ [١٠]الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّمْلِيِّ الشَّافِعِيِّ (919/ 1004هـ)، عَنْ [١١]أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَا الْأَنْصَارِيِّ[٦] (826/ 928هـ)، سَمَاعًا عَلَى [١٢]أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ صَدَقَةَ الشُّرُوطِيِّ الْحَنْبَلِيِّ (772/ 852هـ)، أَخْبَرَنَا[٧] [١٣]أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ السُّوَيْدَاوِيُّ الشَّافِعِيِّ (725/ 804هـ)، أَخْبَرَنَا [١٤]الضِّيَاءُ أَبُو فَارِسٍ ابْنُ زَكْنُونَ التُّونِسِيُّ الْمَالِكِيُّ (ت 746هـ)، سَمَاعًا عَلَى [١٥]أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الطَّائِيِّ بسنده.

ح) الشَّيْخُ عُمَرُ بْنُ حَمْدَانَ[١]، أَخْبَرَنَا قِرَاءَةً لِثُلُثِهِ[٢] عَلَى [٣]السَّيِّدُ فَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْمَالِكِيُّ[٣] (1258/ 1328هـ)، أَخْبَرَنَا [٤]الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّنُوسِيُّ الْمَالِكِيُّ[٤] (1202/ 1276هـ)، بسنده المذكور في المسلسل بالسادة المالكية.

---

(١) في حصر الشارد: عن الشيخ عيسى الثعالبي عن الشيخ السبكي مباشرة، فأسقط الواسطة بينهما.

(٢) تاريخ الجبرتي ص ٥٣٧

(٤) كذا في ثبت الشيخ الشبراوي.

(٥) في مخطوطة ثبت سيدي علي الصعيدي: عن البرهان اللقاني عن الشيخ السنهوري؛ في تاريخ الجبرتي ١٢٣/١: لازم النور الأجهوري مدة وأخذ عن الشبراملسي وحضر دروس البابلي الحديثية ت ٢٤ رمضان ١٠٩٩ هـ، في مخطوط ثبت الكاملي: قال: أخذت الحديث عن شيخنا المعمر العلامة الشيخ علي الأجهوري.

(٦) ثبت الشيخ زكريا بتخريج الحافظ السخاوي ١٦٤

(٧) معجم الشيوخ لابن فهد ٤١، وقد ترجم لأبي إسحاق صاحب السحب الوابلة ٢٥، وأطق سماعه على شيوخه.

(١) انظر أسانيده في "مطمح الوجدان" وكذا في "بلوغ الأماني".

(٢) وفي إتحاف الإخوان، بلوغ الأماني سمع نحو ثلثه، وفي الفيض الرحماني: "سماعًا وقراءة لنحو ثلثه".

(٣) أسانيده في حسن الوفا ١٧، في رياض الجنة ٢٣٤: لازم الإمام السنوسي حضرًا وسفرًا سبع سنين وحج معه ثلاث مرات وسمع عليه الموطأ والستة إلا ابن ماجه فسمع نصفه، وفي فيض المبدي ١٠٠: قراءة على الشَّيخ السنوسي قراءة على أبي حفص العطار قراءة على الشَّيخ صالح الفلاني.

ح) الشَّيْخُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفُلَّانِيُّ[٣]، قِرَاءَةً بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ عَلَى [٨]الشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدٍ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَمِينَ سَفَرَ الْحَنَفِيّ[٤]، قِرَاءَةً عَلَى [٩]أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّمِيعِ بْنِ الملا إِبْرَاهِيمَ الْكُورَانِيّ الشَّافِعِيّ (1081/ 1145 هـ)، سَمَاعًا (فِي ١١ مَجْلِسًا) عَلَى [١٠]مَفْتِي مَكَّةَ أَبِي الْأَسْرَارِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْعُجَيمِيّ الْحَنَفِيّ (1049/ 1113هـ)، سَمَاعًا لِجَمِيعِهِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ [١١]الشَّيْخ عِيسَى الثَّعَالِبِيّ.

وَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَلَّامَةُ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ فِي ثَبَتِهِ: "وَاعْلَمْ أَنَّ لَنَا أَسَانِيدَ كَثِيرَةً، لِكِنِ التَّطْوِيلُ مُمِلٌّ، وَالْمَقْصُودُ التَّبَرُّكُ بِالإِنْتِظَامِ فِي سُلُوكِ هَذِهِ الْمَسَالِكِ".

---

[٤] انظر أسانيده في المنهل الروي الرائق ، فيض الملك المتعالي ١٣٣/٣.

[٣] حصر الشارد ٥٠٦.

[٤] في مخطوط فيض الجواد: قرأ الشيخ محمد سعيد الموطأ على الشيخ المعمر علي الحريشي وهو قرأه على الشيخ عبد القادر الفاسي.

٢- إسناد الموطأ برواية أبي عبد الله العتقي

عَنِ أَبِي الفَيْضِ الْفَادَانِيّ الشَّافِعِيُّ، عَنِ [٢]الشَّيْخ عُمَرَ بْنِ حَمَدَانِ الْمَحْرِسِيّ الْمَالِكِيّ، عَنِ [٣]السَّيِّدِ فَالِح بْنِ مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيّ الْمَالِكِيّ[١] (1258/ 1328هـ)، أخبرنا [٤]الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ السَّنُوسِيُّ الْمَالِكِيُّ (1202/ 1276هـ)، أخبرنا [٥]مُفْتِي الحَنَفِيةِ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ عَبْدُ الْحَفِيظِ بْنُ دَرْوِيش بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْإِمَامِ حَسَنِ الْعُجَيْمِيُّ الْحَنَفِيُّ (ت 1246هـ)، أخبرنا [٦]الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ هَاشِمِ بْنُ عَبْدِ الْغَفُورِ السِّنْدِيُّ الْحَنَفِيُّ[٢] (1104/ 1174هـ)، أنبانا [٧]مُفْتِي الْحَنَفِيةِ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِيُّ (1080/ 1138هـ)، عَنْ [٨]أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الرُّودَانِيّ (1037/ 1094هـ)، عَنِ [٩]الشَّيْخ عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدٍ الأُجْهُورِيّ الْمَالِكِيّ (967/ 1066هـ)، عَنِ [١٠]الْبَدْرِ حَسَنِ الْكَرْخِيّ، عَنْ [١١]أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيّ، عن [١٢]الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيّ الشَّافِعِيّ (774/ 852هـ)، أخبرنا [١٣]أَبُو مُحَمَّدٍ عبد اللَّهِ بن مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عن [١٤]أَبِي أَحْمَدَ الطبري إمام المقام، عن [١٥]الشَّيْخ عَلِيّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ[٣]، عَنْ [١٦]أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيّ (478/ 576هـ)، أخبرنا [١٧]أَبُو الْحَسَنِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُغِيثٍ (447/ 531هـ)، أخبرنا [١٨]أَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيُّ الطرابلسِيُّ، أخبرنا قِرَاءَةً[٤] عَلَيْهِ [١٩]أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَابِسِيُّ سنة ٤٠٢هـ بالقيروانَ؛ قال بعد المقدمة:

حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ، وَهُوَ قَاعِدٌ. وَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا. فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: "إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ".

---

[١] انظر حسن الوفا ٢٨.

[٢] انظر مخطوط إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر.

[٣] المعجم المفهرس ٣٩.

[٤] انظر: فهرس ابن عطية، الصلة.

٣-إسناد الموطأ برواية الشيباني

عَنِ [١]الشَّيْخِ الْفَادَانِيّ، عَنِ [٢]الشَّيْخِ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانِ، عَنِ [٣]السَّيدِ الوتريّ، عَنِ [٤]الشَّاه عَبْدِ الْغَنِيّ الدِّهْلَوِيّ، أَخْبَرَنَا [٥]أَبِي، عَنِ [٦]الشَّاه عَبْدِ العَزِيزِ الدِّهْلَوِيّ، عَنِ [٧]وَالِدِهِ، سماعًا لطرف منه على [٨]مفتي مكة المكرمة التاج القلعي، عن عَنِ [٩]الشَّيخ العجيمي، عَنِ [١٠]الشيخ خير الدِّينِ الرمليّ، عَنِ [١١]الشيخ أحمد بن أمين الدِّينِ الجنبلاطِيّ، عَنْ [١٢]وَالِدِهِ، عَنْ [١٣]سري الدِّين عَبْدِ الْبَرّ، عَنْ [١٤]وَالِدِهِ أَبِي الفضل ابن الشحنة، عَنْ [١٥]وَالِدِه، أَبِي الوليد ابْنِ الشحنة، إجازة عَنِ [١٦]الإمام أكمل الدِّينِ البابرتِيّ، عَنِ [١٧]العلامة مُحَمَّد السِّنْجَارِي قوام الدِّينِ، عَنِ [١٨]العلامة حسام الدِّينِ السُّغناقي، أَخْبَرَنَا [١٩]الإمامُ مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ البخاريُّ النَّسفِيُّ، عَنْ [٢٠]شمس الأئمة بن عبد الستار الكردري، عَنِ [٢١]البرهان بن أَبِي المكارِمِ الْمُطَرِّزي، أَخْبَرَنَا [٢٢]الإمام موفق الدِّينِ المكي، أَخْبَرَنَا [٢٣]أَبُو القاسِمِ الزمخشريُّ، بمكة عند باب بني شيبة حدثنا [٢٤]الحافظ أبو عبد الله الحسيني بن مُحَمَّد بن خسرو البلخي، عَنْ [٢٥]أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الحسين بن أيوب، أَخْبَرَنَا [٢٦]أَبُو طَاهِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جعفر المؤدب، أَخْبَرَنَا [٢٧]أَبُو عَلِيّ بن أحمد بن الحسن بن الصَّواف، أَخْبَرَنَا [٢٨]أبو علي بن موسى بن صالح الأسديُّ، أَخْبَرَنَا [٢٩]أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانٍ، أَخْبَرَنَا [٣٠]الإمامُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ رحمه الله تعالى.

قال في أوله:

أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «أَنَا أُخْبِرُكَ، صَلِّ الظُّهْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ، وَالْعَصْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثلَيْكَ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَإِنْ نِمْتَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ فَلا نَامَتْ عَيْنَاكَ، وَصَلِّ الصُّبْحَ بِغَلَسٍ» .

قَالَ مُحَمَّدٌ: هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ، وَكَانَ يَرَى الإِسْفَارَ فِي الْفَجْرِ، وَأَمَّا فِي قَوْلِنَا، فَإِنَّا نَقُولُ: إِذَا زَادَ الظِّلُّ عَلَى الْمِثْلِ فَصَارَ مِثْلَ الشَّيْءِ وَزِيَادَةً مِنْ حِينِ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الْعَصْرِ.

وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ قَالَ: لا يَدْخُلُ وَقْتُ الْعَصْرِ حَتَّى يَصِيرَ الظِّلُّ مِثلَيْهِ.

٤-إسناد الموطأ برواية الزهري

بالسند إلى الحافظ ابن حجر، أخبرنا أبو عبد الله مُحَمَّد ابن قوام البالسي الصالحي وكانت قراءتنا عليه كلمة كلمة بصوت مرتفع كالأذان لأنه كان في سمعه ثقل وكنا نتحقق سماعه له لصلاته على النبي ﷺ إذا مر ذكره ونحو ذلك، عن أبي الحسن بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن ابن هلال، والنجم مُحَمَّد ابن مُحَمَّد العسقلاني، أخبرنا رضي الدين بن عمر بن مضر، أخبرنا المؤيد بن مُحَمَّد الطوسي، أخبرنا أبو مُحَمَّد بن هبة الله السيدي، أخبرنا (عدا كتاب المساقاة بالإجازة) أبو عثمان سعد بن مُحَمَّد البحيري، أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي، أخبرنا (عدا كتاب الفرائض والقراض بالإجازة أو الوجادة) أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد، أخبرنا أبو مصعب الزُّهْرِي، أخبرنا الإمام مالك.

وابن قوام أيضا عاليًا، عن أبي العباس الحجار بن منده، عن أبي علي زاهر السرخسي.

٥- إسناد صحيح الإمام البخاري

فَأَمَّا كِتَابُ الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَسَنَنِهِ وَأَيَّامِهِ لِلإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْبُخَارِي عَلَيْهِ رَحْمَةُ الْبَارِي، فَأَرْوِيهِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِي، وَمِنْهُمْ:

أَخْبَرَنَا سَمَاعًا عَلَيْهِ [١]وَالِدِي، أَخْبَرَنَا [٢]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَسَبُ اللهِ الْمِصْرِيُّ ثُمَّ الْمَكِّيُّ الشَّافِعِيُّ (1244/ 1335هـ)، عن [٣]الشِّهَابِ أَحْمَدَ مِنَّةِ اللهِ الْمَالِكِيِّ، عَنِ [٤]أَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْمَالِكِيِّ (1154/ 1232هـ)، أَخْبَرَنَا كُلٌّ مِنْ:

[٥]أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ الصَّعِيدِيُّ الْعَدَوِيُّ الْمَالِكِيُّ (1112/ 1189هـ)، وَذَلِكَ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ مَعَ التَّحْقِيقِ وَالتَّدْقِيقِ، وَأَبُو الْحَسَنِ السَّقَّاطُ الْمَالِكِيّ (ت 1183هـ)، مِنْ بَابِ الْجَنَائِزِ حَتَّى آخِرِهِ[1].

قَالَ الْأَوَّلُ: عَنْ[2] [٩]مُحَدِثِ الْحِجَازِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلَةَ الْحَنَفِيِّ (ت 1150هـ)، أَخْبَرَنَا[3] [٦]مُسْنِدُ الْحِجَازِ وَمَفْتِي مَكَّةَ أَبُو الْأَسْرَارِ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعُجَيمِيُّ (1040/ 1113هـ).

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ السَّقَّاطُ: أَخْبَرَنَا[4] [٦]أَبُو سَالِمٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ الْبَصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ (1049/ 1134هـ)[5]، قِرَاءَةً عَلَى [٧]الْمُلَّا إِبْرَاهِيمَ الْكُوْرَانِيّ[6] بسنده؛ وَسَمَاعًا لِبَعْضِهِ[7] عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ الْبَابِلِيِّ الشَّافِعِيِّ (1000/ 1077هـ)، سَمَاعًا لِبَعْضِهِ[8] عَلَى [٨]أَبِي النَّجَا السَّنْهُورِيِّ

---

[1] كذا في ثبت سيدي الأمير ٦١، ٧١، أجلى مسانيد الرحمن ١٨، بينما في تاريخ الجبرتي ٤٤١، حلية البشر ١٢٦٧: وسمع سائر الصحيح والشفاء على سيدي السقاط.

[2] كذا أطلق الرواية سيدي الصعيدي في مخطوط ثبته، وفي ثبت سيدي الأمير ٧٨.

[3] انظر: مخطوط مختصر ثبت سيدي ابن عقيلة.

[4] انظر: تاريخ الجبرتي ، وفيه ما ملخصه: وقرأ الصحيح على عمر بن عبد السلام التطاوني، وقرأه بالأزهر إلى الزكاة على أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد السَّلام بَنَّاني لما ورد مصر حاجًا، وعاد إلى مصر فقرأ أوائله على الشيخ إبراهيم الفيومي.

[5] انظر: الإمداد ٥٤، وفيه ٤٨: وأخذ الصحيح عن الملا إبراهيم الكوراني.

[6] انظر: مخطوط فيض الجواد.

[7] قيده في "الإمداد ٤"، ورسالة ختم البخاري بقوله: سماعًا بمكة عام ١٠٧٠ هـ من أوله إلى قوله "بوادره" (آخر الحديث الرابع من كتاب بدء الوحي) بقراءة الشيخ عيسى الثعالبي وسمعت جانبًا بقراءة الشيخ علي الأيوبي، وعنه نقل التاج القلعي كما في مخطوط ثبته وكذا الشيخ صالح الأركاني في رسالته الثبت الوجيز ٦، بينما في مخطوط فيض الجواد لم يقيده فليحرر.

[8] انظر: منتخب الأسانيد ٤٥، بغية الطالبين ١١، الإمداد٥٥، الثبت الوجيز ٦، الإمتاع ١٠٥؛ وفي مخطوط ثبت الديربي: أخذه الشمس البابلي عن البرهان اللقاني عن الشيخ السنهوري عن النجم الغيطي.

الْمَالِكِيّ (ت 1024هـ) وَالشِّهَابِ بْنِ خَلِيلٍ السُّبكِيِّ الشَّافِعِيِّ (940/ 1032هـ)، قِرَاءَةً[1] عَلَى [٩]النَّجْمِ الغَيطِيِّ.

ح) أَخْبَرَنَا سَمَاعًا عَلَيْهِ [١]أَبُو الفَيْضِ الْفَادَانِيُّ الشَّافِعِيُّ (1335/ 1410هـ)، أَخْبَرَنَا [٢]مُحَدِّثُ الْحَرَمَيْنِ الشَّيْخُ عُمَرُ بْنُ حَمْدَانِ الْمَالِكِيُّ (1291/ 1368هـ)، أَخْبَرَنَا[2] [٣]السَّيِّدُ فَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْمَالِكِيُّ[3] (1258/ 1328هـ)، أَخْبَرَنَا[4] [٤]الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّنُوسِيُّ الْحَسَنِيُّ الْمَالِكِيُّ[5] (1202/ 1276هـ) ، أَخْبَرَنَا مِرَارًا [٥]أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ ابْنُ أَبِي زُوِينَة الْمُسْتَغَانِمِيُّ، عَنْ [٦]وَالِدِهِ، عَنِ [٧]الشَّيْخ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الرَّمْلِيِّ الشَّافِعِيِّ (914/ 1004هـ)، أَخْبَرَنَا[6] [٨]أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ الشَّافِعِيُّ (826/ 928هـ)، سَمَاعًا لِأَغْلَبِهِ[7] عَلَى [٩]الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ الشَّافِعِيِّ (774/ 852هـ)[8]، أَخْبَرَنَا [١٠]أَبُو إِسْحَاقَ التَّنُوخِيُّ الشَّافِعِيُّ (709/ 800هـ)، أَخْبَرَنَا [١١]أَبُو الْعَبَّاسِ (ابْنُ الشِّحْنَةِ) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْحَجَّارُ[9] (624/ 730هـ)، أَخْبَرَنَا[1] سنة ٦٣٠هـ [١٢]أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُبَارَكِ

---

[1] انظر: مخطوط الجواهر الغوالي، مخطوط ثبت الشيخ الحفني، مخطوط إتحاف ذرية سيدي البهلول، إجازة سيدي الشبراملسي ضمن نشر أزاهر البستان ٦٤، نزهة رياض الإجازة ٣١.

[2] أسانيده في "مطمح الوجدان"، بلوغ الأماني، الفتح الرباني ١٣٣، وفي ذيل نظم الدرر ٥٦٨ قرأه على الشيخ فالح والوتري.

[3] أسانيده في حسن الوفا ١٧، في رياض الجنة ٢٣٤: لازم الإمام السنوسي حضرًا وسفرًا سبع سنين وحج معه ثلاث مرات وسمع عليه الموطأ والستة إلا ابن ماجه فسمع نصفه، وفي فيض المبدي ١٠٠: قراءة على الشَّيخ السنوسي قراءة على أبي حفص العطار قراءة على الشَّيخ صالح الفلاني.

[4] في رياض الجنة ٢٣٤: لازم الإمام السنوسي حضرًا وسفرًا ٧ سنين وحج معه ٣ مرات وسمع عليه الموطأ والستة إلا ابن ماجه فسمع نصفه.

[5] ذكر السيد السنوسي أنه لازم شيخه ٣ سنين وكان عادة شيخه ختم الصحيح مرة كل عام؛ فيكون سمعه ٣ مرات.

[6] كذا في الفوائد الجمة ٢٣٩، إتحاف النبيه، وعنه نقل د/ رفيق الطاهر في مختصر الثبت الهادي.

[7] في ثبت الشَّيخ البابلي نص على قراءة الشيخ زكريا لجميعه على الحافظ ابن حجر، ومنه نقل صاحب الإمداد ٥٥ ، مخطوط إجازات الشهاب الجوهري، مخطوط إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر، فهرسة الشيخ الحرار، أريج القلم ٣٣، إجازة الشيخ مُحَّد يونس الجونفوري، وفي مخطوط ثبت الكواكب الزاهرة: قراءة لبعضه وسماعًا لبعضه وإجازة لباقيه"، والمثبت نقلا عن ثبت الشيخ زكريا، مخطوط جناح النجاح، فهرسة سيدي اللقاني، وهذا أوثق ولو ثبت ماذكروا لكنا به أفرح ولكن التحري واجب.

[8] انظر: المعجم المفهرس للحافظ ابن حجر، الجواهر والدرر ٢٤٢، ثبت السلامي ٢٠٦، ثبت الشيخ حسن الشِّطي ٥٨، مخطوط ثبت الكاملي، إتحاف الأكابر ١٦١، قال الشيخ الكزبري في ثبت "انتخاب العوالي" ما ملخصه: وأعلى ما وقع للحافظ من أسانيده إلى البخاري وأجلها عن البرهان التنوخي، ونحو هذا قاله سيدي مُحَّد ميارة في فهرسته، وقد أسقط الشيخ مصطفى في فهرسته الواسطة بين الحافظ بن حجر وسيدي الحجار [فليحرر].

[9] قال عنه التاج السبكي في معجمه: وَلَمْ يَتَفَطَّنْ طَلَبَةُ الْحَدِيثِ لَهُ إِلَى أَوَاخِرِ جُمَادَى الآخِرَةِ ٧٠٦هـ، حَصَلَ الاجْتِمَاعُ بِهِ فَسُئِلَ عَنْ نَسَبِهِ وَإِخْوَتِهِ وَأَسْمَائِهِمْ وَعَنْ عُمْرِهِ، فَوُجِدَ سَمَاعُهُ لِجُزْءِ أَبِي الْجَهْمِ وَمَا قُرِئَ مَعَهُ عَلَى ابْنِ اللَّتِّيِّ، وَوُجِدَ اسْمُهُ فِي أَوْرَاقِ أَسْمَاءِ السَّامِعِينَ لِصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْدِيِّ، وَكَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ خَيَّاطًا ثُمَّ خَدَمَ بِالْقَلْعَةِ هُوَ وَإِخْوَتُهُ حَجَّارِينَ، ثُمَّ صَارَ هُوَ مُقَدَّمُ الْحَجَّارِينَ، طُلِبَ إِلَى الدِّيَارِ

الزَّبِيدِيُّ (546/ 631هـ)، أَخْبَرَنَا جَدِّي [١٣]أَبُو الْوَقْتِ السِّجْزِيُّ الْهَرَوِيُّ (458/ 553هـ)[٢]، سَمَاعًا سنة ٤٦٥هـ[٣] عَلَى [١٤]أَبِي الْحَسَنِ الدَّاوُودِيّ الْبُوشَنْجِيّ الشَّافعِيِّ (374/ 467هـ) "وَهُوَ أَوَّلُ شَارِحٍ لِلصَّحِيحِ وَآخِرُ مَنْ رَوَى عَنِ شَيْخِهِ السَّرَخْسِيِّ"، أَخْبَرَنَا سنة ٣٨١هـ [١٥]أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ حَمُّويَه السَّرَخْسِيُّ (ت 381هـ)، أَخْبَرَنَا سنة ٣١٦هـ [١٦]أَبُو عَبْدِ اللهِ الفَرَبْرِيُّ[٤] (ت 320هـ) "وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَى صَحِيحَ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ"، أَخْبَرَنَا [مَرَّةً بِفِرِبْرَ ٢٤٨هـ، وَكَانَ عُمُرُهُ وَهُوَ يَسْمَعُ ٨ سِنِينَ وَمَرَّةً بِبُخَارَى ٢٥٢هـ أَوْ ٢٥٣هـ وَكَانَ يُقْرَأُ عَلَى الْمُصَنِّفِ فِي ٣ سِنِينَ[٥]] [١٧]الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبُخَارِيُّ (194/ 256هـ) رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

ح) الشَّرِيفُ السَّنُوسِيُّ، سَمَاعًا لِبَعْضِهِ[٦] عَلَى [٥]الشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدٌ (أَبُو طَالِبٍ) بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ الشَّارِفِ الْمَازُونِيُّ الْمَالِكِيُّ (1100/ 1233هـ)، إِجَازَةً عَنِ[١] [٦]الْمُلَّا إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ الْكُورَانِيِّ

الْمِصْرِيَّةِ فِي ٧٢٤هـ بِسَبَبِ إِسْمَاعِ الْبُخَارِيِّ ، وَتَوَجَّهَ مَعَهُ الشَّيْخَةُ سِتُّ الْوُزَرَاءِ وَأُرْسِلَ إِلَيْهِ ذَهَبٌ ، فَتَوَجَّهَ مُكَرَّمًا وَقُرِئَ عَلَيْهِمَا الْبُخَارِيُّ خَمْسَ مَرَّاتٍ، وَحَصَلَ لَهُ وَلِلشَّيْخَةِ جُمْلَةٌ مِنَ الْمَالِ ، ثُمَّ عَادَا إِلَى دِمَشْقَ فِي شَعْبَانَ ٧١٥هـ. ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْبِلَادِ الشَّمَالِيَّةِ مَعَ بَعْضِ الطَّلَبَةِ وَحَدَّثَ بِصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى دِمَشْقَ وَذَلِكَ فِي ٧١٨هـ، ثُمَّ طُلِبَ إِلَى الْقَاهِرَةِ مَرَّةً أُخْرَى فِي ٧٢٣هـ فَتَوَجَّهَ، وَكَانَ كَامِلَ الْبِنْيَةِ ، لَهُ هِمَّةٌ وَجَلَادَةٌ وَقُوَّةُ نَفْسٍ وَعَقْلٌ جَيِّدٌ. حَدَّثَ بِصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ أَكْثَرَ مِنْ سِتِّينَ مَرَّةً وَإِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي الثَّبَاتِ وَعَدَمِ النُّعَاسِ، وَرُبَّمَا أَسْمَعَ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ جَمِيعَ النَّهَارِ، وَفِيهِ دِينٌ وَمُلَازَمَةٌ لِلصَّلَاةِ. وَفِي يَوْمِ مَوْتِهِ قُرِئَ عَلَيْهِ مِيعَادٌ مِنَ الْبُخَارِيِّ، وَكَانَ قَدْ شَرَعَ عَلَيْهِ فِي قِرَاءَةِ الْبُخَارِيِّ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ الَّذِي قَبْلَ مَوْتِهِ بِيَوْمٍ ، فَقُرِئَ مِيعَادُ يَوْمِ الْأَحَدِ وَمِيعَادُ يَوْمِ الاثْنَيْنِ ، وَتُوُفِّيَ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْقِرَاءَةِ بِقَلِيلٍ. وَسَمِعَ الْبُخَارِيَّ فِي ٦٣٠هـ ، وَحَدَّثَ بِقِطْعَةٍ مِنْ أَوَّلِهِ فِي ٧٣٠هـ، فَبَيْنَ سَمَاعِهِ وَإِسْمَاعِهِ مِائَةُ سَنَةٍ ، وَهَذَا قَلِيلُ الْوُجُودِ؛ قلت: هناك رسالة بعنوان "الانتصار لسماع الحجار" مفيدة.

(١) انظر: الدرر الكامنة ١/١٦٥، مشيخة البياني، الفهرست الصغير للحافظ السيوطي ٨٤، غنيمة الوافد ٣٣، ثبت السلامي ٥٥.

(٢) قال تلميذه أبو المنجا التي في مشيخته "شَيْخُنَا هَذَا كَانَ أَسْنَدَ أَهْلِ زَمَانِهِ، لِعَدَمِ مُشَارَكَةِ أحدٍ لَهُ مِنْ أَقْرَانِهِ، أَوْ ذَوِي أَسْنَانِهِ، مَعَ وَرَعِهِ، وَصَمْتِهِ، وَكَفِّ لِسَانِهِ،........وَانْقَطَعَ الْإِسْنَادُ بِمَوْتِهِ"؛ وقال الإمام ابن الجوزي في مشيخته ٦٨: حمله أبوه على عنقه من هراة إلى بوشنج فسمع صحيح البخاري ومسند الدارمي والمنتخب من مسند عبد بن حميد من شيخه جمال الإسلام (الداودي).

(٣) تواريخ السماع حتى منتهى السند مستفادة من مشيخة أبي حفص القزويني ١٦٣، برنامج التجيبي ٦٩.

(٤) في إفادة النصيح ١١: اختلف في كلمة (فربر) بفتح الفاء وكسرها والأعدل في هذا أن يقال بالفتح عجمية وبالكسر معربة.

(٥) انظر: رسالة "تحقيق اسمي الصحيحين"، إفادة النصيح ١٨؛ وقد أفاد الحافظ الدمياطي احتمال أن يكون الفربري سمعه ثلاث مرات كما في المختصر النصيح؛ ووافقه د/ جمعة فتحي في كتابه روايات الجامع الصحيح ونسخه؛ وفي مخطوطة جناح النجاح: اتصل لنا رواية الصحيح من رواية أربعة: أبو عبد الله الفربري، إبراهيم بن معقل النسفي –فاته من آخره أوراق رواها بالإجازة، حماد بن شاكر الوراق وله فيه فوت، أبو طلحة منصور بن مُحَمَّد بن علي آخر من حدث بالصحيح؛ وفي مخطوط إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر: ذكر بدل رواية أبي طلحة رواية أبي عبد الله المحاملي؛ قال الحافظ ابن حجر: "والرواية التي اتصلت إلينا بالسماع في هذه الأعصار وما قبلها هي رواية الفربري"، قلت: في التقييد لأبي بكر ابن نقطة ١٢٦: عن أبي عبد الله الفربري أنه كان يقول: "سمع كتاب الصحيح سبعون ألف رجل فما بقي أحد يروي عنه غيري"، وفي (التقييد لأبي بكر ابن نقطة ٣١) ممن سمع الصحيح طاهر بن مُحَمَّد بن مخلد النسفي.

(٦) في فيوضات المواهب المكية: "سماعًا لمجالس منه وإجازة ومناولة لباقيه على أبي المواهب المازوني"؛ وقيل: ويروي الإمام السنوسي عاليًا عن السيد المعمر عبد العزيز نزيل الحبشة عاش ٥٢٠ سنة، وأدرك زمن الحافظ ابن حجر العسقلاني وأخذ عنه.

الشَّافِعِيّ (1025/ 1101هـ)، أَخْبَرَنَا سَمَاعًا لِأَطْرَافٍ مِن كِتَابِ الصَّلَاةِ[٢] [٧]الْمُعَمَّرُ النَّجْمُ مُحَمَّدٌ الْغَزِّيُّ الشَّافِعِيُّ (977/ 1061هـ)، أَخْبَرَنَا[٣] [٨]وَالِدِي بَدْرُ الدِّينِ الْغَزِّيُّ الشَّافِعِيُّ (904/ 984هـ)، أَخْبَرَنَا قِرَاءَةً لِبَعْضِهِ وَسَمَاعًا لِبَعْضِهِ[٤] [٩]أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ.

قَالَ الْإِمَامُ [١٧]أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبُخَارِيُّ رحمه الله تعالى: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**».

وَأَعَلَى أَسَانِيدِ الإِمَامِ البُخَارِيّ فِي صَحِيحِهِ الثُّلاثِيَاتُ؛ وَقَدْ جَمَعَهَا الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فَبَلَغَتْ 22 حَدِيثًا؛ فَبِهَذَا السَّنَدِ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ 20 رَاوِيًا؛ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَبِهِ إِلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا [18]مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا [19]يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ [20]سَلَمَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "**مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**".

(()) كذا في حسن الوفا، رياض الجنة ١٠٨، قلت: وهي من باب الإجازة العامة لأهل العصر.

(()) أسانيده في "الأَمَم في إيقَاظ الهِمَم"، "جناح النجاح"، ومنها: قراءة لأوله وأوسطه وآخره على الصفي بن مُحَّد الأنصاري.

(()) انظر: مخطوط ثبت الشيخ الكاملي، ثبت الشيخ التغلبي ٥٧، ونص على سماعه صاحب الجوائز والصلات، والعلامة عبد الحي الكتاني في إجازته كما في الدليل المشير ١٧٣، قلت: توفي أبوه وهو ابن سبع سنين وحضر دروسه لمدة ٣ سنوات وأجازه كما في خلاصة الأثر ١٩١/٤، المختار المصون ١١٢٨، هذا مما يقوي احتمال سماعه من والده.

(()) كذا في مخطوط الكواكب الزاهرة للشيخ الدمنهوري؛ وفي الكواكب السائرة ٢٠١/١، ٤٦/٣، شذرات الذهب ٥٩٦/١٠: سمع على الشيخ زكريا أشياء، وكان النجم الغيطي رفيقًا لوالدي على القاضي زكريا قرأ عليه البخاري كاملاً، فهذا مما يقوي أخذه للصحيح كاملا عن القاضي زكريا، وقد روى الشيخ الكاملي بسنده عن النجم الغزي قال أخبرني الوالد أخبرني أبو يحيى زكريا الأنصاري (كذا في مخطوط ثبت الشيخ الكاملي)؛ وفي مخطوط ثبت الشيخ عبد الباقي الحنبلي ذكر روايته للكتب الستة عن شيخه عمر القاري عن البدر الغزي وهو قرأ على القاضي زكريا؛ وفي نوادر الإجازات ٨٤ ومخطوط العقد الفريد للتاجي: رواية البدر الغزي بالإخبار عن أبي الفتح المزي (ت ٩٠٦ هـ) وهو يروي عن أم مُحَّد عائشة بنت عبد الهادي، وجاء في مشيخة أبي المواهب ٦٥ عن البدر الغزي: "أخذت عن أبي الفتح الحديث ومصنفاته وألبسني خرقة التصوف"، قلت: سماعه على الشيخ الأنصاري ظاهر، وأما أخذه عن أبي الفتح فبالإجازة؛ إذ قد توفي أبو الفتح والبدر عمره سنتين فقد قال ولده النجم الغزي في الكواكب السائرة ٤/٣: " وحمله والده إلى العارف بالله تعالى القطب الكبير سيدي أبي الفتح مُحَّد بن مُحَّد بن علي الإسكندري، الصوفي فألبسه خرقة التصوف، ولقنه الذكر، وأجاز له بكل ما يجوز له وعنه روايته، وهو دون السنتين "، ونحوه في شذرات الذهب ٥٩٣/١٠، ثبت أبي المعالي الغزي.

فوائد تتعلق بثلاثيات البخاري :

الأولى : الإسناد الثلاثي إسناد عال ، والعلو في الإسناد مرغوب فيه عند المحدثين ، لكونه أقرب إلى الصحة وقلة الخطأ ، لأنه ما من راو من رجال السند إلا والخطأ جائز عليه ، فكلما كثرت الوسائط وطال السند كثرت مظان تجويز الخطأ.

الثانية : عدد الأحاديث الثلاثية في صحيح البخاري اثنان وعشرون حديثا، قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري في شرح حديث سلمة بن الأكوع ﷺمرفوعا: من يقل على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار. قال: وهذا الحديث أول ثلاثي وقع في البخاري، وليس فيه أعلى من الثلاثيات. وقد أفردت فبلغت أكثر من عشرين حديثا انتهى. وقال في كشف الظنون: ووقع له اثنان وعشرون حديثا ثلاثيات الإسناد ، وقال المباركفوري في مقدمة تحفة الأحوذي: وأما في صحيح البخاري فاثنان وعشرون ثلاثيا قد أفردها العلماء بالتأليف كعلي القاري الهروي وغيره انتهى. وهذه العدة إنما هي بالأحاديث المكررة، وبإسقاط التكرار تكون ستة عشر حديثا وقد طبعت ثلاثيات البخاري مفردة ومشروحة.

الثالثة : عدد **الصحابة** الذي روى البخاري من طريقهم الأحاديث الثلاثية ثلاثة : الأول سلمة بن الأكوع ﷺ ، له منها سبعة عشر حديثا ، والثاني أنس بن مالك ﷺ له منها أربعة أحاديث، والثالث عبد الله ابن بسر ﷺ ، له منها واحد. أما **شيوخه** الذين روى عنهم هذه الثلاثيات فعدتهم خمسة وهم: مكي بن إبراهيم، وأبو عاصم النبيل، وعصام بن خالد، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وخلاد بن يحيى، وهم من أتباع التابعين. وأما **شيوخ شيوخه** فيها فعدتهم أربعة وهم: يزيد بن أبي عبيد، وحميد الطويل، وحريز بن عثمان، وعيسى بن طهمان، وهم من التابعين.

متابعات وطرق متنوعة

وَبِهِ إِلَى الشَّيْخِ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانٍ، سَمَاعًا لِأَغْلَبِهِ[١] عَلَى [٣]الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِدْرِيسٍ الْكَتَّانِيِّ الْمَالِكِيِّ (1274/ 1345هـ)، أَخْبَرَنَا قِرَاءَةَ بَحْثٍ أَكْثَرَ مِنْ ٢٠ مَرَّةٍ[٢] [٤]والِدِي (1246/ 1323هـ)، أَخْبَرَنَا[٣] [٥]أَبُو مُحَمَّدٍ الْوَلِيدُ بْنُ الْعَرَبِيِّ الْعِرَاقِيُّ (ت 1260هـ) وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَاجِّ[٤] (ت 1274هـ)، أَخْبَرَنَا [٦]وَالِدِ الثَّانِي.

[والسند مسلسل بالسادة المالكية].

بِهِ إِلَى الشَّيْخِ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانٍ، قِرَاءَةً[٥] عَلَى [٣]أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ ظَاهِرٍ الْوِتْرِيِّ[3] الْحُسَنِيِّ (1261/ 1322هـ)، قِرَاءَةً لِلْكُتُبِ السِّتَّةِ[4] عَلَى [٤]الشَّاهِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الدِّهْلَوِيِّ الْحَنَفِيِّ (1235/ 1296هـ)، قِرَاءَةً لِبَعْضِهِ وَسَمَاعًا لِأَكْثَرِهِ[2] عَلَى [٥]الشَّاهِ مُحَمَّدٍ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الْعُمَرِيِّ الدِّهْلَوِيِّ الْحَنَفِيِّ (1197/ 1262هـ)، قِرَاءَةً عَلَى[3] جده لِأُمِّهِ [٦]الشَّاهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الشَّاهِ وَلِيِّ اللهِ أَحْمَدَ الدِّهْلَوِيِّ الْحَنَفِيِّ (1159/ 1249هـ)، سَمَاعًا إِلَى كِتَابِ الْحَجِّ[4] عَلَى [٧]وَالِدِهِ (1114/ 1176هـ)، قِرَاءَةً لِبَعْضِهِ وَسَمَاعًا لِبَاقِيهِ[5] عَلَى [٨]أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّمِيعِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكُورَانِيِّ الشَّافِعِيِّ (1081/ 1145 هـ)، قِرَاءَةً لِأَكْثَرِهِ[6] عَلَى [٩]وَالِدِهِ بسنده، وَقِرَاءَةً لِجَمِيعِهِ[7] عَلَى أَبِي الْأَسْرَارِ

---

[١] في ذيل نظم الدرر، الفتح الرباني ١٣٦: قرأ عليه أغلبه.

[٢] كذا قال في نص إجازته للشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي.

[٣] انظر: فهرسة الشيخ جعفر الكتاني ١٦٨، ١٧٤، ١٧٦ وذكر أيضا أنه قرأ طرفًا من الصحيح على أبي عبد الله محمد بن سعد التلمساني عن أبي المواهب محمد (أبي طالب) المازوني؛ وفي الدليل المشير ٤٢٢: ويروي بالإجازة عن الشيخ علي الوتري واستجازه هو أيضًا ويروي بالإجازة العامة عن الشيخ عابد السندي حيث أدرك عصره.

[٤] انظر: فهرسة الشيخ محمد بن قاسم القادري.

[٥] في الفيض الرحماني ١٧: سماعًا لجملة منه، وفي نظم الدرر ٥٦٨، الفتح الرباني ١٣٢: قرأ الصحيحين على الشيخ الوتري، في الدليل المشير ٣١٤: سمع منه الكثير من الصحيحين.

[3] في فيض الملك الوهاب المتعال ١٧٥١: الوِتْري نسبة إلى الوِتْريات كان بعض أجداده يلازم قراءتها فنسب إليها.

[4] انظر: فيض الملك الوهاب المتعالي ١٧٥١، وكذا رياض الجنة ٢٢٧.

[2] غنيمة المستفيد ١٥، مخطوط اليانع الجني وفيهما: وعن أبيه أبي سعيد عن الشاه عبد العزيز، وأطلق الرواية صاحب أوجز المسالك ١/١٤٥، كما أطلق أخذه للكتب الستة عن والده عن الشاه عبد العزيز.

[3] وقال صاحب ثبت الكويت: أطلعني فضيلة الشيخ العُصيمي على صورة إجازة من الشاه محمد إسحاق لمحمد يعقوب علي خان البريلوي، وفيها النص على قراءة محمد إسحاق للستة على جده.

[4] في العناقيد الغالية، السراج للشيخ العصيمي: وقرأ الكتب الستة الشَّاه عَبْد العَزِيز على تلميذ أبيه: خواجه مُحَمَّد أمين الكشميري.

[5] الإرشاد إلى مهمات الإسناد ٢٥، مخطوط اليانع الجني؛ وقال في إتحاف النبيه ١٥٦: كان ذلك بدار أبي طاهر الكوراني بظاهر المدينة المشرفة سنة ١١٤٤هـ في ٥٠ مجلسًا آخرها عصر الأحد ٢٢ رجب بمحضر من المسلمين؛ ونحوه في مخطوط الانتباه في سلاسل أولياء الله.

[6] غنيمة المستفيد ١٥، وفي مخطوط اليانع الجني بلفظ (أخبرنا) دون تقييد.

الْعُجَيمِيِّ الْحَنَفِيِّ (1049/ 1113هـ)، أَخْبَرَنَا[8] [١٠]أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبَابِلِيُّ الشَّافِعِيُّ (1000/ 1077هـ)، سَمَاعًا لِبَعْضِهِ[1] عَلَى [١١]أَبِي النَّجَا السَّنْهُورِيِّ الْمَالِكِيِّ (ت 1024هـ) وَالشِّهَابِ بْنِ خَلِيلٍ السُّبكِيِّ الشَّافِعِيِّ (940/ 1032هـ)، قِرَاءَةً[*] عَلَى [١٢]النَّجْمِ الغيطِيِّ.

ح) بِهِ إِلَى الشَّيْخِ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانٍ، قِرَاءَةً[5] عَلَى [٣]مُفْتِي الشَّافِعِيةِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبِرْزَنْجِيِّ (ت 1337هـ)، عَنْ [٤]وَالِدِهِ، عَنِ [٥]الشَّيْخِ صَالِحٍ الْفُلَّانِيِّ الْمَالِكِيِّ، أَخْبَرَنَا [٦]الشَّيْخ مُحَمَّدُ بْنُ سنة الْمَالكيِّ، عَنِ [٧]الشريف مُحَمَّد الْمَالكيِّ، قِرَاءَة على [٨]أَبِي المعارف عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الفاسي وَأَبِي السرُور مُحَمَّد الْعَرَبِيِّ الفاسي وَأَبِي الْفضل عَبْدِ الْوَاحِدِ بن عَاشر ثَلَاثَتهمْ عَنِ [٩]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ الغرناطي الْقَيْسِي الْقَصَّارِ (939/ 1012هـ)، عَنْ [١٠]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ التسولي، عَنْ [١١]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ الْوَادِي آشِي، قِرَاءَةً بدمشق عَلَى [١٢]أَبِي الْعَبَّاس الْحَجَّارِ بمنزله.

وَبِهِ إِلَى الشَّرِيفِ السَّنُوسِيِّ، قِرَاءَةَ بَحْثٍ وَتَدْقِيقٍ[6] عَلَى [٥]أَبِي الْفَيْضِ حَمْدُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَاجِّ الْمَالكيِّ (1174/ 1232هـ)، عَنِ [٦]الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بَنانِيِّ الْمَالكيِّ (ت 1194هـ)، قِرَاءَةً مِرَارًا عَلَى [٧]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ حَمْدُونَ بَنانِيِّ الْمَالكيِّ (1083/ 1163هـ)، قِرَاءَةً[7] عَلَى [٨]أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَرَبِيِّ ابْنِ الْحَاجِّ الْمَالكيِّ (1040/ 1109هـ)، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْفَاسِيِّ (1042/ 1116هـ)، قِرَاءَةً[8] عَلَى [٩]أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ الْفَاسِيِّ الْمَالكيِّ، أَخْبَرَنَا[9] [١٠]أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقَّرِيُّ الْمَالِكيُّ[10] (986/ 1041هـ)، أَخْبَرَنَا

---

[7] إتحاف النبيه، مخطوط الانتباه في سلاسل أولياء الله؛ وفي منجد المستجيز ١٣: وكان أبو طاهر قارئ دروس أبي الأسرار العجيمي وأخص تلاميذه وقرأ عليه الستة بكمالها.

[8] في إتحاف النبيه ١٥٩: سمع جميعه على شيخنا البابلي بمنزله سنة ١٠٧٠ هـ وكان القارئ الشيخ علي الأيوبي الشافعي، بينما في مخطوط كفاية المتطلع للتاج الدهان: سمع بعضه.

[1] منتخب الأسانيد ٤٥، بغية الطالبين ١١، الإمداد٥٥، الثبت الوجيز ٦، الإمتاع ١٠٥؛ وفي مخطوط ثبت الديربي: أخذه الشمس البابلي عن البرهان اللقاني عن الشيخ السنهوري عن النجم الغيطي.

[*] انظر: مخطوط الجواهر الغوالي، مخطوط ثبت الشيخ الحفني، مخطوط إتحاف ذرية سيدي البهلول، إجازة سيدي الشبراملسي ضمن نشر أزاهر البستان ٦٤، نزهة رياض الإجازة ٣١.

[5] نظم الدرر ٥٦٨، قال صاحب الدليل المشير ٣١٠: "ومما يرويه عنه صحيح الإمام البخاري"، في إتحاف الإخوان ١٩، الفتح الرباني ١٣٤: لازمه نحوًا من ٢٠ عامًا.

[6] السند مستفاد من مخطوط أسانيد السيد السنوسي، فيض الملك الوهاب المتعالي ١٤٦٤.

[7] انظر: فهرسة الحافظ أبي العلاء العراقي ١٥٤.

[8] انظر: مخطوط مشيخة أبي الفضل ابن الحاج.

[9] انظر: فهرسة سيدي عبد القادر الفاسي ٨٩.

[١١]النَّجْمُ الْغَيْطِيُّ الشَّافِعِيُّ (900/ 984هـ)، قِرَاءَةً لِمُعْظَمِهِ وَسَمَاعًا لِبَاقِيهِ[1] عَلَى [١١]أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ، وَقِرَاءَةً لِجَمِيعِهِ[2] عَلَى أَبِي السُّعُودِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّنْبَاطِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت 928هـ).

قَالَ أَبُو السُّعُودِ السُّنْبَاطِيُّ: أَخْبَرَنَا بِهِ جَمَاعَةٌ[3] ، ومنهم: [١٢]الشَّيْخُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ الطُّوخِيُّ وَالشَّمْسُ الْحَرِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٣]الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلِيجِيُّ الشَّافِعِيُّ[4] (705/ 793هـ)، أَخْبَرَنَا [١٤]أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَجَّارُ، وَسِتُّ الْوُزَرَاءِ التَّنُوخِيَّةُ. [مسلسل بالسادة المالكية لأَبِي الْعَبَّاسِ الْمَقَّرِيِّ].

ح) بِهِ إِلَى الشَّرِيفِ السَّنُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا [٥]أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ النَّاصِرِيُّ (ت 1239هـ)، أَخْبَرَنَا [٦]أَبُو الْعَلَاءِ إِدْرِيسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعِرَاقِيُّ الْحُسَيْنِيُّ (1120/ 1183هـ)، أَخْبَرَنَا[12] [٧]أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْحُرَيْشِيُّ[13] (1042/ 1143هـ)، عَنْ [٨]أَبِي سَالِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَيَّاشِيِّ (1037/ 1090هـ)[14]، قِرَاءَةً مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى كِتَابِ الْإِيمَانِ عَلَى [٩]الشَّمْسِ الْبَابِلِيِّ.

ح) بِهِ إِلَى الشَّرِيفِ السَّنُوسِيِّ، وَهُوَ قَرَأَهُ قِرَاءَةَ بَحْثٍ وَتَحْقِيقٍ عَلَى [٥]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ الْمعدانِيِّ (ت 1232هـ)، عَنْ[1] [٦]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بَنَانِيّ.[مسلسل بالسادة المالكية].

---

[10] في خلاصة الأثر ١ / ٣٠٥، شجرة النور الزكية ٤٣٦/١: أملى صَحِيح البُخَارِيّ وَكَانَ يَوْم ختمه حافلاً جدًا اجْتمع فِيهِ الألوف من النَّاس وعلت الْأَصْوَات بالبكاء وأتى لَهُ بكرسي الْوَعْظ فَصَعدَ عَلَيْهِ وَتكلم بِكَلَام فِي العقائد والْحَدِيث لم يسمع نَظِيره أبدًا وَتكلم على تَرْجَمَة البُخَارِيّ، وَرَأَيْت فِي بعض المجاميع نقلا عَن الْحَافِظ ابْن حجر أنه وَقع للْبُخَارِيّ ذَلِك أَو قريب مِنْهُ، وَنزل عَن الْكُرْسِيّ فازدحم النَّاس على تَقْبِيل يَده وَكَانَ ذَلِك نَهَار الْأَرْبَعَاء ١٧ رَمَضَان ١٠٣٧ هـ.

[1] مخطوط إجازات الشيخ زكريا، وفي شذرات الذهب ٥٩٦/١٠ نقلا عن الكواكب: وقرأ الصحيحين كاملين على الشيخ زكريا.

[2] الكواكب السائرة ١٣٩/١.

[3] في محضر سماع البخاري على الشهاب السنباطي: سمع جميعه على نحو ١٢ شيخًا وسماعًا لبعضه على ٣ آخرين وسماعًا للثلاثيات على ١٦ شيخًا بزاوية الشيخ عز الدين القادري وسماعًا لمجلس الختم على أربعين شيخًا سنة ٨٥٤، بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة بين القصرين، ونحوه في شذرات الذهب ٢١٩/١٠.

(4) انظر: درر العقود الفريدة ١٩٤/٣.

[12] انظر: فهرسة أبي العلاء ٤٦، وفيها أنه سمعه على الشيخ جسوس وقرأ إلى الحج على أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني.

[13] ويروي أبو الْحَسَنِ الْحُرَيْشِيُّ، الكتب الستة وغيرها عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ الفَاسِيِّ، كما في سلك الدرر ٢٠٥/٣، ونحوه في فهرسة أبي العباس ابن الخياط ١٠٩، مختصر العروة الوثقى ٥٨ وغير ذلك.

[14] وكذا ذكر أبو سالم في فهرسته أنه أخذ الحديث وغيره عن الشيخ عبد القادر الفاسي والشيخ عيسى الثعالبي، وسمع جملة من الصحيح على أبي العباس بن موسى الآبار، وسمع الثلاثيات على أبي الحسن الأجهوري والشهاب الخفاجي، وقرأ بعضه بمكة على مفتي المالكي تاج الدين بن عبد المحسن المكي وسمع بعضه من شيخ الحرم المكي زين العابدين بن محي الدين عبد القادر الحسيني، وفي إتحاف الأخلاء أنه قرأ الثلاثيات على الملا إبراهيم الكوراني وغيره.

[1] انظر: فهرس الفهارس؛ فيض الملك المتعالي ١٢٧/٣؛ وقد تردد صاحب رياض الجنة ١٠٩ في إثبات ذلك بل وعده سهو من الشيخ فالح الظاهري لكنه قال: وإن صح فهو في غاية العلو.

ح) بِهِ إِلَى الشَّرِيفِ السَّنُوسِيِّ، وَهُوَ قَرَأَهُ عَلَى [٥]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّاودِيِّ بْنِ سَوْدَةَ وَأَبِي عَبْدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزَّرْوَالِيِّ وَغَيْرِهِمَا، عَنْ [٦]وَالِدِ الْأَوَّلِ.

وَبِهِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ الْفَاسِيِّ، أَخْبَرَنَا[4] [١٠]عَمّ وَالِدِي أَبِي زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الفَاسِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي النَّعِيمِ الْغَسَّانِيّ (952/ 1032هـ)[5]، فَالْأَوَّلُ: أَخْبَرَنَا[6] [١١]أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ قَاسِمٍ الْقَصَّارِ (939/ 1012هـ)، سَمَاعًا لِبَعْضِهِ وَقِرَاءَةً لِأَكْثَرِهِ[7] عَلَى [١٢]أَبِي النَّعِيمِ رُضْوَانِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجَنَوِيّ (ت 991هـ)، أَخْبَرَنَا ٣ مَرَّاتٍ آخِرُهَا عَام ٩٥٠هـ[8] [١٣]الْمُعَمَّرُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ (سُقَّيْن) بْنُ عَلِيّ الْعَاصِمِيّ (ت 956هـ)؛ وَالثَّانِي عَنْ [١١]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيّ الْمنجُورِ (929/ 995هـ)، سَمَاعًا لِبَعْضِهِ[9] عَلَى [١٢]أَبِي زَيْدٍ (سُقَّيْن)، سَمَاعًا لِبَعْضِهِ[10] عَلَى [١٣]أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيّ.

ح) بِهِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ (سُقَّيْن)، سَمَاعًا ٥ مَرَّاتٍ[11] عَلَى [١٣]أَبِي عَبْدِ اللهِ ابْنِ غَازِيّ (ت 919ت)، قِرَاءَةً لِبَعْضِهِ[12] [١٤]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ (الصَّغِير) بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا [١٥]أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ السَّلويُّ، أَخْبَرَنَا [١٦]أَبُو شَامِلٍ الشُّمُنِّيُّ، أَخْبَرَنَا بِالْقَاهِرَةِ [١٧]عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَامِرِيُّ الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٨]أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَجَّارُ، وَسِتُّ الْوُزَرَاءِ بِنْتُ عُمَرَ التَّنُوخِيَّةُ (ت 716هـ) "آخِرُ مَنْ حَدَّثَتْ بِالصَّحِيحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الزَّبِيدِيّ".

وَبِهِ إِلَى الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْمَقَّرِيّ، أَخْبَرَنِي ٧ مَرَّاتٍ[12] [١١]عَمِّي مُفْتِي تِلِمْسَان سِتينَ سَنَةٍ أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقَّرِيُّ الْمَالِكِيُّ (928 تقريبًا/ 1010هـ)، أَخْبَرَنَا [١٢]أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ التَّنَسِيُّ الْمَالِكِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٣]وَالِدِي (ت 899هـ)، أَخْبَرَنَا [١٤]أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ ابْنُ مَرْزُوقٍ الْحَفِيدُ التِّلِمْسَانِيُّ الْمَالِكِيُّ (766/ 842هـ)[2]، أَخْبَرَنَا قِرَاءَةً بِمَكَّةَ عام ٧٩٠هـ[3]

---

[4] انظر: نيل الأماني ١١٤.

[11] انظر: مخطوط ثبت الشيخ عبدالرحمن بن عبد القادر الفاسي.

[12] انظر: مرآة الزمان.

[13] فهرسة الشيخ ميارة ٣٥.

[14] كذا في نص أجازة سيدي الجنوي كما في الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام ٥٠.

[1] مخطوط فهرسة أبي العباس المنجور.

[2] كذا في فهرسة الشيخ ميارة ٣٥، وأطلق لفظ الإخبار في الإلمام ٥١.

[3] انظر: الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام ٧٧، نيل الأماني ١١٤.

[4] انظر السند إلى منتهاه في فهرس الإمام ابن غازي ٤٨.

[12] انظر: خلاصة الأثر ١/٣٠٢، شجرة النور الزكية ١/٤٣٥.

[2] ترجم له ترجمة طيبة في البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان ٢٠٣، وكذا في نيل الابتهاج ٤٩٩، توشيح الديباج ١٥٤بما يدل على علو كعبه في العلم ومما قاله: كان من رجال الدنيا والآخرة وأوقاته كلها معمورة بالطاعة ليلًا ونهارًا من صلاة وقراءة قرآن وتدريس علم وفتيا وتصنيف وله أوراد معلومة وأوقات مشهودة، وذكروا أنه توفي يوم الخميس ١٤ شعبان ٨٤٢ هـ.

[١٥]الْبُرْهَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصِّدِّيقِ الرَّسَّامِ الدِّمَشْقِيُّ (727/ 806هـ)، أَخْبَرَنَا[4] [١٦]أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَجَّارُ.

وَبِهِ إِلَى الْبُرْهَانِ الْكُورَانِيِّ، قِرَاءَةً مِنْ كِتَابِ التَّفْسِيرِ[8] عَلَى [٨]أَبِي الْعَزَائِمِ سُلْطَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَزَّاحِيِّ الشَّافِعِيِّ (985/ 1075هـ)[9]، قِرَاءَةً[10] عَلَى [٩]الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلِ السُّبكِيِّ الشَّافِعِيِّ (940/ 1032هـ)، قِرَاءَةً[8] عَلَى [١٠]النَّجْمِ الغَيطِيِّ.

وَبِهِ إِلَى النَّجْمِ الغَزِّيِّ، وَهُوَ قَرَأَ أوائله[11] عَلَى [٩]مُفْتِي الشَّافِعِيةِ الْمُعَمَّرِ الشِّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْعَيْثَاوِيِّ (941/ 1025هـ)، وَهُوَ أَخَذَ الْحَدِيثَ[12] عَنْ [١٠]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ ابْنِ طُولُونَ الدِّمَشْقِيِّ الْحَنَفِيِّ (880/ 953هـ)، وَهُوَ قَرَأَ نحو ٧٠٠ جزء حديثي والكتب السِّتَّة وَالْمُوَطَّأَ[13] عَلَى [١١]نَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ زُرَيْقٍ الْحَنْبَلِيِّ (812/ 900هـ)، أَخْبَرَنَا[14] [١٢]الْإِمَامُ ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ (777/ 842هـ)، أَخْبَرَنَا[15] [١٣]أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنُ الصَّائِغِ، أَخْبَرَنَا [١٤]أَبُو العَبَّاسِ الْحَجَّار.

ح) بِهِ إِلَى الشِّهَابُ الْعَيْثَاوِيُّ، عَنْ [١٠]تَقِي الدِّينِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَلَاطُنْسِيِّ الشَّافِعِيِّ (851/ 936هـ)، عَنْ [١١]والِدِهِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللَّخْمِيِّ الْفُرَّيَابِيِّ، حَدَّثَنَا [١٢]أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيُّ الْبَطَرْنِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٣]أَبُو العَبَّاسِ الْحَجَّار[1].

---

[3] انظر: الضوء اللامع ، فهرسة سيدي ابن غازي، نيل الابتهاج ٥٠٦.

[4] المجمع المؤسس ٢١٢/١، درر العقود الفريدة ٧٤/١، مخطوطة إجازات الشيخ زكريا الأنصاري.

[8] انظر: مخطوطة جناح النجاح، الأَمَم في إيقاظ الهمم ٣، إتحاف النبيه.

[9] ومن كراماته أنه دخل عليه لص وهو يصلي ليلاً في الأزهر فأخذ عمامته عن رأسه فاستمر يصلي، وأراد اللص الخروج فوجد باب الأزهر قد انغلق فانحبس اللص، فأعادها إلى رأس الشيخ فوجد الباب قد انفتح فأخذها ثانياً وأراد الخروج فوجد الباب قد انفتح وهكذا مراراً، فوضعها اللص على رأس الشيخ بعد اليأس. (مشيخة أبي المواهب الحنبلي).

[10] انظر: مخطوط الجواهر الغوالي، مخطوط ثبت الشيخ الحفني، الإمداد ٤٦.

[8] انظر: مخطوط الجواهر الغوالي، مخطوط ثبت الشيخ الحفني، مخطوط إتحاف ذرية سيدي البهلول، إجازة سيدي الشبراملسي ضمن نشر أزاهر البستان ٦٤، نزهة رياض الإجازة ٣١.

[11] مشيخة أبي المواهب الحنبلي، خلاصة الأثر ١٩١/٤.

[12] خلاصة الأثر ٣٧٠/١، لطف السمر ٣١٠/١.

[13] نوادر الإجازات ١٢، الفلك المشحون ٣٥.

[14] انظر: مخطوط معجم شيوخ ابن زريق وقد ذكر له عدة سماعات للصحيح.

[15] انظر: رسالة أسانيد الكتب الستة للحافظ ابن ناصر.

[1] انظر السند في ثبت الشيخ ابن بلبان ٢٨، فهرس الفهارس ٨٣٨.

وَبِهِ إِلَى الشَّيْخِ زَكَرِيَّا الأَنْصَارِيِّ، قِرَاءَةً[2] عَلَى [١١]أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ صَدَقَةَ الْحَنْبَلِيِّ، أَخْبَرَنَا[١] [١٢]أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ رَزِينٍ الْحَمَوِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ (ت 791هـ)، أَخْبَرَنَا [١٣]أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَجَّارُ، وَسِتُّ الْوُزَرَاءِ التَّنُوخِيَّةُ.

ومن اللطائف الإسنادية: التسلسل بالقراءة أو السماع لجميع الصحيح أو لبعضه مع الإجازة بباقيه، وكذا تسلسلها بالسادة الصوفية في معظمها إن لم يكن في جميعها وتسلسلها بالمالكية في أكثرها وبالأحناف في بعضها، وتسلسل بعضها بالمصريين أو المغاربة أو الحجازيين وكل ذلك لا يخفى لمن تدبره.

[2] مخطوطة إجازات الشيخ زكريا ١٨، خلاصة الأثر ١/٢٠٠، الإمتاع ١٠٥.

[١] معجم الشيوخ لابن فهد ٤١.

٦- إسناد صحيح الإمام مسلم

فَأَمَّا كِتَابُ الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَصَرِ مِنَ السُّنَنِ بِنَقْلِ الْعَدْلِ عَنِ الْعَدْلِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ، فَأَخْبَرَنَا سَمَاعًا عَلَيْهِ [١]وَالِدِي، أَخْبَرَنَا [٢]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَسَبُ اللهِ الْمِصْرِيُّ ثُمَّ الْمَكِيُّ الشَّافِعِيُّ (1244/ 1335هـ)، عن [٣]الشِّهَابِ أَحْمَدَ مِنَّةِ اللهِ الْمَالِكِيِّ، عَنِ [٤]أَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْمَالِكِيِّ (1154/ 1232هـ)، سَمَاعًا لِجُمْلَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ أَوَّلِهِ[6] عَلَى [٥]أَبِي الْحَسَنِ السَّقَّاطِ الْمَالِكِيِّ، عَنْ[٧] [٦]الشَّيْخِ السَّادِسِ لِلجَامِعِ الْأَزْهَرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْفَيْومِيِّ الْمَالِكِيِّ (1062/ 1137هـ)، عَنِ [٧]الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْغَرْقَاوِيِّ الْفَيْومِيِّ الْمَالِكِيِّ (ت 1101هـ)، عَنْ [٨]شَيْخِ الْمَالِكِيَّةِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأُجْهُورِيِّ (967/ 1066هـ)، عَنِ [٩]الشَّيْخِ عُمَرَ بْنِ أُجَّايِ الْحَنَفِيِّ وَالنُّورِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقَرَافِيِّ الشَّافِعِيِّ، عَنِ [١٠]الجلال السُّيُوطِيِّ، سَمَاعًا لِمَجَالِسٍ مِنْ أَوَائِلِهِ عَلَى [١١]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشُّمُنِّيِّ الْحَنَفِيِّ (801/ 872هـ)، أَخْبَرَنَا[٨] [١٢]أَبُو الطَّاهِرِ ابْنُ الْكُوَيْكِ.

ح) الجلال السُّيُوطِيِّ، سَمَاعًا لِبَعْضِهِ[١] عَلَى [١١]أَبِي التُّقَى صَالِحِ بْنِ عُمَرَ بْنِ رَسْلَان الْبُلْقِينِيِّ الشَّافِعِيِّ (791/ 868هـ)، عَنْ [١٢]وَالِدِهِ (724/ 805هـ)، سَمَاعًا لِبَعْضِهِ[٢] عَلَى [١٣]أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْقَمَّاحِ الشَّافِعِيِّ (656/ 741هـ)، وَأَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَقْدِسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ (657/ 749هـ)، فَالْأَوَّلُ سَمَاعًا لِبَعْضِهِ[٣] عَلَى

---

(٦) انظر: ثبت العلامة الأمير ٦١، المنهل الروي ٢٠.

(٧) كذا في ثبت سيدي الأمير الكبير؛ وفي تاريخ الجبرتي ٣٨٣ وعنه نقل صاحب مسامرات الظريف: قرأ على الشيخ إبراهيم الفيومي أوائل البخاري؛ قلت: فلعل روايته عنه بالإجازة العامة إلا أن الشيخ الغماري ذكر السند الى الحافظ السيوطي في البحر العميق ٥٨ بلفظ الإخبار.

(٨) مخطوط الفهرست الكبير، الفهرست الصغير للجلال السيوطي ٨٩، المنجم في المعجم ٨٤، وفي مخطوط سند الشيخ ابراهيم الكركي: قال الإمام الشمني: سماعا عليه بقراءة والدي في مجالس آخرها ٢٥ رمضان ٨١٣هـ.

(١) كذا في الفهرست الصغير للجلال السيوطي ٨٨؛ وقال في مخطوط الفهرست الكبير: سماعًا من باب: بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ إلى مناقب عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ وقال في المنجم في المعجم ١٢٩: سمعت عليه رواية الكثير من الصحيحين والشفا.

(٢) أطلق السماع في ذيل التقييد ٢/٢٣٨، طبقات الشافعية ٤/٣٧، بينما ذكر الجلال السيوطي في الفهرست الصغير ٨٨ أفوات السراج البلقيني على أبي عبد الله ابن القماح، وفي الإلمام للشيخ السجلماسي ذكر سماع العلامة البلقيني لبعضه على شيخيه.

(٣) المجمع المؤسس ١/٣٢٤، المعجم المفهرس ٢٧، الدرر الكامنة ٥/٢٩، الفهرست الصغير للجلال السيوطي ٨٨، ذيل التقييد ١/٣٣.

[١٤]أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُضَرَ الْوَاسِطِيِّ (593/ 664هـ)، أَخْبَرَنَا[٤] [١٥]أَبُو الْفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَبْدُ اللهِ الْفُرَاوِيُّ.

ح) قال: أَبُو الْعَبَّاسِ الشُّمُنِّيّ، أَخْبَرَنَا[٥] [١٢]أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفُوِّيُّ الشَّافِعِيُّ (750/ 827هـ)، أَخْبَرَنَا[٦] [١٣]أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزْرَجِيُّ الْبَيَانِيُّ[٧] (686/ 766هـ)، أَخْبَرَنَا[٨] [١٤]أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ ابْنُ عَسَاكِرٍ (614/ 699هـ)، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ نَفِيسٍ الْمَوْصِلِيُّ ثُمَّ الْحَلَبِيُّ (634/ 704هـ)، وَالشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ الْخَبَّازِ (629/ 703هـ)، وَالْآخَرَانِ سَمَاعًا[٩] عَلَى [١٥]أَبِي إِسْحَاقَ ابْنِ مُضَرَ الْوَاسِطِيّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْمَقْدِسِيّ، وَزَادَ الْأَخِيرُ وَسَمَاعًا[١] عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْإِرْبِلِيّ (595/ 680هـ).

قَالَ أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ عَسَاكِرٍ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْإِرْبِلِيُّ أَخْبَرَنَا [١٥]أَبُو الْحَسَنِ الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ (524/ 617هـ)، إِجَازَةً لِلأَوَّلِ[١] وَسَمَاعًا لِلآخَرَانِ[٢].

به إلى أَبِي الْحَسَنِ السَّقَّاطِ، سَمَاعًا بِفَوْتٍ[٣] عَلَى [٦]الشَّيْخ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ الْبَصْرِيّ، سَمَاعًا لِعَشْرَةِ أَحَادِيث مِنْ أَوَّلِ كِتَابِ الْإِيمَانِ[٤] عَلَى [٧]أَبِي عَبْدِ اللهِ الْبَابِلِيّ الشَّافِعِيّ، سَمَاعًا لِبَعْضِهِ[٥] عَلَى [٨]أَبِي النَّجَا السَّنْهُورِيّ الْمَالِكِيّ، قِرَاءَةً[٦] عَلَى [٩]النَّجْمِ الْغَيطِيّ الشَّافِعِيّ،

---

[٤] شرح الإمام النووي على الصحيح، المعجم المفهرس ٢٧، ذيل التقييد ١/ ٤٣٦، مشيخة البدر ابن جماعة ١٤، مشيخة أبي بكر المراغي ٢٣١، أسانيد الكتب الستة ٢٧٦.

[٥] المنجم في المعجم ٨٥، ذيل التقييد ٢/ ٢١٤.

[٦] الضوء اللامع ٥/ ٣١٣.

[٧] انظر أسانيده في مشيخته بتخريج تقي الدين السلامي.

[٨] مشيخة أبي عبد الله البياني، وذيل التقييد، غنيمة الوافد ٣٥.

[٩] ذيل التقييد ٢/ ٢٢٣، ١/ ٤٦٠.

[١] ذيل التقييد ٢/ ٢٦٧، وفي النجوم الزواهر ما ملخصه: الخباز آخر من روى عن الاربلي وهو آخر من روى عن الطوسي وهو آخر من روى عن الفراوي.

[١] مشيخة أبي عبد الله البياني، معجم الشيوخ الكبير للذهبي ١/ ١٠٧؛ وفي مخطوط مشيخة الحافظ ابن جماعة بلفظ أنبأنا، وفي مخطوط ثبت القطب النهروالي بلفظ الإخبار.

[٢] ثبت الحافظ السَّلامي ٦٥، ٦٧.

[٣] انظر: تاريخ الجبرتي ٣٨٣.

[٤] في غاية الإبتهاج ٤٧: سمع البصري جميعه على البابلي، والمثبت هو الذي ذكره الشيخ البصري في ثبته الإمداد ٥٦ فليحرر.

[٥] كذا في ثبت الشمس البابلي ٤٦، حتى منتهى السند ونقله صاحب الإمداد ٥٦، ومخطوط ثبت الشهاب الجوهري.

أَخْبَرَنَا[٧] [١٠]أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ، قِرَاءَةً[٨] عَلَى [١١]أَبُو النَّعِيمِ رُضْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُقْبِيِّ الشَّافِعِيُّ[٩] (769/ 852هـ)، أَخْبَرَنَا [١٢]أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ أَبِي الْيُمْنِ ابْنُ الْكُوَيْكِ[١٠]، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّجْوِيّ[١١]، وَأَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ حَاتِمٍ الْأَنْصَارِيُّ الشَّافِعِيُّ (718/ 793هـ)[١]، وَالسِّرَاج عُمَرَ الْبُلْقِينِيّ الشَّافِعِيّ لِبَعْضِهِ عَلَى الْآخِيرَيْنِ، قَالَ الثَّلَاثَةُ: أَخْبَرَنَا [١٦]أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ[١].

ح) بالسند إلى الشَّيْخ صَالِح الفُلَّانِيّ، عَالِيًا عَن [٥]الشريف مولَاي سُلَيْمَانَ الدرعي عَن [٦]الشَّيْخ العجيمي، عَن [٧]الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْعَجِلِ الْيَمَنِيّ، عَن [٨]الْإِمَام يَحْيَى بْنِ مكرم الطَّبَرِيّ، عَن [٩]جده الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّبَرِيّ، أَخْبَرَنَا[١] [١٠]أَبُو بَكْرِ بْنِ حُسَيْنِ الْمَرَاغِيّ الشَّافِعِيّ[٣] (727/ 816هـ)، عَنْ [١١]أَبِي الْعَبَّاس أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْحَجَّارِ (624/ 730هـ)، عَن [١٢]أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْجَبِ بْنِ أَبِي السَّعَادَاتِ الْحَمَّانِيّ (554/ 635هـ)، أخبرنا[٤] [١٣]أَبِي الْفَرَجِ مسعود بن الْحسن الثَّقَفِيّ (462/ 562هـ)، عَن [١٤]الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَنْدَهٍ الْأَصْبَهَانِيّ الْحَنْبَلِيّ (383/ 470هـ) عَن [١٥]الْحَافِظ أَبِي بكر مُحَمَّد بن عَبْدِ الله الْجَوْزَقِيّ (306/ 388هـ)، عَن [١٦]أَبِي حَاتِمٍ مَكِّيّ بْنِ عَبْدَانِ التَّمِيمِيّ النَّيْسَابُورِيّ[٥] (ت 325هـ)، وأَبِي حامد أحمد بن مُحَمَّد ابن الشَّرقِيّ، عَن مُؤَلفه.

---

[٦] انظر: مخطوط إتحاف ذرية سيدي البهلول، الإمداد ٥٦.

[٧] انظر: مخطوط إتحاف ذرية سيدي البهلول.

[٨] كذا فيثبت الشيخ زكريا ١٢٦، ومنه نقل في الإلمام للشيخ السجلماسي.

[٩] مسموعات أبي النعيم العقبي من: معجم الشيوخ لابن فهد ١١٢، المنهل الصافي ٥/٣٥٥،

[١] سماع أبي الطاهر من: الدرر الكامنة ٣/١٣٣، المجمع المؤسس ٢/٤٧٨، درر العقود الفريدة ٢/١٠٢، ذيل التقييد ١/ ٢٣٤، الضوء اللامع ٩/١١١، وفي مخطوط سند الشيخ ابراهيم الكركي قال أبو الطاهر سماع على أبي الفرج في سنة ٧٤٧هـ.

[٥] سماع أبي بكر الدجوي من: المجمع المؤسس ٢/٤٧٣، درر العقود الفريدة ٣/٩٩، ذيل التقييد ١/٢٢٨، الضوء اللامع ٩/٩١،

[١] انظر: ذيل التقييد ١/٧٣،

[١] قال صاحب الدرر الكامنة ٣/ ١٣٣: أقدمه وَزِير بَغْدَاد إِلَى الديار المصرية فَحدث بِصَحِيح مُسلم مرَارًا مِنْهَا بالصالحية وَكَانَ الْجمع متوفرا جدا بِحَيْثُ رتب أَسمَاء السامعين ضابطها مُحَمَّد بن المغيثي على حُرُوف المعجم فحدث عَنهُ الْكثير مِنْهُم بِهِ إِلَى أَن كَانَ آخرهم موتا الرئيس شرف الدّين أَبُو الطَّاهِر ابْن الكويك

[٣] كذا في مخطوط ثبت الشيخ صالح الجنيني.

[٤] أجاز له أبي العباس الحجار وعمره سنتان وانفرد في الدنيا بهذه الإجازة كما في درر العقود الفريدة ١/١٣٠.

[٥] كذا في مخطوط ثبت الشيخ صالح الجنيني.

[٦] في التقييد لأبي بكر ابن نقطة ٤٥٠: أخبرنا منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفراوي فيما قرأت عليه بنيسابور أنبأ أبو جدي مُحَمَّد بن الفضل الفراوي أنبأ أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي أنبأ أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الله الجوزقي ثنا مكي بن عبدان.

قال الحافظ ابن حجر: "هذا السند في غاية العلو وجميعه بالإجازات"

ح) به إلى أَبِي بكر بن الحسين المراغي، أَخْبَرَنَا[٦] [١١]أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٢]أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ النَّابُلْسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ (575/ 668هـ)، أَخْبَرَنَا[٧] [١٣]أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ صَدَقَةَ الْحَرَّانِيُّ (ت 584هـ).

وَقَدْ سَمِعَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْفُرَاوِيُّ مِرَارًا مُنْذُ سنة ٥٢٨هـ[٨]، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّانِيُّ سنة ٥٢٨هـ[٩]، أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ سنة ٥٣٠هـ[١] عَلَى [١٤]جَدِّ الْأَوَّلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بن الفَضْلِ الْفُرَاوِيِّ[١] النَّيْسَابُورِيِّ الشَّافِعِيّ (441/ 530هـ)، أَخْبَرَنَا سنة ٤٤٨هـ[٢] [١٥]أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ (353/ 448هـ)، أَخْبَرَنَا سنة ٣٦٥هـ [١٦]أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْجُلُودِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (ت 368هـ)، أَخْبَرَنَا [١٧]الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ (ت 308هـ)، أَخْبَرَنَا (إلا ثلاثة أفوات فإجازة وكان الفراغ من السماع في رمضان ٢٥٧هـ[٣])

[١٨]الْإِمَامِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (204/ 261هـ) رحمه الله تعالى.

وَبِهِ إِلَيْهِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَخْطُبُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ».

وَأَعَلَى أَسَانِيدِ الإِمَامِ مُسْلِمٍ فِي صَحِيحِهِ الرُّبَاعِيَّات؛ وَعَدَّتُهَا بضعةٌ وَثَمَانُونَ وَأَرْبَعْمِئَةِ حَدِيثٍ[٥].

وَبِهِ إِلَيْهِ قَالَ: وحَدَّثَنَا [١٩]الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا [٢٠]دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ [٢١]مُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ [٢٢]أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ

---

[٧] انظر: ذيل التقييد ٢/٩٧

[٨] انظر: ذيل التقييد ١/٣٢٦؛ أسانيد الكتب الستة، مشيخة الشرف اليونيني.

[٩] سير أعلام النبلاء ١٦/٤٩.

[١] سير أعلام النبلاء ١٥/٣٦٧، رسالة ترجمة الإمام مسلم.

[١] سير أعلام النبلاء ١٦/١١٤، وفي رسالة ترجمة الإمام مسلم، برنامج التجيبي ٨٤، النجوم الزواهر ١٨٨: آخر من روى عن أبي عبد الله الفراوي هو أبو الحسن الطوسي، وذكر أن آخر من روى عن أبي الحسن الطوسي هو أبو محمد بن أبي بكر الإربلي .

[٢] بفتح الفاء وضمها.

[٣] كذا في رسالة ترجمة الإمام مسلم، برنامج التجيبي ٨٤، والسند مستفاد أيضا من: صيانة صحيح الإمام مسلم ٦٠، شرح الإمام النووي، سير أعلام النبلاء ١٤/٤١٧، التقييد لأبي بكر ابن نقطة ١/٩٩، ١/١٠٢؛ غنيمة الوافد ٣٥.

[٤] انظر فهرسة الاشبيلي ٨٦،

[٥] كذا قال الشيخ الجونفوري في الفرائد في عوالي الأسانيد ٨٢، خلافا لما في اليانع الجني وغيره حيث قالوا هي بضعة وثمانون حديثا.

بِهِ، وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، فَلْيَأْكُلْ، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا قَلِيلًا، فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ»، قَالَ دَاوُدُ: «يَعْنِي لُقْمَةً، أَوْ لُقْمَتَيْنِ».

وَقَدْ انْتَقَى الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ ٤٠ حَدِيثًا؛ علا فيها إِسْنَادِ الْإِمَامِ مسلم عَنِ الْإِمَامِ البخاري برجلٍ فِي كل إسناد منها؛ ومنها: قَالَ الْإِمَامِ مُسْلِمُ: وحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: «غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً».

متابعات وطرق متنوعات

بِهِ إِلَى السَّيِّدِ السَّيِّدِ عَبْدِ الْحَيِّ الْكَتَّانِيِّ، سَمَاعًا لأوَّل حَدِيثٍ عَلَى [٣]أَبِي النَّصْرِ الْخَطِيبِ، أَخْبَرَنَا [٤]وَالِدِي، سَمَاعًا لِأَوَّلِ حَدِيثٍ عَلَى [٥]الشيخ الكزبري الحفيد، سَمَاعًا مَرَّتَيْنِ[١] عَلَى [٦]وَالِدِهِ، قِرَاءَةً لِطَرَفٍ منهُ[٢] عَلَى [٧]الشَّيْخ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمنينِيِّ الْحَنَفِيِّ، قِرَاءَةً لِطَرَفٍ منهُ عَلَى [٨]أَبِي الْمَوَاهِبِ الْحَنْبَلِيُّ، أَخْبَرَنَا[٣] [٩]أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّودَانِيُّ الْمَالِكِيُّ (1035/ 1094هـ).

بِهِ إِلَى الشَّيْخ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانٍ، قِرَاءَةً لِأَكْثَرِهِ أَوْ لِجَمِيعِهِ[٤] عَلَى [٣]أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ ظَاهِرٍ الْوِتْرِيّ، قِرَاءَةً لِلْكُتُبِ السِّتَّةِ[٥] عَلَى [٤]الشَّاهِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الدِّهْلَوِيِّ، عَنْ[٦] [٥]الشَّاهِ مُحَمَّدٍ إِسْحَاقَ الدِّهْلَوِيِّ، قِرَاءَةً عَلَى[٧] جَدِهِ لِأُمِّهِ [٦]الشَّاهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّهْلَوِيِّ[٨]، أَخْبَرَنَا [٧]وَالِدِي، قِرَاءَةً لِبَعْضِهِ[٩] عَلَى [٨]أَبِي طَاهِرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكُورَانِيِّ الشَّافِعِيِّ، وَسَمَاعًا[١٠]

---

[١] انظر: ثبت الشيخ الكزبري ١٧.

[٢] انظر: مخطوط ثبت الشيخ مُحَّد الكزبري.

[٣] قال في مشيخته ٧٥: حضرت إملاءه صحيح الإمام مسلم.

[٤] في العقود اللؤلؤية ٢٥، نظم الدرر ٥٦٨، الفتح الرباني ١٣٢: قرأ الصحيحين على الشيخ الوتري، بينما في الدليل المشير ٣١٤: سمع منه الكثير من الصحيحين، وفي الأسانيد المكية لمسند عصره الفاداني: سمع الشيخ عمر حمدان لكثير منه على شيخه الوتري، ونحوه في الفرائد في عوالي الأسانيد ١١٩.

[٥] انظر: فيض الملك الوهاب المتعالي ١٧٥١، وكذا رياض الجنة ٢٢٧.

[٦] انظر: غنيمة المستفيد ١٥، اليانع الجني وفيهما: وعن أبيه أبي سعيد عن الشاه عبد العزيز، وفي أوجز المسالك ١/١٤٥: أخذ الكتب الستة عن والده، وفي مخطوط المورد الهني لم يقيد رواية الشاه عبد الغني عن أبيه.

[٧] انظر: العناقيد الغالية؛ وكذا قرأ الشاه مُحَّد إسحاق، بعضه عَلَى عمر بن عبد الكريم العطار؛ وقال صاحب ثبت الكويت: أطلعني فضيلة الشيخ العُصيمي على صورة إجازة من الشاه مُحَّد إسحاق لمحمد يعقوب علي خان البريلوي، وفيها النص على قراءة مُحَّد إسحاق للستة على جده.

[٨] وقرأ الشَّاه عَبْد العَزِيز الكتب الستة على خواجه مُحَمَّد أمين الكشميري، قراءة على الشَّاه وَلِيِّ الله، وفي حاشية العناقيد الغالية: سمع الشاه عبد العزيز على والده مقدمة صحيح الإمام مسلم وبعض أحاديثه بقراءة الشيخ مُحَّد جواد البهتلي، وفي الفرائد في عوالي الأسانيد ١١٨: نص على قراءة الشاه عبد العزيز لبعضه على والده، وقد نص في العجالة النافعة ٢٢ على سماعه لاوائل صحيح البخاري دراية وصحيح مسلم وسائر الصحاح سماعاً غير منتظم أو متقطع؛ قلت: فقد يظن البعض من هذا النص أنه سمع صحيح الإمام مسلم كاملا والصواب – والله تعالى أعلم– أنه يقصد أوله.

[٩] لم يقيد في اليانع الجني، المورد الهني؛ بينما قيده صاحب الفرائد في عوالي الأسانيد ١١٨، وفي نزهة الخواطر ٦/٨٥٧ ما حاصله: تلقى الشاه على أبي طاهر ما بين قراءة وسماع شيئًا من صحيح الإمام مسلم وغيره، وكذا في نص إجازة أبي طاهر للشاه المذكورة في مخطوط الانتباه في سلاسل أولياء الله.

[١٠] انظر: الإرشاد ، إتحاف النبيه، نزهة الخواطر ٦/٨٥٧، ونقل صاحب أبجد العلوم ١/٦٦٤ عن الشاه ولي الله قوله: سمعت عليه (يعني التاج القلعي) أطراف الكتب الستة؛ قلت: وكذا قال في الإرشاد.

لِأطْرَافِهِ عَلَى التَّاج مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ الْقِلْعِيّ، أَخْبَرَنَا[1] [٩]أَبُو الْأَسْرَارِ الْعُجَيمِيُّ، وَأَخْبَرَنَا[2] وَالِدِي. فَالْأَوَّلُ سَمَاعًا لِغَالِبِهِ[3] عَلَى [١٠]أَبِي عَبْدِ اللهِ الْبَابِلِيّ، عَنِ [١١]البرهَان اللقانِيّ، سَمَاعًا (وقراءة لبعضه مرة ثانية ومناولة وإجازة)[4] عَلَى [١٢]أَبِي النَّجَا السَّنْهُورِيّ الْمَالِكيّ.

ح) به إلى أَبِي الْحَسَنِ السَّقَّاطِ، عَنْ [٦]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ بَنانِيّ الْمَالِكيّ، قِرَاءَةً عَلى [٧]أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَرَبِيّ ابْنِ الْحَاجِّ الْمَالِكيّ، سَمَاعًا[5] عَلَى [٨]أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ الْفَاسِيّ الْمَالكيّ، عَنْ[6] [٩]عَمّ وَالِدِي أَبِي زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الفَاسِيّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي النَّعِيمِ الْغَسَّانِيّ سَمَاعًا لِبَعْضِهِ عَلَى الْآخَرِ، فَالْأَوَّلُ: سَمَاعًا[7] عَلَى [١٠]أَخِيهِ أَبِي الْمَحَاسِنِ وَأَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ قَاسِمٍ الْقَصَّارِ، فَالْآخَرُ سَمَاعًا لِبَعْضِهِ وَإِجَازَةً وَمُنَاوَلَةً(1) عَلَى [١١]أَبِي النَّعِيمِ رُضْوَانِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجَنَوِيّ، قِرَاءَةً[8] عَلَى [١٢]الْمُعَمَّرِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (سُقَّيْنِ) بْنِ عَلِيٍّ الْعَاصِمِيّ؛ أَخْبَرَنِي [١٣]أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَا الْأَنْصَارِيُّ.

ح) به إلى أَبِي الْإِرْشَادِ الْأُجْهُورِيّ، سَمَاعًا[9] عَلَى [٩]الْقَاضِي بَدْرِ الدِّين مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقَرافِيّ (938/ 1008هـ)، سَمَاعًا لِبَعْضِهِ عَلَى [١٠]النَّجْمِ الْغَيطِيّ.

ح) به إلى أَبِي الْإِرْشَادِ الْأُجْهُورِيّ، عَنْ [٩]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الْبَنَوْفَرِيّ الْمَالِكيّ[10] (ت 998هـ)، عَنِ [١٠]الشَّيْخ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ عَلِيّ الْأُجْهُورِيّ الْمَالِكيّ (ت 957هـ)، سَمَاعًا[11] عَلَى [١١]الشَّيْخ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيّ بْنِ أَحْمَدَ الْقَلْقَشَنْدِيّ الشَّافِعِيّ (831/ 922هـ)،

---

[1] انظر: إتحاف النبيه، وفي منجد المستجيز ١٣: وكان أبو طاهر قارئ دروس أبي الأسرار العجيمي وأخص تلاميذه وقرأ عليه الستة.

[2] انظر: مخطوط الانتباه في سلاسل أولياء الله، غاية الإبتهاج ٤٧.

[3] كذا في إتحاف النبيه ١٦٥.

[4] انظر: مخطوط فهرسة أبي الفضل ابن الحاج.

[5] انظر: مخطوط ثبت الشيخ عبد القادر الفاسي.

[6] انظر: مرآة المحاسن ٢٩٩.

[7] انظر: مخطوط فهرسة الإمام القصار، فهرسة الشيخ ميارة ٣٦.

[8] السند مستفاد من الإلمام للشيخ السجلماسي ٥٤.

[9] انظر: غنية المستفيد ١٩، وفي فيض المبدي ١٠٥: سمعه في أربعين مجلسا سوى مجلس الختم.

[10] في الكواكب السائرة: وكان يقسم السنة ثلاثة أقسام أربعة أشهر يحج، وأربعة أشهر يرابط، وأربعة أشهر يقريء العلوم ويصلي.

[11] انظر: مخطوط إجازة أبي الإرشاد الأجهوري.

أَخْبَرَنِي[1] [١٢]أَبُو الْفَضْلِ ابنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلاَنِيُّ، قِرَاءَةً فِي خَمْسَةِ مَجَالِسَ[2] عَلَى [١٣]أَبِي الطَّاهِرِ ابْنِ الْكُوَيْكِ الشَّافِعِيِّ (737/ 821هـ)، وَقِرَاءَةً لِبَعْضِهِ[3] عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّجْوِيِّ الشَّافِعِيِّ (737/ 809هـ).

ح) أَبُو الطَّاهِرِ ابْنُ الْكُوَيْكِ، أَخْبَرَنَا [١٣]أَبُو الْحَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلاَنِسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ (683/ 765هـ)، أَخْبَرَنَا[4] [١٤]أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُصَرِيُّ الحَنْبَلِيُّ (566/ 688هـ)، عَنْ [١٥]أَبِي الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ.

---

[1] كذا في الفوائد الجمة ٢٤١.

[2] إنباء الغمر ٣/١٨٧، المجمع المؤسس ٢/٤٧٨.

[3] المعجم المفهرس ٢٧، ذيل التقييد ١/ ٣٥٥، شذرات الذهب ٩/٢٢٣، قال أبو ذر سبط ابن العجمي في كنوز الذهب ٢/٢٢٠: وكانت القراءة من بكرة النهار إلى الظهر، وقال صاحب الجواهر والدرر ١٦٢: وذلك في نحو يومين وشيء.

[4] انظر: ذيل التقييد ١/٢٥٩، ٢/١٣٤.

الأفوات الثلاثة في صحيح الإمام مسلم

الْفَوْت الأول: فِي كتاب الْحَج حَدثنَا ابْن نمير حَدثنَا أبي عَن عبد الله عَن نَافِع عَن ابْن عمر حَدِيث الْمُقَصِّرِينَ والمحلقين إِلَى حَدِيث لَا يخلون الرجل بِامْرَأَة إِلَّا وَمَعَهَا ذُو محرم ويليه حَدثنَا هَارُون بن عبد الله فَذكر حَدِيث ابْن عمر قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذا اسْتَوَى على بعيره.

الْفَوْت الثَّانِي: فِي كتاب الْوَصَايَا حَدثنِي أَبُو خَيْثَمَة وَمُحَمّد بن الْمثنى فَذكر حَدِيث ابْن عمر مَا حق امْرِئ مُسلم إِلَى حَدِيث الْقسَامَة ويليه حَدثنِي إِسْحَاق بن مَنْصُور أخبرنَا بشر بن عمر.

الْفَوْت الثَّالِث: فِي كتاب الْإِمَارَة حَدثنِي زُهَيْر بن حَرْب حَدثنَا شَبابَة فَذكر حَدِيث أبي هُرَيْرَة إِنَّمَا الإِمَام جنَّة إِلَى قَوْله فِي حَدِيث أبي ثَعْلَبَة إِذا رميت سهمك حَدثنَا مُحَمَّد بن مهْرَان الرَّازِيّ حَدثنَا أَبُو عبد الله حَمَّاد بن خَالِد الْخياط.

إسناد هذه الأفوات

قال الحافظ ابن حجر:

وَأخْبرنَا بِهَذِهِ الأفوات أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن أبي بكر الحسباني كِتَابَة من دمشق أنبأَنَا الْفَخر عُثْمَان بن مُحَمَّد التوزري فِي كِتَابه من مصر أَنبأَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن يُوسُف بن مسدي إجَازَة أنبأَنَا أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن مُضِيّ قَالَ: قَرَأت جَمِيعه على أبي عمر أَحْمد بن عبد الله بن جَابر الْأَزْدِيّ بِسَمَاعِهِ لَهُ على أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد الْبَاجِيّ أنبأَنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْبَاجِيّ حَدثنَا أَبُو الْعَلَاء عبد الْوَهَّاب بن عِيسَى بن ماهان حَدثنَا أَبُو بكر أَحْمد بن يحيى الْأَشْقَر أنبأَنَا أَحْمد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن الْمُغيرَة القلانسي أخْبرنَا مُسلم قِرَاءَة عَلَيْهِ وَأَنا أسمع من أَوله إِلَى حَدِيث الْإِفْك فِي أَوَاخِر الْكتاب.

وَأخْبرنَا بِجَمِيعِه إجَازَة الشَّيْخ أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد النَّيْسَابُورِي مشافهة بِالْمَسْجِدِ الْحَرَام عَن أبي الْفضل سُلَيْمَان بن حَمْزَة الْمَقْدِسِي، عَن أبي الْحسن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ ابْن المقير، عَن الْحَافِظ أبي الْفضل مُحَمَّد بن نَاصِر السلَامي، عَن الْحَافِظ أبي الْقَاسِم عبد الرَّحْمَن بن أبي عبد الله بن مَنْدَه، عَن الْحَافِظ أبي بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن زَكَرِيَّا بن الْحسن الجوزقي، عَن أبي الْحسن مكي بن عَبْدَانِ النَّيْسَابُورِي، عَن الإمام مُسلم.

٧- إسناد سنن الإمام أبي داود

فَأَمَّا كِتَابُ السُّنَنِ لِلإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ، فَأَخْبَرَنَا بِهِ سَمَاعًا عَلَيْهِ [١]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ زَكَرِيَّا بْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ يَحْيَى الْكَانْدَهْلَوِيُّ الصِّدِّيقِيُّ (1315/ 1402هـ)، أَخْبَرَنَا [٢]وَالِدِي الشَّيْخُ مُحَمَّدُ يَحْيَى بْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلَ الْكَانْدَهْلَوِيُّ الْحَنَفِيُّ (1287/1334هـ)، وَمَوْلَانَا خَلِيلُ أَحْمَدَ بْنُ مَجِيدٍ عَلِيِّ الأَنْصَارِيُّ الْحَنَفِيُّ (1269/ 1346هـ)، قِرَاءَةً عَلَى [٣]الشَّيْخِ رَشِيد أَحْمَدَ بْنِ هِدَايَتِ أَحْمَدِ الْكَنْكُوهِيِّ الْحَنَفِيِّ (1244/ 1323هـ)، أَخْبَرَنَا [٤]الشَّاهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الدِّهْلَوِيِّ الْمُجَدِدِيِّ الْعُمَرِيِّ الْحَنَفِيِّ النَّقْشَبَنْدِيِّ (1235/ 1296هـ)، عَنْ [٥]أَبِيهِ وَالشَّاهِ مُحَمَّدٍ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الْعُمَرِيِّ الدِّهْلَوِيِّ الْحَنَفِيِّ النَّقْشَبَنْدِيِّ (1197/ 1262هـ)، قِرَاءَةً عَلَى جَدِهِ لأُمِّهِ [٦]الشَّاهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ وَلِيِّ اللهِ أَحْمَدَ الدِّهْلَوِيِّ الْعُمَرِيِّ الْحَنَفِيِّ النَّقْشَبَنْدِيِّ (1159/ 1249هـ)، أَخْبَرَنَا [٧]وَالِدِي (1114/ 1176هـ)، أَخْبَرَنَا قِرَاءَةً لِطَرَفٍ مِنْهُ [٨]أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ عَبْدِ السَّمِيعِ بْنُ الْمُلا الْكُورَانِيُّ الشَّافِعِيُّ (1081/ 1145 هـ)، أَخْبَرَنَا [٩]مُفْتِي مَكَّةَ وَمُسْنِدُهَا أَبُو الْأَسْرَارِ الْعُجَيمِيُّ الْحَنَفِيُّ (1049/ 1113هـ)، سَمَاعًا لِغَالِبِهِ عَلَى [١٠]أَبِي عَبْدِ اللهِ الْبَابِلِيِّ الشَّافِعِيِّ (1000/ 1077هـ)، عَنْ [١١]أَبِي النَّجَا السَّنْهُورِيِّ الْمَالِكِيِّ (ت 1024هـ)، قِرَاءَةً عَلَى [١٢]النَّجْمِ الْغَيْطِيِّ الشَّافِعِيِّ (900/ 984هـ)، سَمَاعًا (إلا يسيرًا آخرها) عَلَى [١٣]الْقَاضِي أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ الشَّافِعِيِّ (826/ 928هـ)، قِرَاءَةً عَلَى [١٤]أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ صَدَقَةَ الشُّرُوطِيِّ الْحَنْبَلِيِّ (772/ 852هـ)، سَمَاعًا (إلا يسيرًا) عَلَى [١٥]أَبِي حَفْصِ ابْنِ رَزِينٍ (ت 793هـ)، وَلِبَعْضِهِ عَلَى أَبِي عَلِيِّ ابْنِ الْمُطَّرِزِ (709/ 797هـ)، قَالَا: أَخْبَرَنَا [١٦]الْمُعَمَّرُ أَبُو الْمَحَاسِنِ الْخُتَنِيُّ الْحَنَفِيُّ (645/ 732هـ)، أَخْبَرَنَا سنة ٧٢٤هـ [١٧]أَبُو عَلِيِّ الْبَكْرِيُّ (590/ 656هـ)، وَسَمَاعًا لِبَعْضِهِ عَلَى الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمُنْذِرِيِّ (581/ 656هـ)، أَخْبَرَنَا بِدِمَشْقَ سنة ٦٠٤هـ [١٨]أَبُو حَفْصٍ ابْنُ طَبَرْزَذٍ الْحَنْبَلِيُّ (516/ 607هـ).

ح) وقال الْقَاضِي زكريا: سَمَاعًا لِبَعْضِهِ عَلَى [١٤]أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ الْفُرَاتِ الْحَنَفِيِّ (759/ 851هـ)، عَنْ [١٥]أَبِي الْعَبَّاسِ الْجُوخِيِّ (ت 764هـ)، وَأَبِي حَفْصٍ ابْنِ أُمَيْلَةَ الْمَرَاغِيِّ (680/ 778هـ)، قَالَا: أَخْبَرَنَا [١٦]الْفَخْرُ ابْنُ الْبُخَارِيِّ، أَخْبَرَنَا [١٧]أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ ابْنُ طَبَرْزَذٍ، أَخْبَرَنَا ببغداد جمادى الآخرة ٥٣٥هـ [١٨]أَبُو الْبَدْرِ الْكَرْخِيِّ (450/ 539هـ)، وَأَبُو الْفَتْحِ

الدُّومِيُّ (457/ 537هـ)، سَمَاعًا عَلَيْهِمَا مُلَفقًا قَالَا: أَخْبَرَنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ المحرم ٤٦٣هـ [١٩]أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيُّ (392/ 463هـ).

ح) بالسند إلى الشَّيْخ صَالِحِ الفُلَّانِيّ، أَخبَرنَا [٥]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَّة، وَقِرَاءَةً مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى كِتَابِ الْحجِّ عَلَى الشَّرِيفِ سُلَيْمَانَ الدرعِيّ ثُمَّ التنبكتِيّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا [٦]الشَّرِيفِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْوَلَاتِيّ (961/ 1102هـ)، (قَالَ الْأَوَّلُ: قِرَاءَةً لِأَوَّلِهِ) عَنْ [٧]الشَّرِيفِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ [٨]الْبَدْرِ الْكَرْخِيِّ وَالشَّيْخِ أَحْمَدَ الحَلَبِيّ، عَنْ [٩]الجَلَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّيوطِيّ، قِرَاءَةً وَسَمَاعًا لِأَكْثَرَ مِنْ ثُلُثِهِ[1] عَلَى [١٠]أَبِي بَكْرِ بْنِ صَدَقَةَ الْمُنَاوِيّ (785/ 880هـ)، أَخْبَرَنَا فِي صفر ٧٩٧هـ [١١]أَبُو عَلِيّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ الْمُطَّرِزِ (710/ 797هـ)[2]، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا عَنْ [١٢]أَبِي النُّونِ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّبُوسِيّ (635/ 729هـ)، عَنْ [١٣]أَبِي الحَسَنِ عَلِيّ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْمُقَيَّرِ الحَنبَلِيّ (545/ 643هـ)، أَخْبَرَنَا[3] [١٤]أَبُو الْمَعَالِي الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الإِسْفَرَائِينِيُّ (ت 548هـ)، أَخْبَرَنَا [١٥]أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيّ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيُّ (392/ 463هـ)، أَخْبَرَنَا بِالْبَصْرَةِ جمادى الآخرة ٤١٢هـ [١٦]الْقَاضِي أَبُو عُمَرَ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيُّ (322/ 414هـ)، أَخْبَرَنَا[4] ٤مَرَّاتٍ [١٧]أَبُو عَلِيّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو اللُّؤْلُؤِيُّ (ت 333هـ)، أَخْبَرَنَا مِرَارًا آخِرُهَا سنة 275هـ [١٨]مُؤَلِّفِهِ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ (ت 275هـ) رحمه الله تعالى.

ح) أَبُو النُّونِ الدَّبُوسِيُّ، إِجَازَةً مُكَاتَبَةً عَنْ [١٣]أَبِي الْأَسْعَدِ هِبَةِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْأُسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيّ (460/ 546هـ)، أَخْبَرَنَا بنيسابور سنة ٤٦٩هـ[5] [١٤]أَبُو الْفَتْحِ نَصرِ بْنُ عَلِيّ بْنِ أَحْمَدَ الحَاكِمِيُّ (ت 470هـ)، أَخْبَرَنَا[6] [١٥]أَبُو عَلِيّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّوذَبَارِيُّ (ت 403هـ)، أَخْبَرَنَا [١٦]أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الرَّزَّاقِ بن دَاسَة (ت 346هـ)، أَخْبَرَنَا [١٧]أَبُو دَاوُدَ.

---

[1] انظر الأفوات في الفهرست الصغير ٩٣.

[2] انظر: ذيل التقييد ١/٥٧؛ السند إلى منتهاه من المعجم المفهرس ٢٩.

[3] كذا في ثبت الحافظ السَّلامي ١٢٤.

[4] التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٤٩: قال القاضي أبو عمر الهاشمي: كان أبو علي اللؤلؤي قد قرأ هذا الكتاب على أبي داود عشرين سنة وكان يسمى وراقه والوراق عندهم القارئ وكان هو القارئ لكل قوم يسمعونه.

[5] السند إلى منتهاه مستفاد من: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٤٦٤، ٣٤٧، ٢٣٢، سير أعلام النبلاء.

[6] السند إلى منتهاه في: سلسلة العسجد ١١٧.

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ».

وَأَعَلَى أَسَانِيدِ الإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ الرُّبَاعِيَّات؛ وَمِنْهَا:

قَالَ أَبُو دَاوُدَ:

كِتَاب الطَّهَارَةِ

بَابُ التَّخَلِّي عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

حَدَّثَنَا [١٨]الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ [١٩]ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ [٢٠]أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: "**إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ**".

ومن الأحاديث التي عدها البعض[1] من الثلاثيات حديث واحد؛ وهو:

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو طَالُوتَ، قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا بَرْزَةَ دَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَحَدَّثَنِي فُلَانٌ – سَمَّاهُ مُسْلِمٌ وَكَانَ فِي السِّمَاطِ – فَلَمَّا رَآهُ عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدِيَّكُمْ هَذَا الدَّحْدَاحُ، فَفَهِمَهَا الشَّيْخُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي أَبْقَى فِي قَوْمٍ يُعَيِّرُونِي بِصُحْبَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ: إِنَّ صُحْبَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَكَ زَيْنٌ غَيْرُ شَيْنٍ، قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ عَنِ الْحَوْضِ، سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِيهِ شَيْئًا؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَرْزَةَ: نَعَمْ «لَا مَرَّةً، وَلَا ثِنْتَيْنِ، وَلَا ثَلَاثًا، وَلَا أَرْبَعًا، وَلَا خَمْسًا، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ فَلَا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ مُغْضَبًا».

قَالَ الْحَافِظُ: وَهَذِهِ الرِّوَايَاتُ عَنِ أَبِي دَاوُدَ مُخْتَلِفَةٌ إِلَّا أَنَّ رِوَايَتَيِ اللُّؤْلُؤِيِّ وَابْنِ دَاسَةَ مُتَقَارِبَتَانِ إِلَّا فِي بَعْضِ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ؛ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ دَاسَةَ مِنْ كِتَابِ

[1] ومنهم الشيخ عبد الله بن سالم البصري كما في مخطوط رسالته ختم سنن أبي داود.

الْأَدَبِ مِنْ قَوْلِهِ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى، إِلَى بَابِ الرَّجُلِ ينتمي إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ؛ وَكَانَ يَقُولُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ، وَلَا يَقُولُ حدثنا أَبُو دَاوُدَ[١].

وَرِوَايَةُ أَبِي بَكْرِ ابْنِ دَاسَةَ أَكْمَلُ الرِّوَايَاتِ كُلِّهَا، وَرِوَايَةُ أَبِي عِيسَى الرَّمْلِيِّ تُقَارِبُهَا، وَأَصَحُّ رِوَايَاتِ الْكِتَابِ كُلِّهَا، وَهِيَ آخِرُ مَا أَمْلَى أَبُو دَاوُدَ رِوَايَةُ أَبِي عَلِيٍّ اللُّؤْلُؤِيِّ[٢].

---

[١] المعجم المفهرس ٣١، ونقله صاحب صلة الخلف ٦٢، والشيخ عبد الله بن سالم البصري كما في مخطوط ختم سنن أبي داود.

[٢] انظر: برنامج التجيبي ٩٦.

متابعات وطرق متنوعة

ح) الجَلَالِ السُّيوطِيّ، عَـنْ [١٠]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُقْبِلٍ الحَلَبِيّ (779/ 871هـ)، عَـنْ [١١]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ الْمَقْدِسِيّ الحَنْبَلِيّ (684/ 780هـ)، عَـنِ [١٢]الْفَخْرِ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْبُخَارِيّ، أَخْبَرَنَا[(١)] [١٣]أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ ابْنُ طَبَرْزَذٍ، أَخْبَرَنَا[(٢)] ببغداد جمادى الآخرة ٥٣٥هـ [١٤]أَبُو الْبَدْرِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرْخِيّ (450/ 539هـ)، وَأَبُو الْفَتْحِ مُفْلِحُ بْنُ أَحْمَدَ الدُّومِيُّ (457/ 537هـ)، سَمَاعًا عَلَيْهِمَا مُلَفقًا قَالَا: أَخْبَرَنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ المحرم ٤٦٣هـ [١٥]أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ.

ح) أَبُو عَلِيّ ابْنُ الْمُطَّرِزِ، أَخْبَرَنَا [١٢]الْمُعَمَّرُ أَبُو الْمَحَاسِنِ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ الْخُتَنِيُّ الْحَنَفِيُّ (645/ 732هـ)، أَخْبَرَنَا[(٣)] سنة ٧٢٤هـ [١٣]أَبُو عَلِيّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَكْرِيُّ (590/ 656هـ)، وَسَمَاعًا لِبَعْضِهِ عَلَى الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيّ الْمُنْذِرِيّ (581/ 656هـ)، أَخْبَرَنَا بِدِمَشْق سنة ٦٠٤هـ [١٤]أَبُو حَفْصٍ ابْنُ طَبَرْزَذٍ الْحَنْبَلِيُّ.

بالسند إلى الشَّيْخ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانٍ، سَمَاعًا لِأَوَّلِهِ ضِمْن الْعَجْلُونية عَلَى [٣]أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ عَلِيّ بْنِ ظَاهِرٍ الْوِتْرِيّ، قِرَاءَةً لِلْكُتُبِ السِّتَّةِ[(٤)] عَلَى [٤]الشَّاهِ عَبْدِ الْغَنِيّ الدِّهْلَوِيّ، عَن[(٥)] [٥]الشَّاهِ مُحَمَّدِ إِسْحَاق، أَخْبَرَنَا [٦]الشَّاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الدِّهْلَوِيّ، أَخْبَرَنَا[(٦)] [٧]وَالِدِي، أَخْبَرَنَا قِرَاءَةً لِطَرَفٍ مِنْهُ[(٧)] [٨]أَبُو طَاهِرٍ الْكُورَانِيّ، أَخْبَرَنَا [٩]أَبُو الْأَسْرَارِ الْعُجَيمِيّ، سَمَاعًا لِغَالِبِهِ[(٨)] عَلَى [١٠]أَبِي عَبْدِ اللهِ الْبَابِلِيّ، عَـنْ [١١]أَبِي النَّجَا السَّنْهُورِيّ، أَخْبَرَنَا[(*)] [١٢]النَّجْمُ الْغَيطِيّ،

---

(١) ذيل التقييد ٢/١٧٨.

(٢) السند إلى منهاه من برنامج التجيبي ٩٦، ثبت الحافظ السّلامي ١٢٣.

(٣) انظر: ذيل التقييد ٢/٣٢٦، إلى منتهاه من المعجم المفهرس ٢٩.

(٤) انظر: فيض الملك الوهاب المتعالي ١٧٥١، وكذا رياض الجنة ٢٢٧.

(٥) وعن أبيه أبي سعيد عن الشاه عبد العزيز، وفي أوجز المسالك ١/١٤٥: أخذ الكتب الستة عن والده، وفي مخطوط المورد الهني لم يقيد رواية الشاه عبد الغني عن أبيه.

(٦) نص في العجالة النافعة ٢٢ على سماعه لاوائل صحيح البخاري دراية وصحيح مسلم وسائر الصحاح سماعاً غير منتظم.

(٧) سماع ولي الله الدهلوي وأبي طاهر مستفاد من: إتحاف النبيه، وفي منجد المستجيز ١٣: وكان أبو طاهر قارئ دروس أبي الأسرار العجيمي وأخص تلاميذه وقرأ عليه الستة بكمالها.

(٨) انظر: إتحاف النبيه.

(*) وما بعده من الإتحاف للبرهان اللقاني، الكواكب السائرة ٣/٥١؛ وقال الغيطي: قِرَاءَةً إِلَى كِتَابِ الصَّلَاةِ عَلَى عبد الحق السنباطي، سَمَاعًا لبعضه عَلَى النور علي بن أحمد البكتمري، ومُحَمَّد بن حصن الملتوتي، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيّ ابْنُ الْمُطَرِّزِ.

سَمَاعًا (إلا يسيرًا) عَلَى [١٣]الْقَاضِي زكريا الأنصارِيّ، قِرَاءَةً[١] عَلَى [١٤]أَبِي إِسْحَاق بْنِ صَدَقَة، سَمَاعًا (إلا يسيرًا) عَلَى [١٥]أَبِي حَفْصٍ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ ابْنِ رَزِينٍ (ت 793هـ)، وَلِبَعْضِهِ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْمُطَّرِزِ (709/ 797هـ)، قَالَا: أَخْبَرَنَا [١٦]الْمُعَمَّرُ أَبُو الْمَحَاسِنِ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ الْخُتَنِيُّ.

ح) وقال الْقَاضِي زكريا: سَمَاعًا لِبَعْضِهِ عَلَى [١٤]أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ الْفُرَاتِ الْحَنَفِيِّ (759/ 851هـ)، عَنْ[٢] [١٥]أَبِي الْعَبَّاس أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُوخِيّ (ت 764هـ)، وَأَبِي حَفْصٍ عُمَرَ ابْنِ أُمَيْلَةَ الْمَرَاغِيِّ (680/ 778هـ)، قَالَا: أَخْبَرَنَا [١٦]الْفَخْرُ ابْنُ البُخَارِيّ.

ح) وقال الْقَاضِي زكريا: سَمَاعًا لِبَعْضِهِ عَلَى [١٤]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَايَاتِيّ، عَنْ [١٥]أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعِرَاقِيّ، أَخْبَرَنَا[٣] [١٦]أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعُرَضِيُّ (677/ 764هـ)، أَخْبَرَنَا [١٧]أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ البُخَارِيّ.

---

[١] كذا في ثبته ١٤٠.

[٢] السند إلى منتهاه من: بذل المجهود في ختم سنن أبي داود ٦٤، فهرسة الإمام ابن غازي ١٥٠.

[٣] انظر: ثبت الحافظ السُّلامي ١٢٣، المعجم المفهرس، فهرسة الإمام ابن غازي ١٨٤.

٨- إسناد سنن الإمام الترمذي

فَأَمَّا كِتَابُ الْجَامِعِ الْمُخْتَصَرِ مِنَ السُّنَنِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعْرِفَةِ الصَّحِيحِ وَالْمَعْلُولِ وَمَا عَلَيْهِ الْعَمَلِ للإمام أبي عيسى الترمذي، فَأَخْبَرَنَا سَمَاعًا عَلَيْهِ [١]وَالدِي، أَخْبَرَنَا [٢]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَسَبُ اللهِ الْمِصْرِيُّ ثُمَّ الْمَكِيُّ الشَّافِعِيُّ، عن [٣]الشِّهَابِ أَحْمَدَ مِنَّةِ اللهِ الْمَالِكِيِّ، عَنِ [٤]أَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْمَالِكِيِّ، عَنْ [٥]أَبِي الْحَسَنِ الصَّعِيدِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنْ [٩]مُحَدِثِ الْحِجَازِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلَةَ الْحَنَفِيِّ (ت 1150هـ)، أَخْبَرَنَا [٦]أَبُو الْأَسْرَارِ الْعُجَيمِيُّ (1040/ 1113هـ)، أَخْبَرَنَا [٧]أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبَابِلِيُّ، أَخْبَرَنَا [٨]النُّورُ عَلِيُّ بن يحي الزيادِيُّ[1]، عَنِ [٩]الشِّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ الرَّمْلِيِّ، عَن [١٠]الزَّيْنِ زَكَرِيَّا الأَنصَارِيّ.

ح) بالسند إلى الشَّيْخ صَالِح الفُلَّانِيّ، قِرَاءَةً لِبَعْضِهِ عَلَى [٥]الشَّيْخَيْنِ الشريف سُلَيْمَان الدرعِيّ وَالشَّيْخ مُحَمَّدِ بْن سنة، كِلَاهُمَا عَن [٦]الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَن [٧]الشَّيْخ بَدْرِ الدِّينِ الْكَرْخِيّ وَالشَّمْس مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن الْعَلْقَمِيّ، عَنِ [٨]الْحَافِظِ السُّيُوطِيّ[2]، أَخْبَرَنَا [٩]أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بن عبد الْقَادِرِ بن طَرِيفٍ الشَّاوِيُّ (٧٩٤/ ٨٨٤هـ) قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِبَعْضِهِ وَأَبُو الفضل مُحَمَّدِ بْن عُمَرَ ابْنُ حِصْنٍ (٧٧٨/ ٨٧٣هـ) إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا [١٠]أَبُو اسحاق التنوخي[3]، قَالَ الأَوَّلُ إجازةً وَقَالَ الثَّانِي سَمَاعًا لِبَعْضِهِ.

أَخْبَرَنَا [١١]أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَمْدُودٍ، الْبَنْدَنِيجِيُّ[4] (643/ 736هـ)، أَخْبَرَنَا ببغداد سنة ٦٤٩هـ [١٢]أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنُ الْهَنِيِّ (581/ 655هـ)، أَخْبَرَنَا ببغداد [١٣]الْمُعَمَّرُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ محمود ابْنُ الأخضرِ (524/ 611هـ)، أَخْبَرَنَا [١٤]أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْكَرُوخِيُّ[5] (462/548هـ)، أَخْبَرَنَا [١٥]الْقَاضِي أَبُو عَامِرٍ مَحْمُودُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَزْدِيُّ (400/ 487هـ)، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْغُورَجِيُّ (388/ 481هـ)، قالا: أَخْبَرَنَا [١٦]أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِيُّ الْمَرْوَزِيُّ (331/ 412هـ)،

---

[1] انظر: إتحاف النبيه.

[2] انظر: الفهرست الصغير ٩٧.

[3] انظر: المجمع الممؤسس ١/ ٩٤.

[4] السند مستفاد من: الدرر الكامنة ٤/ ١٤٣، إثارة الفوائد ١/ ٢٢٢؛ وقال صاحب ذيل التقييد ٢/ ٢١٧: حدث ب"جامع الترمذي" بسماعه من أبي منصور مُحَّد بن علي ابن عبد الصمد المقرىء بن الهني ببغداد في سبعة مجالس آخرها يوم الخميس رابع ذي القعدة سنة تسع وأربعين وستمائة وبإجازته من عبد الخالق النشتبري .

[5] السند إلى منتهاه في: مشيخة ابن الجوزي ٨٧، سير أعلام النبلاء، مشيخة الحسيني ٣٥٨، سلسلة العسجد ١٢١.

أَخْبَرَنَا [١٧]أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ مَحْبُوبٍ الْمَحْبُوبِيُّ (249/ 346هـ)، أَخْبَرَنَا سنة ٢٦٥هـ [١٨]الْإِمَامُ أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى التِّرْمِذِيُّ (209/ 279هـ). قال في أوله:

أَبْوَابُ الطَّهَارَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

بَابُ مَا جَاءَ لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ (ح) وحَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ وَلاَ صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ".

قَالَ هَنَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: إِلاَّ بِطُهُورٍ.

هَذَا الْحَدِيثُ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنَسٍ.

وَأَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أُسَامَةَ اسْمُهُ عَامِرٌ، وَيُقَالُ: زَيْدُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيُّ.

وَبِهِ قَالَ: حَدثنَا [١٩]إسماعيلُ بن مُوسَى الْفَزارِيُّ ابْنُ بنت السُّديّ قَالَ: حَدثنَا [٢٠]عُمَرُ ابْنُ شَاكِرٍ عَن [٢١]أنسِ بنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ".

وَهُوَ حَدِيثٌ ثلاثي لَيْسَ لَهُ غيره ذَكَرَهُ فِي الْفِتَنِ وَقَالَ فِيهِ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَعُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ رَوَى عَنهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ شَيْخٌ بَصرِيٌّ.

متابعات وطرق متنوعة

ح) الشَّيْخ الْبَابِلِيُّ، عَـنْ [٨]الشيخ السَّنْهُورِيّ، أَخْبَرَنَـا [٩]الـنَّجْمُ الغَيْطِـيُّ[1]، أَخْبَرَنَـا [١٠]الزَّيْنِ زَكَرِيَّا الأَنْصَارِيُّ، سَـمَاعًا لبعضـهِ، أَخْبَرَنَـا [١١]أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ الْقَايَاتِيُّ، عن [١٢]أَبِي زُرْعَةَ الْعِرَاقِيِّ، (بفوت يسير)، أَخْبَرَنَا [١٣]أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ ابْنُ أُمَيْلَةَ الْمَرَاغِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٤]الْفَخْرُ ابْنُ الْبُخَارِيِّ، أَخْبَرَنَا [١٥]ابن طبرزد، أَخْبَرَنَا [١٦]أَبُو الْفَتْحِ الْكَرُوخِيُّ.

ح) به إِلَى الشَّيْخ صَالِح بْنِ مُحَمَّدٍ الفُلَّانِيّ، قِـرَاءَةً[2] عَلَـى [٥]الشَّيخ مُحَمَّد سعيد سفر الْمدنِيّ[3]، قِـرَاءَةً عَلَـى [٦]الشَّيْخ السِّنْدِيّ الْكَبِيرِ، وَالشَّيْخ مُحَمَّد بن عبد الله المغربي الْكَبِير، كِلَاهُمَا قِرَاءَةً عَلَى [٧]شيخ الْجَمَاعَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ الْبَصْرِيّ.

---

[1] وقرأ النجم أوله على الشرف السنباطي، أخبرنا مُحَمَّد بن عمر الملتوني، أخبرنا أحمد بن الحسن السويداوي، أخبرنا النجم عبد العزيز الربعي، أخبرنا الفخر بن البخاري.

[2] انظر: قطف الثمر ٥٨.

[3] في مخطوط فيض الجواد: قرأ الشيخ مُحَمَّد سعيد الكتب الستة عدا ابن ماجه ومسند الإمام أحمد على شيخه مُحَمَّد حياة.

٩- إسناد سنن الإمام النسائي

فَأَخْبَرَنَا سَمَاعًا عَلَيْهِ [١]وَالِدِي، أَخْبَرَنَا [٢]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَسَبُ اللهِ الْمِصْرِيُّ ثُمَّ الْمَكِيُّ الشَّافِعِيُّ، عن [٣]الشِّهَابِ أَحْمَدَ مِنَّةِ اللهِ الْمَالِكِيّ، عَنِ [٤]أَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْمَالِكِيّ، عَنْ [٥]أَبِي الْحَسَنِ الصَّعِيدِيِّ الْمَالِكِيّ، عَنْ [٩]مُحَدِث الْحِجَازِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلَة الْحَنَفِيّ، عَنْ [٦]أَبِي الْأَسْرَارِ الْعُجَيمِيّ، عَنْ [٦]أَبِي عَبْدِ اللهِ الْبَابِلِيّ، عَن [٨]أَبِي النَّجَا السَّنْهُورِيّ، أَخْبَرَنَا [٩]النَّجْمُ الْغَيطِيُّ، أَخْبَرَنَا سَمَاعًا لِبَعْضِهِ [١٠]أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا [١١]الْحَافِظُ رِضوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَن [١٢]الْبُرْهَانِ إِبْرَاهِيمَ التَّنوخِيّ، أَخْبَرَنَا [١٣]أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْحَجَّارُ، عَن [١٤]أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ الْقبيطيُّ، أَخْبَرَنَا [١٥]أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٦]أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الدُّونِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٧]أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حُسَيْنٍ الْكَسَّارُ، أَخْبَرَنَا [١٨]أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنُ السُّنِّيُّ الدِّينَوَرِيُّ، أَخْبَرَنَا بمصر سنة ٣٠٢هـ [١٩]الْحَافِظ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ رَحِمَه الله تَعَالَى.

قال في أوله : كِتَابُ الطَّهَارَة

تَأْوِيلُ قَوْلِهِ ﷿: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ﴾.

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ».

متابعات وطرق متنوعات

به إِلَى الشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الفُلَّانِيّ، قِرَاءَة إِلَى كتاب الْحج عَلَى [٥]الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِ اللهِ، بقرَاءَته لأوله عَلَى [٦]الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ الْبَصْرِيّ، أَخْبَرَنَا [٧]أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبَابِلِيُّ.

ح) الْحَافِظُ رِضْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَمْلِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٤]أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ السُّلَمِيُّ الْمَكِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٥]أَبُو الْفَرَجِ بْنُ عَلِيِّ الثَّعْلَبِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٦]أَبُو الْحَسَنِ بْنُ نَصْرِ اللهِ ابْنُ الصَّوَافِ (سماعًا لبعضه)، أَخْبَرَنَا [١٧]أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ بَاقَا الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا بفوت يسير [١٨]أَبُو زُرْعَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيُّ.

١٠-إسناد سنن الإمامِ ابن مَاجَهْ

أَخْبَرَنَا سَمَاعًا عَلَيْهِ [١]وَالِدِي، أَخْبَرَنَا [٢]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَسَبُ اللهِ الْمِصْرِيُّ ثُمَّ الْمَكِيُّ الشَّافِعِيُّ، عن [٣]الشِّهَابِ أَحْمَدَ مِنَّةِ اللهِ الْمَالِكِيّ، عَنِ [٤]أَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْمَالِكِيّ، عَنْ [٥]أَبِي الْحَسَنِ الصَّعِيدِيّ الْمَالِكِيّ، عَنْ [٩]مُحَدِث الْحِجَازِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلَةَ الْحَنَفِيّ، عَنْ [٦]أَبِي الْأَسْرَارِ الْعُجَيمِيّ، أخبرنا سماعًا عليه لأوله [٧]أَبُو عَبْدِ اللهِ البابلِيُّ[1]، عَنْ [٨]أَبِي النَّجا سَالِمٍ السَّنْهُورِيّ، أَخْبَرَنَا سَمَاعًا إلا الربع من آخره [٩]النَّجْمُ الْغَيْطِيُّ[2]، أَخْبَرَنَا [١٠]الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّنْبَاطِيُّ (842/ 931هـ)، أَخْبَرَنَا [١١]أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ البكتمرِيُّ الشَّافِعِيُّ (780/ 859هـ)، أَخْبَرَنَا [١٢]أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْبَغْدَادِيُّ الْجَوْهَرِيُّ[3] (725/ 809هـ)، أَخْبَرَنَا سَمَاعًا للجزء الأخير [١٣]الْحَافِظ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَان الذَّهَبِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٤]موفق الدِّين عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُدَامَة الْمَقْدِسِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٥]أَبُو مَنْصُورٍ المقومِيُّ[4]، حدثنا [١٦]أَبُو طَلْحَة الْقَاسِم بن أَبِي الْمُنْذر الخطيب أَخْبَرَنَا [١٧]أَبُو الْحسن الْقطَّان حدثنا بِهِ [١٨]مُؤَلفه أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ ابْن يزيدَ ابنُ ماجهْ الْقَزْوِينِيُّ.

قال في أوله: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾

أَبْوَابُ السُّنَّةِ

بَابُ اتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأعمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ، وَمَا نَهَيتُكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا".

وبه إليه قَالَ: حَدَّثَنَا [١٩]جُبارَة بْنُ الْمُغلسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا [٢٠]كَثِيرُ بْنُ سليمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ [٢١]أَنَسَ بْنَ مَالكٍ ﷺ يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْثُرَ خَيْرُ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ وإِذَا رُفِعَ".

وبِهِ عَن أنس بن مَالك ﷺ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "مَا مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِمَلَإٍ إِلَّا قَالُوا يَا مُحَمَّدُ! مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ".

---

[1] وعن البرهان اللقاني وعليّ بن إبراهيم الحلبي عن الشمس الرملي.

[2] انظر: الكواكب السائرة ٣/٤٦، مخطوط ثبت التاج القلعي.

[3] انظر: المجمع المؤسس ١/٤١٥.

[4] انظر: مخطوط سنن ابن ماجه ببلدية الاسكندرية رقم ٩٧٣/ع.

وبِهِ عَن أنس بن مَالك ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: "الْخَيْرُ أَسْرعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يغشى مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ".

وبِهِ عَن أنس بن مَالِكِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: "إِنَّ هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ عَذَابهَا بِأَيْدِيهَا فَإِذَا كَانَ يَوْم الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسلمينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيُقَالُ هَذَا قد فداؤك مِنَ النَّارِ".

وَبِهِ عَن أنس بن مَالك ﷺ قَالَ: مَا رفع من بَين يَدي رَسُولِ اللهِ عليه السلام فضل شواء قطّ وَلَا حملت لَهُ طنفسة.

وثلاثياته جملتها خَمْسَة وَكلهَا بِهَذَا الإسنادِ؛ وجبارة بْنُ الْمُغلسِ تكلم عَلَيْهِ.

١١-إسناد مسند الإمَامِ الدَّارِمِي

أَرْوِيهِ بالسند المتقدم في الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف [١٧]أَبِي العبَّاسِ الْحَجَّارِ، أخبرنا [١٨]أبو المنجا اللتِّي، أَخْبَرَنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ [١٩]أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ الْهَرَوِيُّ، أَخْبَرَنَا [٢٠]أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الدَّاوُودِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ٤٦٥هـ، أَخْبَرَنَا [٢١]أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُّوَيْهِ السَّرَخْسِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ سَنَةَ ٣٨١هـ، أَخْبَرَنَا [٢٢]أَبُو عِمْرَانَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا [٢٣]أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:

بَابُ مَا كَانَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَهْلِ وَالضَّلَالَةِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُؤَاخَذُ الرَّجُلُ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا كَانَ عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ، أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ»

وَأَعْلَى أَسَانِيدِهُ فِي سُنَنِهِ الثُّلاثيات؛ وَمِنْهَا:

أَخْبَرَنَا [٢٤]يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا [٢٥]حُمَيْدٌ، عَنْ [٢٦]أَنَسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا». قَالُوا: وَمَا هِيَ؟. قَالَ: "كُثْبَانٌ مِنْ مِسْكٍ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا فَيَجْتَمِعُونَ فِيهَا، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا فَتُدْخِلُهُمْ بُيُوتَهُمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا، وَيَقُولُونَ لِأَهْلِيهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ".

١٢-إسناد مسند الإمَامِ الشافعي

أَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى [٤]الشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفُلَّانِيِّ الْمَالِكِيِّ (1166/ 1218هـ)، عَنِ [٥]الشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَّةَ الْفُلَّانِيِّ الْمَالِكِيِّ (1042/ 1186هـ)، عَنِ [٦]الْمُعَمَّرِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْوَلَاتِيِّ الْمَالِكِيِّ (961/ 1102هـ)، مسلسلا بالسادة الشافعية عَنْ [٧]فَقِيهِ الشَّافِعِيةِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزِّيَّادِيِّ (ت 1024هـ)، عَنِ [٨]الشَّمْسِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّمْلِيِّ الشَّافِعِيِّ (919/ 1004هـ)، عن [٩]وَالِدِهِ (ت 957هـ)، عن [١٠]الحافظ السَّخَاوِيِّ (831/ 902هـ)، أَخْبَرَنَا [١١]أَبُو الْفَضْلِ ابْنِ فَهْدٍ الْعَلَوِيِّ الشَّافِعِيِّ (787/ 871هـ)، أَخْبَرَنَا [١٢]أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ السلمي الشَّافِعِيُّ (746/ 828هـ)، أَخْبَرَنَا[1] [١٣]أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَلَبِيُّ (703/ 777هـ)، أَخْبَرَنَا [١٤]مُسْنِدُ حَلَبِ أَبُو سَعِيدٍ سُنْقُرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ (620/ 706هـ)، أَخْبَرَنَا[2] [١٥]الْمُوَفَّقُ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ يُوسُفَ الْمَوْصِلِيُّ (575/ 629هـ)، أَخْبَرَنَا فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ٥٥١هـ [١٦]الْحَافِظُ أَبُو زُرْعَةَ الْمَقْدِسِيُّ ثُمَّ الرَّازِيُّ ثُمَّ الْهَمَذَانِيُّ (480/ 566هـ).

ح) عَنِ الشَّمسِ الرَّمْلِيِّ، عَنِ [٩]الشَّيْخِ زَكَرِيَّا الأَنْصَارِيِّ الشَّافِعِيِّ، أَخْبَرَنَا [١٠]أَبُو النَّعِيمِ رِضْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُقْبِيُّ الشَّافِعِيُّ (769/ 852هـ)، أَخْبَرَنَا [١١]الْحَافِظُ أَبُو زُرْعَةَ بن الْحَافِظِ العراقي (762/ 826هـ)، أَخْبَرَنَا [١٢]الْحَافِظُ أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْبَدْرِ ابْنِ جَمَاعَةَ الشَّافِعِيُّ (674/ 767هـ)، أَخْبَرَتْنَا [١٣]أُمُّ الْفَضْلِ الأسعردية الدِّمشقية نزيلة القاهرة (615/ 705هـ)، أَخْبَرَنَا [١٤]أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُبَارَكِ الزَّبِيدِيُّ (546/ 631هـ)، أَخْبَرَنَا [١٥]أَبُو زُرْعَةَ الْمَقْدِسِيُّ، أَخْبَرَنَا سَنَةَ ٤٨٧هـ [١٦]الْمُعَمَّرُ أَبُو الْحَسَنِ مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورِ ابْنُ عَلَّانٍ (399/ 491هـ)، أَخْبَرَنَا بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ ٤١٨هـ [١٧]مُسْنِدُ خُرَاسَانَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ الشَّافِعِيُّ (325/ 421هـ)، حَدَّثَنَا [١٨]أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا [١٩]أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيمَانَ الْمُرَادِيُّ الْمِصْرِيُّ.

وبه إليه قَالَ: أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ﷺ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ رَجُلٍ مِنْ آلِ ابْنِ الأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ

[1] السند إلى منتهاه مستفاد من : ذيل التقييد.

[2] السند إلى منتهاه مستفاد من : مسند الإمام الشافعي ترتيب الأمير سنجر.

أَبِي بُرْدَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁، يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ».

وبه إليه، قَالَ: أَخْبَرَنَا [٢٠]الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ [٢١]الإِمَامِ مَالكٍ، عَنْ [٢٢]نافعٍ، عَنِ [٢٣]ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: "الْمُتَبَايعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ".

١٣- إسناد مسند الإمامِ أحْمَد

بالسند المتقدم في الحديث المسلسل بقراءة سورة الكوثر إلى [٢٠]الإمام أحمد ابن حنبل (164/ 241هـ)، قال في أوله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ – يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ – عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَؤونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾[المائدة: ١٠٥] ، وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ، أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابِهِ".

وَأَعَلَى أَسَانِيدِهُ فِي سُنَنِهِ الثُّلاثيات؛ وقد جمعها الإمام السفاريني فكانت ٣٣٢ حديثا؛ وَمِنْهَا:

حَدَّثَنَا [٢١]سُفْيَانُ، عَنْ [٢٢]عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ [٢٣]ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً، فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ"، وَقَالَ مَرَّةً: "إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَنَاجَى الرَّجُلَانِ دُونَ الثَّالِثِ، إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً".

١٤- إسناد مشكاة المصابيح

أَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى [١٠]الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ (831/ 902هـ)، عن [١١]عبد الرحمن بن مُحَمَّدٍ الْفويّ، أَخْبَرَنَا [١٢]العفيف مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيم الْجِرَهِيُّ الصِّدِّيقِيُّ الشَّافِعِيُّ (777/ 839هـ)، أَخْبَرَنَا [١٣]وَالِدِي (744/ 828هـ)، أَخْبَرَنَا [١٤]إمامُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ شَاهٍ الصِّدِّيقِيُّ السَّاوجِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٥]مؤلفه الإِمَامُ وَلِيُّ الدِّينِ الْخَطِيبُ التِّبْرِيزِيُّ رحمه الله تعالى.

قال:

كتاب الْإِيمَان

الْفَصْل الأول

(مُتَّفق عَلَيْهِ) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَته إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

١٥- إسناد الأدب المفرد

أَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى [٦]أَبِي الْأَسْرَارِ الْعُجَيمِيّ، سَمَاعًا عليه لأربعين حَدِيثًا منه على [٧]أَبِي عَبْدِ اللهِ الْبَابِلِيّ، عن [٨]الشَّيْخ حجازي الواعظ، عن [٩]الشَّيْخ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يشبك، أَخْبَرَنَا [١٠]الشَّيْخ زكريا الأَنْصَارِيّ.

وأَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى [٤]الشَّيْخ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفُلَّانِيّ الْمَالِكِيّ، عَنِ [٥]الشَّيْخ الْمُعَمَّر مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَّةَ الْفُلَّانِيّ الْمَالِكِيّ، عَنِ [٦]الْمُعَمَّر الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَلَاتِيّ الْمَالِكِيّ، عَنْ [٧]فَقِيهِ الشَّافِعِيةِ الشَّيْخ عَلِيّ بْنِ يَحْيَى الزِّيَّادِيّ ، عَنِ [٨]الشَّمْسِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّمْلِيّ الشَّافِعِيّ، عن [٩]الشَّيْخ زكريا الأَنْصَارِيّ، أَخْبَرَنِي [١٠]أَبُو إِسْحَاق بنُ صَدَقَةَ[١]، أَخْبَرَنَا [١١]عز الدِّينِ ابْنُ الْكُوَيكِ[٢]، أَخْبَرَنَا [١٢]أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيم ابْنُ جَمَاعَة، إِجَازَةً عَنْ [١٣]أَبِي مُحَمَّدٍ عَلِيّ بْنِ عَلَّانَ، عَنْ [١٤]أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيّ، أَخْبَرَنَا [١٥]أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْحَسَنِ الْبَاقِلَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٦]أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ عَلِيّ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٧]أَبُو نَصْرٍ نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النِّيَازِكِيُّ، أَخْبَرَنَا سَنَة ٣٢٢هـ [١٨]أَبُو الْخَيْرِ بنُ مُحَمَّدٍ الْكِرْمَانِيُّ الْعَبْقَسِيُّ، حَدَّثَنَا [١٩]الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ.

قال في أوله:

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾[العنكبوت: ٨]

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ الْعَيْزَارِ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ﷻ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا» ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ» ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي.

وأعلى ما له فيه ثلاثياته وهي بضعة أحاديث ومنها:

حَدَّثَنَا [٢٠]أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا [٢١]سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ: سَمِعْتُ [٢٢]أَنَسًا، وَمَالِكَ بْنَ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَتَبَرَّزُ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَتْبَعُهُ، فَخَرَجَ عُمَرُ

---

[١] انظر: معجم الشيوخ لابن فهد ٤١.

[٢] سماع العز ابن الكويك مستفاد من ذيل التقييد ١/١٦٣، وحدث به بقراءة الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد السعودي الحنفي.

فَاتَّبَعَهُ بِفَخَّارَةٍ أَوْ مِطْهَرَةٍ، فَوَجَدَهُ سَاجِدًا فِي مِسْرَبٍ، فَتَنَحَّى فَجَلَسَ وَرَاءَهُ، حَتَّى رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ فَقَالَ: "أَحْسَنْتَ يَا عُمَرُ حِينَ وَجَدْتَنِي سَاجِدًا فَتَنَحَّيْتَ عَنِّي، إِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي فَقَالَ: "مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ".

١٦- إسناد رياض الصالحين

بالسند إلى الشيخ زكريا الأنصاري، [سيأتي ذكره في إسناد الأربعين النووية]، قال: أَخْبَرَنِي [١١]أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ صَدَقَةَ الشُّرُوطِيّ الْحَنْبَلِيّ، أَخْبَرَنَا [١٢]أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقَّاء، أَخْبَرَنَا [١٣]أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ الْغَزِّيُّ الشَّافعِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٤]أَبُو الْحَسَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ العَطَّارُ الشَّافعِيُّ، أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو زَكَريا يَحْيَى بْنُ شَرَفٍ النَّوَوِيُّ الشَّافعِيُّ رحمه الله تعالى.

قال في أول رياض الصالحين بعد المقدمة:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

باب الإخلاص

وإحضار النية في جميع الأعمال والأقوال والأحوال البارزة والخفية

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ۝٥﴾ [البينة: ٥].

وَقالَ تَعَالَى: ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡ﴾ [الحج: ٣٧].

وَقالَ تَعَالَى: ﴿قُلۡ إِن تُخۡفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمۡ أَوۡ تُبۡدُوهُ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٢٩].

وعن أمير المؤمِنين أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ بنِ نُفَيْلِ بنِ عَبْدِ العُزَّى بن رياحِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن قُرْطِ بن رَزاحِ بنِ عدِي بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيّ بنِ غَالبٍ القُرشِيّ العَدويّ ﷺ قالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺيقُولُ: «إنّمَا الأَعْمَالُ بالنِّيّاتِ، وَإنَّمَا لِكُلِّ امرِىءٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكَحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْه».

مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ. رَوَاهُ إمَامَا الْمُحدّثِينَ، أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْن إبراهِيمَ بْن المغِيرَةِ بنِ بَرْدِزْبهْ الجُعْفِيُّ البُخَارِيُّ، وَأَبُو الحُسَيْنِ مُسْلمُ بْنُ الحَجَّاجِ بْنِ مُسْلمٍ الْقُشَيريُّ النَّيْسَابُورِيُّ رضي اللهُ عنهما في صحيحيهما اللَّذَيْنِ هما أَصَحُّ الكُتبِ المصنفةِ.

١٧- إسناد الأذكار

به إليه، قال في أول الأذكار:

باب مختصر في أحرفٍ مما جاء في فضل الذكر غير مقيّدٍ بوقت

قال الله تعالى: ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت: ٤٥] وقال تعالى: ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢] وقال تعالى: ﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ١٤٣ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١٤٤﴾ [الصَّافات: ١٤٣، ١٤٤] وقال تعالى: ﴿يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ٢٠﴾ [الأنبياء: ٢٠] .

وروينا في صحيحي إمامي المحدثين: أبي عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي مولاهم، وأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشيري النيسابوري رضي الله عنهما بأسانيدهما، عن أبي هريرة ﷺ، واسمه عبد الرحمن بن صخر على الأصح من نحو ثلاثين قولاً، وهو أكثر الصحابة حديثاً، قال: قال رسول الله ﷺ: "كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ على اللِّسانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إلى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ".

وهذا الحديث آخر شئ في صحيح البخاري.

١٨- إسناد المطالب العلية

أَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى [٤]الشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفُلَّانِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنِ [٥]الشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَّةَ الْفُلَّانِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنِ [٦]الْمُعَمَّرِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَلَاتِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنِ [٧]الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ أُرْكَمَاسٍ الْحَنَفِيِّ، عَنِ المصنف الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ.

ح) وعاليا بِهِ إِلَى الشَّرِيفِ السَّنُوسِيِّ، عَنِ [٥]الْمُعَمَّرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَبَشِيِّ، عن المصنف الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ.

قال بعد المقدمة وذكر أسانيده:

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

بَابُ الْمِيَاهِ

قَالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ) قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا عَنْ شَرِيكٍ، قُلْتُ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ (فَإِنَّ الْحِمَّانِيَّ وَهُوَ يَحْيَى لَمْ يَنْفَرِدْ).

١٩- إسناد الأربعين النووية

أَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى الإِمَامِ الأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْمَالِكِيّ، عَنْ [٥]أَبِي الْحَسَنِ السَّقَّاطِ الْمَالِكِيّ، عَنْ [٦]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ النَّخلِيّ الشَّافعِيّ، أَخْبَرَنَا [٧]أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبَابِلِيُّ الشَّافعِيُّ، عَنِ [٨]أَبِي النَّجَا السَّنْهُورِيِّ الْمَالِكِيّ، قِرَاءَةً عَلَى [٩]النَّجْمِ الْغَيطِيِّ الشَّافعِيّ، قِرَاءَةً[1] عَلَى [١٠]أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَا الْأَنْصَارِيِّ الشَّافعِيّ (ت ٩٢٨هـ)، قِرَاءَةً عَلَى [١١]أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ صَدَقَةَ الشُّرُوطِيِّ الْحَنْبَلِيِّ (ت ٨٥٢هـ)، أَخْبَرَنَا [١٢]أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقَّاء (ت ٧٩٢هـ)، أَخْبَرَنَا [١٣]أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ الْغَزِّيُّ الشَّافعِيُّ (ت ٧٦٤هـ)، أَخْبَرَنَا [١٤]أَبُو الْحَسَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ العَطَّارُ الشَّافعِيُّ (ت ٧٢٤هـ)، قِرَاءَةً مُجَوَّدَةً مَعَ مُقَابَلَةِ النُّسَخِ عَلَى الإِمَامِ أَبِي زَكَرِيا يَحْيَى بْنِ شَرَفٍ النَّوَوِيّ الشَّافعِيّ (ت ٦٧٦هـ) رحمه الله تعالى.

ح) وبه إلى أَبِي الْعَبَّاسِ النّخلِيّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ مَنْصُورُ ابْنُ صَالِحٍ الطُّوخِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت ١٠٩٠هـ)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَائِمِ سُلْطَانُ بْنِ أَحْمَدَ الْمَزَّاحِيُّ الشَّافعِيُّ (ت ١٠٧٥هـ)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّجَا السَّنْهُورِيُّ.

قال في أولها بعد المقدمة:

الحديث الأول

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إلَى مَا هَاجَرَ إلَيْهِ" .

رَوَاهُ إمَامَا الْمُحَدِّثِينَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ بَرْدِزبَهْ الْبُخَارِيُّ الْجُعْفِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ بنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ رضي الله عنهما فِي "صَحِيحَيْهِمَا" اللذينِ هُمَا أَصَحُّ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ.

---

[1] انظر: مخطوط إجازات الشيخ زكريا لوحة ١٢٧.

٢٠- عوالي الإمام مالك برواية أبي أحمد الحاكم

أَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى فِي حديث الرحمة المسلسل بالأولية إلى المصنف الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيّ، أخبرنا أَبُو العباسِ أَحْمَدُ بْنُ الحسن المقدسِيُّ، أخبرنا البدر مُحَمَّد بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خالد الفارقِيُّ، أخبرتنا شامية بنت الحافظ أَبِي علي البكريّ بإجازتها من زاهر بْنِ أَبِي طاهر أحمد الثقفي، أنبأنا الإِمَامُ ثِقَةُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّد الشحامي النيسابوري المستملي، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرحمن بْنِ مُحَمَّد الكنجروذي رحمه الله بقراءة الحسن بن أَحْمَدَ السمرقندي عليه في شهر ربيع الآخر سنة ٤٥٢هـ قَالَ: أخبرنا الحاكم أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَافِظُ بِقِرَاءَةِ أَبِي جعفر العزايمي عَلَيْهِ فِي سَنَةَ ٣٧٧هـ قال:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على مُحَمَّد وآله أجمعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ العزيز الْبَغَوِيُّ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيَّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي طَعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: "قُومُوا فَلأُصَلِّيَ لَكُمْ"؛ قَالَ أَنَسٌ ﷺ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُمْتُ أَنَا وَوَالِدَتِي وَرَاءَهُ العجوز مِن وَرَائِنَا فَصَلى بِنَا رَكعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ.

٢١- إسناد جزء الحسن بن عَرَفَة

بالسند إلى الجلال السيوطي[١]، قِرَاءَةً عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْمَلْتُوتِي، أَخْبَرَنَا الجمال عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّشِيدِيُّ (737/ 807هـ)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمَيْدُومِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ كُلَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ (ت 596هـ)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَيَانَ الرَّزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخِرِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِمِائَةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدٍ الْبَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي سَنَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَأَيْضًا فِي سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحٍ الصَّفَّارُ النَّحْوِيُّ الْمِلْحِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ فِي يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ لِأَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ ، سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، فَأَقَرَّ بِذَلِكَ، وَالشَّيْخُ يَنْظُرُ فِي الْأَصْلِ.

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحسن بْنُ عرفة بن يزيد العبدي فِي يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ ، ثَانِي ذِي الْحِجَّةِ ، مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "آتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَابَ الْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لَا أَفْتَحَ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ".

---

[١] انظر: الفهرست الصغير ٢٠٠.

٢٢- إسناد جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزّوائِد

بالسند إلى [٣]السَّيِّدِ فَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيِّ الْمَالِكيِّ[١]، أنا [٤]الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّنُوسِيُّ الْمَالِكيُّ (1202/ 1276هـ)، أنا [٥]مُفْتِي الْحَنَفِيةِ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ عَبْدُ الْحَفِيظِ بْنُ دَرْوِيشِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْإِمَامِ حَسَنِ الْعُجَيْمِيُّ الْحَنَفِيُّ (ت 1246هـ)، أنا [٦]الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ هَاشِمِ بْنُ عَبْدِ الْغَفُورِ السِّنْدِيُّ الْحَنَفِيُّ[٢] (1104/ 1174هـ)، أنبانا [٧]مُفْتِي الْحَنَفِيةِ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِيُّ (1080/ 1138هـ)، عَنْ [٨]أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الرُّودَانِيِّ (1037/ 1094هـ).

قال بعد المقدمة:

كِتَابُ الْإِيمَانِ

فَضْلُ الْإِيمَانِ

عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ، قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ".

---

[١] انظر: حسن الوفا ٢٨.

[٢] انظر: مخطوط إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر.

٢٣- إسناد اللؤلؤ والمرجان

عَنِ [١]أبي الفيض الفاداني، عَن المصنف الشيخ مُحَمَّد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن مُحَمَّد المصري (1299/ 1388هـ).

قال بعد المقدمة:

تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ

حديث عليٍّ ﷺ قال: قال النبيّ ﷺ: "لا تكذِبوا عليّ، فإنه من كَذَبَ عليّ فَلْيَلِجِ النارَ".

٢٤- إسناد الأوائل العجلونية

عَـنِ [١]السَّيد مُحَمَّدِ الحافظ التجاني، عَـن [٢]السَّيِّدِ عَبْدِ الْحَيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْكَتَّانِيِّ الْمَالِكِيِّ(١)، سَمَاعًا بِدِمَشْقَ عَلَى [٣]السَّيِّدِ أَبِي النَّصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْخَطِيبِ الْحَسَنِيِّ الشَّافِعِيِّ، سَمَاعًا عَلَى [٤]الشَّيْخِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْغَزِيِّ، سَـمَاعًا عَلَـى [٥]الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيدِ اللهِ الْعَطَّارِ، وَهُـوَ رَوَاهَـا(٢) عَـنِ الْمُصَنِّفِ الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَرَّاحٍ الْعَجْلُونِيِّ رحمه الله تعالى.

ح) وعاليا عن الشيخ عبد الرحمن الحبشي بإجازته عن السيد أبي النصر الخطيب بسنده.

(١) انظر: منح المنة، فهرس الفهارس.

(٢) قال الشيخ العطار كما في انتخاب العوالي: لازمته نحوا من ١٠ سنين.واكتسبت من آدابه وحضرت دروسه العامة والخاصة.

٢٥- الأوائل السنبلية

قراءة على [١]السيد علوي بن عباس المالكي، أخبرنا [٢]الشَّيخ عمر بن حمدان، أخبرنا [٣]الشَّيخ فالح بن مُحَمَّد الظاهري، عن [٤]الشريف مُحَمَّد بن علي السنوسي، قراءة على [٥]العلامة عمر بن عبد الكريم العطار، عن [٦]الشَّيخ مُحَمَّد طاهر، عن والده المصنف مُحَمَّد سعيد بن مُحَمَّد سنبل الشَّافعي رحمه الله تعالى.

ح) وبه إلى [٢]السيد أبي النصر بن عَبْد القَادر الخطيب عن [٣]والده، عن [٤]الشَّيخ مُحَمَّد بن عمر الغزي، عن [٥]الشَّيخ مصطفى الرحمتي، عن المؤلف.



إسناد بعض الأحاديث الشريفة

حديث الغراء

إسناد حديث السلام والبشرى والباقيات الصالحات

إسناد حديث الزيادة

إسناد حديث الحب العظيم لآل البيت الكرام

إسناد حديث سبق الرحمة

إسناد حديث الحق

إسناد حديث الكنز

إِلَيكُم تُحْفَةٌ نَادِرَةٌ ، وَبِشَارَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَهُوَ :

﴿حَدِيثُ الفِــدَاءِ﴾

فَأَقُولُ :

١- عَنِ الإِمَامِ ابْنِ مَاجَةَ القَزْوِينِيِّ .

٢- عَنْ جُبَّارَةِ بْنِ الْمُغَلِّسِ .

٣- عَنْ كَثِيرِ بْنِ سُلَيمٍ .

٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ :

﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيُقَالُ : هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ﴾

يَعْنِي عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا بِالحُرُوبِ وَالأَمْرَاضِ .

اللَّهُمَّ عَافِنَا فَلَا تُعَذِّبْنَا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الآخِرَةِ .

بِبَرَكَةِ رَسُولِكَ العَظِيمِ وَأَوْلِيَائِهِ الوَارِثِينَ .

فَنَحْنُ لَهُم مُصَدِّقُونَ .

وَعَلَى حُبِّهِم قَائِمُونَ .

[سند حديث السَّلام والبشرى والباقيات الصَّالحات]

أُتحِفُكُم بـ ﴿حَدِيثِ السَّلامِ وَالبُشْرَى وَالبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ مَعًا﴾ .

بِأَعْلَى سَنَدٍ إِلَى خَلِيلِ الرَّحْمَنِ: سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، حَيْثُ يُحَدِّثُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام بِلَا وَاسِطَةٍ .

قال الإمام شرف الدِّينِ النووي: وقد مَنَّ الله الكريم علينا وجعل لنا رواية متصلة، وسببًا متعلقًا بخليله إبراهيم، عليه السلام، كما مَنَّ علينا بذلك في حبيبه وخليله وصفيه محمد ﷺ.

بِهِ إِلَى الشَّرِيفِ السَّنُوسِيِّ، عَنِ [٤]الْمُعَمَّرِ الشَّرِيفِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَبَشِيِّ، عَنِ [٥]الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَن [٦]أُمِّ الْحَسَنِ فَاطِمَة بِنْتِ الْمُنَجَّا التَّنُّوخِيَّةِ، عَن [٧]أَبِي الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ الْحَنْبَلِيِّ، أَخْبَرَنَا [٨]الضِّيَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيُّ، أَنبأَنَا [٩]مُسْنِدُ الْعِرَاقِ أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، أَخْبَرَتْنَا [١٠]الْمُعَمَّرَةُ الصَّالِحَةُ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ الْجُوزْدَانِيَّةُ الأَصْبَهَانِيَّةُ، أَخْبَرَنَا [١١]أَبُو بَكْرِ ابْنُ رِيذَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٢]أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا [١٣]عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُثَنَّى الْجُهَنِيُّ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا [١٤]مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَزَّازُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا [١٥]سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا [١٦]عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ [١٧]عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ [١٨]الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ [١٩]أَبِيهِ، عَنْ [٢٠]عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : **"رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَقْرِأْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، عَذْبَةُ الْمَاءِ،**

وَأَنَّهَا قِيعَانٌ، وَغِرَاسُهَا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ".

وَهَذَا الحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةِ الأَكْبَرُ عَنِ الأَكَابِرِ .

حَيْثُ يُحَدِّثُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ الأَعْظَمُ مَقَاماً عَنْ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمِ عليه السلام .

وَنَحْنُ نَقُولُ :

وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

قَدْ قَبِلْنَا بُشْرَاكَ العَظِيمَةَ بِكُلِّ احْتِرامٍ .

وَجَزَى اللهُ عَنَّا رَسُولَهُ ﷺ خَيْرَ الجَزَاءِ .

[سـند حديث الزيادة]

١- عَنِ الإِمَامِ مُسْلِمِ بْنِ الحَجَّاجِ .

٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ .

٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ .

٤- عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةِ .

٥- عَنْ ثَابِتِ البَنَانِيِّ .

٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى .

٧- عَنْ صُهَيْبٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

[الحُسْنَى : الجَنَّةُ ، وَالزِّيَادَةُ : النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ]

فَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا وَجَمِيعَ أَهْلِ هَذَا السَّنَدِ المُبَارَكِ ؛

لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيمِ .

وَمَتِّعْ أَرْوَاحَنَا بِأَنْوَارِ ذَلِكَ التَّجَلِّي العَظِيمِ .

[سـند حديث الحب العظيم لآل البيت الكرام]

أُتْحِفُكُم بِحَدِيثِ : ﴿ الحُبِّ العَظِيـمِ لِآلِ البَيْتِ الكِـرَامِ ﴾ .

مُسَلْسَلاً إِلَى خَيْـرِ الأَنَامِ .

عَلَيهِم جَمِيعاً أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى السَّـلَامِ .

١- فَعَنِ العَلَّامَةِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ الحَافِظِ التِّجَانِيِّ .

٢- عَنْ مُحَدِّثِ المَغْرِبِ سَيِّدِي مُحَمَّد عَبْدِ الحَيِّ الكِتَّانِيِّ .

٣- عَنِ العَلَّامَةِ عَبْدِ الهَادِي بْنِ العَرَبِي العَوَّادِ .

٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّنُوسِيِّ .

٥- عَنِ المُعَمَّرِ عَبْدِ العَزِيزِ الحَبَشِيِّ .

٦- عَنِ الحَافِظِ ابْنِ حَجَرِ العَسْقَلَانِيِّ .

٧- عَنِ التَّنُوخِيِّ .

٨- عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ اليَدْيَانْجِي .

٩- عَنْ أَبِي مَنْصُور مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الهَيْثَمِيِّ .

١٠- عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ مَحْمُودِ بْنِ الأَخْضَرِ .

١١- عَنْ أَبِي الفَتْحِ عَبْدِ المَلِكِ الكَرُوخِيِّ .

١٢- عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ المَرْوزِيِّ .

١٣- عَنِ الإِمَامِ أَبِي عِيسَى التِّرْمِذِيِّ .

١٤- عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيِّ .

١٥- عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ .

١٦- عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ .

١٧- عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ .

١٨- عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ .

١٩- عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ .

٢٠- عَنْ أَبِيهِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ .

٢١- عَنْ أَبِيهِ الإِمَامِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ .

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامِ ، فَقَالَ : **[مَنْ أَحَبَّنِي ، وَأَحَبَّ هَذَيْنِ ، وَأَبَاهُمَا ، وَأُمَّهُمَا ، كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ] .**

صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي - وَكُلَّ مَنْ أَخَذَ عَنِّي هَذَا السَّنَدِ - مِنْ عُشَّاقِ آلِ بَيْتِ المُصْطَفَى ﷺ .

[سـند حديث سبق الرحمة]

١- عَنِ الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ البُخَارِيِّ .

٢- عَنْ قُتَيْبَةِ بْنِ سَعِيدٍ .

٣- عَنْ مُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القُرَشِيِّ .

٤- عَنْ أَبِي الزِّنَادِ .

٥- عَنِ الأَعْرَجِ .

٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

[سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي]

وَمَا دَامَتِ الرَّحْمَةُ سَابِقَةً دَوْماً ، فَلَا ظُهُورَ لِلْغَضَبِ .

وَلَـمَّا كَانَ الغَضَبُ أَشَدَّ مِنَ العَذَابِ بِكَثِيرٍ ؛

فَقَدْ ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الرَّحْمَةَ إِنَّمَا سَبَقَتِ الغَضَبَ نَفْسَهُ .

الَّذِي هُوَ أَشَدُّ مِنَ العَذَابِ .

فَبِالأَحْرَى أَنَّهَا قَدْ سَبَقَتِ العَذَابَ أَيْضاً .

وَلِذَلِكَ لَمْ يَقُلْ : سَبَقَتْ رَحْمَتِي عَذَابِي .

إِذْ لَوْ قَالَ ذَلِكَ لَكَانَ الغَضَبُ قَائِماً .

وَالحَمْـدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيـنَ .

[حديث الحق]

أتحفكم بسـند عالٍ جداً في [حديث الحق]

عَنِ العَلَّامَةِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ الحَافِظِ التِّجَانِيِّ.

عَنْ مُحَدِّثِ المَغْرِبِ سَيِّدِي مُحَمَّد عَبْدِ الحَيِّ الكِتَّانِيِّ.

عَنِ العَلَّامَةِ عَبْدِ الهَادِي بْنِ العَرَبِي العَوَّادِ .

عَنْ العَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّنُّوسِيِّ .

عَنِ المُعَمَّرِ عَبْدِ العَزِيزِ الحَبَشِيِّ، وَقَدْ عَمَّرَ كَثِيراً .

عَنِ الحَافِظِ ابْنِ حَجَرِ العَسْقَلَانِيِّ .

عَنِ التَّنُّوخِيِّ .

عَنِ الحَجَّارِ .

عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ .

عَنِ ابْنِ الوَقْتِ الدَّاوُدِيِّ .

عَنِ السَّرْخَسِيِّ . عَنِ الفَرَبْرِيِّ .

عَنِ الإِمَامِ البُخَارِيِّ .

عَنْ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ .

عَنِ الزُّبَيدِيِّ .

عَنِ الزُّهْرِيِّ .

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ .

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

﴿مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الحَقَّ﴾

وَهَذَا حَدِيثٌ مُتَوَاتِرٌ رُوِيَ بِأَلْفَاظٍ أُخْرَى عَنْ سَبْعَةِ عَشَرَ صَحَابِيًّا .

وَهَذَا لَفْظُ البُخَارِيِّ .

فَرَسُولُ اللهِ ﷺ هُوَ مِرْآةُ اللهِ الصَّافِيَةِ .

فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرَى اللهَ ؛ فَلْيَنْظُرْ فِي مِرْآةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

فَاللَّهُمَّ ؛

اجْعَلْنَا نَاظِرِينَ إِلَى صَفَاءِ جِلَاءِ بَهَاءِ أَنْوَارِ ذَاتِكَ .

فِي مِرْآتِكَ المَصْقُولَةِ بِحَقِيقَةِ رَحْمَتِكَ .

المَنْظُورَةِ بِعَيْنِ رِضَى شُمُولِيَّةِ صِفَاتِكَ الرُّبُوبِيَّةِ .

وَكَمَالَاتِكَ الإِلَهِيَّةِ .

وَتَفَرُّدِ ذَاتِكَ الوِتْرِيَّةِ .

آمِينَ يَارَبِّ العَالَمِينَ .

أُتحِفُكُمُ اليَوْمَ بِـ ﴿ حَدِيثِ الكَنْزِ ﴾ .

فَأَرْوِيهُ عَالِيًا بالسند إلى:

١- الإِمَامِ الحَافِظِ الحُجَّةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ البُخَارِيِّ .

٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُقَاتِلِ أَبِي الحَسَنِ .

٣- عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ المُبَارَكِ .

٤- عَنْ خَالِدِ الحَذَّاءِ .

٥- عَنْ أَبِي عُثْمَانِ النَّهْدِيِّ .

٦- عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

﴿ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ ﴾ (١)

فَأَكْثِرُو ، وَاكْتَنِزُوا يَا أَحْبَابَ القَلْبِ .

١- هذا الحديث من الأحاديث التي نقلت لنا بالتواتر .

قال الكتاني في نظم المتناثر من الحديث المتواتر : (لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة) . أورده في الأزهار في كتاب الأدب من حديث (١) أبي موسى الأشعري (٢) وأبي ذر (٣) وأبي هريرة (٤) وزيد بن ثابت (٥) ومعاذ بن جبل (٦) وأبي أيوب الأنصاري (٧) وقيس بن سعد بن عبادة = (٨) وحازم بن حرملة الغفاري (٩) وزيد ابن إسحاق الأنصاري (١٠) ومعاوية بن حيدة (١١) وفضالة بن عبيد (١٢) وأبي الدراء (١٣) وأنس (١٤) وأبي بكر الصديق أربعة عشر نفساً .



أسانيد بعض كتب اللغة

١- المقدمة الآجرومية.
٢- قطر الندى.
٣- ملحة الإعراب.
٤- الألفية فِي الْعَرَبيَّة.
٥- أسرار البلاغة للجرجاني.
٦-كتاب سيبويه
٧-تهذيب اللغة للأزهري
٨-الصحاح للجوهري
٩-النهاية في غريب الحديث والأثر.
١٠- القاموس المحيط.

١ -إسناد المقدمة الآجرومية

بالسـند المتصـل إلَـى أَبِي يَحْيَى زَكَريَا الْأَنْصَارِيِّ، أَخْبَرَنِـي أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْماعِيْلَ الرَّاعِيُّ الْمَالِكيّ (٧٨٢/ ٨٥٣هـ)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ القَيْسِيّ الغَرْنَاطِي (ت ٨٣٤هـ)، عَنْ أَبِي جَعْفَرَ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ الْجُذَامِيّ (ت ٧٩٦هـ)، عَـنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الحَضْرَمِيّ، عَـنِ الْمُصَنِّفِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ ابْنِ آجرومٍ رحمه الله تعالى.

وَقَدْ أَلَّف هذا المتن تجاه الكعبة الشريفة، قال في أوله:

بسم الله الرحمن الرحيم

أنواع الكلام

الْكَلامُ: هُوَ اللفظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفيدُ بالوَضْعِ.

وَأَقْسَامُهُ ثَلاثةٌ: اِسمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعنَى.

فالاسْم يُعرَفُ: بِالْخَفْضِ، وَالتنوين، وَدُخُولِ الألفِ وَاللامِ، وَحُرُوفِ الْخَفضِ، وَهِيَ: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءُ، وَالْكَافُ، وَاللامُ، وَحُرُوفِ الْقَسَمِ وَهِيَ: الواو، وَالْبَاءُ، وَالتاءُ.

وَالْفِعْلُ يُعرَفُ بقَدْ، وَالسِّينِ، وَسَوْفَ، وَتَاءِ التأنيثِ السَّاكنةِ.

وَالْحَرْفُ مَا لا يَصلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الاسْمِ وَلا دَلِيلُ الْفِعْلِ.

٢ -إسناد كتاب قطر الندى

به إلَى الشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الفُلَّانِيّ، عَنِ [٥]الشَّيْخِ مُحَمَّد سعيد سفر، عَنِ [٦]الشَّيْخِ مُحَمَّد حَيَاة السِّنْدِيّ، عَنِ [٧]الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ الْبَصْرِيّ، عَنِ [٨]الشَّيْخِ عِيسَى الْجَعْفَرِيّ، عَنِ [٩]الشَّيْخِ عَلِيّ الأَجْهُورِيّ، عَنِ [١٠]النُّور الْقَرَافِيّ، عَنِ [١١]الجَلَال السُّيُوطِيّ، عن [١٢]أَبِي بَكْرٍ بْنِ صَدَقَةَ الْمُنَاوِيّ (785/ 880هـ)، عَنِ [١٣]الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ الْغُمَارِيّ الْمَالِكِيّ (720/ 802هـ)، عَنِ الْمُصَنِّفِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ هِشَامٍ (708/ 761هـ).

قال في أوله:

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة وأقسامها

الكلمة: قَولٌ مُفْرَدٌ. وَهِيَ اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ.

فأمَّا الاسمُ فيعرفُ بأل كـ"الرَّجُلِ" وَبِالتنوينِ كـ"رَجُلٍ" وَبِالْحَدِيثِ عَنْهُ كَتَاءِ "ضَرَبْتُ".

وهو ضربان:

مُعْرَبٌ وَهُوَ مَا يَتَغَير أواخرُه بسبب العواملِ الداخلةِ عليه كـ"زَيدٍ".

ومَبْنِيٌّ وَهُوَ بِخِلافِهِ، كـ"هؤلاءِ" فِي لُزُومِ الكسرِ، وكذلك حذامِ وأمسِ فِي لغة الْحِجَازِيّين، وكـ"أحدَ عشرَ" وأخواتِه فِي لزومِ الفتحِ، وكقبلُ وبعدُ وأخواتِهما فِي لزومِ الضَّمِّ إِذَا حُذِفَ الْمُضَافُ إليه ونُوِيَ معناهُ، وكمنْ وكمْ فِي لزوم السُّكون وَهُوَ أَصْلُ البناءِ.

٣ -إسناد نظم ملحة الإعراب

بالسند المتصل إِلَى أَبِي الْفَضْلِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ أَبِي حَيَّانَ الْغِرْنَاطِيِّ ثُمَّ الْقَاهِرِيِّ[١]، عَن جده، قَالَ قرأتها عَلَى الْحَافِظِ أَبِي الْعَبَّاس أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الظَّاهِرِيِّ، قرأتها عَلَى أَبِي الْبَقَاء يَعِيشَ بْنِ عَلِيِّ الْحَلَبِيِّ، سَمَاعًا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ الطُّوسِيِّ الْخَطِيبِ، سَمَاعًا على أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ الْحَرِيرِيِّ.

مُقَدِّمَةُ النَّاظِمِ

أَقُولُ مِن بَعدِ افتِتَاحِ الْقَوْلِ ... بِحَمْدِ ذِي الطَّوْلِ شَدِيدِ الحَولِ

وَبَعْدَهُ فأفضَلُ السَّلَامِ ... عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الأنَامِ

وَآلِهِ الأَطْهَارِ خَيْرِ آلِ ... فَافهَمْ كَلامِي وَاستَمِعْ مَقَالِي

يَا سَائِلِي عَنِ الْكَلامِ الْمُنتَظِمْ ... حَدًّا وَنَوعًا وَإِلَى كَمْ يَنقَسِمْ

اسْمَعْ هُدِيتَ الرُّشدَ مَا أَقُولُ ... وَافهَمْهُ فَهْمَ مَنْ لَهُ مَعْقُولُ

حَدُّ الْكَلامِ مَا أفَادَ الْمُستَمِعْ ... نَحْوُ سَعَى زَيدٌ وَعَمْرٌو مُتَّبِعْ

وَنوعُهُ الذِي عَلَيْهِ يُبْنَى ... اسْمٌ وفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعنَى

---

[١] المعجم المفهرس ٤١٢.

٤ -إسناد نظم الألفية فِي الْعَرَبِيَّة

بالسند المتصل إِلَى أَبِي الْفَضْلِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلاَنِيّ، قَالَ: قرأتها على أَبِي إِسْحَاقَ التنوخِيّ، بِسَمَاعِهِ لَهَا على أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَانِمٍ الْجَعْفَرِيّ (651/ 737هـ)، بِسَمَاعِهِ على ناظمها الإِمَامِ جَمَالِ الدِّيْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَالِكٍ الْجَيَّانِيّ النَّحْوِيّ الشَّافِعِيّ (600/ 672هـ).

قال:

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِك ...أَحْمَدُ رَبِّي اللهَ خَيْرَ مَالِكِ

٢- مُصَلِّياً عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطفَى...وآلِهِ الْمُسْتكْمِلِينَ الشَّرَفَا

٣- وَأَسْتعِينُ اللهَ فِي أَلْفِيَّهْ...مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ

٤- تُقَرِّبُ الأَقْصى بِلَفْظٍ مُوجَزِ...وَتَبْسُطُ الْبَذْلَ بِوَعْدٍ مُنْجَزِ

٥- وَتَقْتَضِي رِضًا بِغَيرِ سُخْطِ...فَائِقَةً أَلْفِيَّةَ ابْنِ مُعْطِي

٦- وَهْوَ بِسَبْقٍ حَائِزٌ تَفْضِيلاَ...مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِيَ الْجَمِيلا

٧- وَاللهُ يَقْضِي بِهِبَاتٍ وَافِرَهْ...لِي وَلَهُ فِي دَرَجَاتِ الآخِرهْ

٥ -أسرار البلاغة للجرجاني

بالسند إلى الحافظ ابن حجر، عن أبِي الحسن بن أبي المجد، عن القاسم بن مظفر، عن أَبِي الْبَقَاء يَعِيش بْنِ عَلِيّ الموصلي، عن أَبِي الفضل عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ الطوسِيّ، عن أَبِي الحسن عَلِيّ بْنِ أَبِي زَيدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ الْفَصِيحِيّ[1] (516هـ)، عن مؤلفه أَبِي بكر عَبْدِ الْقَاهِرش بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيّ (400/ 471هـ).

قال فِي أوله:

الحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا مُحَمَّد النبي وآله أجمعين

اللفظ والمعنى

اعْلَمْ أَنَّ الْكَلامَ هُوَ الذي يُعْطِي الْعُلُومَ منازلها، ويبيّن مراتبها، ويكشفُ عَنْ صُوَرِهَا، ويجني صنوفَ ثَمَرِهَا، وَيَدلُّ عَلَى سرائِرِهَا، ويُبْرِزُ مكنون ضمائرها، وَبِهِ أَبَانَ اللهُ تعالى الإنسَانَ مِنْ سَائِرِ الْحيوانِ، وَنَبَّهَ فِيهِ عَلَى عِظَمِ الامتنانِ، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: "﴿ٱلرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ۝٤﴾، فلولاه لَمْ تكن لتتعدَّى فَوَائِدُ الْعِلْمِ عَالِمَهُ، ولا صحَّ مِنَ العَاقِلِ أَنْ يَفْتُق عَنْ أَزَاهِيرِ الْعَقْلِ كمائمه، ولتعطَّلَتْ قُوَى الْخَواطِرِ والأفكَارِ مِنْ مَعَانِيهَا، واستوَتِ القضيّة فِي مَوْجُودِهَا وفانيها، نَعَمْ، وَلَوَقَعَ الْحَيُّ الْحَسَّاسُ فِي مَرْتبةِ الْجَمَادِ، ولكان الإدراك كالذي ينافيه مِنَ الأضدَادِ، ولبقيتِ القلوب مُقْفَلَةً تَتَصَوَّنُ على ودائعها، وَالْمَعَانِي مَسْجُونَةً فِي مواضعها، ولصارت الْقَرَائِحُ عَنْ تصرُّفها معقولةً، وَالأَذْهَانُ عَنْ سُلْطَانِهَا معزولةً، وَلَمَا عُرِفَ كُفْرٌ مِنْ إِيمَانٍ، وإساءةٌ مِنْ إِحْسَانٍ، وَلَمَا ظهر فرقٌ بين مدح وتزيين، وَذَمٍّ وَتَهْجِينٍ، ثُمَّ إِنَّ الوصف الْخَاصَّ به، والمعنى المثبتَ لنسبه، أنه يريك المعلومات بأوصافها التي وجدها العلم عليها، ويقرّر كيفياتها التي تتناولها الْمَعْرِفَةُ إذا سَمَتْ إليها، وإذا كان هذا الوصفُ مقوّمَ ذاته وأخصَّ صِفاته، كان أشرف أنواعه ما كان فيه أجلى وأظهر، وبه أولى وأجدر، ومن ها هنا يبيّن للمحصل، ويتقرّر فِي نفسِ المتأمّل، كيف ينبغي أَنْ يَحْكُمَ فِي تفاضُل الأقوال إذا أراد أن يقسّم بينها حظوظها من الاستحسان، ويعدّل القسمةَ بصائب القِسطاس والميزان، وَمِنَ البيّن الْجَلِيِّ أن التبائُنَ فِي هذه الفضيلة، والتباعد عنها إِلَى ما ينافيها من الرذيلة، ليس بمجرَّد

---

[1] بغية الوعاة ١٩٨/٢، نزهة الالباء فى طبقات الأدباء ٢٤٧.

اللفظ، كيف والألفاظ لا تُفيد حتى تُؤلَّف ضربًا خاصًّا مِنَ التأليف، ويُعْمَد بها إِلَى وجهٍ دونِ وجهٍ مِنَ التركيب والترتيب، فلو أنك عَمَدتَ إِلَى بيت شعرٍ أو فَصْل نثرٍ فعددت كلماته عَدًّا كيف جاء واتَّفق، وأبطلت نضدَهُ ونظامه الذي عليه بني، وفيه أفرغ المعنى وأجري، وغيّرت ترتيبه الذي بخصوصيته أفاد ما أفاد، وبنَسَقِه الْمَخْصُوص أَبَانَ الْمُرَادَ، نحو أن تقول في: من الطويل "قِفا نَبْكِ من ذِكْرَى حَبيبٍ ومنزل" منزل قفا ذكرى من نبك حبيب، أخرجته من كمال البيان، إِلَى مجال الهَذَيان، نعم وأسقطت نسبتَهُ مِنْ صاحبه، وقطعت الرَّحِمِ بينه وبين مُنْشِئه، بَلْ أحَلْتَ أَنْ يكون لَهُ إضَافَةٌ إِلَى قائل، ونَسَبٌ يَخْتَصّ بمتكلم، وَفِي ثبوت هذا الأصل ما تَعْلم به أَنَّ المعنى الذي لَهُ كان هذه الكلم بيتَ شعرٍ أو فصلَ خطابٍ، هو ترتيبها على طريقة معلومة، وحصولها على صورة من التأليف مخصوصة، وهذا الحُكْمُ – أعني الاختصاص في الترتيب – يقع في الألفاظ مرتَّبًا عَلَى الْمَعَانِي الْمُرَتَّبَةِ فِي النفس، المنتظمةِ فيها عَلَى قضيّة العقل، ولا يُتّصوَّر فِي الألفَاظِ وُجُوبُ تقديمٍ وَتَأْخِيرٍ، وَتَخْصُّصٍ فِي ترتيب وتنزيل، وَعَلَى ذَلِكَ وُضِعَت الْمَرَاتِبُ وَالْمَنَازِلُ فِي الْجُمَلِ الْمُرَكَّبَةِ.

٦ -كتاب سيبويه

أَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى [٤]الشَّيْخ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفُلَّانِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنِ [٥]الشَّيْخ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَّةَ الْفُلَّانِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنِ [٦]الْمُعَمَّرِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَلَاتِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنِ [٧]الشَّيْخ مُحَمَّدِ بْنِ أُرْكُمَاسٍ الْحَنَفِيِّ، عَنِ [٨]الْحَافِظِ ابْنِ حَجَر، أخبرنَا [٩]أَبُو الْفرج ابْن الْغَزِّي إجَازَة مشافهة عَن [١٠]يُونُس بن أبي إِسْحَاق الْعَسْقَلَانِي، أنبأَنَا [١١]مُحَمَّد بن عبد الله ابْن أبي الْفضل المرسي، فِي كِتَابه أَنبأَنَا [١٢]أَبُو الْيُمْنِ الْكِنْدِيُّ أنبأَنَا [١٣]سبط الْخَيَّاطِ، أَنبأَنَا [١٤]أَبُو الْكَرم الْمُبَارك بن فاخر الدباس، أَنبأَنَا [١٥]عبد الْوَاحِد بن عَليّ بن عمر بن برهَان، قَالَ: قرأته على [١٦]أَبِي الْقَاسِمِ عَليّ بن عبيد الله الدقيقي، قرأته على [١٧]أَبِي الْحَسَنِ عَليّ بن عِيسَى الرماني، حَدثنَا [١٨]أَبُو سعيد الْحسن ابْن عبد الله السيرافي، أَنبأَنَا [١٩]أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَليّ بن إِسْمَاعِيل الْبَغْدَادِيُّ، أَنبأَنَا [٢٠]أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يزِيد المبرد، قرأته على [٢١]أَبِي عُمَرَ صَالح ابْن إِسْحَاق الْجَرْمِي وأَبِي عُثْمَانَ بكر بن مُحَمَّد الْمَازِنِيّ، مُلَفقًا قَالَا: أنبأَنَا [٢٢]أَبُو الْحَسَنِ سَعِيدُ بنُ مسْعدَةَ الْأَخْفَشُ، عَن سِيبَوَيْهِ بِجَمِيع الْكتاب.

٧ -تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري

أَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى الْحَافِظِ ابْنِ حَجَر، أَنبأَنَا [٩]أَبُو الْخَيْرِ بن أَبِي سَعِيدٍ، مُكَاتبَة عَن [١٠]أَبِي أَحْمد إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الطَّبَرِيّ، مُكَاتبَة أَنبأَنَا [١١]أَبُو الْحسن عَليّ بن هبة الله بن سَلامَة، مشافهة أَنبأَنَا [١٢]أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن بري بن عبد الْجَبَّار، عَن [١٣]القَاضِي أَبِي يَعْلَى مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بن الْعِزِّ، عَن [١٤]أَبِي الْقَاسِمِ عَليّ بن جَعْفَر السَّعْدِيّ ابْنِ القطاع، عَن احْمد بن عمر الْعَبدَرِي عَن ابي اسامة جُنَادَة بن مُحَمَّد الازدي عَن الْمُؤلف رَحمَه الله تَعَالَى.

٨ -الصِّحَاح لأبي نصر الْجَوْهَرِي

أَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى الْحَافِظِ ابْنِ حَجَر، أَنبأَنَا [٩]أَبُو الْخَيْرِ بن أَبِي سَعِيدٍ، مُكَاتبَة عَن [١٠]أَبِي أَحْمد إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الطَّبَرِيّ، مُكَاتبَة أَنبأَنَا [١١]أَبُو الْحسن عَليّ بن هبة الله بن سَلامَة، مشافهة أَنبأَنَا [١٢]أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن بري بن عبد الْجَبَّار بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ من أول الْكتاب إِلَى فصل الدَّال من حرف الرَّاء وإجازة لسائره عَن [١٣]القَاضِي أَبِي يَعْلَى مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بن الْعِزّ، عَن [١٤]أَبِي الْقَاسِمِ عَليّ بن جَعْفَر السَّعْدِيّ ابْنِ القطاعِ، عَن [١٥]أَبِي بكر مُحَمَّد بن الْيُسْر عَن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل النَّيْسَابُورِيّ، عَن مُؤَلفه.

٩ -النهاية في غريب الحديث والأثر

أَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ الْجَلَالِ السُّيوطِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُقْبِلٍ الْحَلَبِيِّ (779/ 871هـ)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ الْمَقْدِسِيِّ الحَنْبَلِيِّ (684/ 780هـ)، عَنِ الْفَخْرِ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ البُخَارِيِّ، عن المصنف أبي البركات المبارك بن مُحَمَّد ابن الأثير.

١٠ -إسناد القاموس المحيط

أَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى [٤]الشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفُلَّانِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنِ [٥]الشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَّةَ الْفُلَّانِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنِ [٦]الْمُعَمَّرِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَلَاتِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنِ [٧]الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ أُرْكُمَاسٍ الْحَنَفِيِّ، عَنِ [٨]الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ، قال: نَاولني إِمَامُ اللُّغَةِ مجدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشِّيرَازِيُّ الْقَامُوسَ إِلَّا بَعْضًا مِنْهُ لَمْ يَحْضُرْ إِذْ ذَاكَ وَأَجَازَ لِي سَائِرَهُ وَجَمِيعَ تصانيفه من اللُّغَةِ وَغَيْرِهَا.



أسانيد بعض كتب السيرة

١-السيرة النبوية لابن هشام.
٢-الشمائل للإمام الترمذي.
٣-دلائل النبوة للبيهقي
٤-الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ.
٥-عرف التعريف بالمولد الشريف.
٦-قصيدة بانت سعاد.
٧-قصيدة البردة.

١ -إسناد كتاب السيرة النبوية لابن هشام

بالسند المتقدم إلى الشيخ زكريا الأنصاري، في الأربعين النووية، قال: أَخْبَرَنِي [١١]أَبُو النَّعيم الْعُقْبِيُّ، وسماعا لبعضها على الحافظ ابن حجر، قالا: أَخْبَرَنَا [١٢]أَبُو الْحسنِ عَليُّ بن مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم الفويُّ، الأول سماعا عدا اليسير والثاني سماعا لجميعها،

زاد الأول: أَخْبَرَنَا مسند مصر أَبُو أحمد ابن العلاء الكناني الحنبلي، أَخْبَرَنَا سماعا لبعضه [١٣]أَبُو العباسِ أحمد بن أبي بكر الزبيري المصري الشافعي، وأَبُو العباسِ أحمد بن علي الْمَشْتُولِي، أَخْبَرَنَا [١٤]أَبو الصلاح عبد الله بن مُحَمَّد بن عين الدولة الصفراوي، أَخْبَرَنَا [١٥]أَبُو البركات عبد الْقوي بن عبد الْعَزِيز بن الْجبَاب.

قال أَبُو الْحسنِ الفويُّ، وأَبُو أحمد الكناني: أَخْبَرَنَا [١٣]أَبُو بكر ابن نُبَاتَةَ الفارقي، أَخْبَرَنَا [١٤]أَبُو العباسِ بن إِسْحَاق الأَبَرْقُوهِي المصري الشافعي، أَخْبَرَنَا [١٥]أَبُو البركات عبد الْقوي بن عبد الْعَزِيز بن الْجبَاب، أَخْبَرَنَا [١٦]أبو مُحَمَّد عبد الله بن رِفَاعَة بن غَدِير السَّعْدِيّ، أَخْبَرَنَا [١٧]أَبُو الْحسن عَليّ بن الْحسن الْخِلَعِي، أَخْبَرَنَا [١٨]أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عمر بن النّحاس، وَأبو العباس أحمد بن الْحسن بن عتبَة الرَّازِيّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا [١٩]أبو مُحَمَّد عبد الله بن جَعْفَر بن الْورْد ابن زنجويه البغدادي ثم المصري، أَخْبَرَنَا [٢٠]أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم بن الْبَرْقِي، أَخْبَرَنَا [٢١]أبو مُحَمَّد عبد الْملك ابْن هِشَام.

قال في أوله:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ (النَّحْوِيُّ): هَذَا كِتَابُ سِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَاسْمُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: شَيْبَةُ بْنُ هَاشِمٍ، وَاسْمُ هَاشِمٍ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، وَاسْمُ عَبْدِ مَنَافٍ: الْمُغِيرَةُ بْنُ قُصَيٍّ، (وَاسْمُ قُصَيٍّ: زَيْدٌ)، بْنُ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ، وَاسْمُ مُدْرِكَةَ: عَامِرُ بْنُ إلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ (أُدِّ، وَيُقَالُ): أُدَدُ بْنُ مُقَوِّمِ بْنِ نَاحُورَ بْنِ تَيْرَحَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ نَابِتِ بْنِ إسْمَاعِيلَ بْنِ إبْرَاهِيمَ- خَلِيلِ الرَّحْمَنِ- بْنِ تَارِحٍ، وَهُوَ آزَرُ بْنُ نَاحُورَ بْنِ سَارُوغَ بْنِ رَاعُو بْنِ فَالَخِ ابْن عَيْبَرِ بْنِ شالَخِ بْنِ أرْفَخْشَذَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحِ بْنِ لَمْكَ بْنِ مُتَوَشْلَخَ ابْن أَخْنُوخَ، وَهُوَ إدْرِيسُ النَّبِيُّ- فِيمَا يَزْعُمُونَ، وَاَللَّهُ أَعْلَمُ، وَكَانَ أَوَّلَ بَنِي آدَمَ أُعْطِيَ النُّبُوَّةَ، وَخَطَّ بِالْقَلَمِ- ابْنِ يَرْدِ بْنِ مُهْلَيِلِ بْنِ قَيْنَنَ بْنِ يانِشَ بْنِ شِيثِ بْنِ آدَمَ ﷺ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُطَّلِبِيِّ بِهَذَا الَّذِي ذَكَرْتُ مِنْ نَسَبِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى آدَمَ عليه السلام، وَمَا فِيهِ مِنْ حَدِيثِ إِدْرِيسَ وَغَيْرِهِ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَحَدَّثَنِي خَلَّادُ بْنُ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ، عَنْ شَيْبَانَ ابْن زُهَيْرِ بْنِ شَقِيقِ بْنِ ثَوْرٍ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دُعَامةَ، أَنَّهُ قَالَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ- خَلِيلِ الرَّحْمَنِ- ابْن تَارِحٍ، وهُوَ آزَرُ بْنُ نَاحُورَ بْنِ أَسْرَغَ ابْن أَرْغُو بْنِ فَالَخٍ بْنِ عَابِرِ بْنِ شَالَخٍ بْنِ أرْفخْشَذَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحِ بْنِ لَمْكِ بْنِ مَتُّوشَلَخِ بْنِ أَخْنُوخَ بْنِ يَرْدِ بْنِ مِهْلَائِيلَ بْنِ قَاينَ بْنِ أَنُوشَ بْنِ شِيثِ بْنِ آدَمَ ﷺ.

٢ -إسناد كتاب الشمائل للإمام الترمذي

أَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى الإِمَامِ الأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْمَالِكِيِّ، عَنْ [٥]أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّقَّاطِ، عَنْ [٦]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٍ الزُّرْقَانِيِّ الْمَالِكِيِّ (ت ١١٢٢هـ)، عَنْ [٧]أَبِي عَبْدِ اللهِ الْبَابِلِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت ١٠٧٧هـ)، عَنِ [٨]الْبُرْهَانِ اللقانِيِّ، أَخْبَرَنَا[1] [٩]أَبِي النَّجَا السَّنْهُورِيِّ الْمَالِكِيِّ (ت ١٠١٥هـ)، قِرَاءَةً عَلَى [١٠]النَّجْمِ الْغَيطِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت ٩٨٤هـ)، سَمَاعًا لِمَجَالِسٍ عِدَّةٍ[2] عَلَى [١١]أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَا بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت ٩٢٨هـ)، عَنْ [١٢]أَبِي الْفَضْلِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ (ت ٨٥٢هـ)، قِرَاءَةً عَلَى [١٣]أَبِي الْفَضْلِ الْعِرَاقِيِّ (ت ٨٠٦هـ) وَغَيْرِهِ، حَدَّثَتْنَا [١٤]أُمُّ عَبْدِ اللهِ زَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَقْدِسِيِّ، إِجَازَةً عَنِ [١٥]السَّيِّدةِ عَجِيبَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِيةِ، عَنْ [١٦]أَبِي الْمُطهَرِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ [١٧]أَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيِّ، أَنْبَأَنَا إِذْنًا [٢٢]أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخُزَاعِيُّ.

ح) بِهِ إِلَى النَّجْمِ الْغَيطِيِّ، قِرَاءَةً[3] عَلَى [١١]الشَّيْخِ عَبْدِ الْحَقِّ السُّنْبَاطِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت ٩٣١هـ)، قِرَاءَةً عَلَى [١٢]الْمُعَمَّرِ أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الملتوني، أَخْبَرَنَا [١٣]أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ التَّنُوخِيُّ (ت ٨٠٠هـ)، أَخْبَرَنَا [١٤]أبو الحجاج المزي، أَخْبَرَنَا [١٥]الفخر بن البخاري والكمال بن عبد الملك المقدسي، أَخْبَرَنَا [١٦]أبو اليُمن الكِنْدي، أَخْبَرَنَا [١٧]أَبُو شجاع عمر بن مُحَمَّدٍ البسطامي، أَخْبَرَنَا [١٨]أَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيِّ، أَنْبَأَنَا إِذْنًا [١٩]أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا [٢٠]أَبُو سَعِيدٍ الْهَيْثَمِ بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ.

ح) وأَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى [٤]الشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفُلَّانِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنِ [٥]الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَّه، عَنِ [٦]الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ [٧]الْبَدْرِ الْقَرَافِيِّ، عَنِ [٨]الْجَلَالِ السُّيُوطِيِّ، أَخْبَرَنِي [٩]أَبُو الحياة الخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْمِصْرِيِّ (ت ٨٧١هـ)، سَمَاعًا لِغَالِبِهِ عَلَى [١٠]أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ أَيْدُغْمِشِ الْحَلَبِيِّ (ت ٨١٠ هـ)، أَخْبَرَنَا [١١]أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ

---

[1] انظر: مخطوط إتحاف ذرية سيدي البهلول.

[2] انظر: مخطوط إتحاف ذرية سيدي البهلول وفي مخطوط اجازات الشيخ زكريا لوحة ١٢٨ قرأه جميعه.

[3] انظر: مخطوط إتحاف ذرية سيدي البهلول.

الرَّحْمَنِ النَّصِيبِيُّ (ت ٧٢٨هـ)، أَخْبَرَنَا [١٢]الشَّيْخُ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عُثْمَانَ ابْنُ الْعَجَمِيِّ، أَخْبَرَنَا [١٣]أَبُو هَاشِمٍ افْتِخَارُ الدِّينِ الْهَاشِمِيُّ الْحَنَفِيُّ (ت ٦١٦هـ)، أَخْبَرَنَا [١٤]أَبُو شُجَاعٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِسْطَامِيُّ (ت ٥٦٢هـ)، أَخْبَرَنَا[١] [١٥]أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِيُّ الْبَلْخِيُّ (ت بعد ٥٤٠هـ)، أَخْبَرَنَا [١٦]الشَّرِيفُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخُزَاعِيُّ (ت ٤١١هـ)، أَخْبَرَنَا [١٧]أَبُو سَعِيدٍ الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ (ت ٣٥٥هـ)، حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ.

قال في أوله:

بَابُ مَا جَاءَ فِي خَلْقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ الْحَافِظُ أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سَوْرَةِ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ، وَلَا بِالْآدَمِ، وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلَا بِالسَّبْطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ».

---

[١] انظر: فهرسة المنتوري.

٣ -إسناد كتاب دلائل النبوة للبيهقي

بالسند المتقدم إلى الحافظ ابن حجر، قال: قرأت هَذَا الْكتاب كُله على الشَّيْخ الإمَام سراج الدّين عمر بن أبي الْفَتْح البُلْقِينِيّ بإجازته من الْحَافِظ أبي الْحجَّاج الْمزي بِسَمَاعِهِ من الرشيد مُحَمَّد بن أبي بكر الْمعَافِرِي بِسَمَاعِهِ من أبي الْقَاسِم بن الحرستاني بإجازته من الفراوي أَنبأَنَا الْبَيْهَقِيّ.

قال بعد المقدمة:

فصل في قبول الأخبار

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: وضع اللهُ رَسُولَهُ ﷺ، من دينه وفرضه وكتابه الموضع الذي أبان جلّ ثناؤه جعله علما لدينه، بما افترض من طاعته وحرّم من معصيته، وأبان من فضيلته بما قرن بين الإيمان برسوله مع الإيمان به، فقال: فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وقال: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فجعل كمال ابتداء الإيمان الذي ما سواه تبع له الإيمان بالله ثم برسوله.

قال الشافعي: «أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ «مُجَاهِدٍ» فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَرَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ قَالَ: «لَا أُذْكَرُ إِلَّا ذُكِرْتَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ».

٤ -إسناد كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى

أَرْوِيهِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى الإِمَامِ الأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْمَالِكِيّ[١]، سماعًا على [٥]أَبِي الْحَسَنِ عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّقَّاطِ الْمَالكِيُّ، عن [٦]الشّهاب أحمد النَّخليّ وعبد الله بن سالم البصريّ، أَخْبَرَنَا [٧]أبو عبد الله البَابلِيّ الشَّافعيّ[٢]، عن [٨]أبي النَّجا السَّنْهُوريّ المالكيّ، أَخْبَرَنَا قراءة عليه[٣] [٩]النَّجم مُحَمَّد الغَيطِيّ، أَخْبَرَنَا سماعًا لبعضه وإجَازَة لسائره [١٠]الشيخ زكريا الأنصاريّ الشَّافعيّ[٤]، أَخْبَرَنَا [١١]أبو عبد الله القَايَاتِيّ[٥]، عن [١٢]السِّراج ابن الملقّن، أَخْبَرَنَا [١٣]النجم يوسف الدِّلاصِيُّ، أَخْبَرَنَا[٦] [١٤]التقيّ يَحْيَى ابن تامَتّيت اللَّوَاتِيُّ، عن [١٥]أبي الحسين ابن الصائغ، عن المصنف.

ح) به إلى مُحَدِّثِ الْحَرَمَيْنِ الشَّيْخِ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانٍ الْمَالِكِيّ (1291/ 1368هـ)، أَخْبَرَنَا[٧] قراءة عليه بشرح الشيخ الخفاجي قرابة ٢٠ مرة[٨] [٣]مُفْتِي الشَّافِعيةِ السَّيِّدُ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبِرْزَنْجِيُّ (ت 1337هـ)، عَنْ [٤]وَالِدِهِ، عَنِ [٥]الشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفُلَّانِيّ الْمَالِكِيّ[٩] (1166/ 1218هـ)، عَنِ [٦]الشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَّةَ الْفُلَّانِيّ الْمَالِكِيّ، عَنِ [٧]الْمُعَمَّرِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَلَاتِيّ الْمَالِكِيّ، عَنِ [٨]النور الأجهوري والشهاب الخفاجي، إجازة عن [٩]الشمس مُحَمَّد بن أَحْمَدَ الرملي، عن [١٠]الزين زكريا الأنصاري.

ح) وبه إلى الشيخ عمر حمدان، قراءة لبعضه على [٣]الشيخ علي بن ظاهر الوتري، أَخْبَرَنَا مرتين [٤]الشيخ عبد الغني الغنيمي الميداني، أَخْبَرَنَا مرتين [٥]الشيخ عبد الرحمن بن مُحَمَّد الكزبري،

---

[١] انظر ثبته ص ١٠٢ ط دار الإمام الرازي بالقاهرة، واثبات السماع من تاريخ الجبرتي ٤٤١.

[٢] انظر ثبته بتخريج الشيخ عيسى الثعالبي ص ٨٣ ط دار البشائر بيروت.

[٣] انظر: فهرسة البرهان اللقاني.

[٤] انظر ثبته بتخريج الحافظ السخاوي ص ٢١٩ ط دار البشائر بيروت، الإمداد بمعرفة علو الإسناد ص ٢٠ ط مجلس دائرة المعارف بحيدر آباد بالهند، اتحاف الأكابر ص ١٥٨.

[٥] القاياتي: نسبة الى قايَات: قرية قرب الفيوم بمصر "قاله الشيخ الفاداني في كفاية المستفيد ص ١٩" وفي اتحاف الأكابر ص ١٥٨ "القياتاتي" [فليحرر].

[٦] سماع النجم الدلاصي مستفاد من: ثبت أبي جعفر الوادي أشي ٢٨١، درر العقود الفريدة ٢/١٠٣.

[٧] انظر: الدليل المشير ٦٠٠.

[٨] انظر: إتحاف الإخوان ص ١٩.

[٩] انظر ثبته قطف الثمر ص ١١٠.

سماعًا لبعضه على كل من: [٦]أبيه والشيخ أَحْمَدَ بن عبيد العطار، وهما عن [٧]الشيخ أحمد بن علي المنيني، سماعًا لبعضه عن [٨]الشهاب أَحْمَدَ النخلي.

ح) وبه إلى الغيطي قراءة لغالبه على [١٣]كمال الدين مُحَّد بن علي القادري الشافعي، أَخْبَرَنَا [١٤]الشهاب أَحْمَدَ الحجازي، أَخْبَرَنَا [١٥]البرهان التنوخي، أَخْبَرَنَا [١٦]أبو عبد الله الوادي آشي، عن [١٧]أبي القاسم خلف القبتوري، قراءة وسماعاً للكثير منه، مع الإجازة والمناولة، أَخْبَرَنَا [١٨]أبو مُحَّد عبد الله بن أبي القاسم الأنصاري المالقي نزيل سبتة قراءة عليه بها، أَخْبَرَنَا [١٩]أبو زيد عبد الرحمن بن مُحَّد بن عبد الرحمن الخزرجي، أَخْبَرَنَا [٢٠]أبو جعفر أَحْمَدَ بن علي بن حكم، أَخْبَرَنَا مؤلفه القاضي عياض رحمه الله تعالى.

ح) به إلى النجم الغَيطِيّ، قراءة لبعضه على [١٠]الشيخ عبد الحق السُّنباطيّ، أَخْبَرَنَا [١١]قطب الدِّينِ الْجَوجَرِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٢]ناصر الدين ابْنُ الفُرَاتِ الحنفي[١]، أَخْبَرَنَا [١٣]النجم الدِّلَاصِيُّ[٢] وَأَبِي حفص بن الْحَسَنِ الْمَرَاغِيّ، عن [١٤]الفخر ابْنِ البخارِيّ، عن [١٥]أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الصَّائِغِ[٣].

قَال بعد المقدمة:

حَدَّثَنَا الْقَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ قِرَاءَةً مِنّي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ خَيْرُونَ، قَالا: حَدَّثَنا أَبُو يَعْلَى الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ السِّنْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى بْنُ سَوْرَةَ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ﵁: أَنّ النَّبِيَّ ﷺ أتى بانبراق لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مُلْجَمًا مُسْرَجًا، فاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ جبرئيلُ: أَبِمُحَمَّدٍ تَفْعَلُ هَذا، فَمَا رَكِبَكَ أَحَدٌ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنْهُ؟ قَالَ: فَارْفَضَّ عَرَقًا.

[١] سماع الناصر ابن الفرات مستفاد من : درر العقود الفريدة ٣/٢٢٧.

[٢] كذا في اتحاف أهل الدراية ٥٤، وبه إلى الشيخ زكريا الأنصاري عن ناصر الدين ابن الفرات بسنده كما في: فهرسة الشيخ جعفر بن ادريس الكتاني ٢١٥، وبه إلى الإمام ابن حجر سماعًا على ناصر الدين ابن الفرات كما في: المعجم المفهرس ٧٨.

[٣] انظر: صلة الخلف ص ٢٧٣ ط دار الغرب الاسلامي لبنان.

٥ -إسناد كتاب عرف التعريف بالمولد الشريف

بالسند إلى أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيّ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي به الشيخ زين الدِّين أبو النَّعِيم الْمُسْتَمْلِي، سماعاً بسماعه له على مؤلفه الشيخ عز الدِّين أَبِي الخير محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن الجَزَرِي، بالمكان الذي ولد فيه النبي ﷺ بمكة، فذكره.

قال بعد المقدمة:

فَهَذَا شَهْرُ مَوْلِدِ سَيِّدِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الذِي أَرْسَلَهُ اللهُ لِلخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَفَضَّلَهُ عَلَى جَمِيعِ الأَنْبياءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْمَلائِكَةِ الْمُقَرَبِينَ، وَخَصَّهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى يَوْمَ الدِّينِ.

فَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ.

إِلَى هُنَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاخْتَلَفُوا فِي تَسْمِيَةِ بَقِيَةِ أَجْدَادِهِ ﷺ مِنْ آدَمَ ﷺ إِلَى عَدْنَانَ، مَعَ اتفَاقِهِمْ أَنَّ "عَدْنَانَ" مِنْ ذُرِّيَةِ إِسْمَاعِيلَ الذَّبِيحِ ﷺ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ﷺ .

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الرِّحْلَةُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْبَلِيّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّصَافِيُّ، أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ ابْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الإِمَامِ أَحْمَدَ الْحَنْبَلِيّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ".

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ وَقَالَ: "حَسَنٌ صَحِيحٌ".

٦ -إسناد قصيدة بانت سعاد

بالسند إلى أَبِي يَحْيَى زَكَرِّيَا الْأَنْصَارِيِّ، عن ابن الفرات عن ابن جماعة عن أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الزُّبَيْرِ الثَّقَفِيّ الْغِرْنَاطِيّ، عن أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّرَاجِ، عن خاله أَبِي بَكْرٍ ابْنِ خَيْرٍ الاشبيلِيّ، حدثني بِهَا أَبُو بَحْرِ بْنُ الْعَرَبِيّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّاء يَحْيَى ابْنُ عَلِيِّ الْخَطِيبُ الشَّيْبَانِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سعِيدٍ الْعَبدَرِيُّ وَأَبُو الْفَضَائِلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ طوق البغداديون، قَالُوا: حدثنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ ابْنُ عَلِيِّ الْجَوْهَرِيُّ، حدثنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بن حيويه، حدثنا أَبُو بَكْرٍ، عَن أَبِيه، عَن عَبْدِ اللهِ بن عَمْرو، عَن إِبْرَاهِيم بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنِ الْحجَّاجِ بْنِ ذِي الرّقية بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سلمى، عَن أَبِيه، عَن جده ﷺ؛ قال:

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مُتبولُ ... مُتَيَّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبُولُ

وَمَا سُعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحلُوا... إِلَّا أَغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً عَجْزَاءُ مُدْبِرَةً ... لَا يُشْتَكَى قِصَرٌ مِنْهَا وَلَا طُول

تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ... كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ

شُجَّتْ بِذِي شَيَمٍ مِنْ مَاءِ مَحْنِيَةٍ... صَافٍ بِأَبْطَحَ أَضْحَى وَهْوَ مَشْمُولُ

تَنْفِي الرِّيَاحُ الْقَذَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ ... مِنْ صَوْبِ غَادِيَةٍ بيض يعاليل

فيا لَهَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ ... بِوَعْدِهَا أَوْ لَوَ انَّ النُّصْحَ مَقْبُولُ

لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَا ... فَجْعٌ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ

فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا ... كَمَا تَلَوَّنُ فِي أَثْوَابِهَا الْغُولُ

وَمَا تَمَسَّكُ بِالْعَهْدِ الَّذِي زَعَمَتْ ... إِلَّا كَمَا يُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ

فَلَا يَغُرَّنْكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ... إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا...وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

إلى أن قال:

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ ... يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَوعَدَنِي ... وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ

مَهْلًا هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ ... الْقُرْآنِ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ

٧ -إسناد قصيدة البردة

بالسند إلى النجم العيطي، قراءة على أَبِي يَحْيَى زكريا الْأَنْصَارِيّ، قراءة على أَبِي إسحاقَ الصَّالِحِيّ، عن أَبِي عَبْدِ اللهِ الشَّاذِلِيّ، سَمَاعًا عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْهَاشِمِيّ، عن الشرف البوصيري.

ح) بِهِ إلى أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيّ، عن الحافظ ابن حجر؛ قال: قرأتها على الْعَلامَة مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ الْغُمَارِيّ النَّحْوِيّ، بِسَمَاعِهِ لَهَا على الْعَلامَةِ أَبِي حَيَّانَ عَنِ النَّاظم شرفِ الدِّينِ البوصيريّ. وَكتب إِلَيْنَا أَبُو الْخَيْرِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْعَلائِيّ، عَن أَبِي الْمَحَاسِنِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَالِمٍ، سَمَاعا عَن النَّاظِمِ سَمَاعًا، قَالَ:

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمٍ مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ
أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ وَأَومَضَ الْبَرْقُ فِي الظَّلْمَاءِ مِنْ إِضَمِ

إلى أن قال:

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ



أسانيد بعض كتب الفقه وأصوله

١-إسناد كتاب الرسالة لأبي محمد القيرواني
٢-إسناد كتاب مختصر الشيخ الأخضري في العبادات
٣-إسناد المقدمة العزية للجماعة الأزهرية
٤-إسناد نظم المرشد المعين
٥-إسناد كتاب الشرح الصغير للدردير
٦-إسناد كتاب مختصر سيدي خليل
٧-إسناد كتاب رد المحتار
٨-إسناد كتاب المجموع في شرح المهذب
٩-إسناد كتاب المغني
١٠-إسناد كتاب اللمع في الأصول
١١ – إسناد كتاب جمع الجوامع في الأصول
١٢ –إسناد كتاب بغية الباحث عن جمل الموارث
١٣ –إسناد متن الورقات في الأصول
١٤-سند الفه المالكي
١٥-سند الفقه الحنفي
١٦-سند الفقه الشافعي
١٧-سند الفقه الحنبلي

١ -إسناد كتاب الرسالة لأبي محمد القيرواني

بالسند إلى الإمَامِ الأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْمَالِكِيّ، عن [٥]الْمُعَمَّرِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ التَّاوُدِيّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّالِبِ ابْنِ سَوْدَةَ الْمُرِيّ الْمَغْرِبِيّ الْمَالِكِيّ، قِرَاءَةً[1] على [٦]أَبِي عبد الله مَحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ جَسُّوسٍ[2]، عن [٧]أَبِي عَبْدِ اللهِ مَحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمسنَاوِيّ الْبَكْرِيّ الدلائِيّ (ت ١١٣٦هـ)، عن [٨]أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بنِ الْعَرَبِيّ ابن الْحَاجّ.

وبالسند إلى الشَّيْخ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفُلَّانِيّ الْمَالِكيّ[3]، سَمِعها مِرَارًا[4] عَنِ [٥]الشَّيْخ الْمُعَمَّر مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَّةَ الْفُلَّانِيّ الْمَالِكِيّ، عَنِ [٦]الْمُعَمَّرِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَلَاتِيّ الْمَالِكِيّ، عَنْ [٧]أَبِي عُثْمَانَ سَعِيد (قَدُّورَة) بن إبراهِيمَ الْجَزَائِرِيّ الْمَالِكِيّ[5]، عن [٨]مُفْتِي تِلِمْسَان الشَّيْخ سَعِيدِ بن أَحْمَدَ الْمَقَّرِيّ الْمَغْرِبِيّ الْمَالِكِيّ[6]، عن [٩]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ التَّنَسِيّ الْمَالِكِيّ، عن [١٠]وَالِدِهِ[7]، عن [١١]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ ابن مَرْزُوقٍ الْحَفِيدِ التِّلِمْسَانِيّ الْمَالِكِيّ[8]، عَن [١٢]أَبِي عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَرَفَةَ التُّونسِيّ الْمَالِكِيّ[9]، أخبرنا [١٣]أَبُو عَبْدِ اللهِ الْوَادِي آشِيّ، عن [١٤]الْمُعَمَّرِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن هَارُونَ الطَّائِيّ الْقُرْطُبِيّ التُّونسِيّ (ت ٧٠٢هـ)، عن [١٥]أَبِي الْقَاسِمِ ابنِ الطَّيْلَسَانِ الأَنْصَارِيّ الْقُرْطُبِيّ، عن [١٦]الشَّيْخ عَبْدِ الْحَقّ بنِ مُحَمَّد بنِ عَبْدِ الْحَقّ، عن [١٧]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بن فَرَجٍ مَوْلَى ابن الطَّلاع، عن [١٨]أَبِي عَبْدِ اللهِ ابنِ عَابِدٍ، أخبرنا[10] المصنف.

به إلي أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ ابنِ مَرْزُوقٍ الْحَفِيدِ، عن [١٢]الشَّيْخ عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن جُزَيّ[11]، عن [١٣]أَبِي الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدِ بنِ أبي بكر بنِ إبْرَاهِيمَ الْبَلَّفِيقِيّ ابنِ الْحَاجّ المرداسِيّ

---

[1] انظر: مخطوطة رحلة سيدي التاودي، تاريخ الجبرتي، حلية البشر.

[2] في إتحاف المطالع ص ١١٨٢: ت ضحوة الأربعاء ٤ رجب ١١٨٢هـ، ولد ١٠٨٩هـ.

[3] انظر ثبته قطف الثمر ص ١١٠.

[4] انظر: قطف الثمر، حصر الشارد.

[5] في معجم أعلام المغرب ص ١٤٦٦: ت شوال ١٠٦٦ هـ.

[6] في معجم أعلام الجزائر ص ٣١١: عالم تلمسان ومفتيها ٦٠ سنة وخطيب مسجدها الأعظم ٤٥ سنة، وفي موسوعة أعلام المغرب ص١١١٠: المقَّري: نسبة إلى (مَقَّرة) مدينة بين الزاب القيروان، في نيل الابتهاج ص٤٢٠: ضبطه الشيخ عبد الرحمن الثعالبي بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة وكذا الونشريسي وضبطه ابن الأحمر في فهرسته والشيخ زورق بفتح الميم وسكون القاف.

[7] نيل الابتهاج ص٥٧٢: ت جمادى الأولى ٨٩٩ هـ.

[8] في نيل الابتهاج ص ٥٠٨: ت يوم الخميس ١٤ شعبان ٨٤٢ هـ.

[9] انظر: ثبت قطف الثمر، باقي السند في: المعجم المفهرس، الضوء اللامع، ثبت الشيخ زكريا الأنصاري، ثبت الشيخ البابلي، مخطوط ثبت الشيخ العدوي الصعيدي.

[10] انظر: الغنية للقاضي عياض، المعجم للجلال السيوطي.

[11] السند إلى القاضي عياض نقلا عن: صلة الخلف بموصول السلف.

السّلمِيّ[1] (ت ٧٧٢هـ)، عن [١٤]شيخ القراء والنحاة أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بن أَحْمَدَ الْغَافِقِيّ (ت ٧١٦هـ)، عن [١٥]الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ الْأَزْدِيّ السَّبْتِيّ (ت ٦٦٠هـ)، عن [١٦]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ حَسَنِ بنِ عَطِيَّةَ السَّبْتِيّ ابنِ غَازِيّ[2]، عن [١٧]الْقَاضِي عِيَاض[3]، على جماعة من شيوخه ومنهم: قرأها في مجلس واحد بقرطبة على [١٨]أَبِي الْقَاسِمِ خَلَفِ بنِ إِبْرَاهِيمَ ابنِ النَّحَّاسِ، سَمَاعًا على [١٩]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ ابنِ عَابِدٍ[4] الْمَعَافِرِيّ الْقُرْطُبِيّ، سماعًا سنة ٣٨١هـ[5] من المصنف.

ح) وَقرأها أَبُو عَبْدِ اللهِ ابنُ سَوْدَةَ[6]، على [٦]الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ التَّمَاقِ الْغِزْنَاطِيّ[7] (ت ١١٥١هـ)، عن [٧]الشيخ مُحَمَّد بن عبد القادر الفاسي، عن [٨]الشيخ عبد القادر بن علي الفاسي.

وعاليًا بدرجة بإجازة الشَّيْخ ابنِ سَوْدَةَ، عن [٦]الْمُعَمَّرِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ السَّلامِ بنِ حَمْدُونٍ بَنَّانِيّ النَّاصِرِيّ الْمَالِكِيّ[8]، قراءة على [٧]أَبِي الفضل أَحْمَدَ بن الْعَرَبِيّ بن الْحَاجّ الْمَالِكِيّ، قرأها على[9] [٨]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ بن سُودَةَ، عن [٩]أَبِي زَيْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بـن يُوسُـفَ الْفَاسِـيّ، عـن [١٠]أَبِي عَبْـدِ اللهِ مُحَمَّـدِ (فَتْحًـا) بـن قَاسِـمٍ الْقَصَّـارِ الْقَيْسِـيّ الْغِزْنَاطِـيّ[10]، قـراءة علـى [١١]أَبِي النَّعِـيمِ رِضْـوَانِ بـن عَبْـدِ اللهِ الْجَنَـوِيّ، قـراءة بحـث علـى[11] [١٢]مُفْتِي فَاسٍ أَبُو زَيْدِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَلِيّ سُقَّينٍ الْمَالِكِيّ[12]، أخبرني[1] [١٣]أَبُو عَبْدِ اللهِ

---

[1] ترجمه أبو زكريا ابن السراج الفاسي في فهرسته ٥٤٩.

[2] في شجرة النور الزكية : "اختص به ولازمه وسمع منه جل روايته وتآليفه"، قد ساق سيدي أحمد سكيرج في كتابه "قدم الرسوخ" نسبه إلى جده سيدنا جابر بن عبد الله الأنصاري.

[3] انظر: فهرست شيوخ القاضي عياض، أزهار الرياض.

[4] في المعجم المفهرس: "ابن عائذ"، وما أثبتناه من ترجمته في "نفح الطيب".

[5] فهرست شيوخ القاضي عياض، نفح الطيب، وقال صاحب الديباج المذهب: رحل إلى المشرق ٣٨١ هـ، ولقي في طريقه أبا مُحَمَّد بن أبي زيد فسمع منه بعض تآليفه وحج ثم رجع إلى أبي مُحَمَّد بن أبي زيد فسمع منه.

[6] انظر: مخطوطة رحلة سيدي التاودي، تاريخ الجبرتي، حلية البشر، قال صاحب معجم أعلام المغرب ص ٢٤٥٣: "ترجمه الشيخ الحوات في مجلد ضخم سماه "الروضة المقصودة"، لم يبق أحد بالمغرب ينتمي إلى العلم إلا وله عليه منَّة إما أخذ منه مباشرة أو بواسطة أحد تلامذته، ت عصر الخميس ٢٩ ذي الحجة ١٢٠٩ هـ".

[7] انظر: نشر المثاني ٢١٣/٤، معلمة المغرب ٢٥٦١/٨.

[8] في موسوعة أعلام المغرب ص ٢١٦٤: مرض ولازم الفراش مدة طويلة، ت ١٦ ذي القعدة ١٢٦٣ هـ.

[9] انظر: مخطوطة مشيخة الشيخ أحمد بن العربي ابن الحاج.

[10] توفي: ١١٨٢هـ، له ثبت ذكر فيه إسناده للصحيحين والموطأ والرسالة ومختصر خليل وغير ذلك. وهذه الفهرسة مخطوطة بخط أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد التماق بتاريخ ٢٠محرم ١١١٤هـ.

[11] انظر: إجازة سيدي سقين لأبي النعيم في الإلمام ببعض من لقيت من علماء الإسلام.

[12] السند من الإمام القصار إلى سقين مأخوذ من مخطوطة فهرسة مرويات الإمام القصار.

مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ بن مُحَمَّدٍ الأوروبيُّ النيجيُّ (ت ٨٨٧هـ)، عَن [١٤]أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْوَهرِيِّ، عَن [١٥]أَبِي وَكِيلٍ مَيْمُونَ بْنِ مُسَاعِدٍ الْفَخَّارِ (ت ٨١٦هـ)، عَن [١٦]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الْفَخَّارِ، عَن [١٧]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ الزَّوَاوِيِّ (ت ٧٤٩هـ)، عَن [١٨]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَيْسِيِّ، عَن [١٩]أَبِي عَلِيِّ سَالِمٍ، عَن [٢٠]أَبِي مُحَمَّدٍ صلح، عَن [٢١]أَبِي الْقَاسِمِ ابنِ بشكوال، عَن [٢٢]أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بن عَتَّابٍ الْقُرْطُبِيِّ (ت ٥٢٠هـ)، أخبرنا[2] [٢٣]أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الْقَيْسِيُّ القيروانِيُّ (ت ٤٣٧هـ)، سماعًا[3] على المصنف.

وعاليًا إلى سيدي سقين، قراءة أو سماعًا عن [١٣]أَبِي الْمَحَاسِنِ يُوسُفَ بن حُسَيْنِ التَّتَائِيِّ، عن [١٤]الشَّيْخ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الأُسْيُوطِيِّ، عن [١٥]أَبِي عَبْدِ اللهِ ابن عرفة.

ويروي سيدي الأمير الكبير، عن [٥]أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ الْعَدَوِيِّ الصعيدِيِّ، أخذها[4] عن [٦]الشَّيْخ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّد السَّلَمُونِيِّ الْحَسَنِيِّ الْمَالِكِيِّ[5] وشَيْخ الأَزْهَرِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُوسَى الْفَيومِيِّ الْمَالِكِيِّ[6]، وهما عن [٧]الْوَلِيِّ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ الْخَرَشِيِّ (الْخَرَاشِيِّ) الْمَالِكِيِّ أول شيوخ الأزهر (ت ١١٠٢هـ) وأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْبَاقِي بن يُوسُفَ الزُّرْقَانِيِّ الْمَالِكِيِّ (ت ١٠٩٩هـ)، عن [٨]شارح الرسالة شيخ المالكية الْمُعَمَّرِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأُجْهُورِيِّ (ت ١٠٦٦هـ)[7]، عن [٩]شيخ المالكية أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بن سَلامَةَ البنوفرِيِّ (ت ٩٩٨هـ) والْبَدْرِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ عُمَرَ الْقَرَافِيِّ الْمَالِكِيِّ (ت ١٠٠٩هـ)، عن [١٠]أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَلِيِّ الأُجْهُورِيِّ (ت ٩٥٧هـ)، عن [١١]أَبِي عَبْدِ اللهِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بن حَسَنِ بنِ عَلِيِّ اللقَانِيِّ (ت ٩٣٥هـ)، عن [١٢]شيخ الْمَالكية عَلِيِّ بن عَبْدِ اللهِ السَّنْهُورِيِّ (ت ٨٨٦هـ)، عن [١٣]المقرئ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدٍ النّويرِيِّ الْمَالِكِيِّ (ت ٨٥٦هـ)، عن [١٤]الْبَدْرِ حُسَينِ بنِ عَلِيِّ الْبُوصَيْرِيِّ (ت ٨٣٨هـ)، عن [١٥]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بن عُمَرَ

---

[1] الإلمام ببعض من لقيت من الأعلام، وفي إجازة العلامة ابن غازي لسيدي سقين الواردة آخر الإلمام ببعض من لقيت من الأعلام: سمع سيدي سقين على شيخه ابن غازي البخاري والموطأ والرسالة وغير ذلك.

[2] انظر: الفهرست الصغير للجلال السيوطي.

[3] قال عنه أبو القاسم ابن بشكوال في الصلة في تاريخ أئمة الأندلس : "وسمع بالقيروان من أبي محمد بن أبي زيد الفقيه"، ونحو ذلك قاله القاضي عياض في ترتيب المدارك، وفي الديباج المذهب أنه تفقه على أبي محمد ابن أبي زيد، قلت: فلا يبعد سماعه للرسالة منه.

[4] انظر: مخطوطة ثبت رحلة سيدي التاودي.

[5] انظر أسانيده في إجازته ضمن مخطوطة اللطايف النويرية للشيخ أحمد الدمنهوري والذي قد قرأ عليه العزية ومختصر سيدي خليل والرسالة وأجازه بسنده والمخطوط بتاريخ ١٢٠٦ هـ.

[6] في تاريخ الجبرتي: قرأ الرسالة على الشيخ الخرشي وكان معيدًا له.

[7] سنده في إجازة مخطوطة بتاريخ ١٠٦٥ هـ.

ابن هِلالٍ الرَّبَعِيّ (ت ٧٩٥هـ)، عن [١٦]قاضي القضاة أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ المخَلَّطَةِ[1] الإِسْكَنْدَرِيّ (ت ٧٥٩هـ)، عن [١٧]أَبي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ فَرَّاج[2] الْكِنْدِيّ الأَسْكَنْدَرِيّ، عن [١٨]أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بنِ عَطَاءِ اللهِ السَّكَنْدَرِيّ (ت ٦١٢هـ)، [عن [١٩]أَبي الْحَسَنِ عَلِيّ بنِ إِسْمَاعِيلَ الأَبيَارِيّ[3]، عن [٢٠]أَبي طَاهِرٍ إِسْمَاعِيلَ بنِ مَكيّ الإِسْكَنْدَرَانِيّ (ت ٥٨١هـ)[4]، وهو تفقه على [٢١]زوج أمه أو زوج خالته[5] شارح الرسالة أَبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ الْوَلِيدِ الطُّرْطُوشِيّ[6] الأَنْدُلَسِيّ (ت ٥٢٥هـ)[7]، وهو تفقه وسمع على [٢٢]أَبي الْوَلِيدِ سُلَيْمَانَ بنِ خَلَفٍ الْبَاجِيّ (ت ٤٧٤هـ)[8]، سماعًا[9] على [٢٣]أَبي بَكْرٍ خَلَفِ بنِ أَحْمَدَ بنِ خَلَفِ الرَّهُونِيّ، سماعًا على المصنف شيخ المغرب سيدي أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبي زَيْدٍ الْقَيْرَوَانِيّ الْمَالِكِيّ (ت ٣٨٦هـ) رحمه الله تعالى.

قال بعد المقدمة:

باب ما تنطق به الألسنة وتعتقده الأفئدة من واجب أمور الديانات.

من ذلك الإيمان بالقلب والنطق باللسان: أن الله إله واحد لا إله غيره ولا شبيه له ولا نظير له ولا ولد له ولا والد له ولا صاحبة له ولا شريك له ليس لأوليته ابتداء ولا لآخريته انقضاء لا يبلغ كنه صفته الواصفون ولا يحيط بأمره المتفكرون يعتبر المتفكرون بآياته ولا يتفكرون في مائية ذاته: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ العالم الخبير المدبر القدير السميع البصير العلي الكبير وأنه فوق عرشه المجيد بذاته وهو في كل مكان بعلمه خلق الإنسان ويعلم ما توسوس به نفسه

---

[1] قال صاحب نيل الابتهاج بتطريز الديباج: "المخلطة": بكسر اللام، كما ضبطه ابن فرحون، والمحفوظ الفتح.

[2] هكذا في شجرة النور الزكية، غنية المستفيد، وفي مخطوطة ثبت سيدي التاودي: "عمر بن فرج"، وفي تحقيق د/ مصطفى أبو زيد على ثبت سيدي الأمير الكبير: "عمر بن قدّاح"، قلت: أبو حفص عمر بن قَدَّاح أيضا من فقهاء المالكية أخذ عن ابن أبي الدنيا وغيره وعنه ابن عرفة ت ٧٣٤ هـ.

[3] أسقطه صاحب غنية المستفيد فروى عن أبي مُحَمَّد ابن عطاء الله عن أبي الطاهر الإسكندري.

[4] ما بين المعكوفين سقط في كثير من الإجازات ونبه على ذلك صاحب شجرة النور الزكية وسيدي المنجور في فهرسته وهي مخطوطة عندي.

[5] في "بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس" بأنه تزوج خالته، وهي امرأة عابدة من الإسكندرية، وذكر لها ولابنها قصة.

[6] قال صاحب نفح الطيب: بضم الطائين وقد تفتح الطاء الأولى.

[7] قال صاحب نفح الطيب، وأبو القاسم ابن بشكوال في الصلة في تاريخ أئمة الأندلس: "صحب القاضي أبا الوليد الباجي بسرقسطة وأخذ عنه مسائل الخلاف وسمع منه وأجاز له".

[8] قال أبو القاسم ابن بشكوال في الصلة في تاريخ أئمة الأندلس: "روى بقرطبة عن القاضي يونس بن عبد الله، وأبي مُحَمَّد مكي بن أبي طالب المقرئ، وأبي سعيد الجعفري وغيرهم".

[9] تخريج الإسناد من أبي الوليد الباجي إلى منتهاه، ينظر: الديباج المذهب.

وهو أقرب إليه من حبل الوريد ﴿وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ﴾ ﴿عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ وعلى الملك احتوى وله الأسماء الحسنى والصفات العلى لم يزل بجميع صفاته وأسمائه تعالى أن تكون صفاته مخلوقة وأسماؤه محدثة كلم موسى بكلامه الذي هو صفة ذاته لا خلق من خلقه وتجلى للجبل فصار دكا من جلاله وأن القرآن كلام الله ليس بمخلوق فيبيد ولا صفة لمخلوق فينفد والإيمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره.

٢ -إسناد كتاب مختصر الشيخ الأخضري في العبادات

بالسند إلى الإِمَامِ الأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْمَالِكِيِّ، عَنْ [٥]أَبِي الْحَسَنِ السَّقَّاطِ الْمَالِكِيِّ، عَنْ [٦]سَيِّدِي مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ الْحَاجِّ الْمَالِكِيِّ، عَنِ [٧]الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ بنِ يُوسُفَ الفَاسِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنْ [٨]سَيِّدِي أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الْمَقَّرِيِّ، عَنْ [٩]عَمِّهِ الإِمَامِ سَعِيدٍ الْمَقَّرِيِّ، عَنِ سَيِّدِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَخْضَرِيِّ الْمَالِكِيِّ.

قَالَ فِي أوله:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ: (أَوَّلُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ): تَصْحِيحُ إِيمَانِهِ ثُمَّ مَعْرِفَةُ مَا يُصْلِحُ بِهِ فَرْضَ عَيْنِهِ كَأَحْكَامِ الصَّلَاةِ وَالطَّهَارَةِ وَالصِّيَامِ. (وَيَجِبُ) عَلَيْهِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَيَقِفَ عِنْدَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ وَيَتُوبَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْخَطَ عَلَيْهِ. (وَشُرُوطُ اَلتَّوْبَةِ) النَّدَمُ عَلَى مَا فَاتَ، وَالنِّيَّةُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى ذَنْبٍ فِيمَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ عُمُرِهِ، وَأَنْ يَتْرُكَ الْمَعْصِيَةَ فِي سَاعَتِهَا إِنْ كَانَ مُتَلَبِّسًا بِهَا، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُؤَخِّرَ التَّوْبَةَ، وَلَا يَقُولُ: حَتَّى يَهْدِيَنِي اللَّهُ فَإِنَّهُ مِنْ عَلَامَاتِ الشَّقَاءِ وَالْخِذْلَانِ وَطَمْسِ الْبَصِيرَةِ. (وَيَجِبُ) عَلَيْهِ حِفْظُ لِسَانِهِ مِنَ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ، وَالْكَلَامِ الْقَبِيحِ، وَأَيْمَانِ الطَّلَاقِ، وَانْتِهَارِ الْمُسْلِمِ وَإِهَانَتِهِ، وَسَبِّهِ وَتَخْوِيفِهِ فِي غَيْرِ حَقٍّ شَرْعِيٍّ.

٣ -إسناد المقدمة العزية للجماعة الأزهرية

بالسند إلى البرهان السقا، عن [٤]الشيخ ثعيلب الفشني، عن [٥]الشِّهاب الْمَلَّوِيّ، عن [٦]الشِّهاب النَّخلِيّ، عن [٧]أبي عبد الله البابلي، عن [٨]أبي النَّجا السَّنْهُورِيّ، عن [٩]النَّجم الغَيْطِيّ، عن المصنف أَبِي الْحَسَنِ علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن خلف المنوفي الشَّاذِلِيّ المالكي.

قَالَ فِي بعد المقدمة:

الباب الأول في الطهارة

قال الله تعالى: ﴿ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴾ الفرقان: ٤٨، الْمَاءَ الطَّهُورَ هُوَ مَا كَانَ طاهرًا فِي نفسهِ مطهرًا لغيره كماء البحرِ والبئرِ والمطرِ إذا لم يتغير شيئٌ مِنْ أَوْصَافِهِ الثلاثةِ وَهِيَ اللونُ والطَّعْمُ والرِّيحُ بِمَا يَنْفَكُّ عَنْهُ غالبًا كاللبَنِ وَالْعَسَلِ وَالْبَوْلِ والْعَذْرَةِ فَإِنْ تغيرَ شيءٌ مِنْ أَوْصَافِهِ الثلاثة بِمَا ذُكِرَ ونحوه فلا يصحُّ الوضُوءُ مِنْهُ ولا الْغُسْلُ ولا الاستنجاءُ وَالْمَتغير بالطاهر طاهرٌ غير طهورٍ يستعمل فِي العادَاتِ ولا يستعمل فِي العبادات وَالْمتغيرِ بالنجس نجس لا يستعمل في شيئ من العادات وَلا فِي شيئ من العبادات وإذا تغيرَ بِمَا هُوَ مِنْ قراره كالتراب وَالْمِلْحِ وَالنُّورَةِ أَوْ بِمَا تولد منه كالطلحب أو بطول المكث فإنه لا يضرُّ ويستعمل فِي العادات والعبادات وَإِذَا وَقَعَ فِي الماء القليل كآنية الوضوء للمتوضئ وآنية الغسل للمغتسل نجاسةٌ وَلَمْ تغيره فإنه يَصِحُّ التطهير به لكن يكره إِذَا وُجِدَ غيرُهُ؛ والماءُ المستعملُ فِي الوضوءِ والغسلِ طهورٌ يكره التطهير به مع وُجُودِ غيرِهِ وَفِي الْمُسْتَعْمَلِ فِي غَيْرِهِ كالمستعمل فِي التبرد وغسل الجمعة قولان بالكراهة وعدمها.

٤ -إسناد نظم المرشد المعين

بالسند المتقدم إلى الإِمَامِ الأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْمَالِكِيِّ، عَنِ [٥]الْمُعَمَّرِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٍ التَّاوُدِيِّ بْنِ سَوْدَةَ الْمَالِكِيِّ، عَنِ [٦]الْمُعَمَّرِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بَنَّانِيِّ الْمَالِكِيِّ (1083 /1163هـ)، عَنِ [٧]الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَرَبِيِّ ابْنِ الْحَاجِّ الْمَالِكِيِّ، قِرَاءَةً عَلَى [٨]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مَيَّارَةَ الْمَالِكِيِّ (999/ 1072هـ)، عَنِ الْإِمَامِ الْمُصَنِّفِ أَبِي مَالِكٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاشِرٍ الْمَالِكِيِّ (990/ 1040هـ).

قال المصنف رحمه الله تعالى في أوله:

يَقُولُ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ عَاشِرِ مُبْتدئًا بَاسِمِ الْإِلَهِ الْقَادِرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الذي عَلَّمَنَا مِنَ العلُومِ مَا بِهِ كَلفنَا

صَلَّى وَسَلم عَلَى مُحَمَّدِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالْمُقْتَدِي

وَبَعْدُ فَالعَونُ مِنَ اللهِ الْمَجِيد فِي نَظْمِ أَبيَاتٍ لِلأمي تُفِيد

فِي عَقْدِ الأشعَرِي وَفِقْهِ مَالك وَفِي طَرِيقَةِ الْجُنَيْدِ السَّالِكِ

٥ -إسناد كتاب الشرح الصغير للدردير

بإسنادنا في متن الخريدة البهية.

قال المصنف رحمه الله تعالى في أوله:

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَفْضَالِهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وَآلِهِ.

(أَمَّا بَعْدُ) فَهَذَا شَرْحٌ لَطِيفٌ عَلَى كِتَابِنَا الْمُسَمَّى بِأَقْرَبِ الْمَسَالِكِ لِمَذْهَبِ الْإِمَامِ مَالِكٍ، اقْتَصَرْت فِيهِ عَلَى بَيَانِ مَعَانِي أَلْفَاظِهِ، لِيَسْهُلَ فَهْمُهُ عَلَى الْمُبْتَدَئِينَ، وَشَرْحُهُ وَقِرَاءَتُهُ لِمَنْ شَاءَ بِمَشِيئَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأَقُولُ وَبِهِ أَسْتَعِينُ: (يَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْمُنْكَسِرُ الْفُؤَادُ مِنْ التَّقْصِيرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّرْدِيرُ) : الْقَوْلُ اللَّفْظُ الدَّالُّ عَلَى مَعْنًى وُضِعَ لَهُ ذَلِكَ اللَّفْظُ وَلَوْ فِي ثَانِي حَالٍ، فَيَشْمَلُ الْمَجَازَ كَأَسَدٍ لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ، وَالْعَبْدُ الْمُرَادُ بِهِ الْمَمْلُوكُ لِلَّهِ تَعَالَى، وَالْفَقِيرُ: الْمُحْتَاجُ إلَيْهِ تَعَالَى فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ، وَالْمُنْكَسِرُ: الْحَزِينُ، وَالْفُؤَادُ: الْقَلْبُ، وَإِسْنَادُ الِانْكِسَارِ بِمَعْنَى الْحُزْنِ إلَيْهِ مَجَازٌ، وَقَوْلُهُ: مِنْ التَّقْصِيرِ عِلَّةٌ لِانْكِسَارِ فُؤَادِهِ، وَالْمُرَادُ بِهِ: قِلَّةُ الْعَمَلِ وَالتَّقْوَى؛ فَهُوَ كَقَوْلِ الشَّيْخِ – رضي الله عنه – الْمُنْكَسِرُ خَاطِرُهُ لِقِلَّةِ الْعَمَلِ وَالتَّقْوَى.

٦ -إسناد مختصر سيدي خليل

بالسند إِلَى النُّورِ عَلِيّ بن عَبْدِ اللهِ السَّنْهُورِيّ، سَمَاعًا على شيخ المالكية عَبَادَةَ بن عَليّ بن صَالِحِ الْخَزْرَجِيّ الْقَاهِرِيّ، وَهُوَ تفقه على[١] قاضي قضاة المالكية بمصر أَبِي الْبَقَاءِ بَهْرَامٍ[٢] بن عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيّ الدَّمِيرِيّ الْقَاهِرِيّ الْمَالِكِيّ (ت ٨٠٥ هـ)، عن أَبِي الْمَوَدَةِ خَلِيلِ بن إِسْحَاقَ (ت ٧٦٧ هـ)، قال بعد المقدمة:

باب في أحكام الطهارة وما يناسبهما

يُرْفَعُ الْحَدَثُ وَحُكْمُ الْخَبَثِ بِالْمُطْلَقِ وَهُوَ مَا صَدَقَ عَلَيْهِ اسْمُ مَاءٍ بِلَا قَيْدٍ وَإِنْ جُمِعَ مِنْ نَدًى أَوْ ذَابَ بَعْدَ جُمُودِهِ أَوْ كَانَ سُؤْرَ بَهِيمَةٍ أَوْ حَائِضٍ أَوْ جُنُبٍ أَوْ فَضْلَةَ طَهَارَتِهِمَا أَوْ كَثِيرًا خُلِطَ بِنَجِسٍ لَمْ يُغَيِّرْهُ أَوْ شَكَّ فِي مُغَيِّرِهِ هَلْ يَضُرُّ أَوْ تَغَيَّرَ بِمُجَاوِرِهِ وَإِنْ بِدُهْنٍ لَاصِقٍ أَوْ بِرَائِحَةِ قَطِرَانِ وِعَاءِ مُسَافِرٍ أَوْ بِمُتَوَلِّدٍ مِنْهُ أَوْ بِقَرَارِهِ كَمِلْحٍ أَوْ بِمَطْرُوحٍ وَلَوْ قَصْدًا مِنْ تُرَابٍ أَوْ مِلْحٍ وَالْأَرْجَحُ السَّلْبُ بِالْمِلْحِ وَفِي الِاتِّفَاقِ عَلَى السَّلْبِ بِهِ إِنْ صُنِعَ تَرَدُّدٌ لَا بِمُتَغَيِّرٍ لَوْنًا أَوْ طَعْمًا أَوْ رِيحًا بِمَا يُفَارِقُهُ غَالِبًا مِنْ طَاهِرٍ أَوْ نَجِسٍ كَدُهْنٍ خَالَطَ أَوْ بُخَارِ مُصْطَكَى وَحُكْمُهُ كَمُغَيِّرِهِ.

وَيَضُرُّ بَيِّنُ تَغَيُّرٍ بِحَبْلِ سَانِيَةٍ كَغَدِيرٍ بِرَوْثِ مَاشِيَةٍ أَوْ بِئْرٍ بِوَرَقِ شَجَرٍ أَوْ تِبْنٍ وَالْأَظْهَرُ فِي بِئْرِ الْبَادِيَةِ بِهِمَا الْجَوَازُ وَفِي جَعْلِ الْمُخَالِطِ الْمُوَافِقِ كَالْمُخَالِفِ نَظَرٌ وَفِي التَّطْهِيرِ بِمَاءٍ جُعِلَ فِي الْفَمِ قَوْلَانِ وَكُرِهَ مَاءٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي حَدَثٍ وَفِي غَيْرِهِ تَرَدُّدٌ وَيَسِيرٌ كَآنِيَةِ وُضُوءٍ وَغُسْلٍ بِنَجَسٍ لَمْ يُغَيِّرْ أَوْ وَلَغَ فِيهِ كَلْبٌ وَرَاكِدٌ يَغْتَسِلُ فِيهِ وَسُؤْرُ شَارِبِ خَمْرٍ وَمَا أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَمَا لَا يَتَوَقَّى نَجِسًا مِنْ مَاءٍ لَا إنْ عَسُرَ الِاحْتِرَازُ مِنْهُ أَوْ كَانَ طَعَامًا كَمُشَمَّسٍ وَإِنْ رِيئَتْ عَلَى فِيهِ وَقْتَ اسْتِعْمَالِهِ عُمِلَ عليها وَإِذَا مَاتَ بَرِّيٌّ ذُو نَفْسٍ سَائِلَةٍ بِرَاكِدٍ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ نُدِبَ نَزْحٌ بِقَدْرِهِمَا لَا إنْ وَقَعَ مَيِّتًا وَإِنْ زَالَ تَغَيُّرُ النَّجِسِ لَا بِكَثْرَةِ مُطْلَقٍ فَاسْتُحْسِنَ الطَّهُورِيَّةُ وَعَدَمُهَا أَرْجَحُ وَقُبِلَ خَبَرُ الْوَاحِدِ إنْ بَيَّنَ وَجْهَهَا أَوْ اتَّفَقَا مَذْهَبًا وَإِلَّا فَقَالَ يُسْتَحْسَنُ تَرْكُهُ وَوُرُودُ الْمَاءِ عَلَى النَّجَاسَةِ كَعَكْسِهِ.

---

[١] انظر: الضوء اللامع.

[٢] بفتح الباء وبكسرها كذا ضبطه النور الأجهوري.

٧ -إسناد كتاب رد المحتار

أرويه عن الفقيه العلامة عبد الفتاح أبو غدة الخالدي، عن الفقيه الشيخ مُحَمَّد بن مُحَمَّد سليم خلف الحمصي، عن السيد علاء الدين ابن عابدين، أبيه المصنف السيد مُحَمَّد أمين ابن عابدين.

قال في أوله بعد المقدمة:

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

(قَوْلُهُ قُدِّمَتْ الْعِبَادَاتُ إلَخْ) اعْلَمْ أَنَّ مَدَارَ أُمُورِ الدِّينِ عَلَى الِاعْتِقَادَاتِ وَالْآدَابِ وَالْعِبَادَاتِ وَالْمُعَامَلَاتِ وَالْعُقُوبَاتِ، وَالْأَوَّلَانِ لَيْسَا مِمَّا نَحْنُ بِصَدَدِهِ.

وَالْعِبَادَاتُ خَمْسَةٌ: الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَالصَّوْمُ، وَالْحَجُّ، وَالْجِهَادُ. وَالْمُعَامَلَاتُ خَمْسَةٌ: الْمُعَاوَضَاتُ الْمَالِيَّةُ، وَالْمُنَاكَحَاتُ، وَالْمُخَاصَمَاتُ، وَالْأَمَانَاتُ، وَالتَّرِكَاتُ. وَالْعُقُوبَاتُ خَمْسَةٌ: الْقِصَاصُ، وَحَدُّ السَّرِقَةِ، وَالزِّنَا، وَالْقَذْفِ، وَالرِّدَّةُ.

(قَوْلُهُ: اهْتِمَامًا بِشَأْنِهَا) وَجْهُهُ أَنَّ الْعِبَادَ لَمْ يُخْلَقُوا إلَّا لَهَا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى – {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥٦]-.

(قَوْلُهُ: وَالصَّلَاةُ إلَخْ) شُرُوعٌ فِي بَيَانِ وَجْهِ تَقْدِيمِ الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِهَا مِنْ الْعِبَادَاتِ، وَتَقْدِيمِ الطَّهَارَةِ عَلَيْهَا.

(قَوْلُهُ: تَالِيَةٌ لِلْإِيمَانِ) أَيْ نَصًّا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى – {الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ} [البقرة: ٣]- وَكَحَدِيثِ «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» بَحْرٌ. أَقُولُ: وَفِعْلًا غَالِبًا، فَإِنَّ أَوَّلَ وَاجِبٍ بَعْدَ الْإِيمَانِ فِي الْغَالِبِ فِعْلُ الصَّلَاةِ لِسُرْعَةِ أَسْبَابِهَا، بِخِلَافِ الزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ، وَوُجُوبًا لِأَنَّ أَوَّلَ مَا وَجَبَ الشَّهَادَتَانِ ثُمَّ الصَّلَاةُ ثُمَّ الزَّكَاةُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ حَجَرٍ فِي شَرْحِ الْأَرْبَعِينَ، وَفَضْلًا كَمَا قَالَ الشُّرُنْبُلَالِيُّ: إنَّ الْإِجْمَاعَ مُنْعَقِدٌ عَلَى أَفْضَلِيَّتِهَا، بِدَلِيلِ «أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْإِيمَانِ؟ فَقَالَ: الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا» .

(قَوْلُهُ: وَالطَّهَارَةُ مِفْتَاحُهَا إلَخْ) أَيْ وَمَا كَانَ مِفْتَاحًا لِشَيْءٍ وَشَرْطًا لَهُ فَهُوَ مُقَدَّمٌ عَلَيْهِ طَبْعًا فَيُقَدَّمُ وَضْعًا.

٨ -إسناد كتاب ا لمجموع في شرح المهذب

بالسند إِلَى الحافظ ابن حجر، أنبأَنَا أَبُو هُرَيْرَة ابْن الحافظ الذَّهَبِيّ، إجَازَة عَن أبي الْحسن ابْن الْعَطَّار، عن الإمام النووي.

قال بعد المقدمات:

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

(بَابُ مَا يَجُوزُ بِهِ الطَّهَارَةُ من المياه وما لا يجوز)

(الشَّرْحُ) أَمَّا الْكِتَابُ فَسَبَقَ بَيَانُهُ وَالْبَابُ هُوَ الطريق إلى الشئ والموصل إليه وباب المسجد والدار ما يدخل منه إليه وباب المياه ما يتوصل بِهِ إِلَى أَحْكَامِهَا: وَقَدْ يَذْكُرُونَ فِي الْبَابِ أَشْيَاءَ لَهَا تَعَلُّقٌ بِمَقْصُودِ الْبَابِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِمَّا تُرْجِمَ لَهُ كَإِدْخَالِهِ الْخِتَانَ وَتَقْلِيمَ الْأَظْفَارِ وَقَصَّ الشَّارِبِ وَنَحْوَهَا فِي بَابِ السِّوَاكِ لِكَوْنِهَا جَمِيعًا مِنْ خِصَالِ الْفِطْرَةِ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ بَابُ السِّوَاكِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ وَيُقَارِبُهُ: وَقَوْلُهُ يَجُوزُ الطَّهَارَةُ لَفْظَةُ يَجُوزُ يَسْتَعْمِلُونَهَا تَارَةً بِمَعْنَى يَحِلُّ وَتَارَةً بِمَعْنَى يَصِحُّ وَتَارَةً تَصْلُحُ لِلْأَمْرَيْنِ: وَهَذَا الْمَوْضِعُ مِمَّا يَصْلُحُ فِيهِ لِلْأَمْرَيْنِ.

وَأَمَّا الطَّهَارَةُ فَهِيَ فِي اللُّغَةِ النَّظَافَةُ وَالنَّزَاهَةُ عَنْ الادناس ويقال طهر الشئ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَطَهُرَ بِضَمِّهَا وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ يَطْهُرُ بالضم فيهما طهارة وَالِاسْمِ الطُّهْرُ: وَالطَّهُورُ بِفَتْحِ الطَّاءِ اسْمٌ لِمَا يُتَطَهَّرُ بِهِ وَبِالضَّمِّ اسْمٌ لِلْفِعْلِ هَذِهِ اللُّغَةُ المشهورة التى عليها الا كثرون مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: وَاللُّغَةُ الثَّانِيَةُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا جَمَاعَاتٌ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَحَكَى صَاحِبُ مَطَالِعِ الْأَنْوَارِ الضَّمَّ فِيهِمَا وَهُوَ غريب شاذ ضعيف وقد أو ضحت هذا كله مضافا فِي تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ.

وَأَمَّا الطَّهَارَةُ فِي إصطلاح الفقهاء فهي رفع حدث أو أزالة نَجَسٍ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُمَا وَعَلَى صُورَتِهِمَا: وقولنا في معناهما أردنا به التيمم والاغال الْمَسْنُونَةَ كَالْجُمُعَةِ وَتَجْدِيدِ الْوُضُوءِ وَالْغَسْلَةُ الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ فِي الْحَدَثِ وَالنَّجسِ أَوْ مَسحِ الْأُذُنِ وَالْمَضْمَضَةِ وَنَحْوِهَا مِنْ نَوَافِلِ الطَّهَارَةِ: وَطَهَارَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ وَسَلَسِ الْبَوْلِ فَهَذِهِ كُلُّهَا طَهَارَاتٌ وَلَا تَرْفَعُ حَدَثًا ولا نجسا وفي المستحاضة والسلس والمتيمم وَجْهٌ ضَعِيفٌ أَنَّهَا تَرْفَعُ.

٩ -إسناد كتاب المغني

أرويه بالسند إلى الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ السُّكريِّ، عن الشيخ سعيد الحلبي، عن الشيخ شاكر العقاد، عن الشهاب أحمد البعلي، عَنْ الشيخ عَبْدِ القَادِرِ بن عُمَرَ التَّغْلُبِيِّ عن الشيخ مُحَمَّدِ بنِ بَدْرِ الدِّيْنِ البَلْبَانِيِّ، عَنْ الشِّهَابُ أحمَدُ بنُ أبي الوَفَاءِ الْمفْلِحِي الْوَفَائي، عَنْ القَاضِي إبْرَاهِيْمَ بنِ عُمَرَ بنِ مُفْلِحٍ، عَنْ وَالِدِهِ عُمَرُ بنُ إبْرَاهِيْمَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ مُفْلِحٍ، عن أَبِيهِ البُرْهَانِ ابنِ مُفْلِحٍ، عَنْ جَدِّه شَرَفِ الدِّيْنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُفْلِحٍ، عَنْ جَدِّه لأمِّه رَئِيسِ القُضَاةِ يُوْسُفَ بنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْدَاوِي، عَنِ التَّقِي سُلَيْمانَ بنِ حَمْزَةَ بنِ أحمَدَ بنِ عُمَرَ ابنِ قُدَامَةَ المقْدَسِي، عَنْ الشَمْسِ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ أبي عُمَرَ ابنِ قُدَامَةَ المقْدَسِي، عَنْ عَمِّه المصنف الموَفَّقِ عَبْدِ اللهِ بنِ أحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ قُدَامَةَ.

قال بعد المقدمة:

[كِتَابُ الطَّهَارَةِ]

[بَابُ مَا تَكُونُ بِهِ الطَّهَارَةُ مِنْ الْمَاءِ]

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ – رَحِمَهُ اللَّهُ –: بَابُ مَا تَكُونُ بِهِ الطَّهَارَةُ مِنْ الْمَاءِ، التَّقْدِيرُ: هَذَا بَابُ مَا تَكُونُ بِهِ الطَّهَارَةُ مِنْ الْمَاءِ، فَحَذَفَ الْمُبْتَدَأَ لِلْعِلْمِ بِهِ، وَقَوْلُهُ " مَا تَكُونُ الطَّهَارَةُ بِهِ "، أَيْ تَحْصُلُ وَتَحْدُثُ، وَهِيَ هَاهُنَا تَامَّةٌ غَيْرُ مُحْتَاجَةٍ إلَى خَبَرٍ.

وَمَتَى كَانَتْ تَامَّةً كَانَتْ بِمَعْنَى الْحَدَثِ وَالْحُصُولِ، تَقُولُ: كَانَ الْأَمْرُ، أَيْ حَدَثَ وَوَقَعَ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إلَى مَيْسَرَةٍ} [البقرة: ٢٨٠] أَيْ: إنْ وُجِدَ ذُو عُسْرَةٍ.
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَدْفِئُونِي ... فَإِنَّ الشَّيْخَ يُهْرِمُهُ الشِّتَاءُ

أَيْ إذَا جَاءَ الشِّتَاءُ.

وَفِي نُسْخَةٍ مَقْرُوءَةٍ عَلَى ابْنِ عَقِيلٍ: (بَابُ مَا تَجُوزُ بِهِ الطَّهَارَةُ مِنْ الْمَاءِ) وَمَعْنَاهُمَا مُتَقَارِبٌ.
وَالطَّهَارَةُ فِي اللُّغَةِ: النَّزَاهَةُ عَنْ الْأَقْذَارِ، وَفِي الشَّرْعِ: رَفْعُ مَا يَمْنَعُ الصَّلَاةَ مِنْ حَدَثٍ أَوْ نَجَاسَةٍ بِالْمَاءِ، أَوْ رَفْعُ حُكْمِهِ بِالتُّرَابِ.

١٠ -إسناد كتاب اللمع في الأصول

بالسند إِلَى القاضي زكريا الأنصاري، عن العز ابن الفرات، عن العز بن البدر بن جماعة، عن أَبِي الْفَرَجِ بْنِ وريدة، عن أَبِي الْفَرَجِ بْنِ سكينة، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الأرموِيُّ، عن الْمُصَنِّفِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ الشِّيرَازِيِّ (٣٩٣/ ٤٧٦هـ).

وبالإِسناد إِلَى الإِمَام ابن حجر، عن أَبِي إِسْحَاقَ التنوخِيِّ، عن أَبِي مُحَمَّدِ بن عَسَاكِر، عن أَبِي الْحَسَنِ بن المقير، عن أَبِي الْكَرَمِ الشَّهْرَزُورِيِّ عن الْمُصَنِّفِ.

قال بعد المقدمة:

الكلام في الأمر والنهي

باب القول في بيان الأمر وصيغته

اعلم أن الأمر قول يستدعي به الفعل ممن هو دونه ومن أصحابنا من زاد فيه على سبيل الوجوب فأما الأفعال التي ليست بقول فإنها تسمى أمرا على سبيل المجاز ومن أصحابنا من قال ليس بمجاز قال الشيخ الإمام أيده الله وقد نصرت ذلك في التبصرة والأول أصح لأنه لو كان حقيقة في الفعل كما هو حقيقة في القول لتصرف في الفعل كما تصرف في القول فيقال أمر يأمر كما يقال ذلك إذا أريد به القول.

١١ -إسناد كتاب جمع الجوامع في الأصول

قراءة على الشريف أبي طالب التجاني، بسنده إِلَى السيد مرتضى الزبيدي، عن المعمر الشيخ أحمد الزعبلي، عن أبي عبد الله البابلي، عن أبي النجا السنهوري، عن الشيخ العلقمي، عن الجلال السيوطي، قراء على أبي الفضل القمصي، سماعا على الجمال الكناني، سماعا من لفظ المصنف أبي نَصْرٍ تاج الدِّين عبدِ الوَهَّابِ بنِ الإمامِ أبي الحَسَنِ السُّبْكِيِّ.

قال في أوله:

الْكَلامُ فِي الْمُقَدِّمَاتِ

أُصُولُ الفِقْهِ: دلائلُ الفِقْهِ الإجماليَّةُ، وقيلَ: مَعْرِفَتُها.

والأُصُولِيُّ: العارف بها، وبطرق استفادتها ومستفيدها.

والفِقْهُ: العِلْمُ بالأحكامِ الشرعيَّةِ العَمَلِيَّةِ، المكْتَسَبُ مِن أَدِلَّتِها التفصيليَّةِ.

والحُكْمُ: خِطَابُ اللهِ تعالَى المتَعَلِّقُ بفعلِ المكلَّفِ مِن حيثُ إنَّه مُكَلَّفٌ.

ومِن ثَمَّ لا حُكْمَ إلاَّ للهِ.

والحَسَنُ والقَبيحُ بمعنى مُلاَءَمَةِ الطبعِ ومُنافَرَتِهِ، وصفةِ الكمالِ والنقصِ -عقليٌّ، وبمعنَى تَرَتُّبِ الذمِّ عاجِلاً والعِقابِ آجِلاً -شَرْعِيٌّ، خِلافاً للمعتزلةِ؛ وشُكْرُ الْمُنْعِمِ واجبٌ بالشرعِ، لا بِالعَقْلِ، خِلافاً للمعتزلةِ؛ ولا حُكْمَ قبلَ الشَّرعِ، بَلْ الأَمْرُ مَوْقُوفٌ إِلَى وُرُودِهِ.

وحكَّمَتِ الْمُعْتَزِلَةُ العقلَ، فَإِنْ لم يَقْضِ فثَالِثُها لهم: الوقفُ عن الحَظْرِ والإِبَاحَةِ.

والصَّوَابُ: امتِنَاعُ تكليفِ الغافلِ والْمُلْجَإِ، وكذا الْمُكْرَهُ على الصَّحيحِ، ولو على القتلِ، وأَثِمَ القاتِلُ؛ لإيثارِهِ نفسَه.

وَيَتَعَلَّقُ الأمرُ بالمعدومِ تَعَلُّقاً معنوياً خِلافاً للمعتزلةِ.

فَإِنِ اقْتَضَى الخطابُ الفعلَ اقتضاءً جازماً فإيجابٌ، أَوْ غَيْرَ جازمٍ فَنَدْبٌ، أَوِ التركِ جازماً فتحريمٌ، أَوْ غَيْرَ جازمٍ بِنَهْيٍ، مخصوصٍ فكراهةٌ، أَوْ غَيْرَ مخصوصٍ فَخِلاَفُ الأَوْلَى، أَوِ التخييرَ فإباحةٌ؛ وَإِنْ وَرَدَ سبباً، وشرطاً، ومانعاً، وصحيحاً، وفاسداً – فَوُضِعَ، وَقَدْ عُرِفَتْ حُدُودُهَا.

وَالْفَرْضُ وَالوَاجِبُ مُتَرَادِفَانِ، خِلاَفاً لأَبِي حَنِيفَةَ، وَهُوَ لَفْظِيٌّ؛ والمندوبُ والمستحبُ والتطوعُ والسنةُ مُتَرَادِفَةٌ، خلافاً لبعضِ أصحابِنَا، وهو لَفْظِيٌّ.

١٢ -إسناد نظم بغية الباحث عن جمل الموارث

بالسند إِلَى الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلانِيّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ابن الْحَافِظِ الذَّهَبِيّ (٧١٥/ ٧٩٩هـ)، عن أَبِي نَصْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الشِّيرَازِيِّ (٦٢٩/ ٧٢٣هـ)، عن الشهاب عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّهْرَوَرْدِيّ (٥٣٩/ ٦٣٢هـ)، أَخْبَرَنَا الناظم أبو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بن مُحَمَّدٍ الرَّحَبِيُّ الشَّافِعِيُّ (٤٩٧/ ٥٧٧هـ). قال:

١	أَوَّلُ مَــا نَسْــتَفْتِحُ الْمَقَــالا	بِــذِكْرِ حَمْــدِ رَبِّنَــا تَعَــالَى
٢	فَالْحَمْـدُ للهِ عَلَـى مَـا أَنْعَـمَا	حَمْـدًا بِـهِ يَجْلُـو عَـنِ الْقَلْـبِ
٣	ثُمَّ الصَّــلاَةُ بَعْـدُ وَالْسَّــلاَمُ	عَلَـى نَـبِيٍّ دِينُـهُ الإِسْــلامُ
٤	مُحَمَّــدٍ خَــاتِمِ رُسْــلِ رَبِّــه	وَآلِــهِ مَــنْ بَعْـدِهِ وَصَـحْبِهِ
٥	وَنَسْــأَلُ اللهَ لَنَــا الإِعَانَــةْ	فِيمـا تَوَخَّيْنَــا مِــنَ الإِبَانَــةْ
٦	عَــنْ مَــذهَبِ الإِمَــامِ زَيْــدِ	إِذْ كـانَ ذَاكَ مِنْ أَهَـمِّ الْغَـرَضِ
٧	عِلْماً بِأَنَّ الْعِلْمَ خَيْرُ مَا سُعِي	فِيـهِ وَأَوْلَى مَـا لَـهُ الْعَبْـدُ وُعِـي
٨	وَأَنَّ هَـذَا الْعِلْمَ مَخْصُوصٌ بِمَـا	قَدْ شَاعَ فِيهِ عِنْدَ كُلِّ الْعُلَمَا
٩	بِأَنَّــهُ أَوَّلُ عِلْــمٍ يُفْقَــدُ	فِي الأَرْضِ حَــتَّى لاَ يَكَــادُ
١٠	وَأَنَّ زَيْــدًا خُــصَّ لاَ مَحَالَــةْ	بِمَــا حَبَــاهُ خَــاتَمُ الرِّسَــالَهْ
١١	مِـنْ قَوْلِـهِ فِي فَضْـلِهِ مُنَبِّهَـا	أَفْرَضُـكُمْ زَيْـدٌ وَنَاهِيـكَ بِهَـا
١٢	فَكَــانَ أَوْلَى بِاتِّبَــاعِ التَّــابِعِ	لاَ سِيَّمَا وَقَـدْ نَحَـاهُ الشَّـافِعِي
١٣	فَهَـاكَ فِيـهِ الْقَـوْلَ عَـنْ إِيجَـازِ	مُبَـرَّأً عَــنْ وَصْــمَةِ الإِلْغَـازِ

بَابُ أَسْبَابِ الْمِيرَاث

١٤	أَسْبَابُ مِـيرَاثِ الْـوَرَى ثَلاَثَـةْ	كُــلٌّ يُفِيــدُ رَبَّــهُ الْوِرَاثَــةْ
١٥	وَهْـيَ نِكَـاحٌ وَوَلاَءٌ وَنَسَـبْ	مَـا بَعْـدَهُنَّ لِلْمَوَارِيـثِ سَـبَبْ

١٣ -إسناد كتاب الورقات في الأصول

بالسند عن الإِمَامِ الأَمِيرِ الْكَبِيرِ، عن الشِّهاب الْمَلَّوِيّ، عن الشِّهابِ النَّخلِيّ، عن أَبِي عَبْدِ اللهِ البابلي، عن أَبِي النَّجا السَّنْهُوريّ، عن النَّجم الغَيْطِيّ، الشَّيْخ زَكَريا الأنصارِيّ، أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ، وَالشَّيْخُ مُحَمَّدٍ الرَّشِيدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْغَزِّيُّ، أَخْبَرَنَا صَدْرُ الدِّينِ السُّكَّرِيُّ، أَخْبَرَنَا جَدِّي فَخْرُ الدِّينِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّكَّرِيُّ، عن أَبِي الْقَاسِمِ عَرَبْشَاه الْحَاكِمِ بنَهَاوَنْد، أَخْبَرَنَا إِذْنًا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْجَبَّارِ البيهقِيُّ، عن الْمُصَنِّفِ أَبِي الْمَعَالِي الْجُوَيْنِيّ.

قال في أولها:

أَمَّا بَعْدُ: فَهَذِهِ وَرَقَات تَشْتَمِلُ عَلَى مَعْرِفَةِ فُصُولٍ مَنْ أُصُولِ الْفِقْهِ ، وَذَلِكَ مُؤَلَّف مِنْ جُزْءَيْنِ مُفْرَدَيْنِ ، فالأَصْلُ : ما يُبْنَى عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَالْفَرْعُ : مَا يُبْنَى عَلَى غَيْرِهِ.

وَالْفِقْهُ : مَعْرِفَةُ الأحكَامِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي طَرِيقُهَا الاجْتِهَادُ.

وَالأحْكَامُ سَبْعَة : الْوَاجِبُ ، وَالمنْدُوبُ ، والْمُبَاحُ ، والْمَحْظُورُ ، وَالمكْرُوهُ ، وَالصَّحِيحُ ، وَالْفَاسِدُ.

فَالْوَاجِبُ : مَا يُثَابُ عَلَى فِعْلِهِ ، وَيُعَاقَبُ عَلَى تَرْكِهِ.

وَالْمَنْدُوبُ : مَا يُثَاب عَلَى فِعْلِهِ ، وَلا يُعاقَبُ عَلَى تَرْكِهِ.

وَالْمَحْظُورُ : مَا يُثَابُ عَلَى تَرْكِهِ وَيُعَاقَبُ عَلَى فِعْلِهِ.

وَالْمُباحُ : مَا لا يُثَابُ عَلَى فِعْلِهِ ، وَلا يُعاقَبُ عَلَى تَرْكِهِ.

وَالْمَكْرُوهُ : مَا يُثَابُ عَلَى تَرْكِهِ ، وَلا يُعَاقَبُ عَلَى فِعْلِهِ.

وَالصَحِيحُ : مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ النُّفُوذُ وَيُعْتَدُّ بِهِ.

وَالْبَاطِلُ : مَا لا يَتَعَلَّقُ بِهِ النُّفُوذُ وَلا يُعْتَدُّ بِهِ.

١٤ -سَنَدُ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ

أرويه بالسند المتقدم في المسلسل بالسادة المالكية.

١٥ -سَنَدُ المَذْهَبِ الحَنَفِيِّ

أرويه عن العلامة عبد الفتاح أبو غدة الحنفي، عن الشيخ عبد القادر شلبي المدني، عن الشيخ حبيب الرحمن الرُّودانِيّ، عن المسند عبد الغني الدهلوي، عن الشيخ إسماعيل بن إدريس الرومي ثم المدني، عن الشيخ مُحَّد طَاهِرِ بن مُحمَّد سَعِيْدٍ سُنْبُلِ الحَنَفِي، عَنْ مُحمَّد عَارِفِ بن مُحمَّد جَمالِ الْفَتَنِي الحَنَفِي، عَنْ أبي الأسرار العُجَيْمِي الحَنَفِي، عَنِ المفْتِي مُحمَّد صَادِقِ بنِ أحمَدَ بَادْ شَاه الحُسَيْنِي الحَنَفِي، عَنْ الشيخ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ النِّحْرِيْرِي الحَنَفِي، عَنْ سِرَاجِ الدِّيْنِ الحَانُوْتِي الحَنَفِي، عَنِ البُرْهَانِ بنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ الكَرْكِي القَاهِرِي الحَنَفِي، عَنْ مُحِبِّ الدِّيْنِ مُحمَّدِ بنِ أحمَدَ الأَقْصَرَائِي الحَنَفِي، وبَدْرِ الدِّيْنِ مَحمُوْدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَوَضٍ القَاهِرِي الحَنَفِي، والكَمالِ بنِ الهُمامِ السِّيوَاسِي، ثُمَّ الإِسْكَنْدَرِي، ثُمَّ القَاهِرِي الحَنَفِي، كُلُّهُم: عَنِ السِّراجِ عُمَرَ بنِ عَليِّ الكِنَانِي المِصْرِي الحَنَفِي، الشَّهِيْر بقَارِئ «الهِدَايَةِ»، عَنْ عَلاءِ الدِّيْنِ السِّيْرامِي الحَنَفِي، عَنْ جَلالِ الدِّيْنِ بنِ شَمْسِ الدِّيْنِ الخَوَارِزْمِي الكَرْمَانِي الحَنَفِي، عَنْ حُسَامِ الدِّيْنِ حُسَيْنِ بنِ عَلي بنِ حَجَّاجِ السَّغْنَاقِي الحَنَفِي، وعَلاءِ الدِّيْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ أحمَدَ بنِ مُحمَّدٍ البُخَارِي الحَنَفِي، عَنْ حَافِظِ الدِّيْنِ الكَبِيرِ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدِ بنِ نَصْرٍ البُخَارِي الحَنَفِي، والفَخْرِ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدِ بنِ إلْيَاسِ المايَمْرْغِي البُخَارِي الحَنَفِي، قَالا: أخْبَرَنَا شَمْسُ الأَمَّةِ مُحمَّدُ بنُ عَبْد السَّتَّارِ الكَرْدَارِي الحَنَفِي، أخْبَرَنَا بَدْرُ الأَمَّةِ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الكَرِيْمِ الوَسْكِي الحَنَفِي، أخْبَرَنَا رُكْنُ الدِّيْنِ عَبْدُ الرَّحمَنِ بنُ مُحمَّدِ بنِ أمِيْرَوِيْه الكَرْمَانِي الحَنَفِي، أخْبَرَنَا فَخْرُ القُضَاةِ مُحمَّدُ بنُ حَسَنَ الأَرْسَابَنْدِي الحَنَفِي، أخْبَرَنَا عِمادُ الإِسْلامِ عَبْدُ الرَّحِيْمِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ الزَّوْزَنِي الحَنَفِي، أخْبَرَنَا القَاضِي أبُو زَيْدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ الدَّبُوْسِي الحَنَفِي، أخْبَرَنَا الأَسْتَاذُ أبو جَعْفَر مُحمَّدُ بنُ عُمَرَ الأَسْتَرُوشَنِي الحَنَفِي، أخْبَرَنَا إمِامُ عَصْرِهِ أبو عَليِّ الحُسَيْنُ بنُ الخَضِرِ النَّسَفِي الحَنَفِي، أخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحمَّدُ بنُ الفَضْلِ الفَضْلي الكَمارِي البُخَارِيُّ الحَنَفِي، أخْبَرَنَا الإِمِامُ أبو مُحمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحمَّدِ بنِ يَعْقُوْبَ السَّبْذَمُونِي الحَارِثِي الحَنَفِي، أخْبَرَنَا أبو حَفْصٍ الصَّغِيرُ مُحمَّدُ البُخَارِيُّ الحَنَفِي، أخْبَرَنَا وَالِدِي الإِمَامُ أبو حَفْصٍ الكَبِيرُ أحمَدُ بن حَفْصٍ البُخَارِيُّ الحَنَفِي، أخْبَرَنَا الإِمِامُ أبو عَبْدِ اللهِ مُحمَّدُ بنُ الحَسَنِ الشَّيْبَانِي الحَنَفِي، عَنِ الإِمَامِ أبي حَنِيْفَةَ النُّعْمانِ بن ثَابِتٍ الكُوفِي رحمه الله تعالى.

١٦ - سَنَدُ المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ

عَنْ العلامة أبي الفيض الفاداني، وهُو عَنْ أبي المعالي مُحَمَّد بدر الدين الحسني، عن البرهان السقا، عن الشيخ ثعيلب الفشني، عن الشهاب الجوهري، عن الشيخ عبد الله البصري، عن الملا إبراهيم الكوراني الشَّافِعي ، عن أبي العزائم المزاحي، وأبي عبد الله البابلي، عن فقيه الشافعية النور الزيادي، عَنِ القَاضِي زَكَرِيَّا بن مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِي الشَّافِعي، عَنِ الحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ العَسْقَلانِي الشَّافِعي، والإِمَامِ صَالِحِ بن عُمَرَ البُلْقِيْنِي الشَّافِعي، عَنْ وَالِدِ الأَوَّلِ السِّرَاجِ عُمَرَ بنِ رَسْلانَ البُلْقِيْنِي الشَّافِعي، عَنِ الإِمَامِ تَقِي الدِّيْنِ عَلي بنِ عَبْدِ الكَافي السُّبْكِي الشَّافِعي، عَنِ الحَافِظِ الشَّرَفِ عَبْدِ المؤمِنِ بنِ خَلَفٍ الدِّمْيَاطِي الشَّافِعي، عَنِ الحَافِظِ الزَّكِي عَبْدِ العَظِيْمِ بنِ عَبْدِ القَوِي المُنْذِرِي الشَّافِعِيّ، عَنْ أبي الحَسَنِ عَليّ بنِ المفَضَّلِ اللَّخْمِيّ المقْدِسِيّ الشَّافِعِيّ، عَنِ الحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيّ الشَّافِعِيّ، عَنْ أَبِي الحَسَنِ عَلي بنِ مُحَمَّدٍ الكِيَا الهَرَّاسِيِّ الشَّافِعي، عَنْ إمَامِ الحرَمِيْنِ أَبِي المعَالي عَبْدِ الملِكِ بنِ عَبْدِ اللهِ الجُوَيْنِي الشَّافِعي، عَنْ أبِيْه أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بنِ يُوْسُفَ الجُوَيْنِي الشَّافِعي، عَنِ القَاضِي أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الحِيَرِي النَّيْسَابُوْرِي الشَّافِعي، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدِ بنِ يَعْقُوْبَ الأَصَمّ الشَّافِعي، عَنِ الرَّبِيْعِ بنِ سُلَيْمانَ بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ المُرادِي الشَّافِعي، عَنِ الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيْسَ.

١٧ -سند الفقه الحنبلي

أرويه بالسند المتقدم إلى كتاب المغني للإمام ابن قدامة الحنبلي، وَهُوَ عَنْ أَبِي الفَتْحِ نَصْرِ بنِ فِتْيَانِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أحمَدَ بنِ مُحمَّدِ بن أحمَدَ الدِّيْنَوَرِي، عَنْ أَبِي الخَطَّابِ محفُوْظِ بن أَحْمَدَ الكَلْوَذَانِيّ، عَنِ القَاضِي أَبِي يَعْلَى ابْنِ الفَرَّاءِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الحَسَنِ بن بنِ حَامِدٍ البَغْدَادِي الوَرَّاقِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ بَطَّةَ العُكْبَرِي، عَنْ أَبِي القَاسِمِ عُمَرَ بنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الخِرَقِي، عَنْ وَالِدِه، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْمَرُّوْزِي، عَنْ الإمَامِ أبي عَبْدِ للهِ أحمَدَ بنِ مُحمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ الشَّيْباني.



أسانيد بعض كتب المصطلح

١-البيقونية بشرحها.
٢-نخبة الفكر.
٣-المنظومة الغزلية في ألقاب علوم الحديث.
٤-الْمُحدث الْفَاصِل بين الرَّاوِي والواعي للرامهرمزي.
٥-علوم الحديث للحاكم.
٦-علوم الحديث لابن الصلاح.
٧-تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة.
٨-الكفاية في قوانين الرواية.
٩-ألفية الحافظ العراقي.
١٠- ألفية الحافظ السيوطي.

١ -إسناد نظم البيقونية

بالسند عَنِ الإمَامِ الأَمِيرِ الْكَبِيرِ، عَنْ [ه]أَبِي الْحَسَنِ السَّقاطِ، عن شارحها سيدي مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلامةِ عَبْدِ الْبَاقِي الزُّرقَانِيّ بسنده.

قال الناظم:

١ – أَبْدَأُ بِالْحَمْدِ مُصَلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيْ أُرْسِلَا

٢ – وَذِي مِنَ أقْسَامِ الْحَدِيثِ عِدَّهْ ... وَكُلُّ وَاحِدٍ أَتى وَحَدَّه

٣ – أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ وَهْوَ مَا اتَّصَلْ ... إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشُذَّ أَوْ يُعَلْ

٤ – يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ ... مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ

٥ – وَالْحَسَنُ المعروفُ طُرْقًا وَغَدَتْ ... رِجَالُهُ لاَ كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ

٦ – وَكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الْحَسَنِ قَصُرْ ... فَهْوَ الضَّعِيفُ وَهْوَ أَقْسَامًا كُثُرْ

٢ -إسناد كتاب نخبة الفكر

بالسند إلَى القاضي زكريا الأنصارِيّ[١]، سَمَاعًا عَلَى الْمُصَنِّفِ الإِمَامِ أَحْمَدَ ابْن حَجَرٍ رحمه الله تعالى. قال بعد المقدمة:

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ التَّصَانِيفَ فِي اصْطِلاحِ أَهْلِ الْحَدِيثِ، قَدْ كَثُرَتْ لِلأئِمَّةِ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ؛ فَمِنْ أَوَّلِ مَنْ صَنَّفَ فِي ذَلِكَ: الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّامَهُرْمُزِيُّ فِي كِتَابِهِ: "الْمُحَدِّثُ الفاصل"، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَوعِبْ؛ وَالْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللهِ النَّيْسَابُورِيُّ، لَكِنَّهُ لَمْ يُهَذِّبْ، وَلَمْ يُرَتِّبْ؛ وَتَلاهُ أَبُو نُعَيْمٍ الأَصْبهَانِيُّ فعَمِلَ عَلَى كِتَابِهِ مُسْتخْرَجًا وَأَبْقَى أَشْياءَ لِلمُتَعَقِّبِ؛ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهُمْ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ فصَنَّفَ فِي قَوَانِينِ الرِّوَايةِ كِتَابًا سَمَّاهُ: "الْكِفَاية"، وَفِي آدَابِهَا كِتَابًا سَمَّاهُ: "الْجَامِعَ لآدَابِ الشَّيْخِ وَالسَّامِعِ"، وقَلَّ فَنٌّ مِن فُنونِ الْحَديثِ إِلاَّ وَقَدْ صَنَّفَ فِيهِ كِتَابًا مُفْرَدًا؛ فَكَانَ كَمَا قَالَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرِ بنُ نُقْطَةَ: كلُّ مَنْ أَنْصفَ عَلِمَ أَنَّ الْمُحَدِّثينَ بَعْدَ الْخَطِيبِ عِيَالٌ عَلَى كُتُبِهِ. ثُمَّ جَاءَ بَعْضُ مَنْ تَأَخَّرَ عنِ الْخَطِيبِ، فأَخذَ مِنْ هَذَا الْعِلْمِ بنصيبٍ فَجَمعَ الْقَاضِي عِيَاضٌ كِتَابًا لطيفًا سَمَّاهُ: "الإِلْمَاع". وَأَبُو حَفْصٍ الْمَيَّانِجِيُّ جُزءًا سَمَّاهُ: "مَا لا يَسَعُ الْمُحَدِّثَ جَهْلُهُ".

وَأَمْثَالُ ذَلِكَ مِنَ التَّصَانِيفِ التي اشتهرَتْ، وَبُسِطَتْ؛ لِيَتَوَفَّرَ عِلْمُهَا، واخْتُصِرَتْ؛ لِيَتَيَسَّرَ فَهْمُهَا، إِلَى أَنْ جَاءَ الْحَافِظُ الْفَقِيهُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ الصَّلاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّهْرَزُوْرِيُّ نزيلُ دِمشقَ فجَمَعَ -لَمَّا وَلِيَ تَدريسَ الْحَدِيثِ بِالْمَدْرَسَةِ الأشرَفيَّةِ- كِتَابَهُ الْمَشْهُورَ، فهذَّبَ فُنُونَهُ، وَأَملاهُ شيئًا بَعْدَ شيءٍ؛ فلهذا لم يَحْصُل ترتيبُهُ على الوضعِ المتناسب، واعتنى بتصانيف الخطيب المفرَّقة، فجمَعَ شَتَاتَ مقاصِدها، وضَمَّ إليهَا مِنْ غَيْرِها نُخَبَ فوائدها، فاجتَمَعَ فِي كتابِه مَا تفرَّقَ فِي غيرِهِ؛ فلهذا عَكَفَ النَّاسُ عليهِ، وساروا بسَيْرِهِ، فَلا يُحْصَى كَمْ نَاظِمٍ له ومُخْتَصِرٍ، ومستدرِكٍ عليهِ ومُقْتَصِرٍ، وَمعارِضٍ له وَمنتَصِرٍ.

---

(١) راجع ثبته بتخريج الحافظ السخاوي.

٣ -إسناد المنظومة الغزلية في ألقاب علوم الحديث

بالسند إِلَى أَبِي الأَسْرَارِ الْعُجَيْمِيّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبَابِلِيُّ، عن أَبِي النَّجَا السَّنْهُورِيّ، عن النجم الْغَيْطِيّ الشَّافِعِيّ، عَنِ البدر مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَشْهَدِيّ الشَّافِعِيّ (862/ 933هـ)، والشمس مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّلْجِيّ الشَّافِعِيّ (860/ 947هـ)، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْخَيْضَرِيّ الشَّافِعِيّ (821/ 894هـ)، عَنالْحَافِظ ابْنِ نَاصِرِ الدِّينِ الدِّمَشْقِيّ الشَّافِعِيّ (777/ 842هـ)، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طُولُبُغَا (746/ 825هـ)، عن الْحَافِظ الذَّهَبِيّ (673/ 748هـ).

وبالسند إِلَى النجم الْغَزِيّ، عَنْ مُفْتِي الشَّافِعِيةِ الْمُعَمَّرِ الشِّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْعَيْثَاوِيّ (941/ 1025هـ)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ ابْنِ طُولُونَ الدِّمَشْقِيّ الْحَنَفِيّ (880/ 953هـ)، أَخْبَرَنَا نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ زُرَيْقٍ الْحَنْبَلِيُّ (812/ 900هـ)، أَخْبَرَنَا البرهان سبط ابن العجمي (753/ 841هـ)، أَخْبَرَنَا القاضي الشهاب المرداوي، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَزَازِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الذَّهَبِيُّ، أنشدنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ فَرْحِ بْنِ أَحْمَدَ الإِشْبِيلِيُّ (625/ 699هـ). قال:

غَرَامِي صَحِيحٌ وَالرَّجَا فِيكَ مُعْضَل ... وَدَمْعِي وَحُزْنِي مُرْسَلٌ ، وَمُسَلْسَلُ
وَوَجْدِي فِيكَ يَشْهَدُ الْقَلْبُ أَنَّهُ ... ضَعِيفٌ ، وَمَتْرُوكٌ وَذُلِّيَ أَجْمَلُ
وَلا حَسَنٌ إِلاّ اسْتِمَاعُ حَدِيثِكُمْ ... مُشَافَهَةً يُمْلَى عَلَيَّ فَأَنْقُلُ
وَأَمْرِي مَوْقُوفٌ عَلَيْكَ وَلَيْسَ لِي ... عَلَى أَحَدٍ إِلاّ عَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ
وَلَوْ كَانَ مَرْفُوعًا إِلَيْكَ لَكُنْتَ لِي ... عَلَى رَغْمِ عُذَّالِي تَرِقُّ وَتَعْدِلُ
وَعذْلُ عَذُولِي مُنْكَرٌ لاَ أسِيغُهُ ... وَزُورٌ ، وَتَدْلِيسٌ يُرَدُّ وَيُهْمَلُ
أُقَضِّي زَمَانِي فِيكَ مُتَّصِلَ الأَسَى ... وَمُنْقَطِعًا عَمَّا بِهِ أَتَوَصَّلُ
وَهَا أَنَا فِي أَكْفَانِ هَجْرِك مُدْرَجٌ ... تُكَلِّفُنِي مَا لاَ أطِيقُ فَأَحْمِلُ
وَأَجْرَيتُ دَمْعِي فَوْقَ خَدِّي مُدَبَّجًا ... وَمَا هِيَ إِلاَّ مُهْجَتِي تَتَحلَّلُ
فَمتَّفِقٌ جَفْنِي وَسُهْدِي وَعَبرَتِي ... وَمُفْتَرِقٌ صَبْرِي وَقَلْبِي الْمُبَلْبلُ

٤ -إسناد الْمُحدث الْفَاصِل بين الرَّاوِي والواعي للرامهرمزي

بالسند إِلَى أَبِي إِسْحَاق التنوخِيّ[١]، عَنْ أَبِي الْفَتْح مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيم بن النَّشْو إجَازَة مُكَاتبَة أَنبأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ طَاهِرِ بْنِ رواج، أَنبأَنَا أَبُو طَاهِرٍ السلَفِيُّ، أَخْبَرَنَا [أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عبد الْجَبَّارِ الصَّيْرَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَى[٢]] أَبِي الْحسنِ عَليّ بن أَحْمَدَ الْفَالِيّ، قِرَاءَةً عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمد بن إِسْحَاق النَّهَاوَنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحسن ابْن عبد الرَّحْمَنِ الرامَهُرْمُزِي.

قال بعد المقدمة:

بَابُ فَضْلِ النَّاقِلِ لِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْوَادِعِيُّ قَاضِي الْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو طَاهِرٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، يَقُولُ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ خُلَفَاؤُكَ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَرْوُونَ أَحَادِيثِي، وَسُنَّتِي وَيُعَلِّمُونَهَا لِلنَّاسِ».

---

[١] انظر: المعجم المفهرس.

[٢] سقط ما بين المعكوفين من المعجم المفهرس، أثبتناها من فهرسة المنتوري.

٥ -إسناد علوم الحديث للحاكم

بالسند إِلَى الحافظ ابن حجر، قال: قرأته من أَوله إِلَى آخر النَّوْع الْعشْرين وَمن أول النَّوْع الْأَرْبَعين إِلَى آخر الْكتاب على أَبِي مُحَمَّدٍ عبدِ اللهِ ابْن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبيدِ اللهِ، وقرأت من أول النَّوْع الْحَادِي وَالْعِشْرين إِلَى آخر النَّوْع التَّاسِع وَالثَّلَاثِينَ مِنْهُ على الْعِمَاد أبي بكر بن إِبْرَاهِيم الفرضي فكمل لي الْكتاب عَلَيْهِمَا بإجازتهما جَمِيعًا من أبي عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد ابْن أبي الهيجاء بن الزراد إِن لم يكن سَمَاعا بِسَمَاعِهِ لَهُ على الْحَافِظ أبي عَليّ الْحسن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الْبكْرِيّ بِسَمَاعِهِ لَهُ على أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بن أَبِي سعدٍ الصفار أَنبأَنَا أَبُو بكر بن طَاهِر الشحامي أَنبأَنَا أَبُو بكر أَحْمد بن عَليّ بن خلف الشِّيرَازِيّ أَنبأَنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله النَّيْسَابُورِي الْحَاكِم. وبإجازة شَيخنَا الثَّانِي من الْقَاسِم ابن عَسَاكِر بِسَمَاعِهِ للقدر المقروء على أَبِي الْحسن ابن المقير وَهُوَ حَاضر فِي الرَّابِعَة وإجازة لَهُ عَن أَبِي الْفضل أَحْمد بن عَليّ الميهني أَنبأَنَا أَبُو بكر بن خلف أَنبأَنَا الْحَاكِم. وبإجازة شَيخنَا الثَّانِي أَيْضا من زَيْنَب بنت الْكَمَال عَن عبد الْخَالِق بن أَنْجَب عَن وجيه بن طَاهِر وَأَبِي الأسعد هبة الرَّحْمَن بن عبد الْوَاحِد الْقشيرِي قَالَا أَنبأَنَا أَبُو بكر بن خلف سَمَاعا بِهِ. وقرأت مِنْهُ جُزْءا انتقيته مِنْهُ على مَرْيَم بنت الْأَذْرَعِيّ بإجازتها إِن لم يكن سَمَاعا على أَبِي النون الدبوسي عَن ابْن المقير.

قال بعد المقدمة:

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

٦ -إسناد علوم الحديث لابن الصلاح

بالسند إِلَى الحافظ ابن حجر، قال: أخبرنَا بِهِ أَبُو الْمَعَالِي عبد الله بن عمر بن عَليّ الحلاوي وَأَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابْن أبي الْمجد الدِّمَشْقِي بِقِرَاءَة الْعَلامَة محب الدّين مُحَمَّد ابْن عبد الله بن يُوسُف بن هِشَام عَالِيا وَأَنا أسمع؛ قَالَ الأول: أَنبأَنَا الْبَدْر مُحَمَّد بن أَحْمد بن خَالِد الفارقي أنبأَنَا الإِمَام مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن رزين أَنبأَنَا الْعَلامَة أَبُو عَمْرو عُثْمَان ابْن الصَّلاح عبد الرَّحْمَن سَمَاعا عَلَيْهِ؛ وَقَالَ الثَّانِي: أَنبأَنَا أَبُو عبد اللهِ مُحَمَّدُ بن يُوسُف بن عبد الله بن المهتار إجَازَة مُكَاتبَة أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرو بن الصَّلاح قِرَاءَة عَلَيْهِ وَأَنا فِي الْخَامِسَة وإجازة مِنْهُ.

قال بعد المقدمة:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ مِنْ أَنْوَاعِ عُلُومِ الْحَدِيثِ

مَعْرِفَةُ الصَّحِيحِ مِنَ الْحَدِيثِ

اعْلَمْ – عَلَّمَكَ اللَّهُ وَإِيَّايَ – أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ أَهْلِهِ يَنْقَسِمُ إِلَى: صَحِيحٍ، وَحَسَنٍ، وَضَعِيفٍ.

أَمَّا الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ: فَهُوَ الْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ الَّذِي يَتَّصِلُ إِسْنَادُهُ بِنَقْلِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ إِلَى مُنْتَهَاهُ، وَلَا يَكُونُ شَاذًّا، وَلَا مُعَلَّلًا.

وَفِي هَذِهِ الْأَوْصَافِ احْتِرَازٌ عَنِ الْمُرْسَلِ، وَالْمُنْقَطِعِ، وَالْمُعْضَلِ، وَالشَّاذِّ، وَمَا فِيهِ عِلَّةٌ قَادِحَةٌ، وَمَا فِي رَاوِيهِ نَوْعُ جَرْحٍ. وَهَذِهِ أَنْوَاعٌ يَأْتِي ذِكْرُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

فَهَذَا هُوَ الْحَدِيثُ الَّذِي يُحْكَمُ لَهُ بِالصِّحَّةِ بِلَا خِلَافٍ بَيْنَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَقَدْ يَخْتَلِفُونَ فِي صِحَّةِ بَعْضِ الْأَحَادِيثِ لِاخْتِلَافِهِمْ فِي وُجُودِ هَذِهِ الْأَوْصَافِ فِيهِ، أَوْ لِاخْتِلَافِهِمْ فِي اشْتِرَاطِ بَعْضِ هَذِهِ الْأَوْصَافِ، كَمَا فِي الْمُرْسَلِ.

وَمَتَى قَالُوا: " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ " فَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ اتَّصَلَ سَنَدُهُ مَعَ سَائِرِ الْأَوْصَافِ الْمَذْكُورَةِ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِهِ أَنْ يَكُونَ مَقْطُوعًا بِهِ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ، إِذْ مِنْهُ مَا يَنْفَرِدُ بِرِوَايَتِهِ عَدْلٌ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ مِنَ الْأَخْبَارِ الَّتِي أَجْمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى تَلَقِّيهَا بِالْقَبُولِ.

٧- إسناد تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة

بالسند إلى الإمَامِ ابن حجر؛ قَالَ[١]: قرأته على أَبِي مُحَمَّدٍ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْبَالِسِيِّ[٢] (732/ 803هـ)، أَخْبَرَتْنَا أُمُّ عَبْدِ اللهِ زَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَقْدِسِيَّةُ (646/ 740هـ)، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ الْخَيْرِ (563/ 647هـ)، أَخْبَرَتْنَا سنة ٧٣٨هـ أُمُّ مُحَمَّدٍ شُهْدَةُ الْكَاتِبَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ (480/ 574هـ)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ابْنُ الطُّيُورِيُّ (411/ 500هـ)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَلَفٍ الْقَزَّازُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابْنُ بَطَّةَ الْعُكْبَرِيُّ الْحَنْبَلِيُّ (304/ 387هـ)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ الْبَصْرِيُّ اللُّغَوِيُّ (223/ 321هـ)، أَخْبَرَنَا الْمُصَنِّفُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ الدِّينَوَرِيُّ (213/ 276هـ). قَالَ بعد المقدمة:

"أَمَّا بَعْدُ" أَسْعَدَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِطَاعَتِهِ، وَحَاطَكَ بِكِلَاءَتِهِ، وَوَفَّقَكَ لِلْحَقِّ بِرَحْمَتِهِ وَجَعَلَكَ مِنْ أَهْلِهِ فَإِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ تُعْلِمُنِي مَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ مِنْ ثَلْبِ أَهْلِ الْكَلَامِ أَهْلَ الْحَدِيثِ وَامْتِهَانِهِمْ، وَإِسْهَابِهِمْ فِي الْكُتُبِ بِذَمِّهِمْ وَرَمْيِهِمْ بِحَمْلِ الْكَذِبِ وَرِوَايَةِ الْمُتَنَاقِضِ حَتَّى وَقَعَ الْاخْتِلَافُ وَكَثُرَتِ النِّحَلُ وَتَقَطَّعَتِ الْعِصَمُ وَتَعَادَى الْمُسْلِمُونَ وَأَكْفَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَعَلَّقَ كُلُّ فَرِيقٍ مِنْهُمْ لِمَذْهَبِهِ بِجِنْسٍ مِنَ الْحَدِيثِ:

فَالْخَوَارِجُ تَحْتَجُّ بِرِوَايَتِهِمْ "ضَعُوا سُيُوفَكُمْ على عواتقكم ثمَّ أبيدوا خضراءهم". "وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ خِلَافُ مَنْ خَالَفَهُمْ". وَ "مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ".

وَالْقَاعِدُ يَحْتَجُّ بِرِوَايَتِهِمْ: "عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا". وَ "مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ". وَ "اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعُ الْأَطْرَافِ". و"صَلُّوا خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ". وَلَا بُدَّ مِنْ إِمَامٍ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ. وَ"كُنْ حِلْسَ بَيْتِكَ فَإِنْ دُخِلَ عَلَيْكَ فَادْخُلْ مَخْدَعَكَ، فَإِنْ دُخِلَ عَلَيْكَ، فَقُلْ بُؤْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ". وَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ، وَلَا تَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْقَاتِلَ.

---

[١] انظر: المعجم المفهرس ١٥٩.

[٢] انظر: ذيل التقييد ٢/٢٥١، ٢/٣٦٦، ١/٤٥٤، الفهرست الصغير للجلال السيوطي ٢٩١.

٨ -إسناد الكفاية في قوانين الرواية

بالسند إِلَى الإِمَامِ ابْنِ حجر؛ قَالَ[١]: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ التنوخِيُّ إِذْنا مشافهة عَن أَبِي سُلَيْمَانَ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ الْعَطَّارِ[٢] (665/ 752هـ) إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ ابْنِ قُدَامَةَ الْمَقْدِسِيُّ (597/ 682هـ)، أَخْبَرَتْنَا أُمُّ عَبْدِ الْغَنِيِّ سِتُّ الْكَتَبَةِ نِعْمَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى (518/ 604هـ)، أَخْبَرَنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنا فِي السّنة الْخَامِسَة أسمع جَدِّي يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ ابْنُ الطَّرَّاحِ (455/ 536هـ)، عَن أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبِ.

وبرواية أَبِي إِسْحَاقَ التنوخِيِّ عَن الْقَاسِم بن المظفر عَن أَبِي الْحسن بن المقير، عَن الْفضل بن سهلٍ الاسفرَايِنِيِّ، عَن أَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ بعد المقدمة:

وَقَدِ اسْتَفْرَغَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ زَمَانِنَا وُسْعَهَا فِي كُتُبِ الْأَحَادِيثِ وَالْمُثَابَرَةِ عَلَى جَمْعِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْلُكُوا مَسْلَكَ الْمُتَقَدِّمِينَ، وَيَنْظُرُوا نَظَرَ السَّلَفِ الْمَاضِينَ فِي حَالِ الرَّاوِي وَالْمَرْوِيِّ، وَتَمْيِيزِ سَبِيلِ الْمَرْذُولِ وَالرَّضِيِّ، وَاسْتِنْبَاطِ مَا فِي السُّنَنِ مِنَ الْأَحْكَامِ، وَإِثَارَةِ الْمُسْتَوْدَعِ فِيهَا مِنَ الْفِقْهِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، بَلْ قَنَعُوا مِنَ الْحَدِيثِ بِاسْمِهِ، وَاقْتَصَرُوا عَلَى كَتْبِهِ فِي الصُّحُفِ وَرَسْمِهِ، فَهُمْ أَغْمَارٌ، وَحَمَلَةُ أَسْفَارٍ، قَدْ تَحَمَّلُوا الْمَشَاقَّ الشَّدِيدَةَ، وَسَافَرُوا إِلَى الْبُلْدَانِ الْبَعِيدَةِ، وَهَانَ عَلَيْهِمُ الدَّأَبُ وَالْكَلَالُ، وَاسْتَوطَئُوا مَرَاكِبَ الْحِلِّ وَالِارْتِحَالِ، وَبَذَلُوا الْأَنْفُسَ وَالْأَمْوَالَ، وَرَكِبُوا الْمَخَاوِفَ وَالْأَهْوَالَ، شُعْثَ الرُّءُوسِ، شُحْبَ الْأَلْوَانِ، خُمْصَ الْبُطُونِ، نَوَاحِلَ الْأَبْدَانِ، يَقْطَعُونَ أَوْقَاتَهُمْ بِالسَّيْرِ فِي الْبِلَادِ لِمَا عَلَا مِنَ الْإِسْنَادِ، لَا يُرِيدُونَ شَيْئًا سِوَاهُ وَلَا يَبْتَغُونَ إِلَّا إِيَّاهُ، يَحْمِلُونَ عَمَّنْ لَا تَثْبُتُ عَدَالَتُهُ، وَيَسْمَعُونَ مِمَّنْ لَا تَجُوزُ أَمَانَتُهُ، وَيَرْوُونَ عَمَّنْ لَا يَعْرِفُونَ صِحَّةَ حَدِيثِهِ، وَلَا يَتَيَقَّنُ ثُبُوتُ مَسْمُوعِهِ، بِمَنْ لَا يُحْسِنُ قِرَاءَةَ صَحِيفَتِهِ، وَلَا يَقُومُ بِشَيْءٍ مِنْ شَرَائِطِ الرِّوَايَةِ، وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ السَّمَاعِ وَالْإِجَازَةِ، وَلَا يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمُسْنَدِ وَالْمُرْسَلِ وَالْمَقْطُوعِ وَالْمُتَّصِلِ، وَلَا يَحْفَظُ اسْمَ شَيْخِهِ الَّذِي حَدَّثَهُ حَتَّى يَسْتَثْبِتَهُ مِنْ غَيْرِهِ، وَيَكْتُبُونَ عَنِ الْفَاسِقِ فِي فِعْلِهِ، الْمَذْمُومِ فِي مَذْهَبِهِ، وَعَنِ الْمُبْتَدِعِ فِي دِينِهِ، الْمَقْطُوعُ عَلَى فَسَادِ اعْتِقَادِهِ، وَيَرَوْنَ ذَلِكَ جَائِزًا، وَالْعَمَلُ بِرِوَايَتِهِ وَاجِبًا، إِذَا كَانَ السَّمَاعُ ثَابِتًا وَالْإِسْنَادُ مُتَقَدِّمًا عَالِيًا، فَجَرَّ

---

[١] انظر: المعجم المفهرس ١٥٣.

[٢] انظر: ذيل التقييد ١/٥٢٨.

هَذَا الْفِعْلُ مِنْهُمُ الْوَقِيعَةَ فِي سَلَفِ الْعُلَمَاءِ، وَسَهَّلَ طَرِيقَ الطَّعْنِ عَلَيْهِمْ لِأَهْلِ الْبِدَعِ وَالْأَهْوَاءِ، حَتَّى ذَمَّ الْحَدِيثَ وَأَهْلَهُ بَعْضُ مَنِ ارْتَسَمَ بِالْفَتْوَى فِي الدِّينِ، وَرَأَى عِنْدَ إِعْجَابِهِ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِينَ، بِصُدُوفِهِ عَنِ الْآثَارِ إِلَى الرَّأْيِ الْمَرْذُولِ، وَتَحَكُّمِهِ فِي الدِّينِ بِاجْتِهَادِهِ الْمَعْلُولِ، وَذَلِكَ مِنْهُ غَايَةُ الْجَهْلِ وَنِهَايَةُ التَّقْصِيرِ عَنْ مَرْتَبَةِ الْفَضْلِ، يَنْتَسِبُ إِلَى قَوْمٍ تَهَيَّبُوا كَدَّ الطَّلَبِ وَمُعَانَاةَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالنَّصَبِ، وَأَعْيَتْهُمُ الْأَحَادِيثُ أَنْ يَحْفَظُوهَا، وَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِمُ الْأَسَانِيدُ فَلَمْ يَضْبِطُوهَا، فَجَانَبُوا مَا اسْتَثْقَلُوا، وَعَادُوا مَا جَهِلُوا، وَآثَرُوا الدَّعَةَ وَاسْتَلَذُّوا الرَّاحَةَ، ثُمَّ تَصَدَّرُوا فِي الْمَجَالِسِ قَبْلَ الْحِينِ الَّذِي يَسْتَحِقُّونَهُ، وَأَخَذُوا أَنْفُسَهُمْ بِالطَّعْنِ عَلَى الْعِلْمِ الَّذِي لَا يُحْسِنُونَهُ، إِنْ تَعَاطَى أَحَدُهُمْ رِوَايَةَ حَدِيثٍ فَمِنْ صُحُفٍ ابْتَاعَهَا، كُفِيَ مَئُونَةَ جَمْعِهَا مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ لَهَا وَلَا مَعْرِفَةٍ بِحَالِ نَاقِلِهَا، وَإِنْ حَفِظَ شَيْئًا مِنْهَا خَلَطَ الْغَثَّ بِالسَّمِينِ، وَأَلْحَقَ الصَّحِيحَ بِالسَّقِيمِ، وَإِنْ قُلِبَ عَلَيْهِ إِسْنَادُ خَبَرٍ أَوْ سُئِلَ عَنْ عِلَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِأَثَرٍ؛ تَحَيَّرَ وَاخْتَلَطَ وَعَبَثَ بِلِحْيَتِهِ وَامْتَخَطَ، تَوْرِيَةً عَنْ مَسْتُورِ جَهَالَتِهِ، فَهُوَ كَالْحِمَارِ فِي طَاحُونَتِهِ، ثُمَّ رَأَى مِمَّنْ يَحْفَظُ الْحَدِيثَ وَيُعَانِيهِ مَا لَيْسَ فِي وُسْعِهِ الْجَرَيَانُ فِيهِ، فَلَجَأَ إِلَى الِازْدِرَاءِ بِفِرْسَانِهِ، وَاعْتَصَمَ بِالطَّعْنِ عَلَى الرَّاكِضِينَ فِي مَيْدَانِهِ كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَعْفَرٍ الْخِرَقِيُّ أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ الْخُتُلِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، قَالَ: "رَأَيْتُ بِالْأَهْوَازِ رَجُلًا قَدْ حَفَّ شَارِبَهُ ، وَأَظُنُّهُ قَدِ اشْتَرَى كُتُبًا وَتَعَبَّأَ لِلْفُتْيَا، فَذَكَرُوا أَصْحَابَ الْحَدِيثِ ، فَقَالَ: لَيْسُوا بِشَيْءٍ ، وَلَيْسَ يَسْوُونَ شَيْئًا ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ لَا تُحْسِنُ تُصَلِّي. قَالَ: أَنَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قُلْتُ: إِيشْ تَحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلَاةَ وَرَفَعْتَ يَدَيْكَ؟ فَسَكَتَ، فَقُلْتُ: فَإِيشْ تَحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَضَعْتَ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ؟ فَسَكَتَ، قُلْتُ: إِيشْ تَحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدْتَ؟ فَسَكَتَ، قُلْتُ: مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ؟ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنَّكَ لَا تُحْسِنُ تُصَلِّي؟ أَنْتَ إِنَّمَا قِيلَ لَكَ: تُصَلَّى الْغَدَاةُ رَكْعَتَيْنِ ، وَالظُّهْرُ أَرْبَعًا، فَالْزَمْ ذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَذْكُرَ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ، فَلَسْتَ بِشَيْءٍ وَلَا تُحْسِنُ شَيْئًا".

٩ -إسناد ألفية العراقي

بالسند المتقدم عن الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلانِيِّ[1]، قراءة بشرحها على الْمُصَنِّفِ الْحَافِظِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعِرَاقِيِّ.

قال:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

١ – يَقُوْلُ رَاجِي رَبِّهِ الْمُقْتَدِرِ ... عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ الْحُسيْنِ الأَثَرِيْ

٢ – مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللهِ ذِي الآلاءِ ...عَلَى امْتِنَانٍ جَلَّ عَنْ إحْصَاءِ

٣ – ثُمَّ صَلاَةٍ وضسَلامٍ دَائِمِ ... عَلَى نَبِيِّ الْخَيْرِ ذِي الْمَرَاحِمِ

٤ – فَهَذِهِ الْمَقَاصِدُ الْمُهِمَّهْ ... تُوْضِحُ مِنْ عِلْمِ الْحَدِيْث رَسْمَهْ

٥ – نَظَمْتُهَا تَبْصِرَةً لِلمُبتَدِيْ ... تَذْكِرَةً لِلْمُنْتَهِي وَالْمُسْنِدِ

٦ – لَخَّصْتُ فيهَا ابْنَ الصَّلاحِ أَجْمَعَهْ ... وَزِدْتُهَا عِلْمًا تَرَاهُ مَوْضِعَهْ

٧ – فَحَيْثُ جَاءَ الْفِعْلُ وَالضَّمِيرُ... لِواحِدٍ وَمَنْ لَهُ مَسْتُوْرُ

٨ – كَـ (قَالَ) أَوْ أَطْلَقْتُ لَفْظَ الشَّيْخِ مَا ... أُرِيْدُ إِلاَّ ابْنَ الصَّلاحِ مُبْهَمَا

٩ – وَإِنْ يَكُنْ لاثْنَيْنِ نَحْوُ (الْتَزَمَا) ... فَمُسْلِمٌ مَعَ البُخَارِيِّ هُمَا

١٠ – وَاللهَ أَرْجُوْ فِي أُمُوْرِي كُلِّهَا ... مُعْتَصَمًا فِي صَعْبِهَا وَسَهْلِهَا

[1] راجع "المعجم المفهرس".

١٠ -إسناد ألفية السيوطي

بالسند عَنْ الشَّيْخِ عَلِيّ بْنِ يَحْيَى الزِّيَّادِيّ (ت 1024هـ)، عَنِ السَّيِّدِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِيِّ الْأَرْمَيُونِيّ الشَّافِعِيِّ (ت 958هـ)، عَنِ الْحَافِظِ السُّيُوطِيّ الشَّافِعِيِّ، قال:

١ – لله حَمْدِي وَإِلَيهِ أَسْتَنِدْ ...وَمَا يَنُوبُ فَعَلَيْهِ أَعْتَمِدْ

٢ – ثُمَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدِ ... خَيْرُ صَلاةٍ وسَلامٍ سَرْمَدِ

٣ – وَهَذِهِ أَلْفِيَّةٌ تَحكِي الدُّرَرْ ... مَنْظُومةٌ ضَمَّنْتُها عِلْمَ الأَثَرْ

٤ – فَائِقَةٌ أَلْفِيَّةَ الْعِرَاقِي ... فِي الْجَمْعِ والإِيجَازِ وَاتِّسَاقِ

٥ – وَاللهُ يُجْرِيْ سَابِغَ الإِحْسَانِ ... لِيْ وَلَهُ ولِذَوِيْ الإِيْمَانِ



أسانيد بعض كتب العقيدة والسلوك

١-أم البراهين.
٢-الخريدة البهية.
٣-جوهرة التوحيد.
٤-إحياء علوم الدين.
٥-الرسالة القشيرية.
٦-منازل السائرين.
٧-دلائل الخيرات.

١ -إسناد نظم أم البراهين

بالسند عَنِ [٤]الإمَامِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْمَالِكِيّ، عَنْ [٥]أَبِي الْحَسَنِ السَّقَّاطِ الْمَالِكِيّ[1]، عَنِ [٦]الشَّيْخ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْحَاجّ الْمَالِكِيّ، عَنْ [٧]أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَليّ الْفَاسِيّ (1007/ 1091هـ)، عَنْ [٨]عَمّ وَالِدِهِ أَبِي زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَاسِيّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي النَّعِيمِ الْغَسَّانِيّ (952/ 1032هـ)، عَنْ [٩]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيّ الْمَنْجُورِ (929/ 995هـ)، عَنْ [١٠]أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي جِيدَةَ الْوَهْرَانِيّ (ت 951هـ)، قِرَاءَةً[2] عَلَى الْمُصَنِّفِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ السنُوسِيّ الْحَسَنِيّ (830/ 895هـ).

عَنِ [٢]الشَّيْخ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ (1291/ 1368هـ)، عَنِ [٣]السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِدْرِيس الْكَتَّانِيّ، عَنِ [٣]وَالِدِهِ، قِرَاءَةً[3] عَلَى [٤]الشَّرِيفِ أَبِي غَالِبٍ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الطَّائِعِ الإِدْرِيسِيّ (ت 1290هـ)، عَنْ [٥]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ ابْنِ كِيرَان (1172/ 1227هـ)، عَنْ [٦]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ (فَتْحًا) بْنِ قَاسِمٍ جَسُّوسٍ (1089/ 1182هـ)، عَنْ [٧]أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْفَاسِيّ (1042/ 1116هـ)، عَنْ [٨]وَالِدِهِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَليّ الْفَاسِيّ.

والسند الأخير حتى المصنف مسلسل بالمالكية

قال في أولها:

اعْلَمْ أَنَّ الْحُكْمَ الْعَقْلِيَّ يَنْحَصِرُ فِي ثَلاَثَةِ أَقْسَامٍ:

الْوُجُوبِ، وَالِاسْتِحَالَةِ، وَالْجَوَازِ.

فَالْوَاجِبُ: مَا لا يُتَصَوَّرُ فِي الْعَقْلِ عَدَمُهُ؛ وَالْمُسْتَحِيلُ: مَا لَا يُتَصَوَّرُ فِي الْعَقْلِ وُجُودُهُ؛ وَالْجَائِزُ: مَا يَصِحُّ فِي الْعَقْلِ وَجودُهُ وَعَدَمُهُ.

وَيَجِبُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ شَرْعًا أَنْ يَعْرِفَ مَا يَجِبُ فِي حَقّ مَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ، وَمَا يَسْتَحِلُ، وَمَا يَجُوزُ؛ وَكَذَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي حَقِّ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

فَمِمَّا يَجِبُ لِمَوْلانَا جَلَّ وَعَزَّ عِشْرُونَ صِفَةً، وَهِيَ:

---

[1] قال الإمام الأمير في ثبته ٢٠٦: وقد نظم شيخنا السقاط الصغرى وأمرني بشرحها ففعلت.

[2] انظر: نيل الإبتهاج ١٤٠.

[3] انظر: فهرسة السيد جعفر الكتاني ١٧٣.

الْوَجُودُ، وَالْقِدَمُ، وَالبَقَاءُ، وَمُخَالَفَتُه تَعَالَى لِلْحَوَادِثِ وَقِيَامُهُ تَعَالَى بِنَفْسِهِ: أَيْ لاَ يَفْتَقِرُ إِلَى مَحَلّ، وَلاَ مُخَصِّصٍ؛ وَالْوَحْدَانِيَّةُ:أَيْ لاَ ثَانِيَ لَهُ فِي ذَاتِهِ، وَلاَ فِي صِفَاتِهِ، وَلاَ فِي أَفْعَالِهِ.

فَهذِهِ سِتُّ صِفَاتٍ:

اَلْأُولَى نَفْسِيَّةٌ، وَهِيَ: الْوَجُودُ.

وَالْخَمْسَةُ بَعْدَهَا سَلْبِيَّةٌ.

ثُمَّ يَجِبُ لَهُ تَعَالَى سَبْعُ صِفَاتٍ، تُسَمَّى صفَاتِ المعَانِي، وَهِيَ:

الْقُدْرَةُ، وَالإِرَادَةُ: المتَعَلِّقَانِ بِجَمِيعِ الْمُمْكِنَات.

وَالْعِلْمُ الْمُتَعَلِّقُ بِجَمِيعِ الْوَاجِبَاتِ، وَالْجَائِزَاتِ، وَالْمُسْتَحِيلاَتُ.

وَالْحَيَاةُ، وَهِيَ: لاَ تتَعَلَّقُ بِشْيءِ .

وَالسَّمْعُ وَالبصَرُ: الْمُتَعَلِّقَان بِجَمِيع الْمَوْجُدَات.

وَالْكَلامُ: الذَّي لَيْسَ بِحَرْفٍ، وَلاَ صَوْتٍ، وَيَتَعَلَّقُ بِمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ الْعِلْمُ مِنَ الْمُتَعَلَّقَاتِ.

ثُمَّ سَبْعُ صِفَاتٍ، تُسَمَّى صِفَاتٍ مَعْنَوِيَّةً، وَهِيَ: مُلاَزِمَةٌ لِلسَّبْعِ الْأُولَى، وَهِيَ:

كَوْنُهُ تَعَالَى : قَادِرًا، وَمُرِيدًا. وَعَالِمًا وَحَيًّا، وَسَمِيعًا، وَبَصِيرًا، وَمُتَكَلِّمًا.

٢ -إسناد نظم الخريدة البهية

بالسند عَنِ [٣]الشَّيْخِ الْكُزْبَرِيّ الْحَفِيدِ، عَنِ [٦]الشَّيْخِ أَحْمَدَ بن عَلَوِيّ بَاحَسَنٍ (جَمَلِ اللَّيلِ) الْعَلَوِيّ، عَنْ شَيْخِ الْمَالِكِيةِ سَيِّدِي أَحْمَدَ الدَّرْدِير الْعَدَوِيّ.

وهي منظومة عدد أبياتها أربعة وستون بيتا؛ قال في أولها:

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ القَدِيرِ * أَي أَحْمَدُ الْمَشْهورُ بالدَّرْدِيرِ

الْحَمْدُ للهِ الْعَلِيّ الْوَاحِدِ * الْعَالِمِ الْفَرْدِ الْغَنِيّ الْمَاجِدِ

وَأَفْضَلُ الصَّلاةِ والتَّسْلِيمِ * عَلَى النَّبِيّ الْمُصْطَفى الْكَرِيمِ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَطْهَارِ * لا سِيمَا رفيقه فِي الْغَارِ

وَهَذِهِ عَقِيدَةٌ سَنِية * سَمَّيْتُهَا الْخَرِيدَةَ الْبَهية

لَطِيفَةٌ صَغِيرَةٌ فِي الْحَجْمِ * لَكِنَّهَا كَبِيرَةٌ فِي الْعِلْمِ

تَكْفِيكَ عِلْمًا إِنْ تُرِدْ أَنْ تَكْتَفِي * لِأَنَّهَا بِزُبْدَةِ الْفَنِّ تَفِي

وَاللهَ أَرْجُو فِي قَبُولِ الْعَمَلِ * وَالنَّفْعَ مِنْهَا ثُمَّ غَفْرَ الزَّلَلِ

٣ -إسناد نظم جوهرة التوحيد

بالسند عَنِ الإِمَامِ الأَمِيرِ الْكَبِيرِ المالكِيّ، عَنْ [٥]أَبِي الْحَسَنِ الصَّعِيدِيّ الْعَدَوِيّ المالكِيّ، عَنِ [٦]الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ السَّلَمُونِيّ المالكِيّ، عَنِ [٧]الشَّيْخِ عَبْدِ الْبَاقِي بنِ يُوسُفَ الزُّرْقَانِيّ المالكِيّ، عَنِ النَّاظِمِ سَيِّدِي الْبُرْهَانِ اللَّقَانِيّ المالكِيّ[١] رحمه الله تعالى.

ح) الإِمَامِ الأَمِيرِ الْكَبِيرِ المالكِيّ، أَخْبَرَنا[٢] [٥]الشَّيْخُ أَحْمَدُ الْجَوْهَرِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بن عَبْدِ الْكَرِيمِ الْخَالِدِيُّ الشَّافِعِيُّ (١٠٩٦/ ١١٨٢هـ)، أَخْبَرَنا[٣] [٦]الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَنْفَلُوطِيُّ ثُمَّ الْقَاهِرِيُّ ابْنُ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيُّ (١٠٦٤/ ١١١٨هـ)، عَنْ [٧]أَبِي الضِّيَاءِ عَلِيّ بْنِ عَلِيّ الشَّبْرَامَلِّسِيّ الشَّافِعِيّ (٩٩٧/ ١٠٨٧هـ)، أَخْبَرَنا[٤] أَبُو الْأَمْدَادِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنٍ اللَّقَانِيُّ الْمَالِكِيّ (ت ١٠٤١هـ) رحمه الله تعالى.

وهي منظومة عدد أبياتها أربعة وستون بيتا؛ قال في أولها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١- الْحَمْدُ للهِ عَلَى صِلاتِهِ	ثُمَّ سَلامُ اللهِ مَع صَلاتِهِ
٢- عَلَى نَبِيٍ جَاءَ بِالتَّوْحِيدِ	وَقَدْ خَلا الدِّينُ عَنِ التَّوْحِيدِ
٣- فَأَرْشَدَ الْخَلْقَ لِدِيْنِ الْحَقّ	بِسَيْفِهِ وَهَدْيِهِ لِلْحَقّ
٤- مُحَمَّدُ الْعَاقِبُ لِرُسْلِ رَبِّهِ	وآلِهِ وصَحْبِهِ وحِزْبِهِ
٥- وَبَعْدُ فالعلمُ بِأَصْلِ الدِّينِ	مُحتَّمٌ يَحْتَاجُ لِلتَّبيينِ
٦- لكِنْ مِنَ التَّطْوِيلِ كَلَّتِ الْهِمَمْ	فَصَارَ فِيْهِ الاْختِصَارُ مُلْتَزَمْ
٧- وَهذِهِ أُرْجُوزَةٌ لَقبْتُها	جَوْهَرَةَ التَّوْحِيْدِ قَدْ هذَّبتُهُا
٨- وَاللهَ أَرْجُو فِي القَبُولِ نَافِعا	بِهَا مُرِيْداً لِلثَّوَابِ طَامِعا

[١] قال صاحب خلاصة الأثر: "أَنْشَأَهَا (يعني جوهرة التوحيد) فِي لَيْلَة بإشَارَة شَيْخه فِي التربية والتصوف صَاحب المكاشفات وخوارق الْعَادَات الشَّيْخ الشرنوبي ثمَّ إِنَّه بعد فَرَاغه مِنْهَا عرضهَا على شَيْخه الْمَذْكُور فحمده ودعا لَهُ وَلمن يشْتَغل بهَا بمزيد النَّفْع".

[٢] انظر: ثبت الإمام الأمير الكبير ٦٦.

[٣] انظر: تاريخ الجبرتي ١/ ٣٦٦.

[٤] انظر: خلاصة الأثر ٣/ ١٧٦.

٤ -إسناد كتاب إحياء علوم الدين

بالسند عن مُفْتِي الْيَمَنِ السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَهْدَلِ (1179/ 1250هـ)، عن وَالِدِهِ مُفْتِي الْيَمَنِ السَّيِّدِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَر الْأَهْدَلِ (1137/ 1197هـ)، عن السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَر بْنِ شَرِيفِ بْنِ عُمَر مَقْبُولِ الْأَهْدَلِ (ت 1163هـ)، عن [٨]خَالِي السَّيِّدِ يَحْيَى بْنِ عُمَر الْأَهْدَلِ (1073/ 1147هـ)، عن السَّيِّدِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيِّ الْبَطَّاحِ الْأَهْدَلِ (ت 1203)، عن عَمِّهِ السَّيِّدِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَطَّاحِ الْأَهْدَلِ، عن السَّيِّدِ مُحَمَّدِ الطَّاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَهْدَلِ (914/ 998هـ)، عن الْحَافِظِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ الدَّيْبَعِ[١] (866/ 944هـ)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الشَّرْجِيُّ ثُمَّ الزَّبِيدِيّ الْحَنَفِيّ (811/ 893هـ)، أَخْبَرَنَا مُحَدِّثُ الْيَمَنِ نَفِيسُ الدِّينِ سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيُّ الزَّبِيدِيُّ الْحَنَفِيّ (745/ 825هـ)، أَخْبَرَنِي وَالِدِي مُحَدِّثُ الْيَمَنِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ الْعَلَوِيُّ (ت 752هـ)، عن الشهاب الشَّمَّاخِيّ، عن عز الدِّينِ الفاروثي، عن أَبِي الْفَضْلِ ابْنِ الْمُوَفَقِ الْبُوشَنْجِيّ، عَنْ أَبِي الْفُتُوحِ الإسفرَائِينِيّ، عَنِ الْمُصَنِّفِ حُجَةِ الإِسْلامِ أَبِي حَامِدِ الْغَزالِيّ رَحِمَهُ الله تَعَالَى. قال بعد المقدمة:

الباب الأول في فضل العلم والتعليم والتعلم وشواهده من النقل والعقل

فضيلة العلم

شواهدها من القرآن:

قَوْلُهُ ﷻ:﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ﴾ .

فانظر كَيْفَ بَدَأَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِنَفْسِهِ وَثَنَّى بِالْمَلَائِكَةِ وَثَلَّث بِأَهْلِ الْعِلْمِ وَنَاهِيك بِهَذَا شَرَفًا وَفَضْلًا وجلاء ونبلاً.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ﴾قال ابن عباس رضي الله عنهما: للعلماء درجات فوق المؤمنين بسبعمائة درجة ما بين الدرجتين مسيرة خمسمائة عام.

وَقَالَ ﷻ: ﴿قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ﴾.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ﴾.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ .

[١] انظر: سلسلة العسجد ١٤٠.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾ تنبيهًا على أنه اقتدر بقوة العلم
وقال ﷻ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَيۡلَكُمۡ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّمَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا﴾ . بَيَّنَ أن
عظم قدر الآخرة يعلم بالعلم.

٥ -إسناد كتاب الرسالة القشيرية

بالسند إِلَى الإِمَامِ ابْنِ حجر؛ قَالَ: أنبأنَا بهَا أَبُو الْمَعَالِي عبد الله بن عمر بن عَليّ الْأَزْهَرِي، إِذْنا مشافهة بِسَمَاعِهِ لَهَا على الْبَدْر مُحَمَّد بن أَحْمد بن خَالِد الفارقي، أنبأنَا مُحَمَّد بن مرتضى بن الْعَفِيف، وَمُحَمّد ابْن إِسْمَاعِيل بن الْأَنمَاطِي، سَمَاعا على الأول لجميعها وعَلى الثَّانِي من أَولهَا إِلَى بَاب الْوَرع وإجازة لباقيها مِنْهُ بإجازته من زَيْنَب بنت عبد الرَّحْمَن الشعرية، بسماعهما من أبي الْفتُوح عبد الْوَهَّاب الشاذياخي، بِسَمَاعِهِ من أبي الْقَاسِم عبد الْكَرِيم بن هوَازن الْقشيرِي.

قال فِي أولها:

فصل فِي بيان اعتقاد هذه الطائفة فِي مسائل الأصول

اعلموا رحمكم اللَّه أَن شيوخ هذه الطائفة بنوا قواعد أمرهم عَلَى أصول صحيحة فِي التوحيد صانوا بهَا عقائدهم عَنِ البدع ، ودانوا بِمَا وجدوا عَلَيْهِ السلف وأهل السنة من توحيد لَيْسَ فِيهِ تمثيل ولا تعطيل وعرفوا مَا هُوَ حق القدم، وتحققوا بِمَا هُوَ نعت الموجود عَنِ العدم، ولذلك قَالَ سيد هذه الطريقة الجنيد رحمه اللَّه: التوحيد إفراد القدم من الحدث،

وأحكموا أصول العقائد بواضح الدلائل ، ولائح الشواهد ، كَمَا قَالَ أَبُو مُحَمَّد الحريري رحمه اللَّه: من لَمْ يقف عَلَى علم التوحيد بشاهد من شواهده ، زلت بِهِ قدم الغرور فِي مهواة من التلف.

يريد بِذَلِكَ أن من ركن إِلَى التقليد ، وَلَمْ يتأمل دلائل التوحيد سقط عَن سنن النجاة، ووقع فِي أسر الهلاك، ومن تأمل ألفاظهم ، وتصفح كلامهم وجد فِي مجموع أقاويلهم ومتفرقاتها مَا يثق بتأمله بأن الْقَوْم لَمْ يقصروا فِي التحقيق عَن شأو ، وَلَمْ يعرجوا فِي الطلب عَلَى تقصير.

ونحن نذكر فِي هَذَا الفصل جملا من متفرقات كلامهم فيما يتعلق بمسائل الأصول، ثُمَّ نحرر عَلَى الترتيب بعدها مَا يشتمل عَلَى مَا يحتاج إِلَيْهِ فِي الاعتقاد عَلَى وجه الإيجاز والاختصار إن شاء اللَّه تَعَالَى.

سمعت الشيخ أبا عَبْد الرَّحْمَنِ مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن السلمي رحمه اللَّه يَقُول: سمعت عَبْد اللَّهِ بْن مُوسَى السلامي ، يَقُول: سمعت أبا بَكْر الشبلي يَقُول: الْوَاحِد المعروف قبل الحدود وقبل الحروف، وَهَذَا صريح من الشبلي أَن القديم سبحانه لا حد لذاته ، ولا حروف لكلامه.

سمعت أبا حاتم الصوفي ، يَقُول: سمعت أبا نصر الطوسي ، يَقُول: سئل رويم عَن أول فرض افترضه اللَّه عَزَّ وَجَلَّ عَلَى خلقه مَا هُوَ؟ فَقَالَ المعرفة لقوله جل ذكره: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾[الذاريات: ٥٦] قَالَ ابْن عَبَّاس: إلا ليعرفون.

وَقَالَ الجنيد: إن أول مَا يحتاج إِلَيْهِ العبد من عقد الحكمة معرفة المصنوع صانعه والمحدث كَيْفَ كَانَ إحداثه، فيعرف صفة الخالق من المخلوق، وصفة القديم من المحدث، ويذل لدعوته ، ويعترف بوجوب طاعته، فَإِن لَمْ يعرف مالكه لَمْ يعترف بالملك لمن استوجبه.

أخبرني مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن ، قَالَ: سمعت مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ الرازي ، يَقُول: سمعت أبا الطيب المراغي ، يَقُول: للعقل دلالة، وللحكمة إشارة وللمعرفة شهادة، فالعقل يدل، والحكمة تشير، والمعرفة تشهد أَن صفاء العبادات لا ينال إلا بصفاء التوحيد.

٦ -إسناد كتاب منازل السائرين

بالسند إِلَى الإِمَامِ أَبِي إِسْحَاق التنوخي، عَن مُحَمَّد ابْن أَحْمد بن تَمام، أَخْبَرَنَا ابن البخاري، أَنبأَنَا يُوسُف بن الْمُبَارك الْخفاف من كِتَابه، أَنبأَنَا أَبُو الْفَتْح عبد الْملك بن أبي سهل الكروخي، أَنبأَنَا أَبُو إِسْمَاعِيل عبد الله الْأنْصَارِيُّ الْهَرَوِيُّ.

قال بعد المقدمة:

قسم البدايات

فَأَما قسم البدايات فَهُوَ عشرَة أَبْوَاب وَهِي الْيَقَظَة وَالتَّوْبَة والمحاسبة والإنابة والتفكر والتذكر والاعتصام والفرار والرياضة وَالسَّمَاع

بَاب الْيَقَظَة

قَالَ الله عز وَجل: ﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍۖ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ﴾.

القومة لله هِيَ الْيَقَظَة من سنة الْغَفْلَة والنهوض من ورطة الفترة، وَهِي أول مَا يَسْتَنِير قلب العَبْد بِالْحَيَاةِ لرؤية نور التَّنْبِيه.

واليقظة هِيَ ثَلَاثَة أَشْيَاء:

الأول: لحظ الْقلب إِلَى النِّعْمَة على الْإِيَاس من عدهَا ... وَالْوُقُوف على حَدهَا والتفرغ إِلَى معرفَة الْمِنَّة بهَا ... وَالْعلم بالتقصير فِي حَقّهَا.

وَالثَّانِي: مطالعة الْجِنَايَة وَالْوُقُوف على الْخطر فِيهَا ... والتشمر لتداركها والتخلص من ربقها ... وَطلب النجاة بتمحيصها.

وَالثَّالِث: الانتباه لمعْرِفَة الزِّيَادَة وَالنُّقْصَان فِي الْأَيَّام والتنصل عَن تضييعها ... وَالنَّظَر إِلَى الضن بهَا ليتدارك فائتها ... ويعمر بَاقِيهَا.

فَأَما معرفَة النِّعْمَة فَإِنَّهَا تصفو بِثَلَاثَة أَشْيَاء بنور الْعقل وشيم برق الْمِنَّة وَالِاعْتِبَار بِأَهْل الْبلَاء

وَأما مطالعة الْجِنَايَة فَإِنَّهَا تصح بِثَلَاثَة أَشْيَاء بتعظيم الْحق وَمَعْرِفَة النَّفس وتصديق الْوَعيد

وَأما معرفَة الزِّيَادَة وَالنُّقْصَان فِي الْأَيَّام فَإِنَّهَا تستقيم بِثَلَاثَة أَشْيَاء بِسَمَاع الْعلم وَإِجَابَة دواعي الْحُرْمَة وصحبة الصَّالِحين وملاك ذَلِك كُله خلع الْعَادَات.

٧ -إسناد دلائل الخيرات

بالسند عن الْعَلَّامَةِ يُوسُفَ بنِ إِسْمَاعِيلَ النَّبْهَانِيّ الشَّافِعِيّ[١]، قِرَاءَةً عَلَى السَّيد مُحَمَّدْ سَعِيدِ بنِ مُحَمَّدٍ الْمَغْرِبِيِّ الْمَالكِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ عَليِّ بنِ يُوسُفَ الْحَرِيرِيِّ، عَنِ السَّيد مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ الْمِدَغِرِي الحسني، عَنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَحْمَدَ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الْعَرَبِيِّ ابنِ الْحَاجِّ الْمَالكِيِّ، عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الْقَادِرِ بنِ يُوسُفَ الفَاسِيِّ الْمَالكِيِّ، عَنْ سَيِّدِي أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الْمَقَّرِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الصمعِيِّ، عَنْ سَيِّدِي السِّمْلالِيِّ، عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّبَّاعِ (دفين مراكش)، عَنِ السَّيد مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ الْجُزُولِيِّ الْحَسَنِيِّ.

ح) بالسند عَنِ الإِمَامِ الأَمِيرِ الْكَبِيرِ المالكِيِّ، عَنْ الشِّهَابِ الْجَوْهَرِيِّ الْكَبِيرِ، عَنْ مَوْلَايَ الطَّيِّبِ بنِ مَوْلَايَ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَالِدِهِ، عَنْ وَالِدِهِ مَوْلَايَ عَبْدِ اللهِ الشَّرِيفِ، عَنْ سَيِّدِي عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ اللنجرِيِّ، عَنْ سَيِّدِي عيسى بنِ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ الْمِصْبَاحِيِّ، عَنْ سَيِّدِي أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٍ الطَّالِبِ، عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ اللهِ الْغَزْوَانِيِّ، عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّبَّاعِ.

---

[١] قال في ثبته "هادي المريد إلى طرق الأسانيد" ما ملخصه: وقد أجزت كل من قبل هذه الإجازة من أهل عصري بجميع مروياتي وبجميع مؤلفاتي إجازة موقوفة على مشيئة من شاءها وقبول من أرادها بشرط أهليته لما أجيز به ولو بعد حين، وتم ذلك في أوائل المحرم الحرام سنة ١٣١٨ هـ.



أسانيدنا المتصلة إلى خاتم الأولياء
في تلقين أذكار وأسرار وأنوار الطريقة التجانية

إسناد الطريقة التجانية

ختم الأولياء سيدي أبي العباس أحمد التجاني رضي الله عنه

↑

سيدي مُحمَّد الغالي أبي طالب رضي الله عنه

↑

سيدي الشريف عبد المنعم بن أحمد بن سلامة رضي الله عنه

من قنا سافر أقطارًا كثيرة ثم استقرّ في أم سعدون شمال كردفان بالسودان توفي ١٣٥٤ وعمر بين ١٤٠-١٦٠ سنة

↑

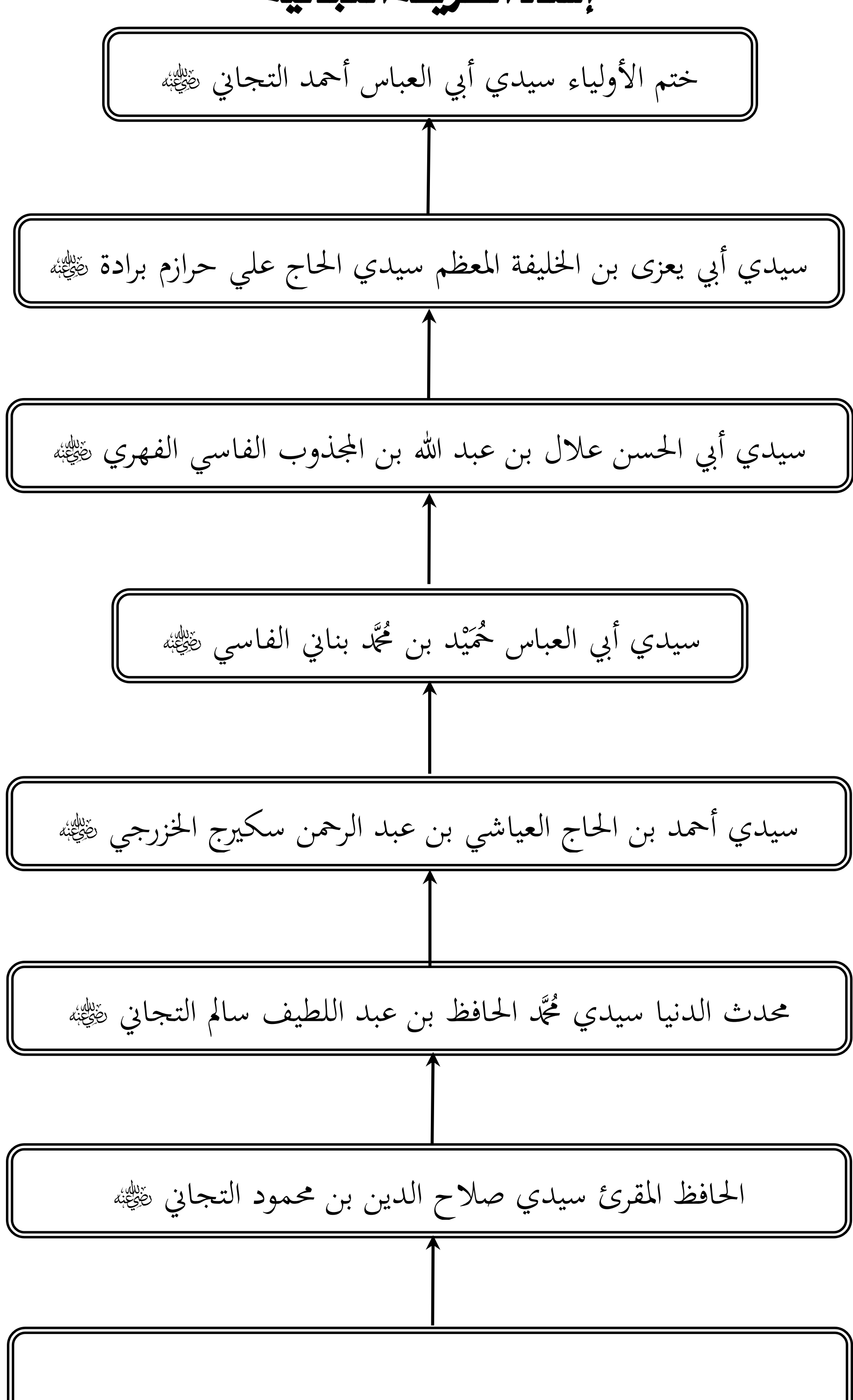
محدث الدنيا سيدي مُحمَّد الحافظ بن عبد اللطيف سالم التجاني رضي الله عنه

↑

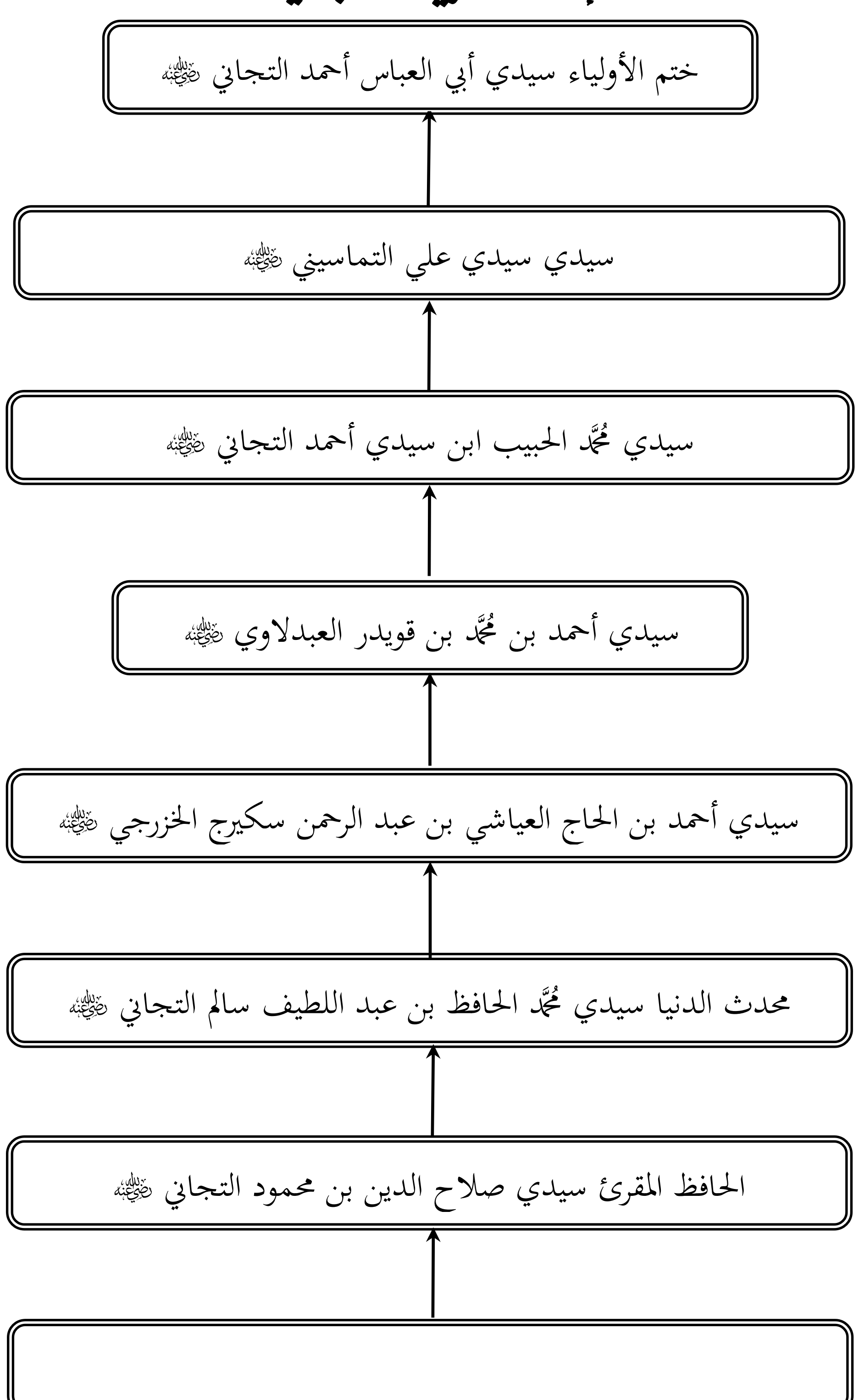
الحافظ المقرئ سيدي صلاح الدين بن محمود التجاني رضي الله عنه

↑

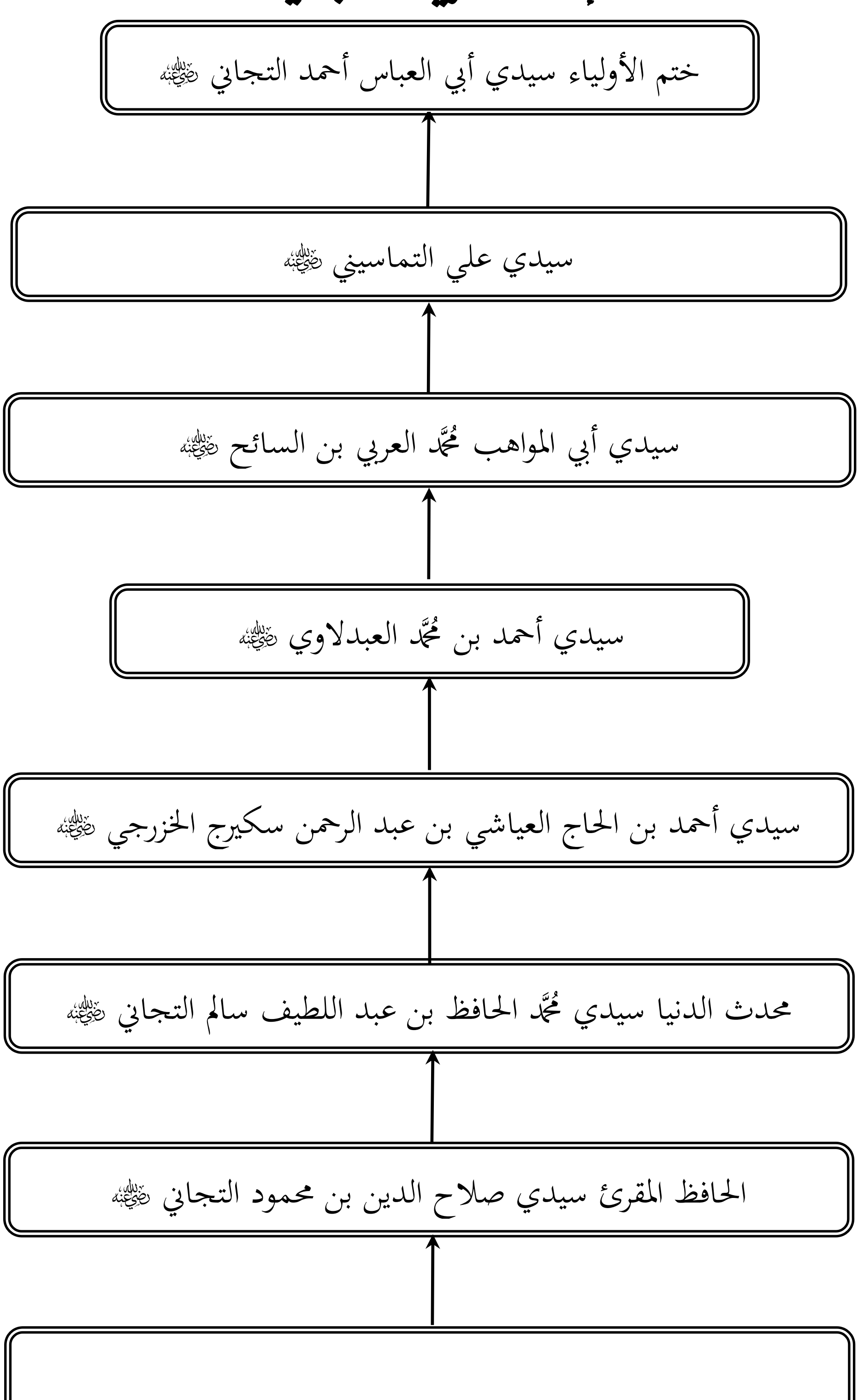
إسناد الطريقة التجانية



إسناد الطريقة التجانية



إسناد الطريقة التجانية



أسانيد الطريقة التجانية

كما أخذ سيدي مُحَّد الحافظ التجاني ﷺ، عن سيدي محمود ﷺ، عن سيدي البشير ﷺ، عن سيدي مُحَّد الحبيب ﷺ.

[وكان سيدي مُحَّد الحافظ ﷺ يحب هذا السند، ويوليه عناية خاصة].

وأخذ سيدي مُحَّد الحافظ التجاني ﷺ، عن السيد علال بن السيد أحمد عمار ﷺ، عن السيد أحمد عمار ﷺ، عن سيدي مُحَّد الحبيب ﷺ.

وأخذ سيدي مُحَّد الحافظ التجاني ﷺ، عن سيدي أحمد التجاني بن مُحَّد بن إبراهيم الشنقيطي ﷺ، عن سيدي أحمد بن موسى ﷺ، عن سيدي العربي بن السائح ﷺ.

وأخذ سيدي مُحَّد الحافظ التجاني ﷺ، عن الشيخ مُحَّد سلامة ﷺ، عن سيدي البشير الزيتوني ﷺ ، عن سيدي إبراهيم الرياحي ﷺ، عن ختم الأولياء سيدي أحمد التجاني ﷺ.

وأخذ سيدي مُحَّد الحافظ التجاني ﷺ، عن الشيخ بدر سلامة ﷺ مؤلف النفحة الفضلية، وسيدي مُحَّد بن عبد الله بن حسنين الشافعي الطصفاوي التجاني ﷺ مؤلف كتاب "الفتح الرباني"، وهما عن سيدي أحمد التجاني الشنقيطي ﷺ، عن سيدي الحاج الحسين الأفراني ﷺ، عن سيدي العربي بن السائح ﷺ.

وأخذ سيدي مُحَّد الحافظ التجاني ﷺ، عن سيدي مُحَّد مدكور الطصفاوي ﷺ، عن سيدي البشير الزيتوني ﷺ، عن عن سيدي إبراهيم الرياحي ﷺ.

وأخذ سيدي مُحَّد الحافظ التجاني ﷺ، عن سيدي مُحَّد عبد الملك بن الصغير بن سيدي مُحَّد العلمي ﷺ، عن سيدي علال ﷺ، وسيدي البشير ﷺ.

وأخذ سيدي مُحَّد الحافظ التجاني ﷺ، عن سيدي أحمد السباعي البقاري ﷺ، عن سيدي أحمد كلا بناني ﷺ وكان قد رأى الشيخ التجاني ﷺ ولكنه أخذ عن أصحابه وكان خزانة أسرار سيدي مُحَّد الحبيب ﷺ.

وأخذ سيدي مُحَّد الحافظ التجاني ﷺ، عن سيدي ابن عمر، وجميع أسانيد أهل السودان تدور على سيدي ابن عمر بن سيدي مُحَّد الكبير عن أبيه عن جدّه ﷺ.

كما أخذ سيدي أحمد سكيرج ﷺ، عن سيدي عبد الله البدراوي ﷺ، وسيدي عبد المالك الضرير ﷺ، وهما عن سيدي عبد الوهاب بن الأحمر ، عن ختم الأولياء سيدي أحمد التجاني ﷺ.

كما أخذت عن شيخ الإسلام سيدي إبراهيم صالح الحسيني ﷺ، وسيدي أبي الفتح أحمد بن علي بن عبد الله الحسني ﷺ، وهما عن الشيخ أبي إسحاق الحاج إبراهيم انياس بن الشيخ الحاج عبد الله انياس الكولخي ﷺ، عن سيدي أحمد سكيرج ﷺ.

وأخذت عن سيدي عيسى بن جمعة التجاني ﷺ، عن الشيخ محمود سليمان أبا مجّ، عن سيدي أحمد عمر البرناوي ﷺ، عن سيدي الطيب السفياني ﷺ مؤلف "الإفادة"، وسيدي أحمد التجاني الشنقيطي ﷺ.

وأخذت عن سيدي بن سالم التجاني بن سيدي مُحَمَّد الكبير ﷺ، عن سيدي الفقيه مُحَمَّد أقصبي ﷺ، وسيدي أبي بكر سيه السنغالي ﷺ، وسيدي الحسن الوراييني ﷺ، عن سيدي الطيب التجاني ﷺ، عن سيدي الطيب الودغيدي السفياني ﷺ، عن سيدي الحاج الحسين الأفراني ﷺ.

وأخذت عن سيدي المعمر العلامة نادرة المغرب سيدي عبد الباطن بن كيران المراكشي المالكي التجاني ﷺ، عن سيدي ألفا هاشم المدني ﷺ، وسيدي الأحسن البعقيلي ﷺ، وسيدي محمود بن البشير ﷺ.

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة عامة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على خاتم المرسلين، وعلى آله وصحابته أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، ثمَّ أما بعد:

فقد قرأ / سمع عليَّ الأخ/ ....

....

....

وطلب مني الإجازة بذلك وبسائر مروياتي، فأجبته وأجزته إجازة عامة بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر من الضبط والتثبت والتحري والإتقان، وأوصيه بتقوى الله تعالى، وتوقير العلم وأهله، وأن لا ينساني ووالديَّ ومشايخي من صالح دعائه، وصلى الله على مولانا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا.

تحريراً في يوم:

توقيع وختم فضيلة المجيز بما فيه

ثبت المراجع

١- القرآن الكريم

٢- موطأ الإمام مالك رواية الليثي: صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: الشيخ مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي؛ الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت؛ عام النشر: ١٤٠٦ هـ.

٣- الملخص لمسند الموطأ: تحقيق السيد مُحَمَّد علوي.

٤- الموطأ برواية الليثي والزهري والشيباني: ت: كلال حسن علي، مؤسسة الرسالة ناشرون، الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ.

٥- صحيح الإمام البخاري: دار المنهاج، الطبعة الثالثة ١٤٣٦هـ.

٦- صحيح الإمام مسلم: ت: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٧- سنن الإمام أبي داود: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

٨- سنن الإمام الترمذي: دار الفجر للتراث، الطبعة الثانية ١٤٣٤

٩- المجتبى من سنن الإمام النسائي: مكتب المطبوعات الإسلامية حلب، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

١٠- سنن الإِمَامِ ابن مَاجَهْ: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

١١- سنن الإِمَامِ الدَّارِمِي: تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

١٢- المستدرك على الصحيحين: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

١٣- مسند الإِمَامِ أَحْمَد: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

١٤- مسند الإمام الشافعي (ترتيب سنجر): شركة غراس للنشر والتوزيع بالكويت، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

١٥- مشكاة المصابيح لأبي عبد الله الخطيب التبريزي: المكتب الإسلامي ببيروت؛ الطبعة الثالثة ١٩٨٥م.

١٦- المستخرج على صحيح الإمام مسلم لأبي نعيم.

١٧- المنتخب من مسند الإمام عبد بن حميد: ت: د/ صبحي البدري السامرائي ، محمود مُحَمَّد خليل الصعيدي، مكتبة السنة بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٨- السنن الكبرى للبيهقي: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ.

١٩- دلائل النبوة للبيهقي: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٠- الأدب المفرد للإمام البخاري: ت: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي؛ دار البشائر الإسلامية – بيروت؛ الطبعة: الثالثة ١٤٠٩هـ.

٢١- الأربعون النووية: دار المنهاج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

٢٢- الشمائل للإمام الترمذي:

٢٣- المعجم الكبير لأبي القاسم الطبراني: مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، الطبعة الثانية.

٢٤- التبيان في آداب حملة القرآن: لأبي زكريا النووي ؛ ت: مُحَمَّد الحجار؛ دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت؛ الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ.

٢٥- أخلاق حملة القرآن: لأبي بكر الآجُرِّيّ؛ ت: الشيخ مُحَمَّد عمرو عبد اللطيف؛ دار الكتب العلمية بيروت؛ الطبعة الثالثة ١٤٢٤هـ.

٢٦- جامع البيان عن تأويل القرآن لأبي جَعْفَر الطَّبَرِيّ: ت: د/ بشار عواد؛ دار الرسالة بيروت؛ الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

٢٧- لباب التأويل في معاني التنزيل: دار الكتب العلمية، بيروت؛ ط الأولى ١٤١٥هـ.

٢٨- تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء ابن كثير؛ ت: مُحَمَّد حسين شمس الدين؛ منشورات مُحَمَّد علي بيضون بيروت؛ الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

٢٩- حاشية الشيخ الصاوي على الجلالين: المطبعة الأزهرية بمصر؛ الطبعة الأولى ١٣٤٥هـ.

٣٠- فيض الخبير شرح منظومة التفسير: مطبعة الفجالة الجديدة؛ الطبعة الثانية ١٣٨٠هـ.

٣١- جزء الحسن بن عرفة: ت: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي؛ دار الأقصى الكويت؛ الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

٣٢- الشفا للقاضي عياض

٣٣- المحدث الفاصل لأبي مُحَمَّد الرامهرمزي

٣٤- الإلماع القاضي عياض

٣٥- المصنف الإمام ابن شيبة

٣٦- التخريج ودراسة الأسانيد المؤلف: الشريف حاتم العوني.

٣٧- فتح المغيث الحافظ السخاوي

٣٨- الإستذكار للإمام ابن عبد البر

٣٩- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٢م.

٤٠- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: دار الجيل بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

٤١- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: دار صادر – بيروت.

٤٢- سمط النجوم العوالي

٤٣- إنباء الغمر

٤٤- نظم العقيان

٤٥- علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات: للدكتور موفق عبد القادر، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
٤٦- متن الرسالة لأبي مُحَمَّد القيرواني
٤٧- المقدمة العزية للجماعة الأزهرية
٤٨- مختصر الشيخ الأخضري في العبادات
٤٩- نظم المرشد المعين
٥٠- الشرح الصغير للدردير
٥١- متن الورقات في الأصول: دار الظاهرية الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ.
٥٢- اللمع في الأصول
٥٣- مجمل اللغة
٥٤- معجم مقاييس اللغة
٥٥- القاموس المحيط: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦هـ.
٥٦- فتح الباقي بشرح ألفية العراقي
٥٧- شرح نخبة الفكر للملا القاري
٥٨- رسالة في أصول الحديث للجرجاني
٥٩- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: ت: نظر مُحَمَّد الفاريابي، دار طيبة.
٦٠- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: مكتبة القدسي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
٦١- إتحاف الخيرة المهرة
٦٢- شرف أصحاب الحديث
٦٣- التوضيح لشرح الجامع الصحيح
٦٤- الوجيز في ذكر المجاز والمجيز لأبي طاهر السلفي.
٦٥- سير أعلام النبلاء.
٦٦- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: دار الكتب العلمية- بيروت، ١٤٠٩هـ.
٦٧- الجامع لأخلاق الراوي
٦٨- أدب الإملاء والاستملاء
٦٩- التدوين في أخبار قزوين: لأبي القاسم الرافعي القزويني، ت: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ
٧٠- معرفة علوم الحديث للإمام ابن الصلاح: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ.

٧١- فهرسة ابن خير الإشبيلي: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
٧٢- الفصول في مصطلح حديث الرسول ﷺللشيخ حافظ ثناء الله الزاهدي
٧٣- إمتاَعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء.
٧٤- الحلقات المضيئات.
٧٥- المشرق بتصحيح سند الإقراء بالمشرق: الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.
٧٦- تحبير التيسير.
٧٧- النشر في القراءات العشر.
٧٨- غاية النهاية في طبقات القراء: للإمام ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية.
٧٩- طبقات الحفاظ.
٨٠- معرفة القراء الكبارعلى الطبقات والأعصار: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
٨١- الطالع السعيد.
٨٢- العقود اللؤلؤية بالأسانيد العلوية: السيد محمد علوي؛ الطبعة الثانية.
٨٣- فهرست الشيوخ والأسانيد: السيد محمد علوي؛ الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
٨٤- جياد المسلسلات.
٨٥- الفهرست الصغير: للحافظ السيوطي؛ ت د/ يوسف المرعشلي؛ دار البشائر الإسلامية الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.
٨٦- المنجم في المعجم: ت: إبراهيم باجس، دار ابن حزم بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
٨٧- العروس المجلية.
٨٨- المسلسلات للسيد محمد بن جعفر الكتاني.
٨٩- الأربعين المسلسلة لجمال الدين ابن المِبْرَد.
٩٠- ثبت الشيخ عمر الشماع.
٩١- مشيخة البدر ابن جماعة: دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
٩٢- مخطوط مسلسلات لأبي الفرج ابن الجوزي.
٩٣- مسلسلات الضياء المقدسي.
٩٤- مخطوط مسلسلات لأبي طاهر السلفي.
٩٥- المسلسلات لأبي الربيع الكلاعي.
٩٦- المسلسل بالأولية لأبي الحسن ابن العطار.
٩٧- إتحاف ذوي الهمم العلية برفع أسانيد والدي السنية: السيد محمد علوي الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ.

٩٨- العجالة في الأحاديث المسلسلة: لأبي الفيض الفاداني؛ دار البصائر بدمشق الطبعة الثانية ١٩٨٥م.

٩٩- المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة: للشيخ مُحَمَّد عبد الباقي؛ دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.

١٠٠- البيقونية بشرح الشيخ الزرقاني وحاشية الشيخ الأجهوري: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ.

١٠١- نخبة الفكر

١٠٢- ألفية السيوطي

١٠٣- ألفية العراقي

١٠٤- حسن الوفا لاخوان الصفا: طبعة شركة المكارم بالإسكندرية ١٣٢٣هـ.

١٠٥- فيض الملك المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي: لأبي الفيض عبد الستار بن عبد الوهاب البكري الصديقي، مكتبة الأسدي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

١٠٦- مخطوط المسلسلات الصغرى.

١٠٧- مخطوط ثبت الشيخ عبد الرحمن الفاسي.

١٠٨- مخطوط ثبت حلية أهل الكمال.

١٠٩- مخطوط عقود اللآلي في الأسانيد العوالي.

١١٠- عمدة الأثبات في الاتصال بالفهارس والأثبات: للعلامة مُحَمَّد المكي بن عزوز؛ ت عمر الجيلاني؛ الدار المالكية الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ.

١١١- إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة: ت: مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ.

١١٢- المسلسلات المختصرة لأبي سعيد العلائي.

١١٣- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

١١٤- معجم الشيوخ الكبير للحافظ الذهبي.

١١٥- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ت: مُحَمَّد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.

١١٦- كتاب الشكر لأبي بكر بن أَبِي الدُّنْيَا.

١١٧- مخطوط أحاديث مسلسلة لأبي العباس ابن ناقة.

١١٨- الدليل المشير إلى فلك أسانيد الإتصال بالحبيب البشير ﷺ وعلى آله ذوي الفضل الشهير وصحبه ذوي القدر الكبير: المكتبة المكية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
١١٩- مخطوط المسلسلات الوترية.
١٢٠- حصر الشارد من أسانيد الشيخ مُحَمَّد عابد: مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
١٢١- مخطوط إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر.
١٢٢- الإمداد في معرفة علو الإسناد: ت: العربي الفرياطي، دار التوحيد للنشر بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.
١٢٣- المعجم المختص للحافظ الزبيدي: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.
١٢٤- ألفية السَّنَد.
١٢٥- الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة: ت: د/ مُحَمَّد رضا، دار البشائر الإسلامية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ
١٢٦- مخطوط عقود اللآلي في الأسانيد العوالي.
١٢٧- الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين ﷺ: دار الكتاب ديوبند.
١٢٨- مخطوط الجواهر الغوالي.
١٢٩- مخطوط مسالك الأبرار للبرهان الكوراني.
١٣٠- مخطوط عيون الموارد السلسلة.
١٣١- ثبت الشيخ زكريا الأنصاري: دار البشائر الإسلامية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ.
١٣٢- معجم الشيوخ لابن فهد : ت مُحَمَّد الزاهي؛ المطابع الأهلية.
١٣٣- مشيخة ابن الجوزي: ت مُحَمَّد محفوظ؛ دار الغرب الإسلامي الطبعة الثالثة ٢٠٠٦م.
١٣٤- نظم الدرر: ت: د/ عبد الملك دهيش، المكتبة الأسدية، الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ.
١٣٥- مخطوط المورد الهني.
١٣٦- تاريخ بغداد: ت: د/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
١٣٧- طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى: ت: مُحَمَّد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة بيروت.
١٣٨- كرائم المسلسلات للشيخ أحمد القطعاني: دار بشرى وكلثوم، الطبعة الأولى ١٤٣٧هـ.
١٣٩- معجم الشيوخ لأبي القاسم ابن عساكر
١٤٠- مشيخة ابن البخاري
١٤١- معجم الشيوخ للتاج السبكي
١٤٢- الجامع الصغير

١٤٣- عقيدة العوام: للسيد المرزوقي؛ الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ.

١٤٤- شرح الخريدة البهية في علم التوحيد: تحقيق عبد السلام عبد الهادي شنار.

١٤٥- جوهرة التوحيد

١٤٦- إحياء علوم الدين: دار المنهاج للنشر والتوزيع جدة - السعودية، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ.

١٤٧- دلائل الخيرات: منتديات رباط الفقراء إلى الله.

١٤٨- مشيخة الحسيني السيد مُحَّد بن حمزة؛ ت شهلاء بنت عبد الله؛ دار البشائر الإسلامية الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ.

١٤٩- ثبت الإمام السفاريني: ت مُحَّد ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

١٥٠- مخطوط مسلسلات قوام السنة.

١٥١- شرح التبصرة والتذكرة للعراقي.

١٥٢- ظفر الأماني بشرح مختصر السيد الشريف الجرجاني في مصطلح الحديث: ت: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة الثالثة ١٤١٦هـ..

١٥٣- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة الحنبلي: ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

١٥٤- معرفة علوم الحديث ت السيد معظم حسين.

١٥٥- تاريخ دمشق: لأبي القاسم ابن عساكر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ.

١٥٦- الطيوريات لأبي طاهر السلفي.

١٥٧- شرح نخبة الفكر للقاري.

١٥٨- ثبت الإمام الأمير الكبير: ت د/ مصطفى أبو زيد؛ دار الإمام الرازي.

١٥٩- لب الأخبار المأثورة فيما يتعلق بيوم عاشورا.

١٦٠- الأنوار الحسينية على المسلسل الأميرية.

١٦١- المجمع المؤسس: دار المعرفة بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

١٦٢- رسالته مجلس في فضل صوم يوم عاشوراء.

١٦٣- مخطوط مسلسل العيدين لأبي منصور ابن أبي الصيرفي.

١٦٤- مخطوط مسلسل العيدين للخطيب البغدادي.

١٦٥- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

١٦٦- لسان الميزان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ.

١٦٧- الأحاديث العيدية المسلسلة لأبي طاهر للسلفي.

١٦٨- علة المسلسل في يوم العيدين لأَبي مُحَمَّدٍ الجُرْجَانِيُّ.

١٦٩- مخطوط مسلسل العيدين لأبي منصور ابن أبي الصيرفي.

١٧٠- مخطوط مسلسل العيدين للخطيب البغدادي.

١٧١- بغية الطالبين لبيان المشايخ المعتمدين: مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد بالهند، الطبعة الأولى ١٣٢٨هـ.

١٧٢- ميزان الإعتدال في نقد الرجال: ت: علي مُحَّد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ.

١٧٣- المسلك الجلي في أسانيد الشيخ مُحَّد علي بن حسين المالكي: دار الطباعة المصرية الحديثة، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ.

١٧٤- الكتاب: لأبي بشر سيبويه، ت: عبد السلام مُحَّد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ.

١٧٥- فيض المبدي بإجازة الشيخ مُحَّد عوض الزبيدي: دار البشائر الإسلامية.

١٧٦- مخطوط مسلسلات أبي المحاسن القاوقجي.

١٧٧- ترجمة الشيخ عابد السندي أ/ سائد بكداش، دار البشائر، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

١٧٨- الأسانيد المكية لكتب الحديث والسير والشمائل المحمدية: دار البشائر الإسلامية.

١٧٩- عجائب الآثار في التراجم والأخبار: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، دار الجيل بيروت.

١٨٠- منتخب الأسانيد

١٨١- فهرست سيدي اللقاني.

١٨٢- فهرسة السيد جعفر الكتاني: دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

١٨٣- موسوعة أعلام المغرب

١٨٤- نيل الابتهاج بتطريز الديباج: كلية الدعوة الإسلامية طرابلس، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ.

١٨٥- برنامج الوادي آشي: ت: مُحَّد محفوظ، الناشر: دار المغرب الاسلامي بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.

١٨٦- برنامج شيوخ الرعيني: ت: إبراهيم شبوح، وزارة الثقافة والإرشاد القومي دمشق، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ.

١٨٧- برنامج التجيبي: عبد الحفيظ منصور، الناشر: الدار العربية للكتاب ليبيا – تونس، ١٩٨١م.

١٨٨- فهرسة الشيخ مصطفى بن أحمد الحرار: دار التوفيقية، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ.

١٨٩- كنز اليواقيت الغالية.

١٩٠- العناقيد الغالية من الأسانيد العالية: الناشر: مُحَمَّد يحيى المدني، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

١٩١- الفيض الرحماني بإجازة الشيخ مُحَمَّد تقي العثماني: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

١٩٢- الثبت الكبير للشيخ المشاط: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

١٩٣- كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد: تعليق وتصحيح: الشيخ مُحَمَّد ياسين الفاداني، دار البشائر الإسلامية.

١٩٤- إتحاف أهل الهداية بما للشيخ الحوت من الأسانيد والرواية: ت: د/كمال الحوت، دار المشاريع بيروت، الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ.

١٩٥- قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر: ت: حسن عامر صبري، دار الشروق جدة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

١٩٦- اليانع الجني.

١٩٧- مخطوطة ثبت سيدي علي الصعيدي.

١٩٨- ثبت الشيخ الشبراوي.

١٩٩- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: مكتبة الإمام أحمد.

٢٠٠- بلوغ الأماني في التعريف بشيوخ وأسانيد مسند العصر الشيخ مُحَمَّد ياسين الفاداني: دار قتيبة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٢٠١- رياض الجنة للشيخ عبد الحفيظ الفاسي: ت: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

٢٠٢- المنهل الروي الرائق في أسانيد العلوم وأصول الطرائق: دار التوفيقية، الطبعة الأولى ٢٠١١م.

٢٠٣- إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثاني والثالث والرابع: ت: د/ مُحَمَّد حجي، دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة ١٤١٧هـ.

٢٠٤- اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة للشيخ مُحَمَّد البشير ظافر: مطبعة الملاحبي، الطبعة الأولى ١٣٢٤هـ.

٢٠٥- موسوعة أعلام المغرب

٢٠٦- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: ت: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

٢٠٧- إتحاف النبيه فيما يحتاج إليه المحدث والفقيه للشاه ولي الله الدهلوي: المكتبة السلفية لاهور باكستان، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

٢٠٨- البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان.

٢٠٩- تعريف الخلف برجال السلف.

٢١٠- معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر: مؤسسة نويهض الثقافية بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ.

٢١١- خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا: الشهاب الخفاجي؛ ت د/ مُحَمَّد مسعود أركين؛ الطبعة ١٤٣٦هـ.

٢١٢- توشيح الديباج وحلية الإبتهاج: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

٢١٣- عقد الآلي في الأسانيد العوالي.

٢١٤- أجلى مسانذ علي الرحمن:

٢١٥- الإسعاد بمهمات الإسناد للشيخ عبد الحفيظ الفاسي: المطبعة الوطنية ١٣٥٧هـ.

٢١٦- مخطوط فيض الجواد.

٢١٧- فهرس الإمام ابن عطية: ت: مُحَمَّد أبو الأجفان ومُحَمَّد الزاهي، دار الغرب الاسلامي بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٣

٢١٨- الآجرومية: مكتبة السنة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٢١٩- قطر الندى وبل الصدى.

٢٢٠- ملحة الإعراب للحريري: دار الغد الجديد بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ.

٢٢١- الْخُلَاصَة الألفية فِي الْعَرَبِيَّة.

٢٢٢- الفتح الرباني بترجمة وأسانيد الشيخ الفطاني: للشيخ خالد التركستاني؛ دار البصائر الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ.

٢٢٣- الفوائد الجمة في إسناد علوم الأمة: ت: اليزيد الراضي، دار الكتب العلمية بيروت.

٢٢٤- مختصر الثبت الهادي.

٢٢٥- مخطوط إجازات الشهاب الجوهري.

٢٢٦- أريج القلم من أسانيد أئمة الأمم.

٢٢٧- إجازة الشيخ مُحَمَّد يونس الجونفوري،

٢٢٨- مخطوط ثبت الكواكب الزاهرة.

٢٢٩- ثبت السلامي: ت مُحَمَّد إبراهيم الحسين؛ دار تالبشائر الإسلامية الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ.

٢٣٠- ثبت الشيخ حسن الشِّطي الحنبلي: ت: د/ مُحَمَّد مطيع الحافظ، دار البشائر الإسلامية.

٢٣١- إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر للإمام الشوكاني: ت: خليل عثمان الجبور.

٢٣٢- انتخاب العوالي.

٢٣٣- الإنتصار لسماع الحجار.

٢٣٤- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر العسقلاني: ت/ مُحَمَّد عبد المعيد ضان؛ مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند؛ الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.

٢٣٥- غنيمة الوافد وبغية الطالب الماجد: دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.

٢٣٦- مشيخة أبي المنجى ابن اللتي: ت/ د. عامر حسن صبري؛ مؤسسة الريان؛ الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

٢٣٧- مشيخة أبي حفص القزويني: ت/ د. عامر حسن صبري؛ دار البشائر الإسلامية؛ الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.

٢٣٨- الإشراف على أعلى شرف في التعريف برجال سند البخاري.

٢٣٩- إفادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح: ت: الشيخ مُحَمَّد ابن الخوجة.

٢٤٠- تحقيق اسمي الصحيحين

٢٤١- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لأبي بكر ابن نقطة: ت/كمال يوسف الحوت؛ دار الكتب العلمية؛ الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٢٤٢- الأَمَم في إيقَاظ الهِمَم: مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد بالهند ١٣٢٨هـ.

٢٤٣- مخطوط جناح النجاح.

٢٤٤- مخطوط ثبت الشيخ الكاملي.

٢٤٥- ثبت مفتي الحنابلة الشيخ التغلبي: دار البشائر الإسلامية بيروت.

٢٤٦- مخطوط الكواكب الزاهرة للشيخ الدمنهوري.

٢٤٧- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة للنجم الغزي: ت/ خليل المنصور؛ دار الكتب العلمية، بيروت؛ الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

٢٤٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح ابن العماد الحنبلي: ت/ محمود الأرناؤوط؛ دار ابن كثير دمشق؛ الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

٢٤٩- مخطوط ثبت الشيخ عبد الباقي الحنبلي.

٢٥٠- نوادر الإجازات والسماعات: دار الفكر دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

٢٥١- مخطوط العقد الفريد للتاجي.

٢٥٢- مشيخة أبي المواهب الحنبلي: دار الفكر بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٢٥٣- ثبت أبي المعالي الغزي: ضبطه وعلق عليه أبو يحيى عبد الله الكندري؛ شركة غراس الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ..

٢٥٤- مخطوط لحظا المها الريمي.

٢٥٥- تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع: الطبعة الثانية ١٤٣٤هـ.

٢٥٦- إجازة الشيخ التباني للسيد الرقيمي.

٢٥٧- مختصر العروة الوثقى.

٢٥٨- نيل الأماني بفهرسة مسند العصر الشيخ عبد الرحمن الكتاني: تخريج: مُحَمَّد زياد التكلة، دار الحديث الكتانية، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ.

٢٥٩- فهرسة الحافظ أبي العلاء العراقي: دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

٢٦٠- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر للشيخ عبد الرزاق بن حسن البيطار: ت/ مُحَمَّد بهجة البيطار؛ دار صادر بيروت؛ الطبعة الثانية ١٤١٣هـ.

٢٦١- الإعلام للسملالي.

٢٦٢- الروض العطر الأنفاس.

٢٦٣- معجم المعاجم والمشيخات: دار الرشد ناشرون، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

٢٦٤- مخطوط إجازات الشيخ زكريا.

٢٦٥- محضر سماع البخاري على الشهاب السنباطي.

٢٦٦- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة: تقي الدين المقريزي؛ ت د/ محمود الخليلي؛ دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

٢٦٧- نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر للشيخ عبد الحي بن فخر الدين الحسني؛ دار ابن حزم بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

٢٦٨- غنيمة المستفيد في مهم الأسانيد للشيخ مُحَمَّد الباقر بن أبي الفيض مُحَمَّد الكتاني: المطبعة المهدية بتطوان.

٢٦٩- ثبت الكويت: تخريج: مُحَمَّد زياد التكلة.

٢٧٠- السراج: للشيخ صالح بن عبد الله العصيمي.

٢٧١- الإرشاد إلى مهمات الإسناد.

٢٧٢- مخطوط الانتباه في سلاسل أولياء الله.

٢٧٣- منجد المستجيز

٢٧٤- الإمتاع بذكر كتب السماع: د/ عبد الله صالح العبيد؛ دار البشائر الإسلامية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

٢٧٥- مخطوط ثبت الديربي.

٢٧٦- مخطوط الجواهر الغوالي.

٢٧٧- مخطوط ثبت الشيخ الحفني.

٢٧٨- نشر أزاهر البستان.

٢٧٩- المرقاة (مخطوط تحت الطبع).
٢٨٠- أبجد العلوم لأبي الطيب مُحَمَّد صديق خان: دار ابن حزم؛ الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
٢٨١- النفس اليماني والروح الروحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني: دار الصميعي للنشر والتوزيع بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.
٢٨٢- مخطوط أسانيد السيد يحيي الأهدل.
٢٨٣- مخطوط إجازته للشيخ مُحَمَّد بن عبد الله الخطيب.
٢٨٤- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للإمام الشوكاني؛ دار المعرفة بيروت.
٢٨٥- التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول لأبي الطيب مُحَمَّد صديق خان؛ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قطر؛ الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.
٢٨٦- طبقات صلحاء اليمن: مكتبة الارشاد – صنعاء.
٢٨٧- مخطوط مختصر ثبت سيدي ابن عقيلة.
٢٨٨- رسالة ختم البخاري.
٢٨٩- الثبت الوجيز الشيخ صالح الأركاني.
٢٩٠- فهرسة الشيخ جعفر الكتاني: دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
٢٩١- فهرسة الشيخ مُحَمَّد بن قاسم القادري.
٢٩٢- مخطوط أسانيد السيد السنوسي.
٢٩٣- فهرسة الحافظ أبي العلاء العراقي: دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.
٢٩٤- مخطوط مشيخة أبي الفضل ابن الحاج.
٢٩٥- فهرسة سيدي عبد القادر الفاسي: دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
٢٩٦- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لأبي الفضل مُحَمَّد خليل بن علي: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم؛ الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ.
٢٩٧- فهرسة أبي العباس ابن الخياط:
٢٩٨- مختصر العروة الوثقى: دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
٢٩٩- إتحاف الأخلاء: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.
٣٠٠- مخطوط ثبت الشيخ عبدالرحمن بن عبد القادر الفاسي.
٣٠١- مرآة الزمان.
٣٠٢- فهرسة الشيخ ميارة: دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.
٣٠٣- الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام: تحقيق نفيسة الذهبي، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.
٣٠٤- مخطوط فهرسة أبي العباس المنجور.

٣٠٥- فهرس الإمام ابن غازي: دار المغرب، ت: مُحَمَّد الزاهي.

٣٠٦- لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر: منشورات وزارة الثقافة والإرشاد، ت: محمود الشيخ.

٣٠٧- الفلك المشحون في أحوال مُحَمَّد ابن طولون: دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

٣٠٨- مخطوط معجم شيوخ ابن زريق.

٣٠٩- أسانيد الكتب الستة للحافظ ابن ناصر.

٣١٠- ثبت الشيخ ابن بلبان: دار النوادر، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ

٣١١- طبقات الشافعية لأبي بكر ابن قاضي شهبة: ت/ د. الحافظ عبد العليم خان؛ عالم الكتب بيروت؛ الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

٣١٢- شرح الإمام النووي على الصحيح:

٣١٣- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد لأبي الطيب الفاسي؛ ت: كمال يوسف الحوت؛ دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٣١٤- النجوم الزواهر

٣١٥- مشيخة أبي عبد الله البياني تقي الدين مُحَمَّد بن هجرس السلامي: خرج أحاديثه: مُحَمَّد بن ناصر العجمي؛ دار البشائر الإسلامية بيروت؛ الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

٣١٦- معجم الشيوخ الكبير للحافظ الذهبي: ت/ د: مُحَمَّد الحبيب الهيلة؛ مكتبة الصديق الطائف؛ الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٣١٧- مخطوط مشيخة الحافظ ابن جماعة.

٣١٨- مخطوط ثبت القطب النهروالي.

٣١٩- غاية الإبتهاج لمقتفي أسانيد كتاب مسلم ابن الحجاج: ت: نظر مُحَمَّد الفاريابي.

٣٢٠- ثبت الشمس البابلي.

٣٢١- المنهل الصافي المستوفى بعد الوافي لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي: ت/ د: مُحَمَّد مُحَمَّد أمين؛ الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣٢٢- ثبت التاج القلعي.

٣٢٣- مخطوط ختم صحيح الإمام مسلم.

٣٢٤- مخطوط ثبت الشيخ صالح الجنيني.

٣٢٥- مشيخة الشرف أبي الحسين اليونيني: ت/ عمر عبد السلام تدمري؛ المكتبة العصرية؛ الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

٣٢٦- رسالة ترجمة الإمام مسلم.

٣٢٧- الفرائد في عوالي الأسانيد: د/ مُحَمَّد أكرم الندوي دار البشائر الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ.
٣٢٨- مخطوط ثبت الشيخ مُحَمَّد الكزبري.
٣٢٩- العجالة النافعة.
٣٣٠- مخطوط الإنتباه في سلاسل أولياء الله.
٣٣١- مخطوط فهرسة الإمام القصار.
٣٣٢- مخطوط إجازة أبي الإرشاد الأجهوري.
٣٣٣- كنوز الذهب في تاريخ حلب: دار القلم حلب؛ الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
٣٣٤- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر لأبي الخير السخاوي: ت/ إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
٣٣٥- المجمع المؤسس: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
٣٣٦- سلسلة العسجد في ذكر مشايخ السند: للأمير مُحَمَّد صديق حسن خان؛ ت مُحَمَّد زياد التكلة دار البشائر الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ.
٣٣٧- مخطوط ختم سنن أبي داود الشيخ عبد الله بن سالم البصري.
٣٣٨- صلة الخلف بموصول السلف: ت/ مُحَمَّد حجي؛ دار الغرب الإسلامي – بيروت؛ الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
٣٣٩- بذل المجهود في ختم سنن أبي داود للحافظ السخاوي: مكتبة أضواء السلف بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
٣٤٠- المجموع في شرح المهذب للإمام النووي: دار الفكر.
٣٤١- أوجز المسالك إلى موطأ الإمام مالك: دار القلم، ١٤٢٤هـ.
٣٤٢- دليل السالك إلى موطأ الإمام مالك: دار الفضيلة بالقاهرة.
٣٤٣- مخطوط المورد الهني.
٣٤٤- مخطوطة رحلة سيدي التاودي.
٣٤٥- فهرست الحافظ ابن السراج: دار الحديث الكتانية، الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ.
٣٤٦- المحتسب في تبين وجوه القراءات: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ.
٣٤٧- أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض للشهاب المقري: ت: مصطفى السقا وآخرون؛ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة ١٣٥٨هـ.
٣٤٨- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: ت: إحسان عباس؛ دار صادر، بيروت.
٣٤٩- مخطوطة فهرسة مرويات الإمام القصار.

٣٥٠- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لأبي القاسم ابن بشكوال؛ ت: السيد عزت العطار الحسيني؛ مكتبة الخانجي؛ الطبعة الثانية، ١٣٧٤هـ.

٣٥١- مخطوط ثبت الشيخ العدوي الصعيدي.

٣٥٢- الغنية في شيوخ القاضي عياض: ت/ ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

٣٥٣- مخطوط اللطايف النويرية للشيخ أحمد الدمنهوري.

٣٥٤- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: ابن فرحون، ت: د/ محمد الأحمدي أبو النور؛ دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

٣٥٥- البداية والنهاية: ت علي شيري؛ دار إحياء التراث العربي الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٣٥٦- رد المحتار على الدر المختار: دار الفكر بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ

٣٥٧- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: جلال الدين السيوطي ؛ ت محمد أبو الفضل إبراهيم؛ دار إحياء الكتب العربية الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ.

٣٥٨- معجم الشيوخ: للشيخ عبد الحفيظ بن محمد الطاهر

٣٥٩- قدم الرسوخ فيما لمؤلفه من الشيوخ: سيدي أحمد سكيرج؛ ت د/ محمد الراضي كنون؛ دار الأمان بالرباط.

٣٦٠- السيرة النبوية لابن هشام: الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٧٥هـ

٣٦١- أسانيد المصريين: د/أسامة السيد؛ دار الفقيه ط ١ عام ١٤٣٢هـ.

٣٦٢- ثبت الشيخ عبد الرحمن الكزبري: ط دار البصائر.

٣٦٣- الصحاح للجوهري: الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ

٣٦٤- النهاية في غريب الحديث والأثر: الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ.

٣٦٥- القاموس المحيط للفيروزآبادي: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦هـ.

٣٦٦- تعطير الأنفاس بذكر سند ابن أركماس.

٣٦٧- أسرار البلاغة لأبي بكر الجرجاني: علق عليه: محمود محمد شاكر؛ مطبعة المدني بالقاهرة.

٣٦٨- بغية الوعاة للجلال السيوطي: ت/ محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية لبنان.

٣٦٩- الورد الأنسي والوارد القدسي

٣٧٠- الرسالة القشيرية

٣٧١- المطالب العلية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر: دار العاصمة، دار الغيث بالسعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
٣٧٢- الأذكار للإمام النووي: دار ابن حزم للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
٣٧٣- رياض الصالحين: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٩هـ.
٣٧٤- تهذيب اللغة للأزهري: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
٣٧٥- النهاية في غريب الحديث والأثر: المكتبة العلمية بيروت، ١٣٩٩هـ.
٣٧٦- معرفة علوم الحديث للحاكم: الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ.
٣٧٧- بغيه الباحث عن جمل الموارث: دار المطبوعات الحديثة ١٤٠٦هـ.
٣٧٨- إكمال الإكمال.
٣٧٩- توضيح المشتبه.
٣٨٠- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه.
٣٨١- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار.
٣٨٢- الإرشاد في القراءات العشر.
٣٨٣- المبهج في القراءات الثمان.
٣٨٤- الأنساب للسمعاني.
٣٨٥- اللباب في تهذيب الأنساب.
٣٨٦- العبر في خبر من غبر.
٣٨٧- أسانيد القراء العشرة ورواتهم البررة
٣٨٨- المستنير في القراءات العشر.
٣٨٩- معجم البلدان
٣٩٠- كنز المعاني للبرهان الجعبري.
٣٩١- السبعة للإمام ابن مجاهد.
٣٩٢- الإقناع لابن الباذش.
٣٩٣- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة.
٣٩٤- التبر المسبوك في ذيل السلوك.
٣٩٥- الإمام المتولي وجهوده في القراءات.
٣٩٦- أوضح الدلالات في أسانيد القراءات.
٣٩٧- تحرير الطرق والروايات للمنصوري.
٣٩٨- رسالة أجوبة يوسف زاده.

٣٩٩- مخطوط إجازة سيدي سلمونة للشيخ إبراهيم العطار.
٤٠٠- الحجج الجياد في الذب عن عوالي الإسناد.
٤٠١- الأعلام للزركلي
٤٠٢- مخطوط إجازة من شيخ القراء الموصلي.
٤٠٣- مخطوط إجازة من الشيخ علي المنصوري.
٤٠٤- مخطوط ثبت كفاية الطالب القنوع.
٤٠٥- السلاسل الذهبية بالأسانيد النشرية: د/ أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات بجدة، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.
٤٠٦- النور المتجلي في ترجمة المتولي.
٤٠٧- من آفات التصحيف في تراجم أئمة القراء
٤٠٨- تاريخ الإمام ابن يونس
٤٠٩- علم القراءات نشأته وتطوره.
٤١٠- فضائل مصر المحروسة.
٤١١- تحقيق كتاب مشكلات الشاطبي.
٤١٢- مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات: رسالة دكتوراة للباحث: عبد الله بن حامد السليماني، كلية الدعوة بجامعة أم القرى.
٤١٣- التذكرة في القراءات الثمان: ت: د/ أيمن رشدي سويد، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
٤١٤- فهرسة المنتوري: مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ.

فهرس الثبت